



موسكو ودمشق تريان تنفيذ اتفاق دوما بـ«تسوية شاملة» حول العاصمة

«درس العراق» يُبقي الأميركيين 6 أشهر في سوريا



سوريون يعبرون نهر الفرات على متن قوارب في مدينة الرقة أمس (رويترز)

لندن: إبراهيم حميدي

أعطى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مهلة ستة أشهر يجري خلالها السعي لتحقيق «الانتصار الكامل» على تنظيم داعش في سوريا، قبل بدء السحب التدريجي للقوات الأميركية، في وقت أشار فيه مسؤولون أميركيون إلى ضرورة الإفادة من «درس العراق»، لأن الانسحاب من هذا البلد عام 2011 أدى إلى تقوية نفوذ إيران وعودة لتنظيم القاعدة باسم «داعش». وتنتهي مهلة الأشهر الستة عشية انتخابات الكونغرس.

ويسعى جميع قادة المؤسسات الأميركية وحلفاء واشنطن في أوروبا والشرق الأوسط لتوفير حوافز للرئيس ترامب كي يعود إلى استراتيجية وزير الخارجية السابق ريكس تيلرسون للبقاء «إلى أجل غير مسمى» لتحقيق جملة أهداف، بينها «تقليص نفوذ إيران» والضغط على روسيا لتحقيق انتقال سياسي في سوريا.

وأكد مسؤولون غربيون لـ«الشرق الأوسط»، أمس أن ترامب كرر رغبته في بدء سحب القوات الأميركية «في أسرع وقت» باعتبار أن مهمة القضاء على «داعش» شارفت على الانتهاء، في وقت أشار مسؤولون أميركيون إلى أن «داعش» لا يزال يسيطر على جيبين شرق سوريا بنحو ثلاثة آلاف عنصر، الأول في وادي الفرات، والآخر قرب حدود العراق.

إلى ذلك، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن دمشق وموسكو يطنان استمرار تنفيذ اتفاق دوما في الغوطة بـ«تسوية جديدة شاملة حول دوما والقلمون الشرقي وريف دمشق الجنوبي».

(تفاصيل ص 6)

آل جابر لـ«الشرق الأوسط»: نريد مراقبة أوسع في البحر الأحمر

إجراءات أمنية للحد من تسليح الحوثيين

لندن: بدر القحطاني

اتخذت لجنة الأمم المتحدة للتحقيق البحري في اليمن، إجراءات جديدة تهدف للحد من وصول الأسلحة إلى الحوثيين، تقضي برفع عدد مفتحيها من 4 إلى 10، وعدد مراقبيها من 6 إلى 16، فضلاً عن تحسين التكنولوجيا المستخدمة في تفتيش السفن. ونقلت «رويترز» عن مسؤولين من الأمم المتحدة والسعودية أن اللجنة الأممية قررت «تكثيف عمليات تفتيش السفن التي تنقل المساعدات الإنسانية لليمن لضمان عدم تهريب أي أسلحة للحوثيين وتسريع توصيل إمدادات الإغاثة المطلوبة بشدة». وجاءت هذه الخطوة بعد محادثات بين اللجنة وتحالف دعم الشرعية في اليمن استغرقت شهراً.

بدوره، اعتبر السفير محمد آل جابر سفير السعودية لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز «إسناد» الخاص بالعمليات الإنسانية في اليمن، الخطوة الأممية الجديدة بأنها غير كافية. وقال السفير آل جابر لـ«الشرق الأوسط»: «ما زالت هناك حاجة أوسع لمراقبة حركة السفن وخاصة الصغيرة منها، التي تمر في عرض البحر الأحمر». (تفاصيل ص 5)

محمد بن سلمان في باريس في الأحد

ويناقش مع ماكرون ملفات مهمة

باريس: ميشال أبونجم

يحل الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي ضيفاً على فرنسا بعد غد الأحد، في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها بصفتها ولياً للعهد. ومن المنتظر أن تدوم الزيارة ثلاثة أيام وتختتم بعشاء رسمي في الإليزيه بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يلتقي ولي العهد للمرة الثانية بعد لقاء أول في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وقالت مصادر الرئاسة الفرنسية أمس إن الزيارة ستكون فرصة لإطلاق «شراكة استراتيجية جديدة» بين السعودية وفرنسا من شأنها دفع علاقتهما إلى الأمام، خصوصاً أن الطرفين يرغبان في أن تندرج في إطار خطة «رؤية السعودية 2030». وتضيف المصادر أن الرياض وباريس تتأهبان لدخول «مرحلة جديدة» في علاقتهما، لن تكون قائمة كما في السابق على العقود المبرمة في كافة المجالات بل على كيفية انخراط فرنسا في تحقيق أهداف خطة التنمية والانفتاح التي اقترتها الرياض.

وستكون لولي العهد السعودي والرئيس ماكرون عدة لقاءات يناقشان خلالها ملفات مهمة، كما أن الأمير محمد بن سلمان سيجتمع برئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب وسيستقبل عدة وزراء فرنسيين، على رأسهم وزيراً الخارجية والدفاع، ومن المتوقع أن يزور ولي العهد مركزاً متقدماً للأعمال والشركات المجدة والباحثات والمسمى Station F في باريس، ومعهد العالم العربي، فيما يستضيف مقر وزارة الخارجية مؤتمراً اقتصادياً مهماً يرعاه الأمير محمد بن سلمان ويشارك فيه رجال الأعمال من البلدين الثلاثة المقبل.

وذكرت المصادر الفرنسية أن الشراكة الجديدة التي سيعلن عنها في الإليزيه مساء الثلاثاء، تدور حول 3 محاور، أولها يتناول محور السياسة الخارجية والأمن، وثانها محور التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والرقمية والطاقة، وثالثها محور العلاقات الجامعية والعلمية والصحة والتمرد والسياحة.

(تفاصيل ص 3)

عودة اجتماعات «سد النهضة» وسط «أجواء إيجابية»

الدول الثلاث.

أكد غندور تعاون السودان مع مصر وإثيوبيا في القضية للوصول إلى «نتائج تلبية تطلعات الشعوب». وقال إن استئناف الاجتماعات يؤكد «تعاوننا جميعاً». ولفت إلى أن انطلاق الاجتماع جاء وفقاً لما اتفق عليه رؤساء الدول الثلاث.

وقال وزير الخارجية الإثيوبي، ورغيني غيببو، إنه جاء للاجتماع «بهدف التوصل إلى نتائج إيجابية لصالح شعوبنا... وسواصل ما بدأ في الجولات السابقة». وتبحث المحادثات الآثار المترتبة على إنشاء السد الذي وصل إلى مراحله النهائية، على دولتي المصب مصر والسودان، وكيفية تجنب تأثير حصة مصر من مياه النيل.

300 ناشط يجذرون خامنئي من سوء أوضاع النظام

استعدادات فلسطينية على حدود غزة

ألمانيا تطلق بوتشيمون وترفض تسليمه إلى إسبانيا

بيروت: بولا إسطيح

كشفت مصادر مطلعة عن قيام وفد عسكري تابع للجيش الوطني الليبي، على أيام، بزيارة سرية إلى الخرطوم، بعد سنوات من العداء بين الجيش الذي يقوده المشير خليفة حفتر والسلطات السودانية. وأوضحت المصادر أن هذه الزيارة التي تم خلالها بحث تحسين العلاقات والتفاهم لحل نقاط الخلاف العالقة بين الجانبين، تمت برعاية مصرية.

وقالت مصادر ليجية لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي ضم اثنين من كبار قيادات الجيش الوطني، بينهما عبد السلام الحاسي، قائد غرفة «عمليات الكرامة» التابعة للجيش، وراك الخرطوم والتقى رئيس جهاز المخابرات السودانية، إضافة إلى قيادات من الجيش السوداني. ورفضت المصادر الإفصاح عما إذا كان الوفد الليبي قد التقى الرئيس السوداني عمر البشير. واعتبر المصدر أن هذه الزيارة تمت على خلفية التقارب الذي تم مؤخراً بين الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير، ما ساهم في نجاح وساطة مصرية لتقريب وجهات النظر بين حفتر والخرطوم، ولفتح إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة لعبت أيضاً دوراً إيجابياً في هذا الصدد.

وتأتي هذه الزيارة غير المعلنة لتهيء أروماً من التوتر في العلاقات بين السودان والسلطات التي تهيم على منطقة شرق ليبيا، حيث اعتاد المسؤولون هناك توجيه الاتهامات إلى السودان بدعم الجماعات الإرهابية، وهو ما كانت الخرطوم تنفيه باستمرار.

عائلات سودانية تستقبل في الخرطوم أمس أبناء لها يشتبه بأنهم كانوا التحقوا بـ«داعش» في ليبيا (رويترز)

(تفاصيل ص 4)

تقارب بين حفتر والسودان برعاية مصرية



عائلات سودانية تستقبل في الخرطوم أمس أبناء لها يشتبه بأنهم كانوا التحقوا بـ«داعش» في ليبيا (رويترز)

معركة لبنانية مبكرة على «الحقائب الوزارية»

واستغربت مصادر قيادية في «التيار الوطني الحر» فتح النقاش باكراً بموضوع تقاسم الحقائب الوزارية، معتبرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لا شيء محسوماً في هذا المجال، حتى صدور نتائج الانتخابات النيابية، وتبيان حجم كل فريق؛ لأنه على أساس هذه الأرقام يمكن بعدها تحديد عدد الحقائب التي يتناهل كل فريق ونوعيتها».

غير أن مصدراً من «القوات»، قال إن الحزب يؤيد مبدأ الدائرة في الوزارات، «على أن يكون ساملاً»، لافتاً إلى «تمسك (المستقبل) بالداخلية سيعني تلقائياً تمسك بنبيه بري بالمالية، بمعنى أنه لا يمكننا الطلب من حركة (أمل) التخلي عن وزارة المال واستغربت مصادر قيادية في «التيار الوطني الحر» فتح النقاش باكراً بموضوع تقاسم الحقائب الوزارية، معتبرة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لا شيء محسوماً في هذا المجال، حتى صدور نتائج الانتخابات النيابية، وتبيان حجم كل فريق؛ لأنه على أساس هذه الأرقام يمكن بعدها تحديد عدد الحقائب التي يتناهل كل فريق ونوعيتها».

غير أن مصدراً من «القوات»، قال إن الحزب يؤيد مبدأ الدائرة في الوزارات، «على أن يكون ساملاً»، لافتاً إلى «تمسك (المستقبل) بالداخلية سيعني تلقائياً تمسك بنبيه بري بالمالية، بمعنى أنه لا يمكننا الطلب من حركة (أمل) التخلي عن وزارة المال

بيروت: بولا إسطيح

كشفت مصادر مطلعة عن قيام وفد عسكري تابع للجيش الوطني الليبي، على أيام، بزيارة سرية إلى الخرطوم، بعد سنوات من العداء بين الجيش الذي يقوده المشير خليفة حفتر والسلطات السودانية. وأوضحت المصادر أن هذه الزيارة التي تم خلالها بحث تحسين العلاقات والتفاهم لحل نقاط الخلاف العالقة بين الجانبين، تمت برعاية مصرية.

وقالت مصادر ليجية لـ«الشرق الأوسط»، إن الوفد الذي ضم اثنين من كبار قيادات الجيش الوطني، بينهما عبد السلام الحاسي، قائد غرفة «عمليات الكرامة» التابعة للجيش، وراك الخرطوم والتقى رئيس جهاز المخابرات السودانية، إضافة إلى قيادات من الجيش السوداني. ورفضت المصادر الإفصاح عما إذا كان الوفد الليبي قد التقى الرئيس السوداني عمر البشير. واعتبر المصدر أن هذه الزيارة تمت على خلفية التقارب الذي تم مؤخراً بين الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي ونظيره السوداني عمر البشير، ما ساهم في نجاح وساطة مصرية لتقريب وجهات النظر بين حفتر والخرطوم، ولفتح إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة لعبت أيضاً دوراً إيجابياً في هذا الصدد.

وتأتي هذه الزيارة غير المعلنة لتهيء أروماً من التوتر في العلاقات بين السودان والسلطات التي تهيم على منطقة شرق ليبيا، حيث اعتاد المسؤولون هناك توجيه الاتهامات إلى السودان بدعم الجماعات الإرهابية، وهو ما كانت الخرطوم تنفيه باستمرار.

عائلات سودانية تستقبل في الخرطوم أمس أبناء لها يشتبه بأنهم كانوا التحقوا بـ«داعش» في ليبيا (رويترز)

(تفاصيل ص 4)

الفيلم يجسد شخصية بطل أفريقي يعلي أهمية أدوار المرأة

«بلاك بانثر» يدرش عودة السينما إلى السعودية

بالم سبريتز (كافيتورنيا) محمد رضا

بعدما أعلنت السعودية عن افتتاح أول دار سينما في البلاد خلال أسبوعين، وقع الاختيار على الفيلم الأول الذي سيفتح صالات المملكة في 18 من الشهر الحالي، وهو فيلم «بلاك بانثر» Black Panther الذي يعد من أنجح أفلام العام الحالي.

«بلاك بانثر» مأخوذ عن شخصية كوميكس أميركية أوجدتها دار النشر المتخصصة «مارفل» سنة 1966. وكان هذا الظهور الأول لشخصية ذلك البطل الأفريقي ذي القدرات الخارقة، ذلك أن الأميركيين السود كانوا يعيشون في حالة غليان كبيرة نتيجة الوضع العنصري الذي كان سائداً، كما أن ذلك العقد شهد بروز حركات التحرر الأفريقية.

آخر حصيلته مالية حققها هذا الفيلم حول العالم بلغت ملياراً و280 مليون دولار حتى الآن، وهو ما زال نشطاً، بعد أكثر من شهر على بدء عروضه، في عواصم أوروبية وأسبوعية.

ينطلق الفيلم من هذا المحور السياسي، ليتحدث عن رغبة الملك الأفريقي بلاك بانثر تجنيد شريك في الحروب الدائرة، وذلك بإيقاع الطاقة الهولوغرافية في البلاد في خدمة التطور الصناعي والتكنولوجي، في حين كانت باقي دول القارة السمراء واقعة تحت «القمع الاستعماري».

«بلاك بانثر» في صلبه، ليس شخصية خارقة فقط، بل له مزايا غير متوفرة عند «الأبطال الخارقين» الآخرين. فله مثلاً مستوى ذكاء عقري، ومهارات قتال يدوية وقدرة على تحدي قوانين الجاذبية وتطويع الزمن للانتقال بسرعة غير محسوبة بين المواقع جسمياً شاء. ويبدو أن رسالة الفيلم لا تقتصر على أهمية أدوار المرأة، بل له معانوات أساسيات، وهو بذلك يعلي من أهمية أدوار المرأة. ومن هنا تتقاطع فكرة الفيلم مع ما تصبو إليه السعودية من تحقيق المعاملة المتساوية بين الذكور والإناث في مجتمع جديد يقبل على تحقيق وثبة كبرى في إطار «الرؤية 2030».

(تفاصيل سينما)

انقسام حاد في البلاد بعد خسارة بطل اليسار معركته أمام القضاء

سجن لولا يُربك انتخابات الرئاسة البرازيلية

برازيليا - لندن، «الشرق الأوسط»

تسبب الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا البرازيلية، مساء أول من أمس، برفض إرجاء تنفيذ حكم الحبس ضد الرئيس السابق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، إلى حين استئناف الطعون فيه، بإرباك المشهد السياسي في البلاد خصوصاً انتخابات الرئاسة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وبعد صدور الحكم، لم يعد هناك ما يمنع دخول لولا، بطل اليسار، السجن على خلفية تهمة فساد، وقال خبراء قانونيون إن ذلك قد يحصل الثلاثاء المقبل، ومن شأن التوقيف المرتقب للولا الذي يتصدّر استطلاعات الرأي للانتخابات الرئاسية المقررة في أكتوبر المقبل أن يعيد خلط الأوراق في أحد أكثر الاقتراعات صعوبة لجهة توقع النتائج منذ عقود. وبعيد صدور قرار المحكمة، أكد حزب العمال الذي أسسه لولا في ثمانينات القرن الماضي، أن «الشعب البرازيلي لديه الحق بالتصويت للولا، مرشح الأمل، سندافع عن ترشحه في الشوارع وفي جميع المحافل، حتى استنفاد جميع الوسائل».

وأعلنت رئيسة الحزب غليسي هوفمان، أن «قرينة» البراءة، هذا الحق الأساسي، لم يؤخذ به اليوم للولا. إنه يوم حزبي للديمقراطية وللبرازيل». كما تلقى الرئيس السابق دعم الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي أكد أنه شعر «بالأم في الروح أمام هذا الظلم». وسيترتب على لولا (72 عاماً) أن يقضي حكماً بالسجن لمدة 12 عاماً وشهر، لتلقيه شقة فخمة على الشاطئ من شركة بناء لقاء امتيازات في مناقصات عامة. وينفي الرئيس السابق (2003 - 2010) بشكل قاطع الاتهامات، (تفاصيل ص 11)

تمتع بخصم يصل إلى 15% عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر الخطوط الجوية البريطانية

للنقدم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على 8004101

BRITISH AIRWAYS

samba

طريقة المثالية للدفء

www.samba.com

أمين العاصمة: ستكون واجهة حضارية لعناصر ترفيهية

إنشاء حديقة عالمية باسم الملك سلمان في الرياض

اعتبارات عسكرية وأمنية واقتصادية، وذلك بناءً على ما رفعه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بشأن طلبه النظر في مناسبة إقامة حديقة وطنية عالمية عامة في موقع «قاعدة الملك سلمان الجوية» بالرياض.

وكانت موافقة خادم الحرمين الشريفين صدرت على إنشاء هذه الحديقة العام الماضي، على أن يتم تحديد موقع مناسب لها في نطاق مدينة الرياض، وبعدد عن المناطق المأهولة سكانياً

من الدراسات والإجراءات المتبعة بعد إقراره، وسيكون موقع الحديقة في أرض قاعدة الملك سلمان الجوية، وبمساحة تتفوق 13 مليون متر مربع، وفق أفضل معايير الحدائق العالمية، وعلى أفضل طراز عالمي.

مثل إنشاء ملاعب رياضية وتقديم أماكن ترفيهية أخرى، إضافة إلى وجود المقاهي والمطاعم والمرافق الثقافية، مما سينعكس إيجاباً على وسط المدينة المكتظ بالسكان، «مبيناً أن المشروع في مراحله الأولية

زيادة المساحات الخضراء في العاصمة، وجعل وسط المدينة واجهة حضارية وترفيهية مهمة وإنشاء مساحات مفتوحة. وأضاف: «سيتم تشكيل ملاح وسائل ترفيهية كبيرة

الاقتصادية والتنمية رئيس لجنة مشاريع الرياض الكبرى، الملك سلمان على موافقته تلك. وأوضح المهندس طارق الفارس، أمين منطقة الرياض، في تصريحه لـ «الشرق الأوسط»، أن المشروع يهدف إلى

المركزية العامة والعالمية في العاصمة الرياض باسم «حديقة الملك سلمان». وشكر ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس مجلس الشؤون

الرياض: نايف الرشيد وافسق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، على ما رفعه إليه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بتسمية الحديقة

آل جابر قال لـ التنترقا الوسط إن الأحداث مع المنظمة الدولية استغرقت شهراً

الأمم المتحدة تكثف تفتيش السفن في اليمن... والسعودية تعتبر الخطوة «ليست كافية»



جانج من ميناء الحديدية كما بدأ مطلع الشهر (رويترز)

تركي المالكي المتحدث باسم التحالف تدمير ورش لزوارق مفخخة كان يعدها الحوثيون لاستهداف الملاحية البحرية، مشيراً إلى أن الخطوة لا تحيق فقط بالسعودية أو الدول المجاورة لليمن وحسب، بل بالملاحية الدولية بأكملها في البحر الأحمر ومضيق باب المندب. وسبق للعقيد المالكي أن عرض أدلة تورط إيران في تزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية، في الوقت الذي يعتبر فيه ميناء الحديدية بالنسبة للتحالف منفذاً يستغله الحوثيين في التهريب. وقدمت السعودية ما يربو على 12 مليار دولار لليمن في سببى المجالات الإنسانية والاقتصادية والتنمية، وكان آخر التزام التحالف الذي تقوده بتقديم 930 مليون دولار استجابة للنداء الأممي، و70 مليون أخرى لمشاريع تنموية مبنية مناصفة مع الإمارات، التي أعلنت أنها تعهدت بدفع 500 مليون دولار استجابة للنداء الأممي لليمن هذا العام.

منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ليز جراندي باتخاذ هذه الخطوات لزيادة عدد المراقبين والمفتشين واستخدام معدات فحص. ونقلت وكالات الأنباء عن السفير آل جابر قوله في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» مع مدير اللجنة وفريقه في الرياض واتفقوا على تحسين القدرات وتعزيزها. وقال إن اللجنة ستزيد عدد مفتشيها من أربعة إلى عشرة مفتشين ومراقبين من ستة إلى 16 مراقباً، وستحسن كذلك التكنولوجيا المستخدمة في تفتيش السفن.

تنقل المساعدات الإنسانية لليمن لضمان عدم تهريب أي أسلحة ولتسريع توصيل إمدادات الإغاثة المطلوبة بشدة». وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تكثف فيه جماعة الحوثي المسلحة هجماتها على المملكة، إذ استهدفت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران مدناً سعودية بـ 108 صواريخ باليستية دمرتها جميعاً قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وفقاً للأعداد التي يحددها المتحدث التحالف في تصريحاته الحديثة والبيانات الرسمية الصادرة عن التحالف. كما تأتي الخطوة بعد استهدافها لنقل نفط سعودي يوم الثلاثاء الماضي.

لندن: بدر القحطاني

يصف السفير محمد آل جابر سفير السعودية لدى اليمن المدير التنفيذي لمركز «إسناد» العمليات الإنسانية الشاملة، الخطوة الأممية بزيادة نشر مفتشي السفن قبل وصولها اليمن بأنها «خطوة ليست كافية»، لكنه اعتبرها «تعزز قدرات التفتيش». وقال السفير في اتصال مع «الشرق الأوسط» مساء أمس: «ما زالت هناك حاجة أوسع لمراقبة حركة السفن، خصوصاً البصرة منها، التي تمزق في عرض البحر الأحمر وميناء وصولها مختلف». ونجحت الخطوة التي اتخذتها الأمم المتحدة بعد محادثات مع التحالف قال السفير إنها استغرقت شهراً، ورغم ذلك، أضاف آل جابر: «لم يكتمل تنفيذ ما تم الاتفاق به». ونقل «رويترز» في تقرير موسّع، أمس، عن مسؤولين من الأمم المتحدة والسعودية أن المنظمة الدولية «تكثف عمليات تفتيش السفن التي

الرياض لمجلس الأمن: حاسبوا ميليشيات الحوثي وورعاتهم الإيرانيين

ذلك القرار 2216»، وشددت الرياض مجدداً على رفض الحوثي الأساسي للحوار السياسي، أثبتته رفض الحوثي لمقترحات الأمم المتحدة لزيادة الشحنات التجارية والإنسانية عبر موانئ البحر الأحمر، بما في ذلك الترتيبات الجديدة لإدارة ميناء ومدنية الحديدية، وبالإضافة إلى الاتفاق من أجل استئناف دفع الرواتب الحكومية، والحفاظ على الخدمات الحكومية الأساسية في جميع مناطق اليمن. ولاحتلت المملكة «باسف مدى تعنت الحوثيين ورفضهم مثل هذه المقترحات التي من شأنها أن تحسن الوضع الإنساني في اليمن بشكل ملحوظ»، محذرة أن «الحوثيين سيستمترون في رفض الدخول في أي حوار سياسي طالما أنهم أمروا بذلك من قبل إيران الراعية لهم».

لرفض الحوثيين بقوة جميع جهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة، إضافة إلى ذلك، جاء في الرسالة، أن السعودية «تلاحظ قلقاً أن هجمات الصواريخ الباليستية في 25 مارس، بالإضافة إلى الهجوم البحري الأخير، تم إطلاقها عقب زيارة وفد الاتحاد الأوروبي إلى صنعاء في 19 مارس 2018... وتؤكد السعودية مجدداً بأن العديد من الدول المعنية قد حذرت من القيام بمثل هذه الزيارات للحوثيين؛ نظراً لتفسير الحوثي لمثل هذه الاتصالات على أنها إضفاء للشريعة عليهم، وعلى وجه الخصوص إضفاء الشرعية على استخدام الحوثي المستمر للعنف ورفض الدخول في حوار سياسي مع الحكومة الشرعية في اليمن والمعترف بها في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في

وأكدت السعودية على أهمية وضع ميناء الحديدية تحت إشراف دولي؛ لمنع تهريب الأسلحة إلى الحوثيين في انتهاك للحظر المفروض على الأسلحة بموجب قرار مجلس الأمن رقم 2216، ومنع استخدام ميناء الحديدية منصة لإطلاق للهجمات الإرهابية لتهديد طرق التجارة البحرية الدولية. وأضافت الرياض في رسالتها لمجلس الأمن: «تلاحظ المملكة مع الأسف أن هجمات الصواريخ الباليستية الحوثية في 25 مارس (آذار) 2018 التي تزامنت مع زيارة الممثل الخاص للأمين العام لليمن السيد مارتن غريفيث، إلى العاصمة اليمنية صنعاء، تعد رسالة واضحة في عقاب محاولة الاغتيال التي استهدفت الممثل الخاص السابق للأمين العام السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد في مايو (أيار) 2017،

الحوثيون الخارجون عن القانون من خلال هذا الهجوم الإرهابي الفاضل على ناقلة النفط، عدم المبالاة بالعواقب البيئية والاقتصادية الكارثية المحتملة التي قد تترتب على تسرب النفط في منطقتي باب المندب والبحر الأحمر؛ لذا تدعو المملكة العربية السعودية مجلس الأمن إلى إدانة هذا الهجوم الإرهابي الحوثي الأخير. كما تدعو مجلس الأمن إلى محاسبة ميليشيات الحوثي وورعاتهم الإيرانيين على جرائمهم التي لا حصر لها ضد القانون الدولي». ونجاسة عن تحالف دعم الشرعية في اليمن: «تؤكد المملكة العربية السعودية أن الاختلاف سيواصل اتخاذ جميع التدابير اللازمة لضمان سلامة وأمن الملاحية البحرية والتجارة الدولية في باب المندب ومناطق البحر الأحمر».

«هاجمت ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في اليمن ناقلة النفط سعودية في المياه الدولية، إلى الغرب من ميناء الحديدية، وقد تم إحباط هذا الهجوم بالتدخل السريع لسفينة بحرية تابعة للتحالف من أجل استعادة الشرعية لليمن، الذي نتج عنه أضرار طفيفة في ناقلة النفط، التي اجرت شمالاً بأمان بمرافقة سفينة تابعة للتحالف». وورد في الرسالة، أن المملكة «تدين بأشد العبارات هذا الاعتداء الإرهابي الجبان على ناقلة النفط السعودية، عربية عن قلقها البالغ إزاء التهديدات التي تشكلها هجمات الحوثيين الإرهابية التي لا هوادة فيها على حرية الملاحية البحرية والتجارة الدولية في باب المندب ومنطقة البحر الأحمر، بالإضافة إلى ذلك، فقد أظهر أيضاً

تويويرك، «الشرق الأوسط» دعت السعودية مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إلى إدانة الاعتداء الحوثي الإيراني على ناقلة نفط سعودية، أول من أمس (الأربعاء) في المياه الدولية غرب اليمن، «ومحاسبة الميليشيات الحوثية وورعاتهم الإيرانيين على جرائمهم ضد القانون الدولي». ودعت الرياض في رسالة وجهها وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة لمجلس الأمن، إلى اتخاذ كل التدابير الممكنة لضمان التنفيذ السريع والشامل لقراري مجلس الأمن 2216 و 2231؛ لمنع تصعيد هجمات الحوثيين التي زادت من التوترات الإقليمية ومخاطر المواجهة الإقليمية و«جاء في نص الرسالة:

دواع «أمنية ولوجيستية» تؤجل زيارة غريفيث لعُدن والمكلا

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن مارتن غريفيث، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، تأجيل زيارته إلى مدينتي عدن والمكلا في اليمن. وقال غريفيث، في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس، إنه «تم تأجيل زيارته إلى مدينتي عدن (جنوب اليمن) والمكلا شرق اليمن) لدواع أمنية ولوجيستية». وأوضح، أنه ما زال يخطط لعقد مناقشات في عدن والمكلا، ويتم حالياً العمل على إعادة جدولة الزيارة للأسابيع المقبلة، سعياً لاستئناف العملية السياسية في اليمن، طبقاً لما نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وكان من المقرر أن يزور غريفيث مدينتي عدن والمكلا خلال الأسبوع الحالي؛ إذ غادر صنعاء نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، بعد أن عقد لقاءات عدة مع قيادات ومسؤولين في جماعة الحوثي، وفي الحكومة المشكلة من الجماعة وحلفائها، بالإضافة إلى لقائه مسؤولين في حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي كان يتزعمه الرئيس السابق الراحل علي عبد الله صالح. وقال المبعوث الأممي، عقب تلك الزيارة، إن أطراف الصراع في البلاد، أبدت رغبة شديدة في الوصول إلى حل لازمة والآنراط في الحوار.

العبادي يدعو من طوكيو إلى شراكة دولية في الإعمار بعد دحر «داعش»



العبادي وآبي خلال لقائهما في طوكيو أمس (أ.ف.ب)

كان وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا كشف مساء أول من أمس، أن وحدات قوات الدفاع الذاتي البرية عثرت على سجلات الأنشطة في مارس (آذار) 2017، لكنها لم ترسلها إلى وزيرة الدفاع الشعبية في الجانب الأممي» الدقائق السابقة لتومومي إينادا التي كانت قد أبلغت البرلمان قبل ذلك بشهر بأن السجلات مفقودة. كان أونوديرا قال في وقت سابق هذا الأسبوع إن السجلات عثرت عليها في يناير (كانون الثاني)، لكنه لم يتم إبلاغها بها حتى 31 مارس. وقال يوشيهيدي سوجا، كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، في مؤتمر صحافي، إن الحكومة ستقرر الخطوات التي ستخذها بعد إجراء تحقيق تحت «القيادة القوية» لأونوديرا. ووصفت القوة اليابانية التي جرى نشرها في العراق بأنها أكبر وأخطر مهمة عسكرية منذ الحرب العالمية الثانية. وأثار نشر هذه القوة جدلاً، لأن الأنشطة لإعادة البناء والأنشطة الإنسانية المكلفة بها جرت فيما اتفق عليه الخبراء بأنها منطقة صراع. وصنفت الحكومة المنطقة بأنها منطقة غير قتالية لتجنب انتهاك الدستور السلمي للبلاد.

السابعة». وأضاف رئيس وزراء العراق: «نحن الآن في طوكيو لإطلاق عدة مشاريع تصب في تعزيز الأمن والسلام ومشاريع لخلق فرص عمل، وتنشيط قطاعات التنمية ودعم القطاع الخاص والشراكة الحقيقية بينه وبين القطاع العام. لقد كانت اليابان في مقدمة الدول التي وقفت مع العراق في بناء دولته وتعزيز ديمقراطيتها». من جهة ثانية، تعرض شينزو آبي لانتقادات أمس بعد أن قال وزير دفاعه إن الجيش عثر العام الماضي على سجلات أنشطة قوات بلاده التي أرسلت إلى العراق بين عامي 2004 و 2006، لكن الجيش لم يبلغ بها سلفه. وتأتي هذه المسألة وسط دلائل على أن التراجع في شعبية آبي قد يصل إلى مستوى غير مسوق، حيث بلغت نسبة التأييد له نحو 42 في المائة في أحدث استطلاعين للرأي، وذلك بعد فضيحة تتعلق بالحواسيب والتستر على بيع أراض مملوكة للدولة بسعر منخفض. وقد يضر هذا التراجع بقرص آبي في الفوز بفترة ثالثة في زعامة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في الانتخابات المقررة في سبتمبر (أيلول).

بين مسؤولين من 30 دولة ومنظمة دولية لمراقبة الأسلحة التي بحوزة المدنيين في إطار جهود لتحسين السلامة العامة في العراق. وتشدد رئيس الوزراء الياباني على أهمية إقرار السلم العام في العراق بعد هزيمة مقاتلي «داعش». وقال آبي: «اليابان ستسهم في تحسين مستوى المعيشة والدخل في العراق من خلال قرض بالين». وأضاف: «تحديداً، سنمنح مواطني العراق فرصة لتأمين طرق سياسية واقتصادية سلمية، من أجل تشجيعهم على تسليم الأسلحة طواعية للحكومة. وبذلك، سيكون العراق قادراً على الحد من الأسلحة المنتشرة على نطاق واسع، وتقليل تعويل الشعب عليها لتحقيق مجتمع أكثر أمناً». وسيستقبل البلدان العام المقبل بمرور 80 عامًا على إقامة علاقات دبلوماسية بينهما. وقال العبادي: «أنا أقدم الشكر لليابان والسيد رئيس الوزراء آبي على دعمه العراق في مرحلة البناء، وكذلك على وفائهم بالوعد الذي حول إسناد الموازنة العراقية بخمسة ملايين دولار، التي تم إقرارها العام الماضي في المجموعة الاقتصادية

طوكيو، «الشرق الأوسط» دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، من طوكيو، أمس، المجتمع الدولي إلى المشاركة في إعادة إعمار العراق، بعد أن حققت بلاده نصراً على «داعش». وأعرب العبادي، خلال لقاء متعدد الأطراف حضره مسؤولون من 30 دولة، عقد في طوكيو، عن تطلعه إلى شراكة حقيقية واستراتيجية لإعمار العراق. وقال إن العراق يتوقع من الدول الصديقة مشاركة في إعادة بناء ما دمرته الحرب، وما سببته في انهيار البنية التحتية والخدمات. وأعلنت اليابان أمس، أنها ستقدم قرضاً قيمته نحو 35 مليار ين (330 مليون دولار)، ليستخدم في مشاريع ري في العراق، من أجل المساعدة في جهود إعادة الإعمار للبلاد بعد الحرب على الإرهاب. جاء الإعلان في أعقاب محادثات بين رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والعبادي الذي وصل إلى طوكيو أول من أمس (الأربعاء). واستضاف آبي والعبادي معاً، أمس، اجتماعاً متعدد الأطراف

العراق: الجيش و«الحشد» يؤمنان طريق كركوك وضغوط لإشراك «البشمركة»

فشل الاستفتاء الذي أجروه العام الماضي لم يعد أمامه سوى وضع الطريق، مشيراً إلى أن العبادي والمناطق المتاخمة لها وهم بالتالي يريدون أن يوحوا للشراع الكردي لإشراك البشمركة وسندان الداخل من يكون قادراً على تأمين أوضاعهم في تلك المناطق وليس سلطة الدولة». وحذر ترمزي من «أي محاولات أو مساع لإشراك البشمركة التي لم ترد في الدستور العراقي بل الذي ورد في حرس الإقليم وبالتالي يحافظاته الثلاث أربيل ودهوك والسليمانية».

الكردي (الأسايش) لإدارة المناطق المتنازع عليها ومنها حماية هذا الطريق، مشيراً إلى أن العبادي الآن هو بين مطرقة الضغوط الدولية وخاصة الأميركية والفرنسية وإشراك البشمركة وسندان الداخل من يكون قادراً على تأمين أوضاعهم في تلك المناطق وليس سلطة الدولة». وحذر ترمزي من «أي محاولات أو مساع لإشراك البشمركة التي لم ترد في الدستور العراقي بل الذي ورد في حرس الإقليم وبالتالي يحافظاته الثلاث أربيل ودهوك والسليمانية».

تعرض رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى «ضغوط دولية وبخاصة من الأميركيين والفرنسيين من أجل إشراك البشمركة والأسايش سواء في إدارة المناطق المتنازع عليها أو تأمين قوات كبيرة سواء كانت جهاز مكافحة الإرهاب أو الرد السريع أو الحشد الشعبي بينما يبقى التهديد الأمني قائماً ويحتاج إلى أن ترتفع إلى مستوى هذا التهديد الذي لا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة للوقوف بوجهه». في مقابل ذلك أكد القيادي التركماني وعضو البرلمان العراقي السابق فوزي أكرم ترمزي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن

مهم وهو ينسجم مع رؤية المرجعية التي قالت يجب الاستفادة من تجربة الحشد الشعبي في الجانب الأمني» مبيناً أن التهديدات القادمة إنما هي تهديدات أمنية وليست عسكرية لأن لدينا قوات كبيرة سواء كانت جهاز مكافحة الإرهاب أو الرد السريع أو الحشد الشعبي بينما يبقى التهديد الأمني قائماً ويحتاج إلى أن ترتفع إلى مستوى هذا التهديد الذي لا بد من اتخاذ الإجراءات المناسبة للوقوف بوجهه». في مقابل ذلك أكد القيادي التركماني وعضو البرلمان العراقي السابق فوزي أكرم ترمزي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عن

ناشط والقسم الآخر نائبه»، لافتاً إلى أن «الإعلان عن تنفيذ عمليات مشتركة يدل على أن الأجهزة الأمنية في حالة حذر وبقظة ومستعدة بالعمل للقضاء على تلك الجيوب وعدم ترك أي منطقة رخوة لعودة الإرهاب من جديد». وأكد الناطق الرسمي باسم «عصائب أهل الحق» وهي إحدى الفصائل المرتبطة بالحشد الشعبي نعيم العبودي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «موضوع طريق كركوك - بغداد من الطرق الاستراتيجية المهمة التي تربط بغداد وكل المحافظات الشمالية ولذلك فإن مسألة تأمينها

على نصب كمائن وعلميات خلف». وأوضح أن «اجتماعاً عقد بين الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية الأخرى بقيادة العمليات المشتركة تم خلاله الاتفاق على مسك الطريق بقوة وإيجاد سواتر وخنادق على جانبي الطريق، لغرض عدم السماح للإرهابيين على المجيء بسيارات والاندفاع نحو تلك المناطق». وأشار العمري إلى أن «هناك نقاط مراقبة ستكون على الطريق لتأمينه»، مؤكداً أن «الطريق سيؤمن بشكل كامل خلال فترة معينة». وأوضح أن «الوضع الأمني جيد، إلا أن هناك مجاميع إرهابية، قسم منها

بغداد: حمزة مصطفي أعلن الأمين العام لـ «منظمة بدر» هادي العمري عن حصول اتفاق بين العمليات المشتركة للجيش، والحشد الشعبي، بشأن تأمين طريق كركوك - بغداد الذي كان شهد العديد من الهجمات ومنها نصب الكمائن أدت إلى أسر وقتل العشرات من القوات المسلحة والمواطنين. وقال العمري في تصريحات صحافية أمس إن «طريق كركوك مؤمن حالياً، إلا أن هناك بعض الشفرات التي يستفيد منها الإرهابيون، حيث عملوا عدة مرات

بغداد: حمزة مصطفي أعلن الأمين العام لـ «منظمة بدر» هادي العمري عن حصول اتفاق بين العمليات المشتركة للجيش، والحشد الشعبي، بشأن تأمين طريق كركوك - بغداد الذي كان شهد العديد من الهجمات ومنها نصب الكمائن أدت إلى أسر وقتل العشرات من القوات المسلحة والمواطنين. وقال العمري في تصريحات صحافية أمس إن «طريق كركوك مؤمن حالياً، إلا أن هناك بعض الشفرات التي يستفيد منها الإرهابيون، حيث عملوا عدة مرات

مصادر رئاسية فرنسية: الزيارة ستطلق شراكة استراتيجية جديدة أكثر عمقا

محمد بن سلمان ضيفاً على باريس الأحد وملفات مهمة يناقشها مع ماكرون



الأمير محمد بن سلمان والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في اجتماع سابق في الرياض (واس)

ومن برامج طهران البالبيستية والصاروخية. وما كان لافتاً أن الزيارة التي قام بها وزير الخارجية جان إيف لودريان إلى طهران لم تسفر عن أي تقدم في هذه الملفات كافة بسبب التشدد الإيراني، وبالتالي فإن وزير الخارجية عاد خالي الوفاض من مهمته في العاصمة الإيرانية. بيد أن باريس تقول، إنها مستمرة على نهجها الذي خطه الرئيس ماكرون منذ العام الماضي، وهو الحديث إلى الجميع بمن فيهم إيران». وشددت المصادر الرئاسية على أن فرنسا «ساعية لتعميق الحوار السياسي» مع الرياض بخصوص المسائل كافة التي «تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم»، وهي «عازمة على أن تلعب دورها كاملاً».

أما في المحور الاقتصادي، فإن العبارة الأساس بالنسبة لفرنسا، هي الدخول في عصر جديد في العلاقة مع السعودية عنونها الخروج من التركيز على العقود والنظر في «كيفية مساهمة وانخراط فرنسا في الرؤية الجديدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجديدة» التي يريدها السعوديون، ويكاد يبردها «استراتيجية التنمية السعودية الجديدة»، التي بالطبع ستكون تضافتها التوصل إلى عقود جديدة بين الطرفين من غير أن تكون هذه العقود هي الهدف. وشددت مصادر الإليزيه على أن لباريس الكثير من الأوراق الراجعة التي تستطيع أن تقدمها في القطاعات

وإن أعربت عن تمسكها بالاتفاق النووي المبرم مع إيران في صيف عام 2015، إلا أنها في الوقت عينه «تتشارك مع الولايات المتحدة والسعودية وبلدان أخرى» في المخاوف التي تثيرها إيران. وخلال الأسابيع الخمس من أعربت باريس أكثر من مرة عن قلقها من نزعة التمرد الإيرانية

بداه الخريف الماضي. وتؤكد المصادر الرئاسية، أن باريس «تعي مصادر القلق والمشاغل السعودية» إزاء إيران بما في ذلك سقوط الصواريخ التي يطلقها الحوثيون على السعودية، والتي ذكرت أن فرنسا نددت بها وأدانها في كل مناسبة. وتضيف هذه المصادر، أن باريس

القمة العربية الأفريقية المشتركة، حيث منحتها السعودية مائة مليون دولار. وتعتبر المصادر الفرنسية، أن الاجتماعات التي سيعقدها الأمير محمد بن سلمان، مع الرئيس ماكرون ستوفر الفرصة للتحقق في بحث الملفات المشار إليها، وستكون استكمالاً

الإقليمية والأمن والاستقرار في منطقة الخليج، والملفات المرتبطة بإيران (الاتفاق النووي، وبرنامج إيران البالبيستي) وسياساتها الإقليمية، والحرب في سوريا واليمن، فضلاً عن محاربة الإرهاب، ونوّهت مصادر الإليزيه بالدعم الذي وفرته الرياض لمحاربة الإرهاب، وذلك في إطار

في باريس، سوف يجتمع رئيس الحكومة الفرنسية إدوار فيليب، على رأسهم وزيراً فرنسيين عدة، ومن المتوقع أن يزور ولي العهد مركزاً متقدماً للأعمال والشركات المجددة والإبحاث الرسمية هي الأولى من نوعها بصفتها ولياً للعهد. ومن المتوقع أن تدوم الزيارة ثلاثة أيام تختم بعشاء رسمي في قصر الإليزيه بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي يلتقي ولي العهد للمرة الثانية بعد لقاء أول في الرياض في التاسع من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقالت مصادر الرئاسة الفرنسية، أمس، إن الزيارة ستكون فرصة من أجل إطلاق «شراكة استراتيجية جديدة» بين السعودية وفرنسا من شأنها دفع العلاقات إلى الأمام، خصوصاً أن الطرفين يرغبان في أن تدرج في إطار خطة «رؤية السعودية 2030»، وواضح من العناصر التي كشفت عنها الرئاسة الفرنسية، أن الرياض وباريس تتاهبان للدخول في «مرحلة جديدة» مختلفة عما عرفته علاقتهما في الإطار العام لما يسعى البلدان لتحقيقه وفق «رؤية السعودية 2030».

وتؤكد باريس، التي تعتبر أن علاقاتها مع السعودية «بالغة الأهمية» وتمتيز بكونها «استراتيجية منذ عقود»، أن زيارة ولي العهد، في شقها السياسي، ستوفر الفرصة للتداول في الملفات الدولية والأزمات

11 مهندساً سعودياً يعملون في برنامج الفضاء التابع للشركة

«لوكهيد مارتن» تطور مع السعودية أقوى نظام صاروخي



مهندسون سعوديون يعملون داخل شركة «لوكهيد مارتن» ضمن أحد المشاريع الفضائية (الشرق الأوسط)

ويبنونها، بما في ذلك 11 مهندساً سعودياً أسهموا كجزء من تطوير برنامج «عريسات»، الذي استضافتهم مؤسسة «لوكهيد مارتن» في برنامجها التدريبي الأكاديمي العملي، مشيراً إلى أن الشركة تهدف من خلال هذا البرنامج إلى بناء مواهب مؤهلة لدعم تجميع الأقمار الصناعية المستقبلية، والتكامل واختبار أنظمة الاتصالات. وأضاف: «يعد برنامج تدريب المهندسين السعوديين (وهيلاس سات 4)، (وسعودي جوسيات 1)، آخر قمرين صناعيين من أكبر وأقوى وأرقى قوالب الاتصالات التجارية التي تم بناؤها على الإطلاق، والتي ستوفر قدرات اتصالات عالية القدرة، بما في ذلك التلفزيون والإنترنت والهاتف والاتصالات العسكرية الآمنة، وستشمل خدماتها العملاء في الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، التي تعمل في أقصى درجات الحرارة، وأقصى درجات البرودة دون أدنى تأثر، سيتم الانتهاء من الاختبار وستكون الأقمار الصناعية جاهزة للتسليم والإطلاق بنهاية هذا العام».

وأضاف: «يعد برنامج تدريب المهندسين السعوديين (وهيلاس سات 4)، (وسعودي جوسيات 1)، آخر قمرين صناعيين من أكبر وأقوى وأرقى قوالب الاتصالات التجارية التي تم بناؤها على الإطلاق، والتي ستوفر قدرات اتصالات عالية القدرة، بما في ذلك التلفزيون والإنترنت والهاتف والاتصالات العسكرية الآمنة، وستشمل خدماتها العملاء في الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا، التي تعمل في أقصى درجات الحرارة، وأقصى درجات البرودة دون أدنى تأثر، سيتم الانتهاء من الاختبار وستكون الأقمار الصناعية جاهزة للتسليم والإطلاق بنهاية هذا العام».

هذه الصفقات المحتملة، ونعمل عن كثب مع حكومتي الولايات المتحدة والسعودية للتقدم في هذه المشتريات، ففي فبراير (شباط) الماضي، منحت البحرية الأميركية لشركة «لوكهيد مارتن» عقداً لشراء مواد رصاص طويلة، لأربع سفن تابعة لقوات متعددة

والسعودية مع الانتهاء من المناقشات. وأضاف المصدر: «كما تعلمون، فإن معظم الإعلانات عن المشتريات والتعاون العسكري في العام الماضي كانت إعلانات حكومية طويلة الأجل، ونواصل إجراء محادثات مثمرة وقوية لدعم

بالتكنولوجيا مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية. وفيما يخص أنظمة «ثاد» الدفاعية العسكرية، أكد المصدر أن «لوكهيد مارتن» تدعّم مع الحكومة الأميركية والسعودية مناقشة عملية شراء أنظمة «ثاد»، وهو اتفاق بين الحكومتين، إلى

جانب عمليات الشراء الأخيرة المستمرة لمئات من أجهزة الخلفات العالقة بينهما، في وقتها إلى أن ذلك يُعدّ بمثابة تأكيد كبير لقدرة الشركة الدفاعية المتكاملة في مجال الطيران والصواريخ، وتدعم الشركة بشكل نشط محادثات الحكومتين الأميركية

في دعم الأمن العالمي. وأكد مصدر مسؤول رفيع المستوى في مجلس إدارة شركة «لوكهيد مارتن» لـ«الشرق الأوسط»، أن زيارة الأمير محمد بن سلمان للساحل الغربي أوجدت فرصة للشركة لإظهار هيبوسون الرشاش التي طورها لشركة «لوكهيد مارتن»، وعقد من المسؤولين بالشركة في مصنع لوكهيد مارتن لأنظمة الفضاء (THAAD) ومزيج واسع من الأنظمة الأخرى، إذ يُعد «ثاد» نظام الدفاع الصاروخي الأول في العالم، وقال: «نحن متحمسون لفرصة توفير هذا النظام لحليف رئيسي آخر للولايات المتحدة». وأضاف: «بإسناد شركة (لوكهيد مارتن) في العمل مع السعودية منذ عام 1965 مع تسليم أول طائرة شحن من طراز (Hercules 130 - C)، ومنذ ذلك الحين توسعت شراكتنا إلى حلول دفاعية أخرى، مثل الدفاع الجوي والمنظومة الصاروخية المتكاملة والتحديث البحري، وكذلك التطبيقات المدنية مثل الاتصالات الصناعية والأمن الإلكتروني، ومراقبة الحركة الجوية وحلول الطاقفة»، مشيراً إلى زيارة ماريلين هيبوسون رئيسة مجلس إدارة «لوكهيد مارتن»، والرئيس والمدير التنفيذي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي إلى السعودية للإعلان عن تطوير مشاريع أبحاث متعلقة

سان فرانسيسكو، معاذ العمري يُتوقع أن يعقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، محادثات، وجولة ميدانية، مع ماريلين هيبوسون الرئيس التنفيذي لشركة «لوكهيد مارتن»، وعقد من المسؤولين بالشركة في مصنع لوكهيد مارتن لأنظمة الفضاء (THAAD) ومزيج واسع من الأنظمة الأخرى، إذ يُعد «ثاد» نظام الدفاع الصاروخي الأول في العالم، وقال: «نحن متحمسون لفرصة توفير هذا النظام لحليف رئيسي آخر للولايات المتحدة». وأضاف: «بإسناد شركة (لوكهيد مارتن) في العمل مع السعودية منذ عام 1965 مع تسليم أول طائرة شحن من طراز (Hercules 130 - C)، ومنذ ذلك الحين توسعت شراكتنا إلى حلول دفاعية أخرى، مثل الدفاع الجوي والمنظومة الصاروخية المتكاملة والتحديث البحري، وكذلك التطبيقات المدنية مثل الاتصالات الصناعية والأمن الإلكتروني، ومراقبة الحركة الجوية وحلول الطاقفة»، مشيراً إلى زيارة ماريلين هيبوسون رئيسة مجلس إدارة «لوكهيد مارتن»، والرئيس والمدير التنفيذي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي إلى السعودية للإعلان عن تطوير مشاريع أبحاث متعلقة

مصر: إلغاء أحكام بالحبس في قضية «التمويل الأجنبي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن الغت محكمة مصرية، أمس، أحكاماً بالحبس على 16 متهمًا، بينهم ثلاثة أميركيين، وقررت المحكمة إعادة محاكمتهم في قضية عرفت إعلامياً بقضية «التمويل الأجنبي».

وقالت مصادر قضائية، إن «السنّة» عشر متهمًا الذين صدرت عليهم الأحكام حضورياً في قضية التمويل الأجنبي، ستعاد محاكمتهم أمام دائرة أخرى في محكمة جنايات القاهرة». وأضافت المصادر: أن «حكم محكمة النقض أمس تضمن أيضاً إلغاء غرامات مالية قررتها محكمة الجنايات على الذين صدرت بحقهم أحكام بالحبس مع إيقاف التنفيذ».

وحوكم في هذه القضية 43 ناشطاً من جنسيات أميركية وألمانية وفرنسية ونرويجية وفلسطينية وأردنية، بالإضافة إلى مصريين، اتهموا بتلقي معونات من بعض الدول بلغت 60 مليون دولار، من خلال 68 منظمة حقوقية وجمعية أهلية تعمل في

مصر من دون ترخيص. وقررت السلطات المصرية حبسها في عام 2012 إغلاق 5 فروع المنظمات غير حكومية، أميركية وألمانية، بالقاهرة ومحافظات مصر. وكان المتهمون ينتمون إلى خمس منظمات أجنبية غير حكومية، وقالت السلطات المصرية حبسها، إنها «كانت تعمل في البلاد من دون ترخيص» وأوصت نيابة النقض في رأيها الاستشاري أمس، بعدم جواز الطعن المقدم من المدعين بالحقوق المدنية، ومصادرة الكفالة، وتغريم الطاعن مبلغاً مساوياً له والزامه المصاريف. كما أوصت نيابة النقض بسقوط حق الطاعن روبرت فريديريك بيكر، كبير مدربي الأحزاب السياسية بالمعهد الديمقراطي بمصر، ويحسب كزكريا غانم، مدير فرع المركز الدولي للصحافيين، والشرف أحمد صبحي منصور، أميركي من أصل مصري، مدير برامج منظمة «فريدم هاوس»، ومحمد عبد العزيز، منسق البرنامج بفرع منظمة «فريدم هاوس» لعدم تقديم أنفسهم لتنفيذ الحكم الصادر ضدهم بالحبس سنتين.

بالحول إلى العنف في أحدث تطور في جدل معقد بشأن مقترح بتأجيل ميناة رئيسي شركة تسبب عليها الإمارات العربية المتحدة. ونجا جوارى المتهم بتجاوز سلطات التشريعية وعرقلة الإصلاح الدستوري من اقتراح حجب الثقة، بعدما ألغى الرئيس فرماجو جلسة للبرلمان للتصويت على الإطاحة به.

وحاول مجلس الشيوخ في البرلمان التوسط في أكبر أزمة سياسية منذ تولي الحكومة السلطة منذ أكثر من عام، بينما اضطر الرئيس فرماجو إلى تأجيل عدة اجتماعات ورحلات للخارج لحالة من الغوضي والتبادل الاتهامات بين طرفي الخلاف، حيث يتهم بعض النواب، رئيس البرلمان بالزج بقوات موالية له لعرقلة جلسة البرلمان، بينما يتهم نواب آخرون موالون لجوارى، الحكومة، بمنع النواب من الدخول إلى مقر البرلمان واحتجاجهم عند الدخول، وكذلك نشر قوات إضافية في محيط المقر.

«أميصوم» تمنع معارك في مقر البرلمان بين ترويكا السلطة احتدام الخلافات بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية يندّر بخطر في مقديشو

مصورة متحدتاً إلى قادة في ترويكا الحكم الصومالي من بينهم رئيس البرلمان جوارى، وهو يحدد ثلاثة خيارات لحل الأزمة الناشبة في البلاد، بينما كان يبحث المسؤولون في الصومال على وضع مصالح بلادهم العليا فوق أي خلافات ثنائية طارئة.

وقال لوكيش إنه يمتح 3 خيارات لكل من السلطة التنفيذية والتشريعية لحل الخلافات العالقة بينهما، في مقدمتها تولى قوات «أميصوم» مسؤولية تأمين مقر البرلمان بحيث يمكن للنواب أن يناقشوا بحرية الخلافات بينهم، أو البحث عن أرض محايدة لعقد اجتماع بين مسؤولي الطرفين، مستعيداً الخيار الثالث الذي قال إنه يتضمن انسحاب قوات أميصوم وترك أعضاء البرلمان لحل مشكلاتهم. وهدد خلاف بين جوارى رئيس البرلمان الصومالي من جهة، والرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو ورئيس حكومته حسن علي خيري، من جهة أخرى، لفترة قصيرة،

وجود قوات أخرى ليست من القوات المسلحة قد اندست في صفوفها من أجل تنفيذ فعلتها غير القانونية، موضحاً أنه تم القبض على الجنود الذين خالفوا القانون، حيث سيتم اتخاذ الخطوات المناسبة بحقهم.

كما أن الوضع الحالي تحت السيطرة، حيث انتهت عملية القبض على الجنود المخالفين بسلام من أماكن وجودهم.

وقالت مصادر في الحكومة الصومالية وأخرى في قوات أميصوم لـ«الشرق الأوسط» إن العميد بول لوكيش القائد الأوغندي للقوات الأفريقية، توسط للتوصل إلى تفاهم مؤقت بين رئيس البرلمان محمد جوارى ورئيس الحكومة علي حسن خيري، لمنع استفحال الخلافات بين الطرفين، مشيرة إلى أن قوات بعثة «أميصوم» ستقوى تأمين مقر البرلمان الصومالي في العاصمة مقديشو إلى حين إشعار آخر.

وظهر لوكيش في عدة لقطات فيديو

أكثر من مائة نائب من دخول مقر البرلمان. وأوضح أنه التقى بقادة الجيش الصومالي وطالبهم بالنزاهة الدستورية الذي يامرهم بالحياد وعدم الانخراط في السياسة، لكنه أشار إلى أنهم لم يلتزموا بذلك.

وأبدى جوارى استغرابه من نشر آلاف الجنود في شوارع العاصمة ودخول بعضهم إلى قاعة المجلس، مشيراً إلى أن قيادات الجيش يتعرضون لضغوط كبيرة تجبرهم على خرق القانون، حسب تعبيره. وفي المقابل، أعلن قائد الجيش الوطني الجنرال عبد الولي جورد أنه تم إيقاف أغلب القوات التي اقتحمت مقر البرلمان القيداري عنوة بالأسلحة وحاللتهم للتحقيق، مشيراً في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس إلى أن قوات الجيش الصومالي تتعقب الجنود الذين كانوا يرتدون الزي الأبيض.

وقال جورد في تصريحات بأنها وكالة الأنباء لصومالية الرسمية إن المعلومات التي تلقاها تشير إلى احتمال

حالات قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، مساء أول من أمس، دون حدوث اقتتال دموي بين أطراف الترويكا الحاكمة في البلاد، بعدما تدخلت في اللحظات الأخيرة على خلفية التوتر الذي يسود العلاقة بين المؤسستين التشريعية والبرلمانية، بينما تم اعتقال 45 جندياً على الأقل بتهمة اقتحام مقر البرلمان في العاصمة الصومالية مقديشو.

وكان نواب اتهموا رئيس البرلمان محمد جوارى بالاستيلاء على مقر البرلمان في مقديشو، إلا أنه نفى ذلك ووصف في مؤتمر صحافي الاتهام بأنه لا أساس له من الصحة.

وقال جوارى إنه لا يمكن أن يسيطر حرسه المكون من 11 جندياً على مقر مجلس الشعب، مؤكداً أنه شخصياً منع دخول المجلس بامر من وزير الأمن حيث أوقف موكبه خارج مقر المجلس، كما منع

القاهرة، خالد محمود حالات قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، مساء أول من أمس، دون حدوث اقتتال دموي بين أطراف الترويكا الحاكمة في البلاد، بعدما تدخلت في اللحظات الأخيرة على خلفية التوتر الذي يسود العلاقة بين المؤسستين التشريعية والبرلمانية، بينما تم اعتقال 45 جندياً على الأقل بتهمة اقتحام مقر البرلمان في العاصمة الصومالية مقديشو.

وكان نواب اتهموا رئيس البرلمان محمد جوارى بالاستيلاء على مقر البرلمان في مقديشو، إلا أنه نفى ذلك ووصف في مؤتمر صحافي الاتهام بأنه لا أساس له من الصحة.

وقال جوارى إنه لا يمكن أن يسيطر حرسه المكون من 11 جندياً على مقر مجلس الشعب، مؤكداً أنه شخصياً منع دخول المجلس بامر من وزير الأمن حيث أوقف موكبه خارج مقر المجلس، كما منع

السياسي يدعو إلى «معالجة شاملة» للقضية الفلسطينية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن «مصر تخوض الآن حرباً ضروساً لا هوادة فيها لاستئصال الإرهاب من جذورها، وتعقبه والقضاء عليه أينما وجد». وأكد في كلمة القاها الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب (البرلمان) نيابة عن الرئيس، أن «الوحدة العربية الشاملة هو أمل امتنا ومن أجل ذلك علينا أن ننضم ما بيننا من مصالح مشتركة وأن نمد جسورنا بين الهيئات البرلمانية لصالح أممنا العربية».

واحتضن مجلس النواب المصري وسط العاصمة القاهرة أمس فعاليات المؤتمر 27 للاحاد البرلماني العربي، وأوصى المشاركون بالبحث عن أسباب ودوافع من يقف وراءه ويغذيه، كما يجب تبني بعض الإجراءات ضد الإرهاب». لافتاً إلى أن المؤتمر يأتي بأهمية بالغة لانعقاده بحضور قاسية أدت لوجود كثير من بؤر الصراع والإرهاب بالمنطقة، الأمر الذي أدى لزيادة القلاقل في كثير من البلدان، وهو واقع مرير تشهده المنطقة كلها، بصورة لم تكن من قبل، حيث أصبح الدم العربي ينفذ بغزارة، وبلادنا تعيش حالة من الاضطراب والقتال، وتعاني صراعات تهدد سلامة ووحدتها أراضينا.

وقال مرزوق الغانم، رئيس البرلمان الكويتي، إن العدو لا يريد ذكر القدس في مناهجنا وخطابنا، ويعمل على استمرار اغتصابها من دون أي حق، مشدداً على ضرورة التناغم والتنسيق بين الدولة العربية لتحقيق النجاح المنشود، في القضايا المشتركة، حيث إن كل تنسيق وتعاون ولو بالحد الأدنى سيأتي ثماره بشكل إيجابي.

بينما قال أحمد بن إبراهيم راشد الملأ، رئيس البرلمان البحريني: «لا نغفل قضية الإرهاب والتدخلات الخارجية والتحريرض الإعلامي والبيانات الفارقة للمصاديق من بعض المؤسسات الدولية والخارجية ضد الدول العربية»، رافضاً استمرار المجموعات الإرهابية الحوثية في إطلاق الصواريخ على السعودية، مديناً أعمالها الإجرامية ضد الشعب اليمني، ملقناً تضامنه مع مصر وكل الدول التي تتعرض للأعمال الإرهابية.

في غضون ذلك، استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، قرار الإدارة الأمريكية بتعليق جزء من المعونة الأمريكية الموجهة للفلسطين، الأمر الذي يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني.

وقال في كلمة القاها نيابة عنه السفير محمد جواد، إن التحديات التي تواجهها الأمة العربية، من تدخل أجنبي ومحاولات للعبث باستقرارها ومقدرات شعوبها، وغيرها من التحديات، تتطلب مواجهتها والتصدية لها، ومواجهة الفكر المتطرف الذي يفتقد على نيران الأزمات، شذوا على ضرورية التضامن العربي لمواجهة الخطر والتحديات التي تشهدها الشعوب العربية، من خلال جهد عربي منظم واليات قابلة للتكيف، مؤكداً دور البرلمانات العربية في تلك المهام، مطالباً بتفعيل الأطر القانونية لمكافحة الإرهاب.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن «مصر تخوض الآن حرباً ضروساً لا هوادة فيها لاستئصال الإرهاب من جذورها، وتعقبه والقضاء عليه أينما وجد». وأكد في كلمة القاها الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب (البرلمان) نيابة عن الرئيس، أن «الوحدة العربية الشاملة هو أمل امتنا ومن أجل ذلك علينا أن ننضم ما بيننا من مصالح مشتركة وأن نمد جسورنا بين الهيئات البرلمانية لصالح أممنا العربية».

واحتضن مجلس النواب المصري وسط العاصمة القاهرة أمس فعاليات المؤتمر 27 للاحاد البرلماني العربي، وأوصى المشاركون بالبحث عن أسباب ودوافع من يقف وراءه ويغذيه، كما يجب تبني بعض الإجراءات ضد الإرهاب». لافتاً إلى أن المؤتمر يأتي بأهمية بالغة لانعقاده بحضور قاسية أدت لوجود كثير من بؤر الصراع والإرهاب بالمنطقة، الأمر الذي أدى لزيادة القلاقل في كثير من البلدان، وهو واقع مرير تشهده المنطقة كلها، بصورة لم تكن من قبل، حيث أصبح الدم العربي ينفذ بغزارة، وبلادنا تعيش حالة من الاضطراب والقتال، وتعاني صراعات تهدد سلامة ووحدتها أراضينا.

وقال مرزوق الغانم، رئيس البرلمان الكويتي، إن العدو لا يريد ذكر القدس في مناهجنا وخطابنا، ويعمل على استمرار اغتصابها من دون أي حق، مشدداً على ضرورة التناغم والتنسيق بين الدولة العربية لتحقيق النجاح المنشود، في القضايا المشتركة، حيث إن كل تنسيق وتعاون ولو بالحد الأدنى سيأتي ثماره بشكل إيجابي.

بينما قال أحمد بن إبراهيم راشد الملأ، رئيس البرلمان البحريني: «لا نغفل قضية الإرهاب والتدخلات الخارجية والتحريرض الإعلامي والبيانات الفارقة للمصاديق من بعض المؤسسات الدولية والخارجية ضد الدول العربية»، رافضاً استمرار المجموعات الإرهابية الحوثية في إطلاق الصواريخ على السعودية، مديناً أعمالها الإجرامية ضد الشعب اليمني، ملقناً تضامنه مع مصر وكل الدول التي تتعرض للأعمال الإرهابية.

في غضون ذلك، استنكر أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، قرار الإدارة الأمريكية بتعليق جزء من المعونة الأمريكية الموجهة للفلسطين، الأمر الذي يزيد من معاناة الشعب الفلسطيني.

وقال في كلمة القاها نيابة عنه السفير محمد جواد، إن التحديات التي تواجهها الأمة العربية، من تدخل أجنبي ومحاولات للعبث باستقرارها ومقدرات شعوبها، وغيرها من التحديات، تتطلب مواجهتها والتصدية لها، ومواجهة الفكر المتطرف الذي يفتقد على نيران الأزمات، شذوا على ضرورية التضامن العربي لمواجهة الخطر والتحديات التي تشهدها الشعوب العربية، من خلال جهد عربي منظم واليات قابلة للتكيف، مؤكداً دور البرلمانات العربية في تلك المهام، مطالباً بتفعيل الأطر القانونية لمكافحة الإرهاب.

عودة عناصر من «داعش» إلى مصراتة والخرطوم أول زيارة لوفد عسكري ليبي إلى السودان برعاية مصرية



القاهرة، خالد محمود

أقارب السودانيات العائدات من ليبيا في مطار الخرطوم (رويترز)

وأوضح إبراهيم أن اختصاصيين سيتحدثون مع النساء لمعرفة ما الذي دفعهن للتحاقق بتنظيم «داعش»، قبل أن يؤكد أن السلطات ستحاول لاحقاً إعادة دمجهن في المجتمع السوداني.

وكان في استقبال النساء داخل إحدى باحات مطار الخرطوم عدد من أقاربهن، وقد بكى بعضهم وعانقوا النساء بعد أن أضرتهن قوات الأمن.

وقالت قريبة أحد الأطفال الثلاثة، الذين رافقوا النساء السبع، إن والدها اصطحب شقيقها إلى ليبيا قبل ثلاث سنوات، فيما قالت سيدة طلبت عدم كشف هويتها «لقد أخذها والدهي وقال لهما إنهم ذاهبون في رحلة». وقد قتل أحد شقيقه والذي في ليبيا».

وتقول السلطات السودانية إن عشرات الشبان السودانيين

تم عرض السودانيات السبع وهن بصطحين معهن ثلاثة أطفال، ويرتدين الملابس السودانية التقليدية، ويضعن غطاء الرأس أمام الصحافيين في مطار الخرطوم، حيث استقبلهن أقاربهن بالكتير. وأعلن مسؤولون أمنيون أن المجموعة، التي تضم شقيقتين توأمين، وصلت من مدينة مصراتة، فيما قال نيجاني إبراهيم، العميد في جهاز الأمن والخبرات الوطني السوداني، إن النساء السبع ينتمين إلى التنظيم المتطرف، موضحاً أن بعضهن شاركن في القتال.

وكانت النساء توجهن إلى ليبيا في 2014 و2015 للالتحاق بمقاتلي التنظيم، بحسب ما أعلن إبراهيم في مؤتمر صحافي، فيما وقفت النساء أمام حائط حائبات رؤوسهن، وقالت إحداهن رافضة إعطاء اسمها «الحمد لله عدنا إلى بلادنا».

وأوضح إبراهيم أن اختصاصيين سيتحدثون مع النساء لمعرفة ما الذي دفعهن للتحاقق بتنظيم «داعش»، قبل أن يؤكد أن السلطات ستحاول لاحقاً إعادة دمجهن في المجتمع السوداني.

وكان في استقبال النساء داخل إحدى باحات مطار الخرطوم عدد من أقاربهن، وقد بكى بعضهم وعانقوا النساء بعد أن أضرتهن قوات الأمن.

وقالت قريبة أحد الأطفال الثلاثة، الذين رافقوا النساء السبع، إن والدها اصطحب شقيقها إلى ليبيا قبل ثلاث سنوات، فيما قالت سيدة طلبت عدم كشف هويتها «لقد أخذها والدهي وقال لهما إنهم ذاهبون في رحلة». وقد قتل أحد شقيقه والذي في ليبيا».

وتقول السلطات السودانية إن عشرات الشبان السودانيين

تم عرض السودانيات السبع وهن بصطحين معهن ثلاثة أطفال، ويرتدين الملابس السودانية التقليدية، ويضعن غطاء الرأس أمام الصحافيين في مطار الخرطوم، حيث استقبلهن أقاربهن بالكتير. وأعلن مسؤولون أمنيون أن المجموعة، التي تضم شقيقتين توأمين، وصلت من مدينة مصراتة، فيما قال نيجاني إبراهيم، العميد في جهاز الأمن والخبرات الوطني السوداني، إن النساء السبع ينتمين إلى التنظيم المتطرف، موضحاً أن بعضهن شاركن في القتال.

وكانت النساء توجهن إلى ليبيا في 2014 و2015 للالتحاق بمقاتلي التنظيم، بحسب ما أعلن إبراهيم في مؤتمر صحافي، فيما وقفت النساء أمام حائط حائبات رؤوسهن، وقالت إحداهن رافضة إعطاء اسمها «الحمد لله عدنا إلى بلادنا».

300 ناشط إيراني محافظ يحذرون خامنئي من سوء أوضاع النظام

تشهد أوضاع غير لائقة في الوضع وعن الحكومة الإيرانية يقول الموقعون إن «حكومتنا التي كان من المقرر أن تحتل الإدارة الوطنية... مع إنشاء واتساع البنية غير الرسمية والموازنة وتراجع أسهم الحكومة في صناعة القرارات العامة، وإدارة البلد من جانب، ومندسة الانتخابات من إيران، جانباً آخر، وصلت إلى مستويات لا يمكن اعتبارها ممثلة لإرادة الشعب الإيراني وإي مطالبه».

وحول البرلمان تقول الرسالة إنه «لا أصل من تشريع قوانين ومشاريع قوية وطنية وفي صالح الشعب»، كما تهاجم الرسالة السلطة القضائية في إيران، وتعتبرها «حور الظلم والإحاف ضد الشعب الإيراني»، لافتة إلى أنه بدلاً من مكافحة الجريمة مع الأمن والثروة انشغلت بمواجهة المطالبين بالعدالة والمعارضين للفساد، ومن يهددون مصالح الفاسدين».

وأبدى الموقعون شكوكاً حول تحقق «مبادئ الثورة» الإيرانية في ظل البنية والنظم الحالية في البلاد، مشددين على أنها بلغت أسوأ مستوياتها خلال أربعة عقود. ويحذر النشطاء من أن تحول تجربة النظام الإيراني إلى «تجربة فاشلة» للأجيال المستقبلية.

والموقعون على الرسالة من بين الموقعين على «نبار حزب الله» في إيران، وتقول وسائل إعلام إيرانية إن الموقعين من بين مسؤولين في جمعيات ثورية ونشطاء في جمعيات طلابية والمدارس الدينية (الحوزة العلمية). وانتقد الموقعون «الاستراتيجيات المغلوطة» في السياسة الخارجية منذ، وعلى رأسها «خضوعها للإللال في الاتفاقيات النووية» والسعي وراء الهيمنة الإقليمية، وانهماؤا الجهاز الدبلوماسي بإهدار «صيد الثورة الإيرانية وشعبية إيران والشعب الإيراني في أجزاء كبيرة من المنطقة

على مقياس صغير أو كبير، إنما اليوم تشمل كل أجهزة السلطة التي تحولت إلى نقض فلسفة وجودها». ويعلم الموقعون بتأييدهم لمواقف الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد، الذي وجه رسالة مشابهة إلى خامنئي في 19 من فبراير (شباط) الماضي. واعتبر الموقعون أن أحمدي نجاد «المنادي الأساسي بالمطالب الشعبية بين النخب السياسية».

وتضمن قائمة الموقعين مسؤولين في حملة إبراهيم نيسي، المرشح المحافظ المقرب من خامنئي ومنافس الرئيس الحالي حسن روحاني.

وتتحدث الرسالة اعتقال المؤيدين المقربين من أحمدي نجاد لا سيما ساعده الخاص إسفنديار رحيم مشايي ومساعدته التنفيذي المضرب عن الطعام منذ أسبوعين، حميد بقايي.

تندن: «الشرق الأوسط»

انتقلت الرسائل التحذيرية الموجهة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي من مرحلة «الفردية» إلى «الجماعية»، فامس اعرب 300 ناشط من التيار المحافظ ومسؤولون سابقون في الباسيج الطلابي رسالة إلى المرشد الإيراني علي خامنئي عن مخاوف من تدهور الأوضاع الداخلية الإيرانية، وينتقد الموقعون سياسة إيران على صعيد الاتفاق النووي والسعي وراء فرض الهيمنة الإقليمية.

ووجه النشطاء انتقادات لاذعة للسلطة الإيرانية، معربين عن استيائهم من الأوضاع الحالية بقولهم إنها «غير قابلة للدفاع»، مشذرين من «التلقق العام إزاء مستقبل البلاد والشرح بين الشعب والسلطة».

ويشدد الناشطون على أن المشكلات داخلية «لا تخص الأداء

بوريطة يعرض أدلة المغرب حول انتهاكات «بوليساريو» للمنطقة العازلة

الرباط، لطيفة العروستي
الدار البيضاء، الحسن متقن

جسد سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أمس، رفض بلاده القاطع لكل محاولات فرض الأمر الواقع في المنطقة العازلة بالصحراء، من قبل جبهة «بوليساريو»، ملقناً أنه سيتمسك لها ويواصل إلى النهاية.

وأوضح العثماني خلال ترؤسه اجتماع الحكومة أمس، أن «المغرب، وأمام الانتهاكات التي تقوم بها جبهة الانفصاليين في المنطقة العازلة، يق ناقوس الخطر، وحذر من أي محاولة لتغيير الوضع القائم بالمنطقة»، مشيراً إلى أن المغرب «يرفض رفضاً باتاً وقاطعا محاولات الانفصاليين لفرض سياسة الأمر الواقع في المنطقة العازلة، ووحادث تغييرات، سواء كانت مدنية أو عرانية أو عسكرية، فهي مرفوضة بعاقون الدولي، وبالتفانيات التي أبرمت في هذا الشأن». كما تأسف العثماني للانتهاكات المتواصلة لجبهة البوليساريو بالكركات، وقال إن المغرب «يدق ناقوس الخطر بشأن الانتهاكات الموجودة والمحتملة في مناطق أخرى، خصوصا تغاريبي ويتر لخر»، معتبرا أن «المغرب كان دائما، وليس اليوم فقط، مصرا على التطبيق الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار لسنة 1991، الذي يعطي للمنطقة وضعاً خاصاً، ويجعلها منطقة عازلة، لكن هي أيضا منطقة مغربية وأرض مغربية، لكن بسبب السياق العام لذلك، وبالتاق مع الأمم المتحدة، قبل المغرب أن تكون تلك المنطقة عازلة لخضف التوتر فقط».

وأشار العثماني إلى أن الرسالة، التي وجهها الملك محمد السادس إلى الأمين العام للأمم المتحدة: «واضحة وصريحة وقوية، ومن جانبنا فإن الحكومة كلها معبأة وراء جلاله الملك، وبتعليقاته السامية انطلقت تعبئة دبلوماسية مغربية شاملة لدق ناقوس الخطر بشأن الخروقات، التي تقوم بها جبهة الانفصاليين». ويشدد مضمين التقرير الأخير الذي أصدره الأمين العام للأمم المتحدة، أوض العثماني أن «كثيرا من الإشاعات التي تروج تعد جزءا

من الحرب الإعلامية ضد بلدنا، وعلينا أن نكون واعين بها لأنها غير صحيحة، والدليل أن التقرير الأخير كان في عموه متوازنا وبنصفا لجهود المغرب؛ بل إنه طالب العناصر الانفصالية صراحة بالانسحاب من المنطقة»، بمعنى أن التقرير يرد على ادعاءات خصوم وحدتنا الوطنية، والترابية، وفي هذا السياق، وعلى العثماني إن «المغرب متشبث بموقفه القوي، وجميع المغاربة بمختلف حساسياتهم وتوجهاتهم أبانوا عن تضلع كبير وعن وطنية عالية في التفاعل مع هذه القضية التي تهم الجميع».

من جهة، قدم ناصر بوريطة، وزير الخارجية والتعاون الدولي المغربي، أول من أمس، في نيويورك، هذه المنطقة ليس من قبيل التحركات المعتادة. نحن أمام تغيير للوضع القانوني والتاريخي للمنطقة، الواقعة شرق منظومة الدفاع».

مشيرا إلى أنه قدم إلى الأمين العام وقائع وأدلة تتعلق بهذه الأفعال غير المقبولة، وأبرز أن هذه اللقاءات فرصة للتذكير بأن الممثل الخاص للأمين العام، كولن ستيفارت، رئيس بعثة «مينورسو»، لم يتم استقباله بعد من قبل قيادة جبهة البوليساريو؛ لأنها وضعت أمامه شرطا مفاده أن يتم استقباله في تغاريبي أو في بير لجلو، وليس في تندوف بالجناز، كما كان الحال منذ أحداث (مينورسو)».

وأعرب بوريطة عن استيائه حيال «هذا المعطى الجديد، والسابقة الخطيرة»، مسجلا أن «جبهة البوليساريو تمارس الابتزاز مع (مينورسو) ومع الممثل الخاص للأمين العام، وذلك عبر محاولة فرض مكان للاجتماع، يوجد داخل هذه المنطقة، وهو ما لم يسبق أن حدث من قبل».

وأضاف بوريطة أن الواقعة الشائنة التي تقاسمها الجانب المغربي مع الأمين العام: «هي رسالة من جبهة البوليساريو إلى قائد القوة العسكرية في 24 مارس، أبلغت فيها الجبهة بعثة «مينورسو» بنية إنشاء مواقع عسكرية ثابتة في هذه المنطقة شرق الجدار الأمني الدفاعي».

تندن: «الشرق الأوسط»

رفض مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، مرة أخرى أي حوار مع الغرب الأوروبي للجلوس مع طهران حول الصواريخ الباليستية ودور طهران في الاتفاق النووي، قائلا «نحن نرى خطوات الرئيس الأميركي، معتبرا تصريحاته «فاقدة للقيمة بسبب التناقض والأقوال غير المنطقية».

أول من أمس، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في أنقرة على هامش قمة الدول الاربعة المقلبة، مشيرا إلى إيران «ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي»، إلا أنه في الوقت نفسه ذكر أن بلاده ستستخذ قرارا جديدا في حال لم تنتفع من الاتفاقي

ولاية يعتبر دور طهران الإقليمي «شأننا داخليا»

العمل، فهناك 1044 جهازا للطرد المركزي في منشأة فردو جاهزة، وبإمكاننا في غضون أربعة أيام حقن الغاز فيها والتصويب بنسبة 20 في المائة». كما أشار إلى مفاعل للآماء الثقيل قائلا إن «عملية التصميم في هذا المفاعل قد انتهت، وقد تم تأييد ذلك من قبل خبراء الصين وأميركا ومجموعة (14+5)، ونامل في أن نشهد تدشين هذا المفاعل في غضون ثلاث سنوات».

وقال صالح إبن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تعمل على إنشاء مفاعلين نوويين جديدين في بوشهر جنوب البلاد.

رئيس المنظمة الإيرانية أشار كذلك إلى أن بلاده «تواجه عاما مليئا بالتحديات» في الصعيدين الدولي، مشيرا إلى أنه عام «منعرج ترمب»، وأعرب صالح عن مخاوف إيران من المفاوضات الأميركية الكورية، وقال صالح إن «مشهد المفاوضات بين البلدين غامض ومعقد، لكن نتائجها تتطلب من بلادنا اليقظة المضاعفة في العمل وفي اتخاذ القرارات الاستراتيجية للبلاد».

في المقابل، طمان بوتين حليفة الإيراني في سوريا عندما أشار إلى «الحمية التزام جميع الأطراف بالاتفاق النووي»، مضيفا أن «أي أضرار أميركية، وروهن في هذا شأنها أن تلحق ضربة للدبلوماسية على المستويين الإقليمي والعالمي». في هذا السياق، هدد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالح بن بلاده «ستلجأ إلى استخدام اليات القوة ضد جميع من يعمل على تقويض الاتفاق النووي وتقتض شروطا جديدة»، حسب ما نقلت وسائل الإعلام الإيرانية.

وقال صالح من دون التطرق إلى اسم الولايات المتحدة أن طهران ستلحق «درسا خاصا» للأطراف التي تعمل على إلغاء الاتفاق النووي، إذا ما قرر كبار المسؤولين ذلك، مشيرا إلى أنه بلاده تواجه «مخاطر غير خطيرة» على الصعيد الدولي خلال الأشهر الاربعة المقبلة، مشيرا إلى «ضرورة تجاوز هذه الفترة على نحو مطلوب».

وكان صالح يتحدث أمس قال صالح إن «واجبنا في منظمة الطاقة الذرية الاستعداد لاستئناف

كما علق ولايتي على تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن قرار سحب قواته من سوريا بقوله إن «دشيق لا تملك خيار بقاء أو خروج القوات الأميركية على الأراضي السورية»، مضيفا أن الولايات المتحدة وحلفاها يحاولون منذ سبع سنوات احتلال الحكم الشرعي في سوريا.

وحول اقتراب إيران من نهاية موعد ترمب للطلو الأوروبة للتفاوض مع طهران حول دورها الإقليمي والصواريخ الباليستية شرطا لتجديد المصادقة على تنفيذ الاتفاق النووي، قلل ولايتي من أهمية خطوات الرئيس الأميركي، معتبرا تصريحاته «فاقدة للقيمة بسبب التناقض والأقوال غير المنطقية».

أول من أمس، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في أنقرة على هامش قمة الدول الاربعة المقلبة، مشيرا إلى إيران «ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي»، إلا أنه في الوقت نفسه ذكر أن بلاده ستستخذ قرارا جديدا في حال لم تنتفع من الاتفاقي

تندن: «الشرق الأوسط»

رفض مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، مرة أخرى أي حوار مع الغرب الأوروبي للجلوس مع طهران حول الصواريخ الباليستية ودور طهران في الاتفاق النووي، قائلا «نحن نرى خطوات الرئيس الأميركي، معتبرا تصريحاته «فاقدة للقيمة بسبب التناقض والأقوال غير المنطقية».

أول من أمس، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في أنقرة على هامش قمة الدول الاربعة المقلبة، مشيرا إلى إيران «ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي»، إلا أنه في الوقت نفسه ذكر أن بلاده ستستخذ قرارا جديدا في حال لم تنتفع من الاتفاقي

تندن: «الشرق الأوسط»

رفض مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، مرة أخرى أي حوار مع الغرب الأوروبي للجلوس مع طهران حول الصواريخ الباليستية ودور طهران في الاتفاق النووي، قائلا «نحن نرى خطوات الرئيس الأميركي، معتبرا تصريحاته «فاقدة للقيمة بسبب التناقض والأقوال غير المنطقية».

أول من أمس، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في أنقرة على هامش قمة الدول الاربعة المقلبة، مشيرا إلى إيران «ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي»، إلا أنه في الوقت نفسه ذكر أن بلاده ستستخذ قرارا جديدا في حال لم تنتفع من الاتفاقي

تندن: «الشرق الأوسط»

رفض مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، مرة أخرى أي حوار مع الغرب الأوروبي للجلوس مع طهران حول الصواريخ الباليستية ودور طهران في الاتفاق النووي، قائلا «نحن نرى خطوات الرئيس الأميركي، معتبرا تصريحاته «فاقدة للقيمة بسبب التناقض والأقوال غير المنطقية».

أول من أمس، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في أنقرة على هامش قمة الدول الاربعة المقلبة، مشيرا إلى إيران «ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي»، إلا أنه في الوقت نفسه ذكر أن بلاده ستستخذ قرارا جديدا في حال لم تنتفع من الاتفاقي

تندن: «الشرق الأوسط»

رفض مستشار المرشد الإيراني في الشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، مرة أخرى أي حوار مع الغرب الأوروبي للجلوس مع طهران حول الصواريخ الباليستية ودور طهران في الاتفاق النووي، قائلا «نحن نرى خطوات الرئيس الأميركي، معتبرا تصريحاته «فاقدة للقيمة بسبب التناقض والأقوال غير المنطقية».

أول من أمس، أبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني نظيره الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في أنقرة على هامش قمة الدول الاربعة المقلبة، مشيرا إلى إيران «ملتزمة بتعهداتها في الاتفاق النووي»، إلا أنه في الوقت نفسه ذكر أن بلاده ستستخذ قرارا جديدا في حال لم تنتفع من الاتفاقي

قوات الاحتلال جربت غازات سامة للمرة الأولى في القطاع بهدف قتل أكبر عدد من المتظاهرين السلميين

استعدادات فلسطينية على حدود غزة... وتأهب إسرائيلي لمسيرات حاشدة

غزة، الشرق الأوسط،

استشهد أمس فلسطينيان، أحدهما قصفته طائرة إسرائيلية من دون طيار، وآخر متأثراً بجروح، فيما أصيب عشرة آخرون بجروح متفاوتة برصاص الجيش الإسرائيلي، في وقت تستعد فيه الفصائل الفلسطينية والشعب لمسيرات حاشدة، اليوم الجمعة، وسط حالة تأهب كبيرة من قبل الاحتلال لقمع المسيرات.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، إن الشاب مجاهد نبيل الخضري (23 عاماً) استشهد إثر استهدافه من قبل الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة غزة، في ساعة مبكرة من فجر أمس، فيما قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إنه قتل مسلحاً في تلك المنطقة عبر استهدافه من قبل طائرة مسيرة بعد اقترابه من السياج الأمني.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن الشاب المستهدف ينتمي لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، لكن الكتائب لم تصدر أي بيان يتبنى الشهيد.

وفي وقت لاحق، أعلن عن استشهاد الشاب شادي حمدان الكاشف (34 عاماً) من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مواجهات جرت الجمعة الماضي، وبذلك يرتفع عدد الشهداء منذ الجمعة الماضي إلى 21 شهيداً، من بينهم إثنان تحتجزهما إسرائيل، فيما أصيب أكثر من 1492 آخرين بجروح مختلفة، منهم 46 بحالة خطيرة، ومنهم 202 طفل، و40 سيدة.

كما أصيب ظهر أمس سبعة مواطنين بجروح متفاوتة جراء استهداف قوات الاحتلال تجمعات خيام العودة على الحدود الشرقية لمدينة غزة، فيما أصيب ثلاثة صيادين آخرين، إثر استهداف الزوارق الخشبية الإسرائيلية مركب صيد قبالة سواحل غرب غزة.



جانب من تشييع الشاب مجاهد نبيل الخضري الذي قتله الاحتلال الإسرائيلي شرق مدينة غزة فجر أمس (رويترز)

وجاءت هذه التطورات الميدانية وسط تجهيزات فلسطينية كبيرة استعداداً للكاشف (34 عاماً) من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مواجهات جرت الجمعة الماضي، وبذلك يرتفع عدد الشهداء منذ الجمعة الماضي إلى 21 شهيداً، من بينهم إثنان تحتجزهما إسرائيل، فيما أصيب أكثر من 1492 آخرين بجروح مختلفة، منهم 46 بحالة خطيرة، ومنهم 202 طفل، و40 سيدة.

وفي وقت لاحق، أعلن عن استشهاد الشاب شادي حمدان الكاشف (34 عاماً) من سكان مدينة رفح جنوب قطاع غزة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها في مواجهات جرت الجمعة الماضي، وبذلك يرتفع عدد الشهداء منذ الجمعة الماضي إلى 21 شهيداً، من بينهم إثنان تحتجزهما إسرائيل، فيما أصيب أكثر من 1492 آخرين بجروح مختلفة، منهم 46 بحالة خطيرة، ومنهم 202 طفل، و40 سيدة.

وفي سياق متصل، أعلنت حركة حماس أنها قدمت مبالغ مالية إلى أهالي شهداء وجرحي المسيرات، في إطار مسؤولياتها المجتمعية والوطنية في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني. حسبما قالت في بيان لها، موضحة أنها «ساندت عائلة كل شهيد بمبلغ 3000 دولار أميركي، وكل مصاب بجروح بليغة بمبلغ 500 دولار، وكل مصاب بجروح متوسطة بمبلغ 200 دولار، وذلك اعتماداً على تصنيفات وزارة الصحة للجرحى». لكن إسرائيل اعتبرت

أقصى درجات ضبط النفس، وعدم الاحتكاك على الحدود. وقال إنه «يجب السماح بالمشاورات والاحتجاجات باضني قدما بشكل سلمي، وعدم تعمد تعرض المدنيين، وخاصة الأطفال، للخطر أو تعمد استهدافهم بأي شكل من الأشكال». وفي سياق متصل، أعلنت حركة حماس أنها قدمت مبالغ مالية إلى أهالي شهداء وجرحي المسيرات، في إطار مسؤولياتها المجتمعية والوطنية في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني. حسبما قالت في بيان لها، موضحة أنها «ساندت عائلة كل شهيد بمبلغ 3000 دولار أميركي، وكل مصاب بجروح بليغة بمبلغ 500 دولار، وكل مصاب بجروح متوسطة بمبلغ 200 دولار، وذلك اعتماداً على تصنيفات وزارة الصحة للجرحى». لكن إسرائيل اعتبرت

أقصى درجات ضبط النفس، وعدم الاحتكاك على الحدود. وقال إنه «يجب السماح بالمشاورات والاحتجاجات باضني قدما بشكل سلمي، وعدم تعمد تعرض المدنيين، وخاصة الأطفال، للخطر أو تعمد استهدافهم بأي شكل من الأشكال». وفي سياق متصل، أعلنت حركة حماس أنها قدمت مبالغ مالية إلى أهالي شهداء وجرحي المسيرات، في إطار مسؤولياتها المجتمعية والوطنية في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني. حسبما قالت في بيان لها، موضحة أنها «ساندت عائلة كل شهيد بمبلغ 3000 دولار أميركي، وكل مصاب بجروح بليغة بمبلغ 500 دولار، وكل مصاب بجروح متوسطة بمبلغ 200 دولار، وذلك اعتماداً على تصنيفات وزارة الصحة للجرحى». لكن إسرائيل اعتبرت

أقصى درجات ضبط النفس، وعدم الاحتكاك على الحدود. وقال إنه «يجب السماح بالمشاورات والاحتجاجات باضني قدما بشكل سلمي، وعدم تعمد تعرض المدنيين، وخاصة الأطفال، للخطر أو تعمد استهدافهم بأي شكل من الأشكال». وفي سياق متصل، أعلنت حركة حماس أنها قدمت مبالغ مالية إلى أهالي شهداء وجرحي المسيرات، في إطار مسؤولياتها المجتمعية والوطنية في تعزيز صمود الشعب الفلسطيني. حسبما قالت في بيان لها، موضحة أنها «ساندت عائلة كل شهيد بمبلغ 3000 دولار أميركي، وكل مصاب بجروح بليغة بمبلغ 500 دولار، وكل مصاب بجروح متوسطة بمبلغ 200 دولار، وذلك اعتماداً على تصنيفات وزارة الصحة للجرحى». لكن إسرائيل اعتبرت

منظمة إسرائيلية تطالب الجنود برفض إطلاق النار على «مسيرة العودة»

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي يواصل فيه الجيش الإسرائيلي تهديد الفلسطينيين بإطلاق الرصاص على المشاركين في «مسيرة العودة»، دعا مركز «بتسيلم» لحقوق الإنسان في تل أبيب الجنود الإسرائيليين إلى رفض الأوامر والامتناع عن إطلاق النار على الفلسطينيين غير المسلحين على حدود غزة. وجاءت الدعوة إلى رفض الأوامر، في إطار حملة تدار تحت عنوان «معدرة أيها القائد، أنا لن أطلق النار»، وترى أن إطلاق النار على المتظاهرين غير قانوني. لكن وزير الأمن أفيدور ليرمان وصف هذه الدعوة بأنها تحريض على التمرد، وقال لإذاعة الجيش: «هذه ليست حملة ضد الجنود، هذه حملة تمرد، ويوجد بند في القانون يتعلق بالدعوة إلى التمرد. لقد تحدثت مع المستشارين القانونيين في الجهاز الأمني، وسنعمل بما يتفق مع الموقع».

في الوقت الذي يواصل فيه الجيش الإسرائيلي تهديد الفلسطينيين بإطلاق الرصاص على المشاركين في «مسيرة العودة»، دعا مركز «بتسيلم» لحقوق الإنسان في تل أبيب الجنود الإسرائيليين إلى رفض الأوامر والامتناع عن إطلاق النار على الفلسطينيين غير المسلحين على حدود غزة. وجاءت الدعوة إلى رفض الأوامر، في إطار حملة تدار تحت عنوان «معدرة أيها القائد، أنا لن أطلق النار»، وترى أن إطلاق النار على المتظاهرين غير قانوني. لكن وزير الأمن أفيدور ليرمان وصف هذه الدعوة بأنها تحريض على التمرد، وقال لإذاعة الجيش: «هذه ليست حملة ضد الجنود، هذه حملة تمرد، ويوجد بند في القانون يتعلق بالدعوة إلى التمرد. لقد تحدثت مع المستشارين القانونيين في الجهاز الأمني، وسنعمل بما يتفق مع الموقع».

وأوضح العباد أن المركز «سيساعد الجنود الذين يواجهون تهم رفض الأوامر. ومن المؤكد أننا سنقدم المساعدة القانونية للجنود، الذين يحاولون التمسك بالقانون، وعدم الانصياع لأوامر غير قانونية». فيما قال المركز في بيانه إن «الانصياع لأوامر غير يتفق مع الموقع».

وأوضح العباد أن المركز «سيساعد الجنود الذين يواجهون تهم رفض الأوامر. ومن المؤكد أننا سنقدم المساعدة القانونية للجنود، الذين يحاولون التمسك بالقانون، وعدم الانصياع لأوامر غير قانونية». فيما قال المركز في بيانه إن «الانصياع لأوامر غير يتفق مع الموقع».

وأوضح العباد أن المركز «سيساعد الجنود الذين يواجهون تهم رفض الأوامر. ومن المؤكد أننا سنقدم المساعدة القانونية للجنود، الذين يحاولون التمسك بالقانون، وعدم الانصياع لأوامر غير قانونية». فيما قال المركز في بيانه إن «الانصياع لأوامر غير يتفق مع الموقع».

رئيس الوزراء الفلسطيني طالب بتسليم كل المسؤوليات دفعة واحدة وبلا اشتراطات الحمد لله: لن نعود إلى غزة إلا وبين أيدينا كل الصلاحيات

رام الله، كفاح زيون

طالب أمس رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله مجدداً بتسليم كل المسؤوليات في قطاع غزة إلى حكومته دفعة واحدة، وبلا تأخير أو اشتراطات. وقال الحمد الله: «لن نعود إلى قطاع غزة إلا وبين أيدينا جميع الصلاحيات، التي تؤهلنا للعمل فيه بكفاءة وشفافية ونزاهة، دون انتكاسات أو عودة إلى الوراء». مشدداً على وجوب التخلص من الانتكاس، الذي قال إنه «سيظل عاملاً يضعف المشروع الوطني ويهدده».

وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

وتعمل مصر على عدم تازم الأمر أكثر، ولذلك تكثف حركاتها من أجل التوصل إلى اتفاق، يسمح بعودة السلطة بشكل كامل لقطاع غزة قبل طرح الإدارة الأمريكية خطة السلام للحوافز الدولية، واتفاقيات حقوق الإنسان، لا سيما المادة (20) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (21) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي كفلتا لكل الأشخاص حرية التجمع السلمي.

وتعمل مصر على عدم تازم الأمر أكثر، ولذلك تكثف حركاتها من أجل التوصل إلى اتفاق، يسمح بعودة السلطة بشكل كامل لقطاع غزة قبل طرح الإدارة الأمريكية خطة السلام للحوافز الدولية، واتفاقيات حقوق الإنسان، لا سيما المادة (20) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (21) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي كفلتا لكل الأشخاص حرية التجمع السلمي.

وتعمل مصر على عدم تازم الأمر أكثر، ولذلك تكثف حركاتها من أجل التوصل إلى اتفاق، يسمح بعودة السلطة بشكل كامل لقطاع غزة قبل طرح الإدارة الأمريكية خطة السلام للحوافز الدولية، واتفاقيات حقوق الإنسان، لا سيما المادة (20) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (21) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي كفلتا لكل الأشخاص حرية التجمع السلمي.

وتعمل مصر على عدم تازم الأمر أكثر، ولذلك تكثف حركاتها من أجل التوصل إلى اتفاق، يسمح بعودة السلطة بشكل كامل لقطاع غزة قبل طرح الإدارة الأمريكية خطة السلام للحوافز الدولية، واتفاقيات حقوق الإنسان، لا سيما المادة (20) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمادة (21) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والتي كفلتا لكل الأشخاص حرية التجمع السلمي.

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

المشروع الوطني ويهدده». وجاءت رسالة الحمد الله حول عدم استعداده وحكومته للعودة إلى القطاع إلا بتسليمه كاملاً، في وقت تعمل فيه مصر في نزع فتيل الأزمة الكبيرة، التي اندلعت في قطاع غزة بعد محاولة اغتيال الحمد الله في غزة الشهر الماضي. واتهم عباس حركة حماس بمحاولة اغتيال الحمد الله، وتوعد غزة بإجراءات مالية وقانونية، لكن «حماس» رفضت الاتهامات، والمحت في ثورط جهات أمنية في المحاولة، فيما

خياران أمام التحالف الدولي لمحاربة «داعش» بعد انتهاء المهلة «هجوم مضاد» يمدد البقاء الأميركي في سوريا 6 أشهر



عربة عسكرية أميركية قرب منبج شمال سوريا (أ.ب)

وقال مسؤول غربي لـ«الشرق الأوسط»، إن قيادة وزارتي الدفاع والخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه) ومستشار مجلس القومي «شونا هجومًا مضادًا»، كما ذكر حاضرون في الاجتماع الرئيس ترمب بـ«احتمال» تكرار الخطأ ذاته الذي قام به الرئيس السابق باراك أوباما في 2011 عندما قرر سحب عشرة آلاف جندي أميركي من غرب العراق؛ ما أدى إلى عودة تنظيم «القاعدة» بثوب

جديد عبر «داعش». وعلى عكس قول ترمب، أن «داعش» شارف على الهزيمة»، أشار مسؤولون أميركيون إلى أن «داعش» لا يزال يسيطر على جيبين شرق سوريا بنحو ثلاثة آلاف عنصر؛ الأول، وادي الفرات. الآخر، قرب حدود العراق. وفي الاجتماع شرح مسؤولون «الإعداد الاستراتيجي للإقرار الأميركي»، لافتين إلى أنه جرى التذكير أيضا بالاستراتيجية التي أعلنتها

قمة أنقرة عززت مسار أستانة ووسعت المواجهة مع واشنطن

إشكالية، وأنه لا يمكن التقدم من دون إيجاد توافقات بشأنها. الأولى: رؤية الأطراف الثلاثة للمرحلة المقبلة على صعيد الحاجة الملحة إلى تثبيت الوضع الميداني الحالي سياسيا مع إطلاق الحديث عن ملف إعادة الأعمار الذي سيفرض نفسه خلال المرحلة المقبلة. وهنا جاءت تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين خلال أعمال القمة لتشير إلى أن موسكو بدأت تفكر جدبا في هذا الملف، وترى أوساط روسية أنه لا يمكن التقدم على هذا الصعيد بشكل مقدر، لأن البلدان الثلاثة ليست قادرة على توفير الموارد اللازمة، ما يعني ضرورة الاعتماد على ماكين دوليين وإقليميين، وفي هذا الإطار يبرز دور الاتحاد الأوروبي الغائب عن نقاشات الوضع الميداني وعن التسوية السياسية حتى الآن، كما تراه موسكو على دور أساسي لمجلس

إشكالية، وأنه لا يمكن التقدم من دون إيجاد توافقات بشأنها. الأولى: رؤية الأطراف الثلاثة للمرحلة المقبلة على صعيد الحاجة الملحة إلى تثبيت الوضع الميداني الحالي سياسيا مع إطلاق الحديث عن ملف إعادة الأعمار الذي سيفرض نفسه خلال المرحلة المقبلة. وهنا جاءت تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين خلال أعمال القمة لتشير إلى أن موسكو بدأت تفكر جدبا في هذا الملف، وترى أوساط روسية أنه لا يمكن التقدم على هذا الصعيد بشكل مقدر، لأن البلدان الثلاثة ليست قادرة على توفير الموارد اللازمة، ما يعني ضرورة الاعتماد على ماكين دوليين وإقليميين، وفي هذا الإطار يبرز دور الاتحاد الأوروبي الغائب عن نقاشات الوضع الميداني وعن التسوية السياسية حتى الآن، كما تراه موسكو على دور أساسي لمجلس

مع مضي الأطراف الثلاثة في استكمال رسم مناطق «خفف التوتر» يبرز عدد من النقاط الإشكالية

دي ميسنورا المكلف بالإشراف على اللجنة الدستورية التي يجري تشكيلها، ما يعني أن «سلة» أوساط روسية أن موسكو لا تريد الحث خلال أي جولة لمفاوضات مفصلة، بالتوازي مع محافظة «سلة الأرباح»، على مكانتها التي فرضت من جانب موسكو وطهران، وسيشغل ملف الانتخابات الدرجة الثالثة من الأهمية، بينما سيتم تعيين «سلة الحكم» تدور حولها سجلات كثيرة منذ إعلانها. ومع مضي الأطراف الثلاثة خلال المرحلة المقبلة في استكمال عملية إعادة رسم خرائط مناطق خفض التوتر بما يعكس توافقات القوى الجديدة وتوزيع مناطق النفوذ، يبرز عدد من النقاط التي يصفها بعضهم في موسكو بأنها

تتدن: إبراهيم حميدي أعطى الرئيس الأميركي دونالد ترمب مهلة ستة أشهر قبل الانتخابات النصفية في الكونغرس لتحقيق «الانتصار الكامل» على تنظيم داعش شرق سوريا. وبدء الانسحاب التدريجي القوات الأميركية، في وقت يسعى جميع قادة المؤسسات الأميركية وحلفاء واشنطن في أوروبا والشرق الأوسط لتوفير حوافز للرئيس ترمب كي يعود إلى استراتيجية وزير الخارجية ريكس تيلرسون للبقاء «إلى أجل غير مسمى» لتحقيق حملة أهداف، بينها «عدم تسليم سوريا إلى روسيا وإيران» وعدم «سيناريو العراق» 2011.

وأكد مسؤولون غربيون لـ«الشرق الأوسط»، أمس، أن إرسال وزارة الدفاع (بنتاغون) قوات أميركية جديدة إلى شرق الفرات كان بموجب قرار من ترمب صدر نهاية العام، وضمن عمليات التمدد الدوري بين القوات التي يبلغ عددها نحو الفين جندي ضمن التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، مشيرين إلى أن وصول مئات الجنود من التحالف إلى منبج لم يكن ضمن إرسال قوات شرق الفرات إلى شمال شرقي حلب لـ«التأكد الرغبة بحماية الحلفاء وإرسال إشارة إلى أنقرة» التي تريد إرسال قواتها بعد عشرين وقتل رفعت إلى منبج

تطيل إيفاري

موسكو؛ رائد جبر

«الثلاثي» هو اللاعب الرئيسي في سوريا حاليا، ولا يمكن الإقدام على أي خطوة من دون أخذ مواقف موسكو وأنقرة وطهران بعين الاعتبار. برز ذلك رغم أن الوثيقة الختامية للقمة لم تنشر بكلمة إلى سياسات واشنطن، لكن كل بنودها حمل تأكيدا مباشرا أو غير مباشر أحيانا على أن محور الضامتين عدا الآلية الأكثر فعالية ونشاطا وأن كل التطورات التي جرت في سوريا خلال العام الأخير تدل على قدرته على فرض السيناريوهات التي يتم التوافق عليها فيما بين أعضائه. وكان لافتا أن يركز البيان الختامي على أن «صيغة أستانة» هي الآلية الوحيدة الفاعلة القادرة على خفض العمليات القتالية على كل الأراضي السورية وتأمين الاستقرار والسلام ومنح دفعة لسائر الجيوش بهدف إيجاد تسوية سياسية دائمة.

الملاحظ بحسب محللين روس، أن ذكر مسار جنيف لم يأت إلا في إطار الإشارة إلى جنيف ستكون نتوجيا لعملية أستانة بما يعكس ذلك من تفاقمات على ضمان مصالح موسكو وأنقرة وطهران. كما أن الملاحظ أن القرار 2254 الذي يعتبر الأساس المتفق عليه دوليا لأي تسوية في سوريا لم يذكر في الوثيقة إلا مرة واحدة، لم تات في إطار التأكيد على «تطبيق القرار الدولي» بحسب الصياغة التي صدرت عن لقاءات ومؤتمرات دولية وإقليمية عدة في السابق، بل كان ذكره مقتصرًا على الفقرة التي أكدت أن تحرك البلدان الثلاثة لتأمين وقف مذب لأعمال القتالية ووقف تسوية سياسية «ينطلق من دعوة القرار 2254». وقد تكون هذه الصياغة اختيرت بعناية لتوفير مجال للتوصل في وقت لاحق من ضرورة توالي تنفيذ بنود القرار بالترتيب الذي صدر فيه عن مجلس الأمن، ما يعني تجاوز عقدة «تشكيل هيئة حكم الانتقالي» والانتقال مباشرة

الملاحق بحسب محللين روس، أن ذكر مسار جنيف لم يأت إلا في إطار الإشارة إلى جنيف ستكون نتوجيا لعملية أستانة بما يعكس ذلك من تفاقمات على ضمان مصالح موسكو وأنقرة وطهران. كما أن الملاحظ أن القرار 2254 الذي يعتبر الأساس المتفق عليه دوليا لأي تسوية في سوريا لم يذكر في الوثيقة إلا مرة واحدة، لم تات في إطار التأكيد على «تطبيق القرار الدولي» بحسب الصياغة التي صدرت عن لقاءات ومؤتمرات دولية وإقليمية عدة في السابق، بل كان ذكره مقتصرًا على الفقرة التي أكدت أن تحرك البلدان الثلاثة لتأمين وقف مذب لأعمال القتالية ووقف تسوية سياسية «ينطلق من دعوة القرار 2254». وقد تكون هذه الصياغة اختيرت بعناية لتوفير مجال للتوصل في وقت لاحق من ضرورة توالي تنفيذ بنود القرار بالترتيب الذي صدر فيه عن مجلس الأمن، ما يعني تجاوز عقدة «تشكيل هيئة حكم الانتقالي» والانتقال مباشرة

الملاحق بحسب محللين روس، أن ذكر مسار جنيف لم يأت إلا في إطار الإشارة إلى جنيف ستكون نتوجيا لعملية أستانة بما يعكس ذلك من تفاقمات على ضمان مصالح موسكو وأنقرة وطهران. كما أن الملاحظ أن القرار 2254 الذي يعتبر الأساس المتفق عليه دوليا لأي تسوية في سوريا لم يذكر في الوثيقة إلا مرة واحدة، لم تات في إطار التأكيد على «تطبيق القرار الدولي» بحسب الصياغة التي صدرت عن لقاءات ومؤتمرات دولية وإقليمية عدة في السابق، بل كان ذكره مقتصرًا على الفقرة التي أكدت أن تحرك البلدان الثلاثة لتأمين وقف مذب لأعمال القتالية ووقف تسوية سياسية «ينطلق من دعوة القرار 2254». وقد تكون هذه الصياغة اختيرت بعناية لتوفير مجال للتوصل في وقت لاحق من ضرورة توالي تنفيذ بنود القرار بالترتيب الذي صدر فيه عن مجلس الأمن، ما يعني تجاوز عقدة «تشكيل هيئة حكم الانتقالي» والانتقال مباشرة

تل أبيب؛ نظير مجلي

إسرائيل بهذا الشأن إلى قوة الأمم المتحدة «أوندوف» المشرفة على تنفيذ اتفاقيات الانفصال، والتي قامت في أعقاب الحرب السورية بإجلاء معظم رجالها من عسكرياتها في الجولان السوري، والانتقال إلى الجانب الإسرائيلي من الحدود في الجولان المحتل. وتلاحظ القوات الإسرائيلية، أنه وعلى الرغم من أن الفوتين العظميين، أميركا وروسيا، لم توافقا في العام الماضي، على الطلب الإسرائيلي بإبعاد الإيرانيين بشكل كامل والمليشيات الشيعية، التي تعمل برعايتها، لمسافة 50 كيلومترا عن حدود الجولان، فإن الإيرانيون

إسرائيل تحذر النظام من نشر دباباته قرب «خط الفصل»

إسرائيل بهذا الشأن إلى قوة الأمم المتحدة «أوندوف» المشرفة على تنفيذ اتفاقيات الانفصال، والتي قامت في أعقاب الحرب السورية بإجلاء معظم رجالها من عسكرياتها في الجولان السوري، والانتقال إلى الجانب الإسرائيلي من الحدود في الجولان المحتل. وتلاحظ القوات الإسرائيلية، أنه وعلى الرغم من أن الفوتين العظميين، أميركا وروسيا، لم توافقا في العام الماضي، على الطلب الإسرائيلي بإبعاد الإيرانيين بشكل كامل والمليشيات الشيعية، التي تعمل برعايتها، لمسافة 50 كيلومترا عن حدود الجولان، فإن الإيرانيون

إسرائيل بهذا الشأن إلى قوة الأمم المتحدة «أوندوف» المشرفة على تنفيذ اتفاقيات الانفصال، والتي قامت في أعقاب الحرب السورية بإجلاء معظم رجالها من عسكرياتها في الجولان السوري، والانتقال إلى الجانب الإسرائيلي من الحدود في الجولان المحتل. وتلاحظ القوات الإسرائيلية، أنه وعلى الرغم من أن الفوتين العظميين، أميركا وروسيا، لم توافقا في العام الماضي، على الطلب الإسرائيلي بإبعاد الإيرانيين بشكل كامل والمليشيات الشيعية، التي تعمل برعايتها، لمسافة 50 كيلومترا عن حدود الجولان، فإن الإيرانيون

إسرائيل بهذا الشأن إلى قوة الأمم المتحدة «أوندوف» المشرفة على تنفيذ اتفاقيات الانفصال، والتي قامت في أعقاب الحرب السورية بإجلاء معظم رجالها من عسكرياتها في الجولان السوري، والانتقال إلى الجانب الإسرائيلي من الحدود في الجولان المحتل. وتلاحظ القوات الإسرائيلية، أنه وعلى الرغم من أن الفوتين العظميين، أميركا وروسيا، لم توافقا في العام الماضي، على الطلب الإسرائيلي بإبعاد الإيرانيين بشكل كامل والمليشيات الشيعية، التي تعمل برعايتها، لمسافة 50 كيلومترا عن حدود الجولان، فإن الإيرانيون

إضافة إلى قيام التحالف الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني بـ«إقرار ترتيبات لملاء الفراغ» وانعكاس ذلك على وجود القوات الأميركية في العراق.

إضافة إلى قيام التحالف الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني بـ«إقرار ترتيبات لملاء الفراغ» وانعكاس ذلك على وجود القوات الأميركية في العراق. عليه، قال المسؤول الغربي، أمس، إن الموقف الأميركي بعد اجتماع الثلاثاء يقع حاليا بين احتمالين: الأول، تمسك ترمب بموقفه بدفع الجيش الأميركي والتحالف لتحقيق هزيمة «داعش» في شكل كامل في آخر جيبين له ثم إعلان بدء الانسحاب عشية الانتخابات النصفية بداية نوفمبر المقبل مع إعطاء مهلة ستة أشهر للانسحاب التدريجي. الآخر، نجاح المسؤولين الكبار في الإدارة الأميركية، خصوصا بعد تسلّم جون بولتون منصبه مستشارا مامكاستر في 9 الشهر الحالي، وتسلّم مومبيو وزارة الخارجية، بإقناع ترمب بالبقاء شرق سوريا، والتواصل مع الحلفاء في أوروبا والمنطقة لتوفير الدعم العسكري والمالي للهزيمة الأميركية.

إضافة إلى قيام التحالف الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني بـ«إقرار ترتيبات لملاء الفراغ» وانعكاس ذلك على وجود القوات الأميركية في العراق. عليه، قال المسؤول الغربي، أمس، إن الموقف الأميركي بعد اجتماع الثلاثاء يقع حاليا بين احتمالين: الأول، تمسك ترمب بموقفه بدفع الجيش الأميركي والتحالف لتحقيق هزيمة «داعش» في شكل كامل في آخر جيبين له ثم إعلان بدء الانسحاب عشية الانتخابات النصفية بداية نوفمبر المقبل مع إعطاء مهلة ستة أشهر للانسحاب التدريجي. الآخر، نجاح المسؤولين الكبار في الإدارة الأميركية، خصوصا بعد تسلّم جون بولتون منصبه مستشارا مامكاستر في 9 الشهر الحالي، وتسلّم مومبيو وزارة الخارجية، بإقناع ترمب بالبقاء شرق سوريا، والتواصل مع الحلفاء في أوروبا والمنطقة لتوفير الدعم العسكري والمالي للهزيمة الأميركية.

إضافة إلى قيام التحالف الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني بـ«إقرار ترتيبات لملاء الفراغ» وانعكاس ذلك على وجود القوات الأميركية في العراق. عليه، قال المسؤول الغربي، أمس، إن الموقف الأميركي بعد اجتماع الثلاثاء يقع حاليا بين احتمالين: الأول، تمسك ترمب بموقفه بدفع الجيش الأميركي والتحالف لتحقيق هزيمة «داعش» في شكل كامل في آخر جيبين له ثم إعلان بدء الانسحاب عشية الانتخابات النصفية بداية نوفمبر المقبل مع إعطاء مهلة ستة أشهر للانسحاب التدريجي. الآخر، نجاح المسؤولين الكبار في الإدارة الأميركية، خصوصا بعد تسلّم جون بولتون منصبه مستشارا مامكاستر في 9 الشهر الحالي، وتسلّم مومبيو وزارة الخارجية، بإقناع ترمب بالبقاء شرق سوريا، والتواصل مع الحلفاء في أوروبا والمنطقة لتوفير الدعم العسكري والمالي للهزيمة الأميركية.

واشنطن تطالب بـ«إجراءات» لمنع الإفلات من العقاب

المجلس: «تم إنشاء آلية التحقيق بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لهذا الغرض، ولكن للأسف، لم يتم تجديد ولايتها». وأضاف أن «لزاما من المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية لم تتوقف، فإن النظر في آلية للمساءلة قد تتباطأ على ما يبدو، إن لم يصل إلى طريق مسدود». وشدد على «ضرورة تجنب الإفلات من العقاب، والتأكد من تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية وتحميلهم المسؤولية». وقال المندوب الجديد للسويد كارل سكو إنه «يجب محاسبة مرتكبي مثل هذه الجرائم، لا يمكننا قبول الإفلات من العقاب». وفي المقابل، أكد أن «الجهود مستمرة في اتجاه تدمير منشأتين متبقيتين لإنتاج للأسلحة الكيميائية في سوريا». وتوقع أن «يتم الانتهاء من تدمير هذه المنشآت، التي ستتحقق منها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر من بدء التدمير». وحذر المندوب الفرنسي فرنانسو دواتر، قائلا: «دعونا لا نكون مخطفين، فإن استخدام الأسلحة الكيميائية يهدد الأمن العالمي». وقال المندوب الروسي المزودج سيرغي سكريبال عن الأراضي البريطانية.

المجلس: «تم إنشاء آلية التحقيق بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لهذا الغرض، ولكن للأسف، لم يتم تجديد ولايتها». وأضاف أن «لزاما من المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية لم تتوقف، فإن النظر في آلية للمساءلة قد تتباطأ على ما يبدو، إن لم يصل إلى طريق مسدود». وشدد على «ضرورة تجنب الإفلات من العقاب، والتأكد من تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية وتحميلهم المسؤولية». وقال المندوب الجديد للسويد كارل سكو إنه «يجب محاسبة مرتكبي مثل هذه الجرائم، لا يمكننا قبول الإفلات من العقاب». وفي المقابل، أكد أن «الجهود مستمرة في اتجاه تدمير منشأتين متبقيتين لإنتاج للأسلحة الكيميائية في سوريا». وتوقع أن «يتم الانتهاء من تدمير هذه المنشآت، التي ستتحقق منها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر من بدء التدمير». وحذر المندوب الفرنسي فرنانسو دواتر، قائلا: «دعونا لا نكون مخطفين، فإن استخدام الأسلحة الكيميائية يهدد الأمن العالمي». وقال المندوب الروسي المزودج سيرغي سكريبال عن الأراضي البريطانية.

المجلس: «تم إنشاء آلية التحقيق بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لهذا الغرض، ولكن للأسف، لم يتم تجديد ولايتها». وأضاف أن «لزاما من المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية لم تتوقف، فإن النظر في آلية للمساءلة قد تتباطأ على ما يبدو، إن لم يصل إلى طريق مسدود». وشدد على «ضرورة تجنب الإفلات من العقاب، والتأكد من تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية وتحميلهم المسؤولية». وقال المندوب الجديد للسويد كارل سكو إنه «يجب محاسبة مرتكبي مثل هذه الجرائم، لا يمكننا قبول الإفلات من العقاب». وفي المقابل، أكد أن «الجهود مستمرة في اتجاه تدمير منشأتين متبقيتين لإنتاج للأسلحة الكيميائية في سوريا». وتوقع أن «يتم الانتهاء من تدمير هذه المنشآت، التي ستتحقق منها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر من بدء التدمير». وحذر المندوب الفرنسي فرنانسو دواتر، قائلا: «دعونا لا نكون مخطفين، فإن استخدام الأسلحة الكيميائية يهدد الأمن العالمي». وقال المندوب الروسي المزودج سيرغي سكريبال عن الأراضي البريطانية.

المجلس: «تم إنشاء آلية التحقيق بين منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة لهذا الغرض، ولكن للأسف، لم يتم تجديد ولايتها». وأضاف أن «لزاما من المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية لم تتوقف، فإن النظر في آلية للمساءلة قد تتباطأ على ما يبدو، إن لم يصل إلى طريق مسدود». وشدد على «ضرورة تجنب الإفلات من العقاب، والتأكد من تحديد المسؤولين عن استخدام الأسلحة الكيميائية وتحميلهم المسؤولية». وقال المندوب الجديد للسويد كارل سكو إنه «يجب محاسبة مرتكبي مثل هذه الجرائم، لا يمكننا قبول الإفلات من العقاب». وفي المقابل، أكد أن «الجهود مستمرة في اتجاه تدمير منشأتين متبقيتين لإنتاج للأسلحة الكيميائية في سوريا». وتوقع أن «يتم الانتهاء من تدمير هذه المنشآت، التي ستتحقق منها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، خلال شهرين إلى ثلاثة أشهر من بدء التدمير». وحذر المندوب الفرنسي فرنانسو دواتر، قائلا: «دعونا لا نكون مخطفين، فإن استخدام الأسلحة الكيميائية يهدد الأمن العالمي». وقال المندوب الروسي المزودج سيرغي سكريبال عن الأراضي البريطانية.

فضائل القلمون ترفض الخروج من الجبال

تعليق إجلاء المهجرين من دوما... والنظام يريد «تسوية شاملة» لدمشق

بيروت، نذير رضا

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن عملية تحضير الدوما شرق دمشق للربيع، للمهجرين من الشمالي الشرقي، جرى تعليقها بسبب خلافات جديدة، ظهرت في المنطقة، بين المفاوضين.

وأضاف «المركز» أن المفاوضات تجري بين «جيش الإسلام» من جانب، وسلطات النظام والروس من جانب آخر، للتوصل إلى اتفاق جديد، يفضي إلى «تسوية جديدة»، حول دوما والقلمون الشرقي وريف دمشق الجنوبي وجنوب دمشق.

وأصطدمت المفاوضات حول مدينة دوما، آخر معاقل المعارضة السورية في الغوطة الشرقية لدمشق، بقدرة الشمال السوري على استيعاب 100 ألف عسكري ومدني كان يُنوي نقلهم إلى الشمال، وهو ما دفع لتجديد المفاوضات التي تدور الآن حول مساح من النظام والطرف الروسي لإعطاء مقاتلي «جيش الإسلام» ضمانات بعدم اقتيادهم للتجنيد الإجباري، لقاء بقائهم في دوما تحت حماية روسية.

ورفض الروس مقترح فصائل «الجيش السوري الحر» في القلمون الشرقي للخروج إلى الجبال المحيطة بأسلحتهم الفريدة، وسط إصرار من قوات النظام على ترحيلهم إلى محافظة إدلب في الشمال، في وقت فُتحت فيه نافذة للتفاوض بين وجهاء المعارضة جنوب العاصمة، من النظام السوري، ضمن خطة لاستعادة السيطرة الكاملة على محيط العاصمة.

وفيما وصلت القافلة الثالثة من مهجري دوما إلى مدينة الكلب في شمال شرقي حلب، كشفت في مصادر سورية معارضة مواكبة للمفاوضات عن تعديلات جديدة ظهرت في عملية التفاوض، تضمنت في القدرة الاستيعابية في الشمال لاستقبال 9 آلاف مسلح يُنوي إخراجهم مع المدنيين، ليناهز العدد 100 ألف عسكري ومدني، قائلًا إن هذه المعضلة «فتحت أفقًا جديدًا للتفاوض مع الجانب الروسي لتقليص العدد، مقابل ضمانات تُعطى لقوات



سوريون أمام أبنية مدمرة في زملاكا شرق دمشق أمس (أ.غ.ب)

من بلداتهم، وذلك بأسلحتهم الفردية»، لكن «الطرف الروسي رفض ذلك، كون النظام يضغط ليخرج رافضو التسوية باتجاه إدلب في الشمال».

وقالت المصادر نفسها، إن المقاتلين الراغبين في البقاء والقبول بالتسوية مع النظام «يطالبون بضممانات روسية، مثل دخول الشرطة الروسية إلى المناطق الحضرية، ومنع اعتقالات الناس واقتيادها إلى الأفرع الأمنية، ومنع الرّام الشبان بالخدمة العسكرية والتجنيد في صفوف قوات النظام». لافتاً إلى أنها «شروط مقبولة لدى الروس؛ لكن التعديلات لا تزال تتحور حول وجهة الرافضين للتسوية».

ومن المعروف أن بعض المقاتلين وصلوا إلى قرى القلمون الشرقي في الصيف الماضي، انطلاقاً من الجردود الحدودية بين لبنان وسوريا، ويتخوفون الذهاب إلى إدلب، حيث توجد ثارات بين هؤلاء المقاتلين وقوات تجري التحضيرات لنقل القافلة الرابعة من دوما، بعد دخول عدة حافلات، لنقل الرافضين لاتفاق «جيش الإسلام» مع الروس.

بحسب ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن عدد الخارجين من دوما «بات يناهز 3 آلاف شخص». بالموازاة، تسير المفاوضات على محور القلمون الشرقي بطريقة أبطأ، حيث يتبادل الطرفان شروط التوصل إلى تسوية. وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات في القلمون الشرقي لـ«الشرق الأوسط»، إن التفاوض «لم ينته بعد، ولا يزال ضمن إطار المقترحات»، حيث «أقترح مقاتلو الجيش السوري الحر الخروج من البلدات إلى الجبال المحيطة، على بعد نحو 10 كيلومترات من البلدات، ليبقوا على مسافة قريبة

عن محاولات من قبل النظام لإعطاء ضمانات، تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، تتحدث عن اتفاق مزعوم يفيد بان «الأشخاص المسلحين الذين يسلمون أسلحتهم في نقطة التسجيل المحددة للشرطة العسكرية الروسية، سيتمكنون من تسوية أوضاعهم في أقصر وقت وبضمانة سورية روسية»، كما «سيمنح الشبان الذين بلغوا سن خدمة العلم فترة تأجيل من ستة إلى عشرة أشهر»، إضافة إلى أن «وزارة الداخلية ستقوم من خلال مراكز الشرطة وبضمانة الشرطة العسكرية الروسية، بتأمين الحماية لمدينة دوما خلال فترة إعادة تأهيل المدينة».

وفي ظل هذا الواقع، وصلت القافلة الثالثة من مهجري دوما أمس إلى مناطق سيطرة قوات عملية «درع الفرات»، حيث دخلت 13 حافلة تحمل على متنها نحو 650 شخصاً، كانوا خرجوا ليل أول من أمس من دوما، فيما تجري التحضيرات لنقل القافلة الرابعة من دوما، بعد دخول عدة حافلات، لنقل الرافضين لاتفاق «جيش الإسلام» مع الروس.

بحسب ما ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان»، مشيراً إلى أن عدد الخارجين من دوما «بات يناهز 3 آلاف شخص». بالموازاة، تسير المفاوضات على محور القلمون الشرقي بطريقة أبطأ، حيث يتبادل الطرفان شروط التوصل إلى تسوية. وقالت مصادر مواكبة للمفاوضات في القلمون الشرقي لـ«الشرق الأوسط»، إن التفاوض «لم ينته بعد، ولا يزال ضمن إطار المقترحات»، حيث «أقترح مقاتلو الجيش السوري الحر الخروج من البلدات إلى الجبال المحيطة، على بعد نحو 10 كيلومترات من البلدات، ليبقوا على مسافة قريبة

شرطة محلية تتالف من أبناء دوما الموجودين فيها ضبط أوراقاً كثيرة يمكن أن يضغط فيها»، مشيرة إلى أن نقاط عدد الذين سيخرجون باتجاه الشمال؛ حيث لا توجد أمكنة يمكن أن تستوعب هذا العدد الكبير من المهجرين». ولم يصدر أي تعليق من قبل «جيش الإسلام» على تلك المعلومات، رغم أن ناشطين في

«تمثل جزءاً من الاتفاقات»، وعن نقاط التفاوض الجديدة، قالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن التفاوض الآن «يدور حول ضمانات يمكن أن تُعطى لمقاتلين تابعين لجيش الإسلام، مقابل بقائهم في المدينة والقبول بالاتفاق القائم على تسليم السلاح الثقيل، ودخول الشرطة الروسية، وإعادة مؤسسات الدولة إلى المدينة، على أن تتولى

المعارضة للقاء في دوما». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «ثمة نقاط قوة كثيرة لدى (جيش الإسلام) يستطيع أن يناور بها، ويفرض شروطه، بينها احتجاج عسكريين لقوات النظام في سجنه، إضافة إلى آخرين، في مقابل احتجاز النظام لمقاتلين من (جيش الإسلام)»، مشيرة إلى أن عملية الإخراج عن بعض السجناء أول من أمس

مصادر سورية معارضة مواكبة للمفاوضات عن تعديلات جديدة ظهرت في عملية التفاوض، تضمنت في القدرة الاستيعابية في الشمال لاستقبال 9 آلاف مسلح يُنوي إخراجهم مع المدنيين، ليناهز العدد 100 ألف عسكري ومدني، قائلًا إن هذه المعضلة «فتحت أفقًا جديدًا للتفاوض مع الجانب الروسي لتقليص العدد، مقابل ضمانات تُعطى لقوات

أنقرة تقترب من السيطرة على تل رفعت



صورة أرشيفية لجنود أتراك وسط عفرين (رويترز)

غصن الزيتون على أسلحة مخازن وتعود لحلفاء تركيا، في منطقة عفرين بسبب إقرارها بفتحها.

وتابع: «نحن لا نريد أن نرى أي قوات حليفة في تدريب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية»، ولفت إلى عبث قوات

إلى أن تركيا تشارك حليفاتها فرنسا في الكثير من المواقع وفي مقدمتها الموقف حيال نظام بشار الأسد.

الفرنسية باريس، أمس عقب لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ووزيرة الشؤون الأوروبية ناتالي لوزاو،

ديموغرافي فيها مبني على المذهبية قائلًا إن «هذا أمر مهم للغاية»، ولفت إلى أن قمة أنقرة الثلاثية، أظهرت موقفاً واضحاً جداً إزاء الذين يحملون بتقسيم سوريا، وتأسيس إدارات مختلفة وأن موقف الدول الثلاث (تركيا وروسيا وإيران) كان بمثابة رسالة إلى التظاهرات الإرهابية وداعميهم معاً، وأشار إلى أن روسيا أظهرت دعمها لتركيا في مكافحة الإرهاب.

وقال بوزداغ إنه «بعد تطهير تل رفعت من الإرهاب»، ستتبعها فتح، ومناطق شرق الفرات، ضيفاً أن بلاده تريد التفاهم مع الولايات المتحدة بشأن منجم ومناطق شرق الفرات، إلا أنها تواجه صعوبة في اتخاذ خطوة في هذا الصدد، بسبب وجود ضبابية، وتضارب في التصريحات من الجانب الأميركي ما بين الرئيس دونالد ترمب، وقيادة القوات المركزية، ووزارة الدفاع (البنتاباغون).

وقال بوزداغ إن بلاده ستطهر تل رفعت بريف حلب الشمالي من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، وأضاف بوزداغ، في مقابلة تلفزيونية أمس (الخميس)، أن «النهاية اقتربت بالنسبة إلى منطقة تل رفعت أيضاً»، بعد السيطرة على عفرين في إطار عملية غصن الزيتون التي ينفذها الجيش التركي بدعم من فصائل من الجيش السوري الحر.

وشدد بوزداغ على عدم سماح بلاده بالساسس بوحدة سوريا أو إجراء تغيير

غصن الزيتون على أسلحة مخازن وتعود لحلفاء تركيا، في منطقة عفرين بسبب إقرارها بفتحها.

وتابع: «نحن لا نريد أن نرى أي قوات حليفة في تدريب عناصر وحدات حماية الشعب الكردية»، ولفت إلى عبث قوات

إلى أن تركيا تشارك حليفاتها فرنسا في الكثير من المواقع وفي مقدمتها الموقف حيال نظام بشار الأسد.

الفرنسية باريس، أمس عقب لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ووزيرة الشؤون الأوروبية ناتالي لوزاو،

ولفت إلى أن تركيا تريد بشكل حقيقي تطهير منطقة سنجار، والمناطق الأخرى من عناصر العمال الكردستاني، وإذا ما قامت الحكومة العراقية بذلك فلن تبقى مشكلة بالنسبة لها، وإذا لم يتم تطهيرها فإن تركيا تمتلك القوة والإرادة لتطهير تلك المناطق من «الإرهابيين».

وقال بوزداغ إنه «بعد تطهير تل رفعت من الإرهاب»، ستتبعها فتح، ومناطق شرق الفرات، ضيفاً أن بلاده تريد التفاهم مع الولايات المتحدة بشأن منجم ومناطق شرق الفرات، إلا أنها تواجه صعوبة في اتخاذ خطوة في هذا الصدد، بسبب وجود ضبابية، وتضارب في التصريحات من الجانب الأميركي ما بين الرئيس دونالد ترمب، وقيادة القوات المركزية، ووزارة الدفاع (البنتاباغون).

وقال بوزداغ إن بلاده ستطهر تل رفعت بريف حلب الشمالي من عناصر وحدات حماية الشعب الكردية، وأضاف بوزداغ، في مقابلة تلفزيونية أمس (الخميس)، أن «النهاية اقتربت بالنسبة إلى منطقة تل رفعت أيضاً»، بعد السيطرة على عفرين في إطار عملية غصن الزيتون التي ينفذها الجيش التركي بدعم من فصائل من الجيش السوري الحر.

وشدد بوزداغ على عدم سماح بلاده بالساسس بوحدة سوريا أو إجراء تغيير

ضمت 1,5 مليون شخص

«لائحة المطلوبين» من النظام تثير مشاعر متضاربة لدى السوريين

بيروت - تلدن، «الشرق الأوسط»

ولا ينسى الشباب المتحدر من مدينة البوكمال (شرق) الفرح الذي كان يعتريه خلال الاحتجاجات ضد النظام بعدما لحق السوريون حينها بـ«الربيع العربي»، ولا يندم على المشاركة فيها حتى وإن كلفه ذلك الملاحقة الأمنية. ويقول خضر «لم أفتح لائحة (زمان الوصل)، لأنني أعرف الحقيقة أصلاً، لكن أصدقائي أرسلوا لي لقطات لاسمي على اللائحة».

بعدها، بحث خضر عن أسماء أشقائه وأصدقائه، وحتى نشطاء يعرف أنهم قتلوا خلال سنوات النزاع. يضيف «ورود اسمي على اللائحة بمثابة وثيقة شرف جعلتني أكثر إصراراً على العودة، لكن ليس أثناء وجود الأسد في السلطة»، ويخلص إلى القول: «أنا مطلوب من الأسد؟ لا بأس، فهو مطلوب لدي».

وكان دلبرين بحث في لوائح مسربة عدة في السابق عن اسمه، وكلف أشخاصاً أو موظفين حكوميين في دمشق البحث. وتكلف عملية من هذا النوع عادة مبالغ تصل إلى مائة ألف ليرة سوريا (200 دولار)، لدفع الرشي إجمالاً. وغادر دلبرين دمشق في 2011 ولا يزال يحمل بالمشي في شوارعها. لكنه يقول: «لا أتوقع العودة من دون عفو عام (...) بت أشعر أن مناطق النظام بلد آخر تماماً، وكانك في حاجة إلى تأشيرة لدخولها. هم كوريا الشمالية ونحن الجنوب».

أما محمد خضر (32 عاماً) الذي استقر منذ عامين في ألمانيا مع زوجته وأطفاله الثلاثة، فيرفض حتى الآن شراء أثاث للمنزل. ويقول: «لا أريد أن أتألم؛ لأننا سنعود إلى سوريا».

دمشق الاستفسار عن لوائح من الممكن أن تكون حديثة أكثر. وتقول: «ليس لدي جواب حتى الآن». ولذلك، لم تتجرأ على العودة.

وتبدو زينة مشوشة وغير قادرة على اتخاذ القرار الأنسب. وتساءل «هل الأسوأ أن أعود وأخاطر بأن يتم اعتقالني؟ أو عدم الذهاب بتاتاً، ليظهر لاحقاً أنني لم أكن مطلوبة أصلاً؟». ولا يقتصر الأمر على المهاجرين، بل يبحث الآخرون يعيشون في مناطق خارجة عن سيطرة النظام داخل سوريا عن اسمائهم. بالنسبة لدلبرين محمد (37 عاماً) من مدينة القامشلي التي يسيطر عليها الأكراد، فالأمر سيان بوجود اسمه على اللائحة أو عدمه؛ فهو لا يتوقع أن يرى دمشق قريباً.

زينة فور معرفتها بأمر اللائحة. وسارعت الشابة التي فضلت استخدام اسم مستعار، لتفقد اسمها، هي التي غادرت سوريا في عام 2012 بعدما تعرضت للاعتقال مرتين لمشاركتها في الاحتجاجات. وتقول زينة «لم أفكر لحظة بعدم مباشرة» اسمي؛ لأنني أفضل أن أعرف الحقيقة». ومع كل دفعة نشرتها «زمان الوصل»، كانت زينة تبحث عن اسمها من دون أن تجده. وتضيف «أريدها (اللائحة) أن تكون حقيقية؛ لأنني لست عليها وأريد العودة» إلى سوريا.

وتتساق زينة لرسائل شخصية تركتها في سوريا وكتب وممتلكات أجدادها. وكونها لم تجد اسمها، شككت زينة في صحة اللائحة، وطلبت من معارف لديها في

2015 جزءاً من 1,7 مليون وثيقة من أرشيف الحكومة السورية. ونشرت الصحيفة اللائحة على مواقع التواصل الاجتماعي الشهر الماضي، وتتضمن كل منها 500 ألف اسم. وتحدثت الصحيفة عن «أكثر من عشرة ملايين عملية معهم فقط أو اعتقالهم مباشرة» ويقول العظم: «كانه مرض مميت، تعرف أنك تعاني منه، لكنك تنظر نتائج التحليلات لتتأكد أكثر».

ولا تتضمن اللائحة التهمة الموجهة للمطلوبين. وتتسارعت نبضات قلب الشرق الأوسط في جامعة في أوهايو الأميركية، عمر العظم، اسمه، جاءه الرد «الجهة: مديرية المخابرات العامة. الإجراء: الاعتقال». ويقول العظم (54 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف: «لم أتوقع شيئاً آخر، خصوصاً أنه لم يتردد يوماً في التصريح بمعارضته النظام ودعمه الاحتجاجات ضد، وهو الذي زار سوريا للمرة الأخيرة قبل عام من تلك المظاهرات». ويضيف: «من جهة أشعر بالفخر على اعتبار أنني قمت بما هو كاف كمعارض للفت نظر السلطات، لكن في الوقت ذاته، يحزنني كثيراً لأن الحقيقة هي أنني لن أرى سوريا مجدداً».

وحصلت صحيفة «زمان الوصل» على اللائحة، وفق قولها، من مصادر في دمشق في عام

في البلاد في عام 2011، التي سرعان ما تحولت إلى نزاع مسلح أودى بحياة أكثر من 350 ألف شخص، بينما نزح الملايين من السوريين داخل البلاد وإلى خارجها. وبين هؤلاء من هو فار إما خوفاً من الخدمة العسكرية، وإما من الاعتقال بسبب مواقفه السياسية.

على موقع «زمان الوصل»، لتأكد مما إذا كان اسمهم موجوداً على اللائحة، يكتب معارضون أسماءهم الكاملة في زاوية البحث لتظهر أمامهم لائحة تتضمن بالإضافة إلى اسمائهم (إذا كانوا من المطلوبين)، اسم الأم وتاريخ ومكان الولادة، والجهة المطلوبين لديها والإجراء المطلوب اتخاذ بحقهم، وهو يتراوح بين المراجعة لدى الجهاز المعني أو الاعتقال أو منع السفر.

في البلاد في عام 2011، التي سرعان ما تحولت إلى نزاع مسلح أودى بحياة أكثر من 350 ألف شخص، بينما نزح الملايين من السوريين داخل البلاد وإلى خارجها. وبين هؤلاء من هو فار إما خوفاً من الخدمة العسكرية، وإما من الاعتقال بسبب مواقفه السياسية.

على موقع «زمان الوصل»، لتأكد مما إذا كان اسمهم موجوداً على اللائحة، يكتب معارضون أسماءهم الكاملة في زاوية البحث لتظهر أمامهم لائحة تتضمن بالإضافة إلى اسمائهم (إذا كانوا من المطلوبين)، اسم الأم وتاريخ ومكان الولادة، والجهة المطلوبين لديها والإجراء المطلوب اتخاذ بحقهم، وهو يتراوح بين المراجعة لدى الجهاز المعني أو الاعتقال أو منع السفر.

حين كتب الأستاذ في تاريخ

الحريري: استقرار لبنان يتحقق بتقوية الجيش والقوى الأمنية

بيروت، «الشرق الأوسط»

والضامنة لأمن جميع اللبنانيين من دون استثناء، وشدد على أن «أمن لبنان وأمان اللبنانيين يشكّلان خطأ أحمر وأولوية لعمل الحكومة، وقد ورد ذلك في البيان الوزاري لحكومة استعادة الثقة التي أقرها، إضافة إلى ذلك، فإن كل المشاريع المستقبلية للنمو والنهوض بالاقتصاد لا يمكن أن تتحقق من دون إرساء استقرار أمني وتحصين لبنان وتجنبيه أي تداعيات قد تطاوله من جراء الأحداث التي تشهدها المنطقة الأخرى، وأضاف «لا بد من أن نضو بالجهود التي تبذلها جميع هذه القوى في الداخل وعلى الحدود، سواء في الحفاظ على سيادة لبنان ومنع إسرائيل من الحصول إلى أطرافها برا وبحرا، أم في مكافحة الخلايا الإرهابية وتفكيكها، وإرساء استقرار أمني في الداخل. هذه الإنجازات أعطت كل القوى العسكرية والأمنية اللبنانية شهادة إضافية لها، وشكّلت إحدى الدعائم الأساسية التي شجعت الأسرة الدولية على المشاركة في مؤتمر «روما - 2»، خاصة أن هذه الإنجازات باتت واضحة جدا، وأصبحت هذه القوى مصرّة ثقة كبيرة لدى جميع الدول».

وقال الحريري «نحن راضون جدا عن نتائج المؤتمر، والاتجاه الآن هو نحو إجراء محادثات ثنائية وتشكيل لجان متابعة مع جميع البلدان المستعدة لتقديم المساعدة، لقد جددنا خلال المؤتمر واللقاءات الثنائية التي أجريتها على هامشه التزامنا بسياسة النأي بالنفس التي أقرتها الحكومة اللبنانية بجميع مكوناتها»، مؤكداً أن هذه السياسة بلّغتها كل الفرقاء السياسيين حالياً في لبنان».

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، أن «الطريق إلى بناء قوات عسكرية وأمنية لبنانية قوية، قطع شوطاً طويلاً جداً، واستلزم ذلك جهوداً كبيرة جداً وتضحيات»، ورأى أن الأمر «لا يزال يتطلب المزيد من الصبر والحكمة والالتزام»، وشدد على أن «أمن لبنان يشكل خطأ أحمر للحكومة»، معتبراً أن «البرز شروط الأمن والاستقرار، تكمن في تقوية الجيش وكل القوى الأمنية، بحيث تتمكن من بسط سلطتها على كل الأراضي والحدود اللبنانية».

وقال الحريري في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إن «مؤتمر روما - 2» شكّل لحظة استثنائية في تاريخ لبنان، وعلى الدولة بكل مكوناتها الاستفادة منها للتحرك في برنامج إصلاح رئيسي طال انتظاره لقطاع الأمن»، مؤكداً على «العمل من أجل المحافظة على استقرارنا الذي ينبع من تماسكنا، لأن ذلك يشكل الدعامات الأساسية لأي مساعدة من أي جهة أجنبية، خاصة أن التحديات التي يواجهها لبنان أصبحت تحديات عالمية، وهي بذلك تتطلب ردود فعل عالمية».

ورأى رئيس الحكومة، أن الحشد الدولي الذي برز في مؤتمر روما - 2» رأياً يظهر مرة جديدة، وأن لبنان لا يزال بحاجة عربية ودولية لكي يكون واحة استقرار للجميع من دون استثناء، وأن المشاركين في المؤتمر أصبحوا مدركين جيداً أن أحد أبرز شروط الاستقرار فيه هو تقوية الجيش وكل القوى الأمنية اللبنانية، بحيث تتمكن من بسط سلطتها على كل الأراضي والحدود اللبنانية، والدولة وحدها تشكل المظلة

حتى مساء اليوم، كانت الأرقام والمساعدات التي سيحصل عليها لبنان بأشكالها المختلفة غير واضحة، واستبقت الأوساط الرئاسية انعقاد المؤتمر لتؤكد أن نجاحه «ليس رهن الأرقام» التي ستعلن، وهي كذلك تستعيد تجارب الماضي حيث غالباً ما أعلنت أرقام مرتفعة لم تتحقق أو رُصدت أموال لم يكن لبنان قادراً على استيعابها.

في المقابل، فإن التحدي في نظرها هو التوصل إلى خطة استثمارية ذات صدقية توافق عليها البلدان المشاركة والمؤسسات المالية الدولية. ومن المفترض أن يشارك في المؤتمر 40 دولة و10 مؤسسات مالية منها ما ينتمي إلى القطاع الخاص.

وسيفتتح المؤتمر وزير الخارجية جان إيف لودريان والرئيس الحريري، بينما مسك الختام، بعد الظهر، فيسكون للرئيس ماكرون ومجدداً للحريري. وكشفت الأوساط الرئاسية عن أن الاتصالات التي أجرتها مع الطرف السعودي بينت أن الرئيس «منخرطة بقوة» في المؤتمر. وفي أي حال، فإن الأهداف السياسية للمؤتمر واضحة

لجهة دعم لبنان الذي يعاني من أسوأ أزمة اقتصادية ومالية

المتعلقة بالجانب اللبناني،

وأن لبنان لا يزال بحاجة عربية

والمباشرة، وهذا المؤتمر هو الحلقة

الثانية من مؤتمرات الدعم للبنان

بعد مؤتمر روما لدعم الجيش

والقوات الأمنية الذي عقد في 15

فبراير (شباط) الماضي ومؤتمر

بروكسل حول اللاجئين المقرر في

25 أبريل (نيسان) الحالي.

مصادر فرنسية شددت على ضرورة آلية المتابعة... والبنك الدولي وصندوق النقد من ضمنها

باريس: «سيدرا» ليس مؤتمر مانحين للبنان



إعلان على واجهة مصرف لبناني وسط بيروت عشية انعقاد مؤتمر «سيدرا» في باريس (أب)

سيعود إليها تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالجانب اللبناني، والثانية، أن باريس التي هي اللؤلؤ الأساسي للمؤتمر لم ترد أن تعطي وقوداً إضافياً لمن يصوب على المؤتمر والحكومة ويعدى أنها «سلمت البلد» إلى أطراف خارجية بحيث تسحب هذه الحجة من سوق الجدل السياسي.

وهما البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. والجدير بالانتباه أن هذه «الآلية» لن تنطبق إلا بعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في لبنان في السادس من الشهر المقبل.

ويمكن فهم التأجيل من زاويتين: الأولى، عملية، وهي أنه

بمضمون، إلى لبنان، عددا من الدول

المشاركة، وخصوصاً المؤسسات

المالية الدولية وأهمها إختنان

يكون هدفاً فقط «ملاحقة» الدول والأطراف التي تكون قد قدمت التزامات مالية لتنفيذ التزاماتها ولكن أيضاً متابعة الإصلاحات المطلوبة من الدولة اللبنانية وخطتها الاستثمارية. وأفادت المصادر الرئاسية بأن هذه الآلية ستضم، إلى لبنان، عددا من الدول المشاركة، وخصوصاً المؤسسات المالية الدولية وأهمها إختنان

الطابع تعبئة الدول والمؤسسات المالية القادرة على المشاركة ولكن أيضاً استنهاض القطاع الخاص اللبناني والأجنبي بحيث يتحمل قسطاً من العبء المالي المترتب على هذه الخطط.

غير أن العنصر الجديد وربما

يجوز وصفه بـ«الجوهري»، يكمن

في حرص العالم على أن يقر

المؤتمر إنشاء «آلية متابعة» لن

باريس، ميشال أبو نجم

لا تريد باريس أن ينظر إلى مؤتمر دعم الاستثمار والإصلاحات في لبنان الذي تستضيفه العاصمة الفرنسية اليوم كحلقة جديدة من المؤتمرات التي استضافتها فرنسا في السنوات الماضية تحت اسم «باريس 1 و2 و3». وخلال تقديمها للمؤتمر، شددت المصادر الرئاسية على أن مؤتمر «سيدرا» «ليس مؤتمر مانحين»، بل إنه يتعدّد تنويهاً لشهور من الاتصالات والمشاورات التي قامت فرنسا بإجراء القسم الأهم منها ليس فقط مع البلدان والهيئات المدعوة بل خصوصاً مع الأطراف اللبنانيين، وكان الحكومة أو الجمعيات والمجتمع المدني.

وبحسب هذه المصادر، فإن مؤتمر اليوم الذي يختتم أعماله الرئيس ماكرون ورئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري يدور حول ثلاثة محاور أولها التفاهم على خطة استثمارية في القطاعات الأساسية في لبنان كالمياه والطاقة والبنى التحتية والصحة والتعليم والتنمية المستدامة. وثانيها، النظر في الإصلاحات التي يعد لبنان بتنفيذها والتي هي إلى حد ما أحد الشروط ليحصل على الوعد المالية التي سيكشف عنها خلال المؤتمر. وبحسب هذه المصادر، فإن «الجميع يعي أن الاستثمارات لن تكون مفيدة من غير أن تسبقها إصلاحات بنوية مهمة عمد الوفد الفني اللبناني الذي جاء إلى الاجتماع التحريري قبل عشرة أيام إلى تنفيذها. أما الضلع الثالث للمؤتمر فهو

«القوات» تمسك «المستقبل» بالداخلية سيعني تلقائياً تمسك بري بالمالية

معركة مبكرة على «الحقائب الوزارية» في حكومة ما بعد الانتخابات

وكان السجل حول وزارة المالية أخذ صداه في الأشهر الماضية، على خلفية ما عُرف حينها بأزمة «مرسوم الضباط» وإصرار رئيس المجلس النيابي على وجوب أن يقرّ توقيعاً رئيسي الجمهورية في الحكومة عليه يتخوفاً من وزير المالية. وتم التداول حينها بأن الثنائي «حزب الله - حركة أمل» سيعلن تنصيب «المالية» من حصة الطائفة الشيعية: «تحقيقاً للتوازن الطائفي» في توقيع المراسيم. إلا أن معلومات تردت في ذلك الوقت عن اتفاق بين الرئيس سعد الحريري والرئيس ميشال عون على ألا تكون وزارة المالية للشعبة بعد «السياسة»، وهو ما لم يؤكد أي من الطرفين.

يتطلع إلى استكمال الدور الرائد الذي يمارسه في الحكومة الحالية من خلال تأسيس مفهوم جديد لممارسة الشأن العام، وعلى مواصلة شراكته سواء مع الرئيس عون أم الرئيس الحريري». وتضيف: «أما فيما يتعلق بمبدأ المداورة بالوزارات، فتؤيده على أن يكون شاملاً، فتمسك (المستقبل) بالداخلية سيعني تلقائياً تمسك بري بالمالية».

بمعنى أنه لا يمكننا تجميع الحقبين: لكن عين كل القوى حالياً على الاستحقاق النيابي كما على الاستحقاقات التي ستليها بالوقت عينه، خاصة بعدما بتنا على مسافة 3 أسابيع من الانتخابات»، مشددة على أن حزب «القوات»

هذا المجال»، لافتة إلى أنه «في حال أراد (التيار الوطني الحر) التمسك بهذه الوزارة لاستكمال مشروعه الذي يعمل عليه منذ سنوات، فالمطلوب عندها الأخذ برأي الأثرية الحكومية التي تطلب بوجود الالتزام بخريطة الطريق التي وضعها إدارة المناقصات».

وتشير المصادر القواتية في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أنه «صحيح أن البعض قد يعتبر من المبكر الحديث عن توزيع الحقائب، لكن عين كل القوى حالياً على الاستحقاق النيابي كما على الاستحقاقات التي ستليها بالوقت عينه، خاصة بعدما بتنا على مسافة 3 أسابيع من الانتخابات»، مشددة على أن حزب «القوات»



سمير جعجع

محركة، وبالتالي الدكتور جعجع يعن استعداداه لتوليها من قبل القوات والمجازفة في

أو الاستفزاز؛ بل بالعكس تماماً، باعتبار أن هناك فرقاء يرددون باستمرار، أن هذه الوزارة

فريق؛ لأنه على أساس هذه الاحجام يمكن بعدها تحديد عدد الحقائب التي ينالها كل فريق ونوعيتها». وأضافت المصادر: «ماذا حرق المراحل واستباق التطورات؟ فمن قال إن الانتخابات التي ستشكّل بعد الانتخابات الحكومية تضم كل الفرقاء وأنه لن تكون هناك أكثرية تحكم ومعارضة تعارض؟ ماذا لو قرر الفريق الذي يطالب بوزارات محددة اليوم أن يكون بعد الانتخابات في صفوف المعارضة؟».

في المقابل، أكدت مصادر قريبة من حزب «القوات» اللبناية» أن «طرح رئيس الحزب الحصول على وزارة الطاقة، لم يكن من باب التحدي

هناك مشكلة، فمن الطبيعي أن تكون بحاجة للقوات»، وسارع الوزير المعني سيزار أبي خليل لرد على جعجع من دون أن يسميه، قائلاً على صفحته على موقع «تويتر»: «لأن نجاحكم الباهر في وزاراتكم بيسم لكم بهذا طموح».

واستغرقت مصادر قريبة من «التيار الوطني الحر» فتح النقاش باكراً بموضوع تقاسم الحقائب الوزارية، وأضعة ما يحصل بإطار «السجل الباهر في وزارة الطاقة التي يتولاها حالياً الوزير سيزار أبي خليل المصوب على «التيار الوطني الحر».

وخلال مقابلة تلفزيونية قال جعجع: «نحن نضع عيننا على وزارة الطاقة في الحكومة المقبلة من أجل حل مشكلة الكهرباء؛ لأنه عندما تكون

بيروت، يولا أسطخ

لم تنتظر القوى السياسية اللبنانية إنجاز الانتخابات النيابية لتفتح السجل حول تقاسم الحقائب الوزارية في الحكومة المقبلة، إذ بادر رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى إطلاق هذه المعركة بالتوازي مع احتدام المعركة النيابية، معلناً أن حزبه وضع عينه على وزارة الطاقة التي يتولاها حالياً الوزير سيزار أبي خليل المصوب على «التيار الوطني الحر».

وخلال مقابلة تلفزيونية قال جعجع: «نحن نضع عيننا على وزارة الطاقة في الحكومة المقبلة من أجل حل مشكلة الكهرباء؛ لأنه عندما تكون

اعتصامات «تربوية» في مواجهة الحكومة الأسبوع المقبل

بيروت، «الشرق الأوسط»

التأويلين مؤتمراً صحافياً، أمس، في مقر الاتحاد العمالي العام، دعا خلاله رئيسه حمزة منصور إلى اعتصام مطليبي يوم الاثنين المقبل في الساعة الثامنة من صباحاً في الجامعة التربوية، على ضوء عدم حصولهم على سلسلة الراتب والرواتب. وطالب المتعاقدون بالتحثيث الفوري للمتعاقدين الذين تجاوزوا السن، و«الحق بالحفاظ على العقود وهي مسؤولية تقع على عاتق السلطة».

وفي السياق نفسه، أفادت وكالة «المركزية» بأن رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي أكدت «رفضها التزام الدولة دفع زيادة

التجّه متعاقدون في القطاع التربوي اللبناني للتصعيد في وجه الحكومة، بعد أن أعلن «حراك المتعاقدين الثانويين» عن اعتصام بنفذه أمام وزارة التربية يوم الاثنين المقبل، فيما تحدثت معلومات عن نية «رابطة أساتذة التعليم الثانوي» الإضراب العام والشامل الخميس المقبل، وذلك بموازاة إعلان رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الإضراب الشامل في الأسبوع الأول بعد انتهاء عطلة الأعياد».

وعقد حراك المتعاقدين

إحالة الإعلامي مارسيل غانم إلى محكمة المطبوعات

بيروت، «الشرق الأوسط»

عن مارسيل غانم، إلى كون وزير العدل لم يتخذ صفة الإجراء الشخصي بحق، ولم يطلب متابعة الدعوى العامة فيما يتعلق بالتعرض لشخصه في حلقة تلفزيونية عرضت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. كما منع القاضي منصور المحاكمة عن غانم في جرم «مقاومة السلطة العامة بهدف عرقلة العدالة»؛ لأنه يتضح من مجريات التحقيق أن لغطاً حصل بين غانم والشخص المواجه لإبلاغه، إن لجهة التقطع في الكلمة، أو لجهة عدم تحديد الموعد بشكل دقيق؛ ولكن المدعى عليه، أدلى بأنه تحت سقف القانون ولم يقصد عرقلة سير العدالة.

وفي الجزء الآخر من الدعوى، اتهم قاضي التحقيق الأول الإعلامي مارسيل غانم، بالتدخل في جرائم القذح والدم» التي ارتكبها أحد ضيوفه؛ كون غانم هو مقدم برنامج «كلام الناس» ولم يعد إلى قطع الاتصال، أو منع ضيفه من متابعة تهجمه على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية جبران باسيل و«حزب الله»، ودون أن يبدي غانم العذر اللازم عن صدور هكذا كلام في برنامج مشهور ومعروف، الأمر الذي سهّل للمدعى عليه (ضيفه) الاستمرار في التعرض للرؤساء.

حملات انتخابية تصدرها شعارات «الأمن والاستقرار» تواجهها أخرى بـ«البيئة وفرص العمل»

السياسي اللبناني الدكتور مكرم رياح، وأضاف رياح في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «الانتخابات النيابية لم تقم خلال التجارب السابقة إلا على فكرة تكريس زعيم وخيار سياسي، ولم تقم على خطة سياسية»، مشيراً إلى أن «المنافسين المدنيين للأحزاب التقليدية الآن، لا يمتلكون مشروعاً وخطاً غير مشروع إنتاج زمامة جديدة»، مضيفاً: «الاجتماع المدني الآن، مثل أحزاب السلطة، لا يخوض الانتخابات على خطة سياسية واقتصادية مدروسة، مستدلاً على العثرات في تجربة الانتخابات البلدية في بيروت مدينتي».

وأوضح رياح أن هذا الخطاب الانتخابي «طبيعي لأن الأحزاب هي التي تمثل السلطة الحالية في لبنان، وتدرك أن الخلل قائم في المحاصصات، وتطبق على أرض الواقع خطاً مختلفة عن الخطط المرسومة»، مضيفاً: «انطلاقاً من هنا، لا يستطيعون الترويج لخطط ووعود بالتمتية، لأن الناس مفتحة وتستطيع الوصول للمعلومات التي قد تضع للأحزاب في موقف حرج». وأشار إلى أن الأفكار المطروحة في الخطاب الانتخابي «تقليدية ولا يمكن أن تغير في الواقع التزاماً»، مؤكداً أن الاقتصاد فعلياً «لا يدور من الحكومة بل من مصرف لبنان».



جولة ترويج انتخابي لـ«المستقبل» في عكار شمال لبنان الأسبوع الماضي (الشرق الأوسط)

المتن، على لسان المرشحة نادين موسى، «إننا للمرة الأولى في تاريخنا، نملك الإمكانيات والقدرة لإيصال قضايانا وأوليواتنا إلى المجلس النيابي، والمعالجة مشكلاتنا الحياتية والمعيشية والاقتصادية والتربوية والبيئية والصحية وغيرها». وتكرس الأحزاب المغلقة في الحكومة، خطاب استراتيجيتها السياسية، لأنها «لا تستطيع أن تقدم عوداً إضافية في مجال الإنماء، بعد أن بات الجمهور لديه قدرة على الوصول إلى معلومات، وهو ما يدفعها للانتزام «خطاب الاستراتيجي» السياسي»، ومن ضمنه «خطاب التخويف»، كما قال الباحث

الجميل خطاب المجتمع المدني، إذ أعلن صدر عقب لقائه بالمرشح كميل دوري شيمعون، أن يوم السادس من سبكون فرصة حقيقية للناخب في لبنان عامة والشوف وعاليه بشكل خاص، ليختار ممثلين له يحملون معهم إلى الندوة البرلمانية نهجاً جديداً في التعاطي مع الأزمات المزممة التي يعاني منها لبنان، فيصوتون لمن أثبت أنه حريص على وضعهم الأمني والاقتصادي والمعيشي والبيئي وحمل مشروعاً واضحاً لتحقيق أهدافه».

في المقابل، ورد في إعلان للائحة المجتمع المدني في

بيروت، تثير رضا

تخوض الأحزاب اللبنانية والقوى المغلقة في الحكومة والمجلس النيابي الآن، حملاتها الانتخابية بشعارات سياسية ومضامين مرتبطة بالأمن والاستقرار و«بناء الدولة القوية»، وتواجه بها القوى الأخرى في المعركة الانتخابية التي ترفع شعارات التنمية والبيئة وتحسين الوضع الاقتصادي وإيجاد فرص العمل، في وقت تتجنب كبرى الأحزاب تقديم وعود من هذه الناحية، على ضوء التعتيقات التي تشوب الاقتصاد اللبناني وطريقة إدارة الملفات.

ويحصل المنافسون في الدوائر الانتخابية لأحزاب السلطة، ملفات الفساد والتقصير في تقديم الخدمات، مثل «تجار المستقبل» و«التيار والمتعددة في البلد، والتي تحاول معها حماية لبنان من النار المشتعلة في المنطقة». من جهته، دعا النائب نديم الجميل في خطاب له في الأشرقية، الناخبين لاختيار «بين الصبح والخطأ، بين مرجعية الدستور ومرجعية ولاية الفقيه، بين سيادة الجيش وغاية الميليشيات المسلحة، بين القرارات الدولية 1559 و1701 وبين 7 مايو (أيار) جديد». في المقابل، يتبنى رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي



شكلوا خليتين وتلقوا تدريبات عسكرية في الخارج

البحرين: نيابة الجرائم الإرهابية تحيل 15 متهماً إلى القضاء

تفجير عبوه محلية الصنع في 23 مارس (آذار) من ذات العام في منطقة السنابس والتي أسفر عنها إصابة رجل أمن ومواطنه تصادف مرورها في موقع التفجير، كما تضررت مجموعة من السيارات والمباني المجاورة، فضلاً عن واقعة إلقاء قنبلة يدوية في 8 أبريل (نيسان) 2017. على عدد من رجال الأمن بمنطقة سماهيج.

كمية كبيرة من تلك الأسلحة والمتفجرات. وأكد المحامي العام أن أعضاء الخليتين الإرهابية قاموا بتنفيذ عدد من العمليات الإرهابية خلال العام 2017 وهي واقعة تفجير عبوة محلية الصنع في فبراير (شباط) من العام الماضي، في منطقة أبو صبيح وقد أسفر عنها تضرر مجموعة من السيارات وواقعة وترتيب سفرهم لالتحاق بدورات عسكرية في الخارج لتلقي التدريبات العسكرية من أجل القيام بعمليات إرهابية في مملكة البحرين. كما تولت مجموعة من المتهمين بتكليف من قيادة الخلية الإرهابية تجهيز مخازن تستخدم في إخفاء الأسلحة والمتفجرات والمواد الداخلة في صناعتها، فيما تم ضبط

جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون، وقد تم إحالة خمسة عشرة متهماً إلى المحكمة المختصة، منهم تسعة (تسعة) محبوسين فيما تلاحق الأجهزة الأمنية ستة آخرين. وكانت النيابة العامة قد تلقت في يوليو (تموز) الماضي، بلاغاً من الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، عن قيام بعض العناصر الإرهابية

الاعمال الإرهابية. وأسندت نيابة الجرائم الإرهابية للمتهمين عدداً من التهم البرزها تنظيم وإدارة جماعة إرهابية على خلاف أحكام القانون والانضمام إليها والتدريب على صنع الأسلحة والمتفجرات وصنع وحياسة ونقل أسلحة ومتفجرات وأحداث عدة تفجيرات أدى إحداها إلى إصابة رجل أمن ومواطنه مدنية، كذلك أسندت النيابة للمتهمين

الثامة: عبيد السهيمي

أعلنت نيابة الجرائم الإرهابية أمس تحويل ملف 15 متهماً، في جرائم إرهابية، إلى المحكمة المختصة، بعد اتهامهم بتشكيل خليتين إرهابيتين الأولى تتولى تنفيذ أعمال إرهابية ضد رجال الأمن والأخرى توفر نقل وتخزين الأسلحة والمتفجرات وتمويل

بمشاركة أكاديميين وخبراء من أوروبا والعالم العربي وأميركا

مؤتمر دولي في مراكش يناقش مرحلة ما بعد «داعش»



الرئيس الأفغاني السابق حميد كارزاي خلال إحدى جلسات مؤتمر الأمن الدولي في موسكو (إبأ)

بلدان منظمة «شانغهاي» تقر برنامجاً مشتركاً واسعاً لمكافحة الإرهاب

بالإضافة إلى روسيا والصين والهند وباكستان، أربع جمهوريات سوفياتية سابقة هي أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وقال مامصديق إن بلدان المجموعة الإقليمية اتفقت على عدد من الخطوات المشتركة التي تسبق إطلاق المرحلة الأولى من البرنامج الأمني المشترك في عام 2019؛ إذ ينتظر أن تنفذ المجموعة مناورات مشتركة قبل نهاية العام تهدف إلى زيادة استعداد وتأهيل قوات حرس الحدود في بلدان المنظمة، لمواجهة تسلل الإرهابيين ونشاطهم؛ خصوصاً تلك ضد الوطن، مشيراً إلى أن القوات المسلحة تجدد العهد أمام الله على الوقوف خلف القيادة التي تتطلع من أفغانستان تجاه بلدان آسيا الوسطى. كما استأتمت في العام ذاته ذراعاً عسكرياً تجري مناورات مشتركة سنوياً. وحصلت أفغانستان وإيران ومنغوليا وبياروسيا في وقت لاحق على ضمانة بصفة مراقبة في المنظمة. بينما وقعت كل

الإرهابي، وانطلقت من الحاجات الأمنية لبلدان المجموعة في صياغة البرنامج المشترك الذي يهدف إلى مواجهة التهديدات الإرهابية والمجموعات الإرهابية المشاركة في الفعاليات المشتركة التي تنفذها المجموعة الإقليمية المتعددة. وكانت منظمة «شانغهاي» للتعاون» تأسست عام 2001 في إطار تحرك روسي - صيني مع الأطراف الإقليمية لضمان الأمن والاستقرار في الفضاء الأوراسيوي. وأسست المنظمة في عام 2004 ذراعاً أمنية لها بعد تفاقم المخاطر الأمنية، وخصوصاً التهديدات الإرهابية التي تتطلع من أفغانستان تجاه بلدان آسيا الوسطى. كما استأتمت في العام ذاته ذراعاً عسكرياً تجري مناورات مشتركة سنوياً. وحصلت أفغانستان وإيران ومنغوليا وبياروسيا في وقت لاحق على ضمانة بصفة مراقبة في المنظمة. بينما وقعت كل

للحيلولة دون تحويل السجون إلى فضاءات لانتشار الإرهاب (المتطرفة)؛ وكيف يمكن الاستفادة في هذا الإطار من تاريخ انتشار الفكر السياسي المتطرف في علاقته بتجارب السجون؟ فضلاً عن تساؤلات مؤرقة أخرى طرح نفسها بالحاح خلال الظرفية الراهمة. ويشترك في هذا المؤتمر كل من عبد الحق الخيام مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية بالمغرب، الذي سيلقي المحاضرة الافتتاحية للمؤتمر في موضوع «المقاربة الأمنية المعتمدة للمملكة المغربية في مواجهة تحديات التطرف العنيف»، ويونس قنديل الباحث في الدراسات الإسلامية وفلسفة الاجتماع والأنثروبولوجيا ورئيس مجلس أمناء مؤسسة «مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث»، وديفيد بولوك الخبير الأمريكي في الديناميكيات السياسية لدول الشرق الأوسط، ومحمد العاني المدير العام لمؤسسة «مؤمنون بلا حدود»، ومحمد المعزوز أستاذ الأنثروبولوجيا السياسية في جامعة محمد الخامس، والفيلسوف الفرنسي جوكوب رغوونزسكي، وهران غونزاتنا أستاذ الدراسات الأمنية ورئيس المركز الدولي للبحوث الاستراتيجية أوسع تحقيق أكبر قدر ممكن من الانتشار العالمي للتعليم وأيديولوجيته؛ وما الاستراتيجية المتطرفة للتحديات خصوصاً في البلدان العربية والدول الأوربية؛ وما مصير «الدواعش» في مرحلة ما بعد نهاية التطرف؛ وهل نعمة سياسات ناجحة أو مثالية في سياق التعامل مع من يُصطلح عليهم «المقاتلون الأجانب العائدون إلى بلدانهم»؛ وكيف يمكن للدول العربية والإسلامية والأوربية أن تفرق في قوائم هؤلاء العائدين، بين «الثائنين» الذين اضطروا مواقع عقد منّا كان في تصوراتهم الذهبية، ويرغبون في طي صفحة «تجربة التسديد»، وبين العائدين الذين ما زالوا مقتنعين ومشتبهين بما يتوهمونه خياراً متطرفاً؛ وهل يمكن الحيلولة دون تحول الإنترنت إلى فضاء لنشر التطرف والتطرف العنيف؛ وكيف يمكن التقليل من خطورة استغلال الوسائل الرقمية ووسائل التواصل الجماهيري من طرف التنظيمات الإرهابية؛ وسيطرق المشاركون في هذا المؤتمر أيضاً إلى «السبل الكفيلة

الرباط: لطيفة العروسي

تنظم مؤسسة «مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث» ومعهد غرناطة للبحوث والدراسات العليا، اليوم (الجمعة)، وغداً بمراكش، مؤتمراً دولياً حول موضوع «ما بعد داعش»... الانتشار المستقبلي في مواجهة التطرف والتطرف العنيف»، وذلك بمشاركة أكاديميين وخبراء وباحثين من أوروبا، والعالم العربي، وأفريقيا، والولايات المتحدة. ويهدف هذا المؤتمر، بحسب منظّميه، إلى مناقشة مرحلة ما بعد الاندحار الميداني لتنظيم «داعش» الإرهابي، الذي لم يرافقه حتى الآن اندحار أيديولوجي في أذهان أتباعه، بالإضافة إلى خطورة تفريغ مجلس السياسة والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وتهديداته المحققة بالعالم العربي وأوروبا وغيرهما. ويسعى المؤتمر إلى تلمّس إجابات عن أسئلة مُلحة من قبيل: ما هو مستقبل المرحلة «المتطرفة» في مرحلة ما بعد القضاء الميداني على تنظيم «داعش»، أو نهاية «دولته»؛ وهل كانت فكرة «داعش» التي أقامها في هذه المرحلة غاية بحد ذاتها، أم هي حلقة مرحلية ضمن استراتيجية أوسع لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانتشار العالمي للتعليم وأيديولوجيته؛ وما الاستراتيجية المتطرفة للتحديات خصوصاً في البلدان العربية والدول الأوربية؛ وما مصير «الدواعش» في مرحلة ما بعد نهاية التطرف؛ وهل نعمة سياسات ناجحة أو مثالية في سياق التعامل مع من يُصطلح عليهم «المقاتلون الأجانب العائدون إلى بلدانهم»؛ وكيف يمكن للدول العربية والإسلامية والأوربية أن تفرق في قوائم هؤلاء العائدين، بين «الثائنين» الذين اضطروا مواقع عقد منّا كان في تصوراتهم الذهبية، ويرغبون في طي صفحة «تجربة التسديد»، وبين العائدين الذين ما زالوا مقتنعين ومشتبهين بما يتوهمونه خياراً متطرفاً؛ وهل يمكن الحيلولة دون تحول الإنترنت إلى فضاء لنشر التطرف والتطرف العنيف؛ وكيف يمكن التقليل من خطورة استغلال الوسائل الرقمية ووسائل التواصل الجماهيري من طرف التنظيمات الإرهابية؛ وسيطرق المشاركون في هذا المؤتمر أيضاً إلى «السبل الكفيلة

موجز

القوات الفرنسية والمالية قتلت 30 متطرفاً في مالي

باريس - «الشرق الأوسط» - أعلن الناطق باسم هيئة الأركان الفرنسية أمس أن ثلاثين متطرفاً قتلوا الأحد في مالي في مواجهة بين ستين مسلحاً والقوات الفرنسية والمالية في قطاع اكبار، بالقرب من الحدود مع النيجر. وقال الكولونيل باتريك ستيفر إن الاشتباك وقع في إطار «عملية لاستطلاع والسيطرة على قطاع في منطقة أكبار تشنها منذ 28 مارس 2017 وحدة من مظليي القوات الخاصة في قوة برخان والقوات المسلحة المالية بالتنسيق مع القوات المسلحة النيجرية وبالتعاون مع تقدر بحو ستين مسلحاً على بعد نحو 90 كيلومتراً جنوب مينانكا وثلاثة كيلومترات عن الحدود النيجرية»، موضحاً أن القطاع يشكل ملاذاً لتنظيم داعش في الصحراء الكبرى. وأعلن المتحدث أن قوات برخان استخدمت في العملية مروحيتين هجومتين من نوع «غازيل» ومقاتلي «ميراج 2000» إلا أنها لم تقم بأي ضربة جوية.

هولندا: الحكم على مغني راب متطرف غياليا بالسجن 6 سنوات

لاهاي - «الشرق الأوسط» - أصدرت محكمة هولندية أول من أمس حكماً غياليا بسجن مغني راب هولندي ست سنوات بسبب توجهه إلى سوريا عام 2013 للانضمام إلى تنظيم داعش. وقال الإعلام الهولندي إن الرجل يدعى مروان بوالحياني (23 عاماً) وهو مغني راب من مدينة أرناهم شرق البلاد، وكان يعرف بالاسم الفني «مارو - وان». والعام الماضي عرض تسليم نفسه لسفارة هولندية بانتظار محاكمته. ووردت تقارير لاحقاً بأنه قتل. غير أن محطة «إن أو إس» قالت أول من أمس إنه بعث برسالة إلكترونية في وقت سابق أمس يتعهد فيها ب«ضرورة القتال في هولندا». وقالت محكمة روتردام إنه «رغم التصريحات بأنه يرغب في العودة إلى هولندا، فإنه لا يزال في سوريا، ومن المحتمل أنه لا يزال عضواً في هذه الجماعة». وحكم عليه بالقضاء ب«السجن ست سنوات لانضمامه إلى منظمة إرهابية». وقالت المحكمة إنها تعتقد أنه «شارك بشكل نشط في معركة مسلحة» في سوريا كما دعم «الخلافة» الإسلامية عندما شنت المنظمة «الكثير من الهجمات الإرهابية وأعدت مدينتين بشكل عنيف». وأضافت أنه «حضر عمليات قطع رأس ارتكبتها رجاله»، وأمرت باعتقاله في أسرع وقت ممكن.

اعتقال متطرف في فرنسا يشتبه بمشاركته في القتال في سوريا

باريس - «الشرق الأوسط» - اعتقلت السلطات الفرنسية داعية من أصل سوري يعتبر من رموز التطرف في بلجيكا للاشتباه بمشاركته في القتال في صفوف المتشددين في سوريا، حسبما أفادت مصادر أول من أمس. واعتقل بسام عياشي (72 عاماً) مؤسس المركز البلجيكي في حي مولينبيك الذي تسكنه غالبية من المهاجرين في بروكسل، في 27 مارس في شمال فرنسا بموجب مذكرة أصدرها قاض في مكافحة الإرهاب في باريس، بحسب أحد المصادر. وكان الداعية الفرنسي من أصل سوري اعتقل في 2009 بتهمة أخرى متعلقة بالإرهاب قبل أن يتم الإفراج عنه بعد ثلاث سنوات ليتوجه إلى سوريا. ولم تذكر المصادر الفرنسية متى وكيف عاد إلى أوروبا، وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، وورد اسم عياشي الذي حصل على الجنسية بزواجه من فرنسية، الشهر الماضي في قضية جهادي فرنسي اعتقل بعد أن أمضى فترة في سوريا ويعد ذلك في اليابان الذي رحلته إلى فرنسا في الثامن من مارس.

حزبه المدرج على اللائحة الأميركية للإرهاب يتعهد خوض الانتخابات

محكمة باكستانية تمنع الحكومة من مضايقة زعيم «الدعوة»

الخدمات المقدمة في ظل السيطرة الحكومية على المشاريع. وقال إن هناك نحو 20 ألف عامل يعملون لدينا على هذه المشاريع، ومن بينهم سائقو سيارات الإسعاف، والمسعفون، والمدرسون، والأطباء، والمهندسون. وأضاف أنه تم تعطيل خدمات الإسعاف لجماعة «الدعوة» منذ أن صادرت مراكز الشرطة المحلية سيارات الإسعاف التابعة للجماعة. في غضون ذلك، تعهد حزب سياسي باكستاني أدرجه الولايات المتحدة على قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية بمواصلة أنشطته السياسية والمشاركة في الانتخابات المقبلة. ويهيم على حزب رابطة ملة المسلمين حافظ سعيد الذي رصدت الولايات المتحدة عشرة ملايين دولار مكافأة للقبض عليه. وذاع صيت الحزب بعدما قُدّم مرشحاً في الانتخابات التي جرت في سبتمبر (أيلول) 2017 لاختيار خليفة لرئيس الوزراء المخلوع نواز شريف. وقالت أنه تم إغلاق أو استيلاء الحكومة على العيادات، والمستشفيات، وتسعى إن رابطة ملة المسلمين تُعدّ واجهة منظمة عسكرية طيبة إمداد المياه. وفي رأيه، أن هذا يعني التباطؤ الشديد في

إسلام آباد، عمر فاروق قضت محكمة لاهور العليا، أمس، بتوجيه الحكومة الباكستانية لعدم مضايقة حافظ سعيد محمد زعيم جماعة «الدعوة» وأضاف أميركياً، وتركه يواصل نشاطه في مجال الرعاية الاجتماعية في البلاد. وأذنت المحكمة في قرارها الموجز لحافظ سعيد محمد ومنظّمته الخيرية ذات الصلة بمواصلة أعمال الرعاية الاجتماعية في البلاد حتى 23 أبريل (نيسان) الحالي، وهو تاريخ جلسة الاستماع إلى الالتماس المقدم من قبل الشخص ذاته ضد إجراءات الحكومة. وأصدر القاضي أمين الدين خان، الذي استمع إلى الالتماس المقدم من إليه كيه دوان بالنيابة عن حافظ سعيد، أمراً إلى السلطات الباكستانية لتقديم ردودها على الالتماس زعماء جماعة الدعوة بحلول 23 أبريل المقبل. وزعم سعيد في الالتماس أن الحكومة كانت تتدخل في مشاريع الرعاية الاجتماعية الخاصة بحزبه نظراً لأن الحكومة قد انصاعت للضغوط

اختار الحفاظ على كيان الدولة، استمرار العمل والإنتاج، رغم الظروف على جفون التطرف والقضاء على جذور التطرف والإرهاب، مؤكداً أن الشعب لديه الوعي الكامل بالمأمرات التي تتكاد ضد الوطن، مشيراً إلى أن القوات المسلحة تجدد العهد أمام الله على الوقوف خلف القيادة التي تتطلع من أفغانستان تجاه بلدان آسيا الوسطى. كما استأتمت في العام ذاته ذراعاً عسكرياً تجري مناورات مشتركة سنوياً. وحصلت أفغانستان وإيران ومنغوليا وبياروسيا في وقت لاحق على ضمانة بصفة مراقبة في المنظمة. بينما وقعت كل

الإرهابية». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة» لاقطاع الإرهاب من جذوره. في غضون ذلك، قال الفريق أول صدقي صبحي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، إن «مصر تخوض معركة متصلة ضد قوى التطرف والإرهاب التي تسعى إلى عرقلة مسيرة الشعب المصري، وما حققه طوال الفترة الماضية من إنجازات ملموسة في مجالات البناء والتنمية وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين»، مؤكداً أن إرادة المصريين واصطفاهم على قلب رجل واحد كفيلة بتذليل الصعاب، وأن ما تواجهه من مشكلات لن تحل؛ إلا بعزيمة المصريين أنفسهم في ظل ما تواجهه من مخاطر وتحديات اقتصادية واجتماعية وأمنية على كافة الاتجاهات. والتقى صبحي، ضباط وجنود القوات المسلحة أمس، عبر شبكة الفيديو «كونفرانس» بحضور الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية، وعدد من قادة القوات المسلحة.

القاهرة: وليد عبد الرحمن

الانخراط في العمل الخيري يتعارض مع الدستور المعمول به في البلاد. وقال نديم عوان الناطق الرسمي باسم جماعة «الدعوة» لـ«الشرق الأوسط» إنه قد تم إيقاف نظام الرعاية الاجتماعية بالكامل لدى الجماعة. وأضاف أنه تم إغلاق أو استيلاء الحكومة على العيادات، والمستشفيات، وتسعى إن رابطة ملة المسلمين تُعدّ واجهة منظمة عسكرية طيبة إمداد المياه. وفي رأيه، أن هذا يعني التباطؤ الشديد في

التي تمارسها عليها الهند والولايات المتحدة الأميركية. وبيدات الحكومة الباكستانية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي حملة ضد الجمعيات الخيرية التابعة لحافظ سعيد ثم جرى تعليق جميع العمليات بعد صدور مرسوم من الحكومة يقضي بأن جميع الجمعيات الخيرية التابعة لحافظ سعيد تندرج تحت اسم «المنظمات الإرهابية». ويقول الالتماس إن منع أي تنظيم أو حزب من

وبحسب بيان نشر بصفحة المتحدث العسكري، العقيد تامر الرفاعي على موقع «فيسبوك» أمس، أن «القائد العام نقل تحية الرئيس السيسي للقوات المسلحة واعتزازه بعطائهم وتضحياتهم في الدفاع عن أمن وسلامة أراضيه... كما وجه التهنية للشعب المصري من المسلمين والأقباط بمناسبة قرب حلول أعياد القيامة وذكرى الإسراء والمعراج والذكرى السادسة والثلاثين لأعياد تحرير سيناء». ووجه القائد العام التحية والتقدير لكل رجال القوات المسلحة والشرطة على النجاح في تأمين الانتخابات الرئاسية، من خلال الإعداد والتدريب الجيد للقوات، والتفهم الدقيق لمهامهم في تأمين وحماية إرادة المصريين، الذين ضربوا أروع الأمثلة في الوطنية بمشاركتهم المكثفة خلال الانتخابات الرئاسية بجمع أنحاء مصر. كما وجه القائد العام التهنية للرئيس السيسي على الثقة الغالية التي أولاها له الشعب المصري بإعادة انتخابه رئيساً للبلاد لفترة رئاسية ثانية، وأن الشعب المصري

في مومباي بالهند عام 2008.

دون تصريح.

ثانية، وأن الشعب المصري

عدد من قادة القوات المسلحة.



جنود باكستانيون يدمرون عشرات الغدادين من المساحات المزروعة بالخشخاش في ولاية مهنند بالشرطة القبلي على بعد 100 ميل من العاصمة إسلام آباد أمس (أفب)

ألمانيا تطلق سراح بوتشيمون وترفض تسليمه إلى إسبانيا



أنصار بوتشيمون يتظاهرون خارج مقر المدعي العام البلجيكي في بروكسل أمس (رويترز)

برلين، «الشرق الأوسط»

اعتقاله في 25 مارس.

وقال محاميه تيل دانكل، لوكالة الأنباء الألمانية، إن شروط المحكمة ستبلى في أسرع وقت، لكن بوتشيمون لم يغادر السجن الدفاع عن بوتشيمون أعرب عن «بالغ السرور لمولكلنا»، إذ إن تهمة الاعتصام «الشائنة» تم إسقاطها.

في غضون ذلك، عززت وقالت محكمة شليسفيغ - هولشتاين حيث أودع بوتشيمون السجن، إن القانون الألماني لا يأخذ في الاعتبار تهمة «الاعتصام» الموجهة إليه من القضاء الإسباني في مذكرة التوقيف الأوروبية. وأضافت أن وحدها اتهامات اختلاس الأموال العامة المرتبطة بتنظيم استفتاء حول استقلال كاتالونيا في أكتوبر (تشرين الأول) يمكن أن تكون سببا لتسليمه إلى إسبانيا، لكنها لا تبرر بقاءه في السجن.

وسمح القضاء لبوتشيمون بالخروج من السجن في حال استيفاء شروط عدة ومنها دفع مبلغ 75 ألف يورو (92 ألف دولار). ولم يتضح بعد من سجن سيخرج بوتشيمون من سجن نيومونستر، حيث يقبع منذ اعتقال بوتشيمون في ألمانيا.

أمرت محكمة المانية، مساء أمس، بالإفراج عن الرئيس الكاتالوني السابق كارليس بوتشيمون مع إبقائه تحت رقابة قضائية، معتبرة أن تسليمه إلى إسبانيا لا يمكن أن يتم إلا بسبب تهمة تتعلق باختلاس أموال عامة، وليس بتهمة الاعتصام كما تطلب مدريد.

وقالت محكمة شليسفيغ - هولشتاين حيث أودع بوتشيمون السجن، إن القانون الألماني لا يأخذ في الاعتبار تهمة «الاعتصام» الموجهة إليه من القضاء الإسباني في مذكرة التوقيف الأوروبية. وأضافت أن وحدها اتهامات اختلاس الأموال العامة المرتبطة بتنظيم استفتاء حول استقلال كاتالونيا في أكتوبر (تشرين الأول) يمكن أن تكون سببا لتسليمه إلى إسبانيا، لكنها لا تبرر بقاءه في السجن.

وسمح القضاء لبوتشيمون بالخروج من السجن في حال استيفاء شروط عدة ومنها دفع مبلغ 75 ألف يورو (92 ألف دولار). ولم يتضح بعد من سجن سيخرج بوتشيمون من سجن نيومونستر، حيث يقبع منذ اعتقال بوتشيمون في ألمانيا.

كيم أبلغ شي برغبته في استئناف المحادثات السادسة

محادثات مكثفة بين الكوريتين تحضيراً لقمة 27 أبريل



جانب من المناورات العسكرية الأمريكية - الكورية الجنوبية في بوهانغ أمس (إ.ب.أ)

ولم يكن المختبر الماليزي مستوفياً لتلك الشروط، وهي عملية قال راجا إنها «طوعية». وقال غوي إنه لم يتم إرسال نماذج من غاز الأعصاب، الذي يُعد من أسلحة الدمار الشامل، إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية رغم طلبها ذلك.

وانتهى المدعون العامون مداولاتهم، أمس، بعد 39 يوماً من الجلسات التي قدم فيها 34 شخصاً شهاداتهم. ومن غير المتوقع صدور الحكم في وقت قريب. وقال المدعي العام وأن شهر الدين وأن لادين، وكالة الصحافة الفرنسية إن قضيتهم «لا يسر فيها»، ويتوقع أن تحتل الشائعات لتقديم دفاعهما.

والادعاء، وقال: «إن الأدلة المدعومة لقيام ستي (عابشة) بمسح أي شيء (على وجه كيم جونج نام)؟ نحن واثقون من تبرئتها».

مدروس من جانب عملاء كورين شماليين. ونفت الشائعات، وهما في العشرينيات من العمر، أن تكونا قتلتا الأخ غير الشقيق للرئيس كيم جونج أون بمسح غاز الأعصاب (في إكس) على وجهه، فيما كانت ينتظر رحلة إلى ماكاو.

وتواجه الشائعات عقوبة الإعدام شنقاً في حال الإدانة. ويطلب من محامي عابشة، غويي سون سنغ، قال خبير الأسلحة الكيميائية راجا سوبرامانيام أمام محكمة شاه عالم العليا إن المختبر الماليزي الذي أجرى الفحوص على غاز الأعصاب (في إكس) ليس من بين المراكز المعتمدة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وعلى المخبرات أن تستوفي معايير محددة لتكون على قائمة المنظمة، وأن تشارك في فحوص مهارة، مرة على الأقل في السنة.

في سياق منفصل، قال خبير أدلى بشهادته أمام محكمة ماليزية تنظر في قضية اغتيال الأخ غير الشقيق للرئيس الكوري الشمالي، أمس، إن المختبر الذي أجرى الفحوص على غاز الأعصاب المستخدم على الأرجح لاغتياله ليس مدرجاً على قائمة المراكز المعتمدة لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتتمثل امرأتان، هما الإندونيسية ستي عابشة، والفيتنامية دوان ثي هونغ، أمام المحكمة بتهمة اغتيال كيم جونج - نام في مطار كوالالمبور الدولي في 13 فبراير (شباط) العام الماضي. ويقول محامو الدفاع إنه طلب من المرأتين المشاركة في ما اعتقدتا أنه برصاص مقالب لتلفزيوني، لكنهما تعرضتا للمداع لتصححا قاتلتين عن غير قصد في مخطط

بالسرية، إذ تقول الصين إن كيم تعهد بنزع الأسلحة النووية. ونقلا عن عدة مصادر على صلة بالصين وكوريا الشمالية، قالت نيكي إن وثائق صدرت بعد اجتماع كيم ونشي أفادت بأن كيم أبلغ مضيفه بموافقة على استئناف المحادثات السادسة التي عقدت آخر جولتها عام 2009. وحينها أعلنت بيونغ

ويانغ انتهاء المحادثات التي كانت تتعقد بشكل متقطع، وانحبت باللائمة على «العدوان الأميركي». وكانت المحادثات تضم إلى جانب الكوريتين كلا من الولايات المتحدة وروسيا واليابان والصين.

وقالت المصادر إن من الممكن أيضاً أن ينقل كيم برغبته في استئناف المحادثات إلى الرئيس ترمب خلال قمة مايو المرتقبة، لكن من غير الواضح إن كان ذلك يعني استئناف المحادثات فعلياً.

في بث مباشر، ما سيشكل سابقة، في حين أن القمتين السابقتين صورتا، وبثت المشاهد لاحقاً. وضم الوفد الكوري الجنوبي إلى الاجتماع خمسة أعضاء برئاسة مسؤول كبير في جهاز الاستخبارات الوطني، في حين تراس وفد الشمال كيم شانغ سون من لجنة شؤون الدولة الكورية الشمالية.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة نيكي اليابانية، أمس، أن زعيم كوريا الشمالية أبلغ الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال محادثات في بكين الأسبوع الماضي أنه موافق على العودة إلى المحادثات السادسة بشأن برامج بيونغ يانغ النووية والصاروخية، كما ذكرت وكالة رويترز.

ويبدو أن شهورا من الجفاء بين بكين وبيونغ يانغ تددت فجأة خلال زيارة كيم التي أحيطت

سيول، «الشرق الأوسط»

أنهى مسؤولون من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، أمس، لقاء التحضير للقمة النادرة المقرر عقدها بين زعميي البلدين في 27 أبريل (نيسان) في الشطر الجنوبي من المنطقة المنزوعة السلاح بينهما.

وستكون القمة التي ستجتمع الرئيس الكوري الجنوبي، مون جاي إن، والرئيس الكوري الشمالي، كيم جونج أون، الثالثة من نوعها فقط وستسبق لقاء تاريخيا مزعما عقده بين كيم والرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار).

وسيكون كيم في 27 أبريل أول زعيم كوري شمالي يطأ أرض الجنوب منذ نهاية الحرب الكورية (1950 - 1953)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقد عقدت القمتان السابقتان في 2000 و 2007 في بيونغ يانغ.

وتناول اجتماع أمس بصورة خاصة الأوجه البروتوكولية للقمة، والتدابير الأمنية التي سنجريها، إضافة إلى التغطية الإعلامية، على ما أوضحت الرئاسة الكورية الجنوبية. وكان بين المواضيع المطروحة قضية عبور كيم الخط الفاصل سيرا أم بالسيارة.

وقال كيون هيوك كي، أحد أعضاء الوفد الكوري الجنوبي للمحادثات المؤلف من خمسة أفراد: «أجرينا محادثات صادقة لمدة أربع ساعات متواصلة»، ورغم أنه رفض الكشف عن تفاصيل، إلا أنه قال إن الجانبين سيلتقنان مجددا لإجراء مزيد من المحادثات في موعد لم يحدد بعد.

وتعدد القمة في المبنى المعروف بـ«بيت السلام» في قرية بانمونجوم الحدودية الواقعة في المنطقة المنزوعة السلاح والربي تم فيها توقيع الهدنة في الحرب الكورية. كما يتوقع أن يناقش الطرفان احتمال نقل وقائع القمة

انخفاض الثقة بعلاقات التواصل الاجتماعي مقارنة مع «أمازون» و«غوغل»

برلين تطالب الاتحاد الأوروبي بـ«رد قوي» على «نقص شفافية فيسبوك»

اعتذاراً مستخدميه في رسالة مفتوحة، قال: «كان هذا رقاً للثقة، وأنا أسف لأننا لم نعمل المزيد في ذلك الوقت، لدينا مسؤولية لحماية المعلومات الخاصة بك. فإذا لم نشتغل، فنحن لسنا جديرين بتلك الثقة».

وقد أظهر استطلاع جديد، أجرته «رويترز» و«إيبسوس»، انخفاض الثقة في «فيسبوك» وبتن أن 41 في المائة من الأميركيين يثقون في التزام «فيسبوك» باتتاع القوانين التي تحمي معلوماتهم الشخصية. وذلك مقارنة بـ66 في المائة قالوا إنهم يثقون في «أمازون»، و62 في المائة يثقون في «غوغل»، و60 في المائة في «مايكروسوفت».

وأن المستخدمين لديهم علم بجمع ومعالجة بياناتهم. وجاءت 81.6 في المائة من البيانات التي حصلت عليها الشركة البريطانية من مستخدمين في الولايات المتحدة، في حين حلت أستراليا في المرتبة العاشرة بعد دول عدة، مثل الفلبين، واندونيسيا، والهند، حسب ما أعلنت «فيسوك» التي تعهدت بتوفير صورة أوضح لمستخدميها عن كيفية معالجة بياناتهم الشخصية.

وتواجه «فيسوك»، عملاق التكنولوجيا في «سيليكون فالي» في كاليفورنيا، تحقيقات منفصلة أخرى من هيئات أمريكية عدة أخرى معنية بمسألة الخصوصية. وأشار إلى أن زوكربيرغ وجه

التواصل الاجتماعي أن البيانات الشخصية لألاف المستخدمين المحليين تمت مشاركتها مع شركة استشارات سياسية بريطانية. وقالت إنجين فوك، المفوضة المعنية بالخصوصية بالإنابة، في بيان، إن «التحقيق سينظر في إذا ما كانت (فيسوك) انتهكت قانون الخصوصية»، وتابعت، وفق وكالة الصحافة الفرنسية: «بالأخذ في الاعتبار الطبيعة العالمية للأمر فإن مكتب المفوضية سيستأور مع السلطات التنظيمية في العالم».

وبموجب القانون الأسترالي، ينبغي على المنظمات كافة اتخاذ «إجراءات مسؤولة» لضمان أن البيانات الشخصية تحفظ بشكل

من البيانات المسربة على غير رضا المستخدمين. وقالت: «يجب أن يكون واضحاً ما إذا كانت تطبيقات خارجية أخرى انتهكت بيانات المستخدمين على نطاق واسع، أم لا».

ومن المقرر أن يمثل الرئيس التنفيذي لـ«فيسوك» مارك زوكربيرغ في جلسة استماع أمام مجلس النواب الأميركي في 11 أبريل (نيسان) للإدلاء بشهادته في القضية المدوية، التي من المتوقع أن تستدعي إجراء جلسات استماع عدة أخرى.

جانها، أعلنت السلطات الأسترالية، أمس، أنها تحقق في فضيحة انتهاكات الخصوصية في «فيسوك»، بعد أن أقر عملاق

لـ«فيسوك» بشأن نمط حياة المستخدمين. حمله 300 ألف شخص ما سمح بالوصول إلى عشرات الملايين من المتصلين بهم دون علمهم، وهو ما كان مسوحاً بموجب قواعد «فيسوك» في ذلك الوقت. وتشير تقارير إلى أن هذه البيانات تم استخدامها لاحقاً بواسطة شركة «كامبريدج أناليتيكا» البريطانية كجزء من عملها في حملة دونالد ترمب للانتخابات الرئاسية عام 2016، وهو ما تنفيه الشركة البريطانية.

وحضت بارلي، التي التقت المديرين الأوروبيين لـ«فيسوك» الأسبوع الماضي مناقشة تداعيات فضيحة البيانات، على كشف ما إذا كانت أطراف أخرى استفادت

للملايين المستخدمين. ومن المقرر أن تدخل قواعد جديدة للاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ بحلول مايو (أيار) المقبل لإلزام شركات التواصل الاجتماعي بحماية خصوصية المستخدمين بشكل أفضل، أو مواجهة غرامات تصل إلى اقتطاع 4 في المائة من عائداتها السنوية.

لكن بارلي قالت، إن القواعد الجديدة الصارمة قد لا تكون كافية، وأوضح أن «الشبكات الاجتماعية تحتاج إلى قواعد واضحة»، مضيفة «سنختبر ما إذا كانت القواعد الأوروبية الجديدة لحماية البيانات كافية»، وتم الحصول على البيانات محل الأزمة من خلال تطبيق اختبري

للبيانات الخاصة مستخدم «فيسوك»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهناك 310 ألف مستخدم ألماني ضمن 87 مليون مستخدم تمت مشاركتها بياناتهم الخاصة بشكل غير معلن (وقد يكون غير قانوني) مع شركة «كامبريدج أناليتيكا» البريطانية للاستشارات السياسية، على ما أفاد المتحدث باسم «فيسوك» لوكالة الفرنسية، وأشار إلى تقارير إعلامية أخيراً إلى أنه تم الاستيلاء على بيانات نحو 50 مليون مستخدم في الفضيحة المدوية التي ضربت «سيليكون فالي»، وأثارت مخاوف أكبر حول حماية البيانات الإلكترونية

برلين - واشنطن، «الشرق الأوسط»

نددت وزيرة العدل الألمانية، كاترينا بارلي، أمس، بنقص شفافية موقع «فيسوك» وإرناكه سلوكاً «غير أخلاقي»، مطالبة الاتحاد الأوروبي برد فعل قوي تجاه عملاق مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص تسريب بيانات أكبر مما كان يعتقد ويضمن ملايين المستخدمين. وقالت الوزيرة الألمانية، إن «فيسبوك» شبكة تفقر للشفافية»، مؤكدة أن «القناعات الأخلاقية سقطت ضحية للمصالح التجارية». ودعت بارلي إلى «رد فعل واضح من الدول الأوروبية»، على إساءة استخدام الشركة

الادعاء الأميركي يطالب بالسجن 20 عاماً لمصري تركي

وفد أوروبي في أنقرة خلال أيام لتقييم طلب تركيا إلغاء «شينغن»

وتتهم أنقرة أعضاء هيئة المحلفين بالإرتباط بحركة غولن. في سياق قريب، رفع الرئيس رجب طيب أردوغان دعوى قضائية ثانية ضد رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، كليتشدار أوغلو مطالباً بتعويض 500 ألف ليرة تركية (نحو 130 ألف دولار) لانهاية له بأنه كان المسؤول السياسي الأقرب لحركة غولن. وأقام محامي أردوغان حسين آيدين دعوى أمام محكمة في أنقرة تضمنت أن خطاب كليتشدار أوغلو في البرلمان في 3 أبريل (نيسان) الجاري تضمن «عبارات تحريض تهدف إلى الاعتداء على الحقوق الشخصية لمولكة وانتهكتها».

وكان كليتشدار أوغلو قال أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه يوم الثلاثاء الماضي إن «عبارة تحريض تهدف إلى الاعتداء على الحقوق الشخصية لمولكة وانتهكتها».

بالولايات المتحدة، واتهم أتتلا بالتآمر مع تاجر الذهب التركي من أصل إيراني رضا ضراب 9 آخرين بمساعدة إيران على الإفلات من العقوبات الأميركية من خلال استخدام معاملات الذهب والغذاء المزور.

واعترف ضراب، الذي كان المتهم الأبرز في قضية الفساد والرشوة الكبرى في تركيا التي تم التحقيق فيها في ديسمبر (كانون الأول) 2013 واعتبرتها الحكومة التي كان يترأسها رئيس الجمهورية الحالي رجب طيب أردوغان محاولة من حركة غولن للإطاحة بحكومته، بأنه مذنب وتحول إلى شاهد رئيس في القضية ضد أتتلا، وأدى باعتراقات قال فيها إن انتهاك العقوبات على إيران كانت خطة رشوة مقرامية الأطراف تمت بمباركة أردوغان.

وقال ممثلو الادعاء الأميركي إن خطورة جرائم أتتلا تبرر عقوبة «قابلية للمقارنة» تصل إلى 20 عاماً في قضايا مماثلة. وانتقد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كايان قرار الادعاء الأميركي، معتبراً أنه قرار مستيس.

قال بوزداغ إن الحاجة واضحة في هذا الصدد، وقد يتم التمديد مجدداً إذا وافق البرلمان. وكان البرلمان التركي وافق بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة في 15 يوليو 2016 على عدة مذكرات مقدمة من قبل رئاسة الوزراء بخصوص فرض وتمديد حالة الطوارئ حيث تم تمديدتها 6 مرات ومن المقرر أن تنتهي في 19 أبريل (نيسان) الجاري.

إلى ذلك انتقدت، أنقرة طلب مدعي عام أميركي بالحكم على مصري تركي أدنين بمساعدة إيران في الفترة من 2012 إلى 2015 على خرق العقوبات الأميركية بالسجن 20 عاماً. وكان محمد هاكان أتتلا، وهو نائب سابق لمدير بنك «خلق» في بنسلفانيا بالذعر. وحلفين اتحادية في مناهاتن في يناير (كانون الثاني) الماضي بالمساعدة في انتهاك العقوبات الأميركية على إيران وأدت القضية إلى توتر في العلاقات التركية الأميركية.

وسيسرد الحكم رسمياً على أتتلا في 11 أبريل (نيسان) الجاري من قبل القاضي ريتشارد بيرمان

في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة، وساهم كذلك في تلقيته الأيديولوجية المتطرفة، علاوة على نقل تعليمات الحركة إليه وتنسيق أنشطته.

في سياق متصل، أعلن نائب رئيس الوزراء المتحدث باسم الحكومة التركية، بكير بوزداغ، أن جهاز المخابرات التركية تمكن من القبض على 80 عضواً في حركة غولن في 18 دولة وجلبهم إلى

البلاد، قائلًا إن العمليات المذكورة، أصابت زعيم الحركة (غولن) المقيم في بنسلفانيا بالذعر.

وقال بوزداغ إن «هؤلاء الإرهابيين لن يجدوا الراحة، وستلاحقهم تركيا أينما ذهبوا، في العالم وستجلبهم في نهاية المطاف إلى أراضيها». وفيما يتعلق بحالة الطوارئ التي أعلنت في تركيا عقب محاولة الانقلاب الفاشلة والتي تخير انتخابات داخلية وخارجية واسعة لتركيا،

والاتصالات التركية وثبت أنه المسؤول المباشر، ضمن حركة الخدمة التابعة للداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ العام 1999 والذي قتلته السلطات بتدبير محاولة انقلاب فاشلة شهدها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، عن الشرطي منفذ عملية الاغتيال. كما ذكرت أنه استخدم تطبيق الرسائل المشفرة عبر الهاتف الجوال «بايلوك»،

على صعيد آخر، القت قوات الأمن التركية أمس (الخميس) القبض على مشتبه به جديد في قضية اغتيال السفير الروسي في أنقرة لشهيدتها تركيا في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016.

وأعلنت شرطة أنقرة أنها القت القبض على شخص أشارت إليه اختصاراً بـ«س.س.» بموجب التعليمات الصادرة عن المدعي العام في أنقرة أم أنجني، ولا يزال استجوابه مستمرا.

وقالت مصادر أمنية إن الموقع «س.س.» هو موظف سابق في مؤسسة تكنولوجيا المعلومات الذي قتل في موقع الحوادث

الحكومة الجديدة في فيينا علانية لإنهاء محادثات الانضمام. وقال إن «هذه المعارضة تحولت إلى نوع من العداوة». وتابع أن جملة مثل «فلننته المفاوضات بين تركيا والاتحاد الأوروبي لكن دعونا نحسن علاقاتنا في مجالات أخرى»، هي «أكبر كذبة «شغن»» مواطنيها بموجب اتفاقية المهاجرين وإعادة قبول اللاجئين الموقعة في 18 مارس 2016، فيما يتمسك الاتحاد الأوروبي باستنفا جميع المعايير المحددة لإلغاء التأشيرة.

وفشل اجتماع بين الرئيس رجب طيب أردوغان ومسؤولين كبار في الاتحاد الأوروبي في فرنسا ببلغارييا، وأواخر الشهر الماضي، في تحقيق اختراق بشأن القضايا المتعلقة بتحرير التأشيرات، وتحديث اتفاقية الاتحاد الجمركي وتسريع عملية انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد.

وتبدي دول مثل ألمانيا والنمسا وهولندا معارضة لانضمام تركيا كعضو كامل في الاتحاد الأوروبي موقفها ضد الانضمام التركي، مع دعوة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يقيم وفد فني من الاتحاد الأوروبي بزيارة تركيا خلال الأيام القليلة القادمة لتقييم الاتحاد لوثيقة تضمنت مقترحات أنقرة لإلغاء التأشيرة من تأشيرة دخول دول الاتحاد الأوروبي (شغن)، في إطار تطبيق اتفاقية الهجرة وإعادة اللاجئين الموقعة بين الجانبين في 18 مارس (آذار) 2016.

وأبلغ وزير الشؤون الأوروبية، كبير المفاوضين الأتراك مع الاتحاد الأوروبي، عمر تشيليك لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان التركي أن الاتحاد سيرسل فريقاً تقنياً إلى تركيا خلال الأيام القادمة لعرض تقييمهم حول «وثيقة الموقف التي قدمناها لهم».

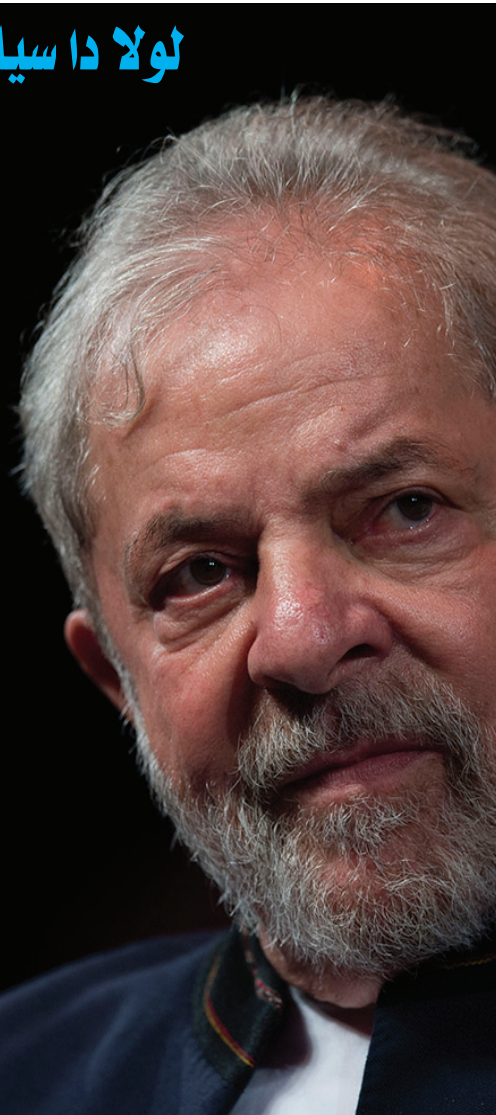
وقدمت الحكومة التركية في مارس الماضي وثيقة إلى المفوضية الأوروبية توضح فيها كيف ستفي بالسبعة معايير متبقية من أصل 72 معياراً حددتها الاتحاد لإلغاء تأشيرة سفر الأتراك إلى منطقة شغن. وسوف يناقش الفريق الفني الأوروبي في أنقرة

يتصدر استطلاعات الرأي للانتخابات الرئاسية... وحزبه اليساري يصر عليه كمرشح

لولا دا سيلفا على أبواب السجن في بلد يشهد استقطاباً سياسياً شديداً

لولا دا سيلفا - الملحمة القضائية

- 2014 مارس - الكشف عن المحتويات الكاملة لشبكة كاروش لغسيل الأموال.
- أكتوبر - إعادة انتخاب ديلما روسيف رئيسة للبلاد بدعم من لولا دا سيلفا.
- 2015 سبتمبر - الحكم بالسجن 15 عاما على خوسيه نيتو أمين صندوق حزب العمال بتهمة غسل الأموال.
- 2016 10 مارس - اتهام لولا دا سيلفا بإخفاء الأصول ووضع قيد الاستجواب في قضية شركة بترويراس.
- 16 مارس - ديلما روسيف تعين لولا دا سيلفا كبيرا للموظفين في حكومتها.
- 18 مارس - المحكمة توقف قرار التعيين، إثر شكوك في أن تكون مناورة لمنحه الحصانة من التحقيقات.
- 31 أغسطس - مجلس الشيوخ يوجه الاتهامات إلى ديلما روسيف.
- 15 سبتمبر - المحققون يتهمون لولا دا سيلفا بأنه القائد الأعلى لشبكة كاروش لغسيل الأموال في البلاد.
- 2017 12 يوليو - إدانة لولا دا سيلفا بالفساد وغسيل الأموال والحكم عليه بالسجن تسع سنوات وستة أشهر.
- 2018 24 يناير - محكمة الاستئناف تؤيد قرار الإدانة وتمدد الحكم بالسجن إلى أكثر من 12 عاما.
- 5 أبريل - المحكمة العليا ترفض الالتماس بتأخير تنفيذ الحكم الصادر.
- لولا دا سيلفا في السجن قريبا.



إلا أن قسما آخر من الشعب بكرهه وقد رحب كثير بقرار المحكمة العليا. ومساء الثلاثاء، عشية انعقاد جلسة المحكمة العليا، شهدت المدن الكبرى مظاهرات لعشرات الآلاف الأشخاص للمطالبة بحبس الرئيس الأسبق. وأكد الحزب الاشتراكي الديمقراطي البرازيلي (وسط اليمين) في بيان أن «الرئيس السابق ليس فوق القانون. إن صدور قرار مخالف من شأنه إحباط المجتمع وسيشكل عبوة إلى الوراثة في المعركة ضد الإفلات من العقاب». وتصدر العناوين موقف آخر، أكثر إثارة للجدل، فقد أعلن قائد الجيش البرازيلي الجنرال إدواردو فياش يواش على تويتر أن العسكريين «يشاطرون شعور البرازيليين الذين يرفضون أي إفلات من العقاب». وإن كانت التغريدة لا تشير صراحة إلى لولا دا سيلفا، إلا أنه يفهم منها موقف الجيش في القضية، في بلد عانى من ديكتاتورية العسكر (1964 - 1985) قبل ثلاثين عاما. واعتبرت منظمة العفو الدولية أن إعلان الجنرال فياش يواش يشكل «إساءة كبيرة لاستقلالية السلطات وخطرا على الدولة الديمقراطية».

ساعة لختته صباح أمس الخميس. ولم يكن القرار موضع إجماع على الإطلاق إذ لم يصدر إلا بستة أصوات مقابل خمسة. إلا أن قرار المحكمة العليا يشكل انتصارا كبيرا للدعاة العام في القضية المعروفة باسم «الغسل السريع» التي كشفت عن فضيحة فساد هائلة تناول سياسيين من كل التوجهات. وأدين لولا دا سيلفا، 72 عاما، بالفساد وغسل الأموال في يوليو (تموز). وأكدت محكمة في بورتو الجيري الحكم الصادر ضده في يناير (كانون الثاني) وزادت حكم السجن من تسع سنوات ونصف إلى 12 سنة وشهر واحد. ومن شأن التوقيف المرتقب لولا دا سيلفا الذي يتصدر استطلاعات الرأي للانتخابات الرئاسية أن يعيد خلط الأوراق في أحد أكثر الاقتراعات صعوبة منذ عقود. ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان الوضع القانوني للولا دا سيلفا سيمنعه من خوض الانتخابات الرئاسية، والتي يتوقع أن يفوز بها بهامش كبير. وكان يأمل أن تسمح له المحكمة العليا بالبقاء خارج السجن إلى حين نفاذ كل فرص الطعن العليا على بدات وينفي الرئيس السابق (2003 - 2010) بشكل قاطع

برازيلية، «الشرق الأوسط»

نظريا، لم يعد هناك ما يمنع دخول اليساري البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا السجن، الرئيس الأسبق الذي انتشل الملايين من براثن الفقر في أكبر اقتصاد في أميركا الجنوبية. وقال خبراء قانونيون، بعد رفض المحكمة العليا الخماسا لإرجاع تنفيذ حكم بالحبس صادر بحقه إلى حين استئناف الطعن فيه، إن ذلك لن يستغرق أكثر من بضعة أيام، وقد يحصل الثلاثاء المقبل، في قرار يحمل تداعيات سياسية كبيرة في بلد يشهد استقطابا سياسيا شديدا. ويكاد يكون من المستحيل له أن يسعى للترشح لفترة رئاسة ثالثة في انتخابات 7 أكتوبر (تشرين الأول)، التي كان من المتوقع أن يفوز بها بسهولة. وقال محامو لولا دا سيلفا إنه لا يجوز سجنه قبل استئناف جميع الطعون المحتملة ضد إدانته بالفساد. وقال المدعي العام البرازيلي راكيل دوج، إن البرازيل فقط لديها نظام يسمح للمدانين بالبقاء طلقاء حتى يتم تأكيد عقوباتهم من قبل جميع محاكم الاستئناف. واستمرت مساوالات المحكمة العليا على بدات بعد ظهر الأربعاء ونقلها التلفزيون في بث مباشر، 11

خيارات روسيا في السياسة الخارجية محدودة إذا فشل الرهان على ترمب

حرب ساخنة «بلا قواعد» أخطر مما كانت عليه الحرب الباردة

موسكو، «الشرق الأوسط»



مشاركون في مؤتمر الأمن الدولي في موسكو يشاهدون على شاشة ضخمة مقاتلة حربية روسية تسقط صواريخها على أهداف سورية (أ.ب)

ظل شبح الحرب النووية مخيما على العالم حتى انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991؛ لكن تلك المواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ظلت محكومة بمعاهدات الحد من التسليح والقسم بين قادة القوتين العظميين، وقواعد الاشتباك غير الرسمية. أما المواجهة الجديدة التي يصعب التنبؤ بتحولاتها، فقد شبهها كونستانتين كوستاتشيف رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الاتحاد الروسي، بأنها «حرب بلا قواعد». ويقول كوستاتشيف إن خطر حدوث خطأ في المواقف فجأة إلى حرب ساخنة، أكبر مما كانت عليه خلال الحرب الباردة الأصلية.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، قال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي، إن الوضع الحالي أسوأ منه خلال الحرب الباردة بين الشرق والغرب بعد الحرب العالمية الثانية. وأضاف: «أناك تم الحفاظ على بعض القواعد والمظاهر. أما الآن فشركاؤنا الغربيون كما أرى الأمر... بعد مرور 14 شهرا على توليه منصب الرئيس الأميركي، وذلك لعجزه عن تحقيق ما وعد به الغربي، وبعد الرهان على ترمب قد اعتمد على مضمض عقوبات جديدة على موسكو في الصيف الماضي، بسبب اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016. وفي الأسبوع الماضي أيد طرد 60 دبلوماسيا روسيا وإغلاق القنصلية الروسية في سياتل، بسبب تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا. وبعد الرهان على ترمب، هوت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوياتها، حتى أن الحديث بدأ يتردد عن حرب باردة جديدة. وأصبحت الخيارات أمام الرئيس فلاديمير بوتين لتغيير استراتيجية بلاده مع روسيا محدودة للغاية، وهو يستعد لبدء فترة ولاية جديدة.

إلا أن موسكو أصبحت توشك على اعتباره جدوة انطفاث نارها مع تسعين العلاقات. كان ترمب قد اعتمد على مضمض عقوبات جديدة على موسكو في الصيف الماضي، بسبب اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016. وفي الأسبوع الماضي أيد طرد 60 دبلوماسيا روسيا وإغلاق القنصلية الروسية في سياتل، بسبب تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا. وبعد الرهان على ترمب، هوت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوياتها، حتى أن الحديث بدأ يتردد عن حرب باردة جديدة. وأصبحت الخيارات أمام الرئيس فلاديمير بوتين لتغيير استراتيجية بلاده مع روسيا محدودة للغاية، وهو يستعد لبدء فترة ولاية جديدة.

وقال فيودور لوكيانوف خبير السياسة الخارجية المغرب من الكرملين، في صحيفة «ويستسكايا غازيتا» بعد قرارات طرد الدبلوماسيين الأميركيين الأسبوع الماضي، في التحليل الإخباري لـ«رويترز»: «واشنطن هي من برقع لواء حرب باردة جديدة». وأضاف لوكيانوف، الذي نبه النخبة الروسية إلى ضرورة التأهب لعقوبات مالية شاملة على غرار العقوبات على إيران: «لا طائل من وراء الأمل في أن حدوث أي تقدم في العلاقات مع الولايات المتحدة، في أي مجال في المستقبل المنظور».

وقال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي، إن الوضع الحالي أسوأ منه خلال الحرب الباردة بين الشرق والغرب بعد الحرب العالمية الثانية. وأضاف: «أناك تم الحفاظ على بعض القواعد والمظاهر. أما الآن فشركاؤنا الغربيون كما أرى الأمر... بعد مرور 14 شهرا على توليه منصب الرئيس الأميركي، وذلك لعجزه عن تحقيق ما وعد به الغربي، وبعد الرهان على ترمب قد اعتمد على مضمض عقوبات جديدة على موسكو في الصيف الماضي، بسبب اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016. وفي الأسبوع الماضي أيد طرد 60 دبلوماسيا روسيا وإغلاق القنصلية الروسية في سياتل، بسبب تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا. وبعد الرهان على ترمب، هوت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوياتها، حتى أن الحديث بدأ يتردد عن حرب باردة جديدة. وأصبحت الخيارات أمام الرئيس فلاديمير بوتين لتغيير استراتيجية بلاده مع روسيا محدودة للغاية، وهو يستعد لبدء فترة ولاية جديدة.

وقال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي، إن الوضع الحالي أسوأ منه خلال الحرب الباردة بين الشرق والغرب بعد الحرب العالمية الثانية. وأضاف: «أناك تم الحفاظ على بعض القواعد والمظاهر. أما الآن فشركاؤنا الغربيون كما أرى الأمر... بعد مرور 14 شهرا على توليه منصب الرئيس الأميركي، وذلك لعجزه عن تحقيق ما وعد به الغربي، وبعد الرهان على ترمب قد اعتمد على مضمض عقوبات جديدة على موسكو في الصيف الماضي، بسبب اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016. وفي الأسبوع الماضي أيد طرد 60 دبلوماسيا روسيا وإغلاق القنصلية الروسية في سياتل، بسبب تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا. وبعد الرهان على ترمب، هوت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوياتها، حتى أن الحديث بدأ يتردد عن حرب باردة جديدة. وأصبحت الخيارات أمام الرئيس فلاديمير بوتين لتغيير استراتيجية بلاده مع روسيا محدودة للغاية، وهو يستعد لبدء فترة ولاية جديدة.

وقال سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي، إن الوضع الحالي أسوأ منه خلال الحرب الباردة بين الشرق والغرب بعد الحرب العالمية الثانية. وأضاف: «أناك تم الحفاظ على بعض القواعد والمظاهر. أما الآن فشركاؤنا الغربيون كما أرى الأمر... بعد مرور 14 شهرا على توليه منصب الرئيس الأميركي، وذلك لعجزه عن تحقيق ما وعد به الغربي، وبعد الرهان على ترمب قد اعتمد على مضمض عقوبات جديدة على موسكو في الصيف الماضي، بسبب اتهامات لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016. وفي الأسبوع الماضي أيد طرد 60 دبلوماسيا روسيا وإغلاق القنصلية الروسية في سياتل، بسبب تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا. وبعد الرهان على ترمب، هوت العلاقات بين روسيا والغرب إلى أدنى مستوياتها، حتى أن الحديث بدأ يتردد عن حرب باردة جديدة. وأصبحت الخيارات أمام الرئيس فلاديمير بوتين لتغيير استراتيجية بلاده مع روسيا محدودة للغاية، وهو يستعد لبدء فترة ولاية جديدة.

محطات التلفزيون الروسية تبث اتصالا هاتفياً تقول إنه لابنة سكريبال

موسكو تصرّ على «تحقيق جوهري» وترفض «تجاهل أسئلتها» في تسميم الجاسوس



لافروف خلال الاجتماع أمس (أ.ب)

انتقلت موسكو من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم منذ إعلان رئيس مركز الأبحاث العسكرية البريطاني الثلاثاء الماضي أنه غير قادر حتى الآن على تأكيد أن غاز الأعصاب المخصص للأغراض العسكرية الذي استخدم على الأراضي البريطانية في هجوم على العميل الروسي المزدوج سيرغي سكريبال وابنته الشهر الماضي انتج في روسيا. وبدات موسكو حملة دولية ضد بريطانيا بتوجيهها أولا إلى المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي تطالب بتحقيق دولي تكون حاضرة فيه. وفي الأسس حذرت لندن من أنه لا يمكنها تجاهل «أسئلتها المشروعة»، وذلك قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولي لمناقشة هذه القضية التي تسبب توترا بدرجة غير مسبوقة بين الشرق والغرب منذ الحرب الباردة. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال اجتماع حول الأمن في موسكو «نصرّ على إجراء تحقيق جوهري ومسؤول». وأضاف: «لن يكون ممكنا تجاهل الأسئلة المشروعة التي نطرحها، كما أكدت المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية في الاجتماع الذي دعت إليه روسيا». وتابع لافروف «منذ فترة طويلة لم نر جهلا كهذا بالمبادئ الأخلاقية للدبلوماسية، وبالتعاون الدولي». مؤكدا «سنواصل الرد بطريقة مناسبة على الهجمات العادية، لكننا نريد أيضا كشف الحقيقة».

وقد كشفت شعور روسيا بخيبة الأمل في ترمب على مراحل. فقد استقبلت موسكو بالاستياء قرار ترمب شن هجوم صاروخي على قاعدة جوية سورية، وإسقاط قنبلة ضخمة في أفغانستان، والتمسك بسياسات ترجع إلى عهد الرئيس باراك أوباما، بسبب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا، وتشدد التصريحات حتى وقت قريب فيما يتعلق بكوريا الشمالية. وبدات الفرحة الأولية بفوزه في الانتخابات تتجدد، ليحل محلها شعور الحيرة، حين قرر الرجل الذي يامل الروس في أن يضع نهاية للعقوبات الأميركية إعادة فرض العقوبات مرغما. وكان قراره تأييد طرد 60 دبلوماسيا روسيا بسبب قضية تسميم الجاسوس الروسي نقطة متدنية جديدة.

وقال ديميتري تريشين الضابط السابق برتبة كولونيل في الجيش الروسي، ومدير مركز «كارنيغي موسكو» عن هذا القرار: «على نحو متزايد تقل أهمية الدبلوماسية في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة». وأضاف: «يبدو أن الوقت هو وقت الضرب والرد والإعداد لمعركة». واعتبرت صحيفة إلكترونية روسية تعد مقربة من إدارة الرئاسة الروسية، موافقة ترمب على قرارات الطرد فالأ سيما لعلاقته مع بوتين. وقالت صحيفة «فرغلياند»: «إذا لم تكن 14 شهرا بعد تولي ترمب منصبه قد أتاحت له حرية المناورة، فمن الصعب للغاية التعويل على حصوله عليها فيما تبقى من فترة رئاسته».

وقد تلقت موسكو بصبصا من الأمل من مكالمة ترمب الهاتفية التي هنا فيها بوتين بإعادة انتخابه، وما رده عن قمة بين الجانبين في المكالمة ذاتها، وبيانه الذي قال فيه إنه سيكون «شيئا عظيما» إذا ربطته «علاقة جيدة جدا» ببوتين. وقال كورتونوف: «من الناحية النظرية يمكن للمرء أن تتخيل أنه إذا استطاع الرئيس ترمب بطريقة ما أن يخلص نفسه من مزاعم الخواطف مع روسيا، فربما يخرج من الفصص ويمارس القليل من الحكم الذاتي، في إعادة بناء تلك العلاقة». وأضاف: «لكن هذه الإممال في غاية الصالة».

مع موسكو. وتزرى روسيا أن ترمب رهينة المؤسسة السياسية الأميركية التي تتهمها بتقليص المساحة التي يمكنه المناورة فيها بالتركيز على التحقيق الخاص في إمكانية تواطؤ مستشاريه مع موسكو، وما تقول روسيا إنها اتهامات زائفة بشأن تدخلها في السياسة الأميركية. وقد كشفت شعور روسيا بخيبة الأمل في ترمب على مراحل. فقد استقبلت موسكو بالاستياء قرار ترمب شن هجوم صاروخي على قاعدة جوية سورية، وإسقاط قنبلة ضخمة في أفغانستان، والتمسك بسياسات ترجع إلى عهد الرئيس باراك أوباما، بسبب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا، وتشدد التصريحات حتى وقت قريب فيما يتعلق بكوريا الشمالية. وبدات الفرحة الأولية بفوزه في الانتخابات تتجدد، ليحل محلها شعور الحيرة، حين قرر الرجل الذي يامل الروس في أن يضع نهاية للعقوبات الأميركية إعادة فرض العقوبات مرغما. وكان قراره تأييد طرد 60 دبلوماسيا روسيا بسبب قضية تسميم الجاسوس الروسي نقطة متدنية جديدة.

وقال ديميتري تريشين الضابط السابق برتبة كولونيل في الجيش الروسي، ومدير مركز «كارنيغي موسكو» عن هذا القرار: «على نحو متزايد تقل أهمية الدبلوماسية في العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة». وأضاف: «يبدو أن الوقت هو وقت الضرب والرد والإعداد لمعركة». واعتبرت صحيفة إلكترونية روسية تعد مقربة من إدارة الرئاسة الروسية، موافقة ترمب على قرارات الطرد فالأ سيما لعلاقته مع بوتين. وقالت صحيفة «فرغلياند»: «إذا لم تكن 14 شهرا بعد تولي ترمب منصبه قد أتاحت له حرية المناورة، فمن الصعب للغاية التعويل على حصوله عليها فيما تبقى من فترة رئاسته».

وقد تلقت موسكو بصبصا من الأمل من مكالمة ترمب الهاتفية التي هنا فيها بوتين بإعادة انتخابه، وما رده عن قمة بين الجانبين في المكالمة ذاتها، وبيانه الذي قال فيه إنه سيكون «شيئا عظيما» إذا ربطته «علاقة جيدة جدا» ببوتين. وقال كورتونوف: «من الناحية النظرية يمكن للمرء أن تتخيل أنه إذا استطاع الرئيس ترمب بطريقة ما أن يخلص نفسه من مزاعم الخواطف مع روسيا، فربما يخرج من الفصص ويمارس القليل من الحكم الذاتي، في إعادة بناء تلك العلاقة». وأضاف: «لكن هذه الإممال في غاية الصالة».

وتصر موسكو على أن مادة مثل تلك التي تم تسميم سكريبال بها يمكن إنتاجها في نحو عشرين بلدا في العالم». وما زال سكريبال (66 عاما) وابنته يوليا. وقال المستشفى إن وضع الابنة «يحسن بسرعة (...) ولم تعد في حالة حرجة»، خلافا لحالة والدتها «المستقرة». وقالت يوليا أمس الخميس، إنها في طريقها للتعافي في أول تصريح لها منذ الحادث. وقالت في بيان صدر من شرطة لندن: «أفقت منذ أسبوع وصحتي

ما بعد القدس



نديم قطيش

لم تات، هو الذي قاد إلى إجماع دولي في مجلس الأمن على رفض قرار ترمب بشأن القدس، باعتبار أن الإجراءات الأحادية الأميركية تقوض فرص السلام القائم على أساس حل الدولتين.

ويتخطى بالقدس وتحريرها من لا يريد أن يفتح المحيلة على حلول أو اقتراحات خارج الخطاب الدوغماني، كان تكون المدينة مدينة معلمة، أي مدينة دولية مفتوحة تتعايش فيها الأديان الإبراهيمية الثلاثة، اليهودية والمسيحية والإسلام، والتي يتصارع بعض أتباعها على مقدساتهم فيها.

أن لنا أن نفتقد أن فاض الاستثمار في رمزية القدس الموحدة لم يؤد في الواقع إلا إلى سقوط عواصم عربية الواحدة تلو الأخرى. فإيران التي تزايد على العرب بعنوان القدس، تعلن دورها أنها تحتل أربع عواصم عربية في دمشق وبيروت وصنعاء وبغداد. أيا كان منسوب الادعاء في مثل هذا التصريح، إلا أنه يحرض على التفكير في أسباب التساهل مع احتلال إيران لبلاد العرب والاستفزاز الدائم في وجه إسرائيل!! لا ينطوي هذا الكلام على أي تبرئة لإسرائيل، التي لا يوجد فيها شريك حقيقي لسلام منذ اغتيال رئيس الوزراء إسحق رابين عام 1995. ولكنه بصراحة ينطوي على رغبة في إعادة تعريف من هو العدو، وتحديث قائمة الأعداء وأسباب العداء مقرونة بخطاب واضح حول تصورات الحل.

المثل من الاستخدام الرديء للقدس لا يلقي أحقية الفلسطينيين، بدولة، ولا يخل من عدالة قضيتهم، ولا يتراخى مع حقهم في أن يكونوا ممثلين في هذه المدينة المتعددة وشركاء أصليين في نهوضها وسط انهيار كبريات مدن العرب من بغداد إلى حلب ودمشق، مروراً بالانتخابات الجزئية ولكن العميقة في بيروت. إنما الإشارة الفجة إلى المثل من الاستخدام الرديء للقدس، سببها أنه لم يبق لنا من القدس إلا هذا الاستخدام الرديء والدوغماني لسؤال يحتاج دوماً للابتكار.

إفرازات القضية الفلسطينية. أما حركة حماس فقررت أن طريق القدس تمر حكماً على جثة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية وعبر حكومة غزة وحدها لا شريك لها، قبل مصالحة مهزوزة تحتاج إلى مصالحتات يومية فرعية تعزز صمودها الضعيف.

وصارت القضية الفلسطينية سبباً لتأجيل التنمية وسبباً لإحالة الحريات إلى التقاعد والإقامة بعراضات مسرحية هزلية كزيارة الميليشياوي العراقي قيس الخزعلي إلى حدود لبنان مع إسرائيل، ونتيجة للتحرير الآتي وباستعداده للمشاركة في القتال جنباً إلى جنب مع ميليشيا «حزب الله»، وهذه الميليشيا الأخيرة، صاحبة الصوت الأعلى عن القدس، كانت تتسلي بإعادة تعريف الجغرافيا، فتارة ترسم للقدس طريقاً يمر إليها من القصير السورية، وطوراً من حلب أو غوطة دمشق، وفي الأحوال جميعاً كانت الطريق تمر عبر بحيرة الدم السورية.

سبق للخميني أن بدأ لعبة الجغرافيا هذه، فكانت طريق القدس أيامها تمر من كربلاء، إلى حيث يوفد الفتية الإيرانيون إلى موت أكيد ومحكم لا حصاة للقدس فيه إلا الاسم والدعوى.

وسبق للرزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن مررها من جونية، «عاصمة» لبنان المسيحي خلال الحرب الأهلية التي لا يمكن فصلها عن كونها في جانب رئيسي منها، من

مضى روح من الزمن كانت فيه فلسطين بقدسها وقضيتها، «قضية العرب المركزية»، أو الأولى في رواية أخرى؛ لكنه زمن مضى.

حين أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن قراره نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، ثار بعض الغبار الإعلامي العربي الذي سرعان ما هذا ليكشف عن تراجع فلسطين والقدس في وعي «الجماهير» وأوليواتها.

بعض المعلقين العرب على الشاشات التي فتحت يومها على مصراعها، بشرنا أن «الجماهير» ستنزل إلى الشوارع وأن الفلسطينيين سيهبون في انتفاضة صاعقة قلب الموازين وتعيد ترتيب الأولويات التي اختلت منذ عملية حرية العراق 2003 التي قادتها واشنطن لإسقاط نظام صدام حسين، قبل أن ينتهي العراق بلا صدام وبلا حرية!

لم يخرج الناس، لم يقطعوا يومياتهم من أجل القدس، حتى المنظومة الاشتراكية، حيث تغذت بالروح القومية الديمقراطية، للتحرك والانكسار من الشمولية السوفياتية.

لا يكاد التاريخ ينتهي في زمن إلا ويبدأ مجدداً في زمن آخر، وإذا كان خصام الشعارات القومية العتية البراقة طيلة عقود لم يكن إلا الهزائم والانكسارات ومزيد من التردى والفساد وقهر الإنسان وإفقاره، فقد ان الأوان، في ظل بعيداً عن مستنقع السويحية التي انقضت التي راكمتها سنوات الاستبداد والثورة المضادة، لإزالة هذا المستنقع الأسن، وفتح صيرورة قومية جديدة، لعل أهم ما فيها تقدم دور العرب الأحرار في تقرير مصيرهم، وصياغة مستقبلهم دون إقصاء أو وصاية، تحديها تحررية كافة اللبائسات التي أحاطت بالفكر القومي، من اندفاعات شوفينية بالغة الخطورة ارتكبت باسمه، ومن ممارسات دأبت على تعميمها قسوى الاستبداد، لتشويهه وتحويله إلى أيديولوجيا مغلفة ومفرغة من أي بعد إنساني أو حضاري.

ولغة المكاسرة والغلبة التي تفتشت في بلادنا، ربطاً بما يضيفه انتماءه للبيت ذاته من مشروعية وجدوى في نقد وتعرية أنظمة تلطت وراء الشعارات القومية؛ لتتحدر كلياً نحو الديكتاتورية والدولة الأمنية، وتسسوغ من أجل الحفاظ على سطوتها وفسادها، قتل مواطنيها وتدمير مجتمعاتها، وربطاً بقدرته على التعبئة للحد من التدخلات الخارجية في شؤوننا، وروع هذا التنازع المسعور، إقليمياً ودولياً، للسيطرة على مصرنا ومقدراتنا.

وثانياً، لدوره المجرى في محاصرة جماعات تحمل راية الإسلام السياسي، وتسسوغ لنفسها قهر مجتمعاتنا وتفتيتها دينياً وطائفيًا، وغالبيتنا تتذكر نجاح الخيار القومي في مختلف بلدان الشرق العربي، مصر وسوريا والعراق ولبنان وفلسطين، في التصدي للتحرف الأصولي وحركات الإسلام السياسي وهزيمتها، بما في ذلك الارتقاء بالدين رافة السويحية بعيداً عن مستنقع السويحية وأثامها، وتاليا نجاحه في كسب فئات شعبية واسعة كانت تجد في الخيار الديني بديلاً وماذا روحياً، يعينها على مواجهة ما تكادها من قهر وفقر.

وثالثاً، لأنه الخيار الأقدر ببعديه الديمقراطي والإنساني على التعامل الصحي مع التعددية والتنوع الإثني والديني في مجتمعاتنا، بما في ذلك تعرية أطراف تروج للعصبيات القومية والتحرف الأيديولوجي الأعمى، وتتيح لنفسها ممارسة الانهيار والإقصاء والاعتداء على حقوق الآخرين وحرياتهم. والأهم لأنه

تحريي نجاح في طرد المستعمر، والتأسيس لبناء وطن حرة، إلا أن غالبية الأنظمة التي قامت بعد الاستقلال استغلت هذا الفكر لماربها الخاصة، وسخرت شعاراته عن الوحدة العربية وتحريم فلسطين لتعزيز سلطانها واستئثارها بالامتيازات والمغانم، الأمر الذي عرق أزمات مجتمعاتنا السياسية والاقتصادية، وأبقاها رهينة للتخلف والعجز ولأقوى إقليمياً ودولياً.

المقارنة والمقاربة بين الماضي والحاضر، مع حفظ الفوارق، تظهر مدى حاجتنا اليوم لخيار قومي جديد غني بعمقه الحضاري، وقيم الديمقراطية، وحقوق الإنسان، صعب من دونه إحياء الأمل مجدداً في الخلاص والتغيير، وتوجيه الأجيال العربية نحو التعااض والتكافل لمواجهة التحديات المشتركة والاستحقاقات الحضارية.

صحيح أن الهم القومي لم يكن سبباً حافزاً لثورات الربيع العربي؛ لكنه كان حاضراً بقوة في تواترها وتماثل شعاراتها وصور التضامن بين أبنائها، ولنقل في تشابه دوافع انطلاقها رداً على ما الت إليه أحوالنا من قهر وترد، والأهم في خصوصية موضوعها ضد أنظمة استبدادية، استندت إلى الفكر القومي في وصولها إلى السلطة، واتحدت أدواتها المقعبة، كأنها في معركة واحدة، لإجهاد تطلعات الناس وأمالهم.

الاستنجد بفكر قومي تعضده قيم الحرية والكرامة ليس ضرباً في الهواء أو أمنية فارغة أو نوعاً من تقليد الماضي؛ بل هو الخيار الأحدي لمعالجة الانهيار العربي الراهن، إن لجهة دوره أولاً في مناهضة تفاقم ظواهر العنف،

التي نتجت أيضاً، إن يهزأ وزير تاسيس حزب البعث، في السابع من أبريل (نيسان)، يوم شؤم عربي، ربطاً بالحالة المأسوية التي وصلت إليها مجتمعاتنا، وخاصة في سوريا والعراق، منذ تولت طغمة عسكرية انقلابية، العقيدة القومية، لتسويغ استبدادها وفسادها.

والنتيجة، تشويه الروابط الوطنية والقومية، وتكريس ولايات متخلفة تقيض بالانتهازية والشوفينية والاحتقانات المذهبية، يحدها عنف وفساد منفلتان، وقشل في وقف تدوير المجتمع ومعالجة أزماته، تكثت باستتار كل وحوش الأرض لاستباحته، وإيصاله إلى درك لا يحتمله عقل أو ضمير من الخراب والضحايا والمشردين.

خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو بالعرب، عبر كلمات تنصع بغطرسة إمبراطورية عثمانية، خلال رده في مؤتمر ميونخ على تحفظ مندوب الجامعة العربية على حرب قبرص؛ وأن يفاخر قادة إيران بانهم باتوا يتحكمون بأربع عواصم عربية، ويقرر على أكبر ولايتي بعنجهية المعهودة، ونيابة عن الغضب العراقي، حظر وصول الشيوعيين والليبراليين إلى الحكم، بينما تتوغل إسرائيل عميقاً في الدم والحق الفلسطيني، وتستثمر التردى العربي لقمع القدس وارضى الضفة الغربية، الأمر الذي يذكرنا بصورة قديمة لما عرف «بتركة الرجل المريض»؛ حيث كانت المجتمعات العربية ضعيفة ومنهكة وتتنازع السيطرة عليها، أطراف استعمارية خارجية، مستبحة أرضها ومقدراتها وحيوات أبنائها.

في الماضي، حمل ثلة من المثقنين العرب لم يعيشوا في الاحتياط في نفوسهم، لواء مناهضة هذا الضم، ولجأوا إلى الفكر القومي لتغذية نضال

جزء منها، بمهارات التسويق، ولذلك، وفي تقرير استعراض قدرات الأمن القومي، تخيرت الحكومة البريطانية اسماً جديداً، وعصرياً، ومفعماً بالتقنية هو: «استراتيجية الاندماج». وربما كان السبب وراء ذلك، جزئياً، هو الناي بالنفس عن اسم «الحرب المختلطة»، الذي كثر استخدامه في أغلب الأحيان لتوصيف القتال الروسي اليوم، ورغم أن الفارق غامض بعض الشيء فإنه مهم للغاية.

يقول مارك غالوتوي، الخبير في الشؤون البريطانية الروسية، كتاباً في إحدى المدونات التي أطلقت المصطلح المختصر للندوة «عقيدة غيراسيموف» (مما سبب الندم الكبير للمؤلف): «لندعوها باسم الحرب غير الخطية، (وهو ما أفضله)، أو الحرب المختلطة، أو الحرب الخاصة. إن العمليات الروسية أولاً في شبه جزيرة القرم، ثم في شرق أوكرانيا، أظهرت أن موسكو تركز بشكل متزايد على أنماط جديدة من العمليات ذات الثقل السياسي في المستقبل».

وكان الخبير غالوتوي يتشير إلى جزء منها، بمهارات التسويق، ولذلك، وفي تقرير استعراض قدرات الأمن القومي، تخيرت الحكومة البريطانية اسماً جديداً، وعصرياً، ومفعماً بالتقنية هو: «استراتيجية الاندماج». وربما كان السبب وراء ذلك، جزئياً، هو الناي بالنفس عن اسم «الحرب المختلطة»، الذي كثر استخدامه في أغلب الأحيان لتوصيف القتال الروسي اليوم، ورغم أن الفارق غامض بعض الشيء فإنه مهم للغاية.

يقول مارك غالوتوي، الخبير في الشؤون البريطانية الروسية، كتاباً في إحدى المدونات التي أطلقت المصطلح المختصر للندوة «عقيدة غيراسيموف» (مما سبب الندم الكبير للمؤلف): «لندعوها باسم الحرب غير الخطية، (وهو ما أفضله)، أو الحرب المختلطة، أو الحرب الخاصة. إن العمليات الروسية أولاً في شبه جزيرة القرم، ثم في شرق أوكرانيا، أظهرت أن موسكو تركز بشكل متزايد على أنماط جديدة من العمليات ذات الثقل السياسي في المستقبل».

وكان الخبير غالوتوي يتشير إلى جزء منها، بمهارات التسويق، ولذلك، وفي تقرير استعراض قدرات الأمن القومي، تخيرت الحكومة البريطانية اسماً جديداً، وعصرياً، ومفعماً بالتقنية هو: «استراتيجية الاندماج». وربما كان السبب وراء ذلك، جزئياً، هو الناي بالنفس عن اسم «الحرب المختلطة»، الذي كثر استخدامه في أغلب الأحيان لتوصيف القتال الروسي اليوم، ورغم أن الفارق غامض بعض الشيء فإنه مهم للغاية.

العقيدة القتالية البريطانية الجديدة تبدو مألوفاً

القوة الناعمة» التي أعلنت عنها وتديرها الحكومة لخدمة أغراض الأمن القومي. فإن كنت تعمل لدى هيئة الإذاعة البريطانية، ولا سيما في الخدمات العالمية، ربما حاول حماية استقلالي بصورة أكثر فعالية مما هو واقع ومعروف الآن.

وزير الخارجية البريطاني على صواب عندما يقول إن أي قوة ناعمة بريطانية نابعة من قوة الخيال والإبداع والابتكار التي تتأتى من تعددية ومستقلة بصورة لا يمكن التلاعب بها بسهولة. ولكن نية الحكومة في صياغة استراتيجية القوة الناعمة عبر مختلف قطاعات الحكومة تشير إلى تطلعات لندن لتضخيم رسالتها المعلنة وبإي وسيلة ممكنة. وتتعهد الوثيقة باحترام استقلال الخدمات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية، والمجلس البريطاني، والعديد من المؤسسات القوة والنفوذ البريطاني. وصحيح أن القوة الناعمة لا تعمل إلا إذا كانت مستقلة تماماً عن أي مخططات دائرية أنيقة من التي تدمجها ضمن النظم البيئية النظامية مثل القوات المسلحة.

على توحيد المبادرات الاقتصادية، والتكنولوجية، والإعلامية تحت مظلة كبيرة من الأمن القومي، لإقناع الشعب الروسي بأنهم في حاجة إلى مداومة مراقبة الأعداء الخارجيين، وتقبل الشعب ما كانت تخبره به الحكومة، وبالتالي تحولت جميع مجالات الحياة في روسيا تقريباً إلى أدوات في لعبة التسعير القمبية. تملك المملكة المتحدة ديمقراطية تاريخية وعميقة، وسوائل إعلام تعددية ومستقلة بصورة لا يمكن التلاعب بها بسهولة. ولكن نية الحكومة في صياغة استراتيجية القوة الناعمة عبر مختلف قطاعات الحكومة تشير إلى تطلعات لندن لتضخيم رسالتها المعلنة وبإي وسيلة ممكنة. وتتعهد الوثيقة باحترام استقلال الخدمات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية، والمجلس البريطاني، والعديد من المؤسسات القوة والنفوذ البريطاني. وصحيح أن القوة الناعمة لا تعمل إلا إذا كانت مستقلة تماماً عن أي مخططات دائرية أنيقة من التي تدمجها ضمن النظم البيئية النظامية مثل القوات المسلحة.

على توحيد المبادرات الاقتصادية، والتكنولوجية، والإعلامية تحت مظلة كبيرة من الأمن القومي، لإقناع الشعب الروسي بأنهم في حاجة إلى مداومة مراقبة الأعداء الخارجيين، وتقبل الشعب ما كانت تخبره به الحكومة، وبالتالي تحولت جميع مجالات الحياة في روسيا تقريباً إلى أدوات في لعبة التسعير القمبية. تملك المملكة المتحدة ديمقراطية تاريخية وعميقة، وسوائل إعلام تعددية ومستقلة بصورة لا يمكن التلاعب بها بسهولة. ولكن نية الحكومة في صياغة استراتيجية القوة الناعمة عبر مختلف قطاعات الحكومة تشير إلى تطلعات لندن لتضخيم رسالتها المعلنة وبإي وسيلة ممكنة. وتتعهد الوثيقة باحترام استقلال الخدمات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية، والمجلس البريطاني، والعديد من المؤسسات القوة والنفوذ البريطاني. وصحيح أن القوة الناعمة لا تعمل إلا إذا كانت مستقلة تماماً عن أي مخططات دائرية أنيقة من التي تدمجها ضمن النظم البيئية النظامية مثل القوات المسلحة.

* بالاتفاق مع «بليمبيرغ»

لم تستخدم قوات المرتزقة في الصراعات التي خاضتها قط. ولم تقم بريطانيا مؤخراً بتسليم أي عميل أجنبي مزدوج سابق على الأراضي الأجنبية باستخدام غاز الأعصاب ذي الاستخدامات العسكرية مثل «نوفيشوك»، والمستخدم في الهجوم الأخير على العميل الروسي السابق سيرغي وإبنته يوليا سكرينال في الشهر الماضي.

ولذلك، كان لدى وزير الخارجية البريطاني بوليس جوشون بعض المبررات التي تسوغ له القول: «كل ما تريدون معرفته حول الفارق بين بريطانيا الحديثة، وحكومة فلاديمير بوتين هو أنهم يصنعون (نوفيشوك) في موسكو، وأننا نضع السبوف المضيفة في لندن». وتشير السبوف المضيفة إلى آخر أفلام حرب النجوم التي أنتجت في المملكة المتحدة.

جاء التعير في الموقف الروسي من الموقف الهائى في فترة ما بعد الحرب الباردة، إلى المواقف العدائية نتجة إقناع الحكومة في عهد فلاديمير بوتين الشعب الروسي بأن كل ما صنعتها الحكومة هو جزء من الأمن القومي للبلاد. ولقد كان قادراً

كان للمملكة المتحدة كل الحق في الزعم بذلك أكثر من روسيا. فإن كانت المملكة المتحدة قد شاركت في العمليات العسكرية الأجنبية، فلقد كان ذلك تحت دعوة الولايات المتحدة وإشرافها. أما بالنسبة للعمليات العسكرية غير التقليدية، فلم تنفذ المملكة المتحدة أي هجمات سيربانية معروفة، ولم تسلس هيئة الإذاعة البريطانية (التي يتوقف استقلالها نظرياً على ضمانات الميثاق الملكي) بالمختصين والخبراء على النحو الذي فعلته روسيا مع شبكة روسيا اليوم الإخبارية، كما أن بريطانيا

المطروحة تماثل تلك التي نوقت من قبل في روسيا خلال الجزء الأول من العقد الحالي: تحديث القوات المسلحة مع التركيز على قدرات الانتشار السريع، وبناء القدرات السيربانية القوية، وزيادة تجنيد المتخصصين في التكنولوجيا للخدمات الحكومية، وتوسيع النفوذ الدولي عبر الإعلام الوطني والمنظمات القوة الناعمة الخاضعة للسيطرة الحكومية، وتحسين الاتصالات الداخلية بأجندة الأمن القومي، وتقوية جهود مكافحة الدعاية المضادة، وزيادة المساعدات التنموية الأجنبية إلى الدول والمناطق الضعيفة. وكل شيء - من الابتكار الاقتصادي، والعلاقات العامة، والقدرات العسكرية، والمساعدات الأجنبية - هو جزء لا يتجزأ من الأجنحة الأمنية، على غرار ما هو وارد في استراتيجية الأمن القومي الروسية لعام 2015، إذ تعبر عن منهج شمولي، وأحد هذه الأهداف يكمن في مواجهة النمط الراسخ من عدوان الدولة الروسية. وحتى الآن، فإن هذا العدوان يحمل طبيعة الإجتياح الكبير والمستمر».

غير أن العديد من الأفكار

خطاب الجنرال فالري غيراسيموف، رئيس الأركان العامة بالجيش الروسي، الذي ألقاه في عام 2013، وفي خطابه هذا، عمد الجنرال الروسي إلى تحليل استراتيجي الحرب الغربية المزمومة، مستخدماً الدعاية والحرب الاقتصادية في إضعاف قدرات الخصم، تمهيداً لنجاح الإجراءات العسكرية بواسطة القوات الخاصة ومعاونة شركات الخدمات العسكرية الخاصة، والمعالجات الداخلية. وقال إنه ينبغي على روسيا استباق هذه الجهود بدلاً من محاولة استئساخها.

تهدف «استراتيجية الاندماج» البريطانية إلى «استخدام القدرات الأمنية، والاقتصادية، والنفوذ السياسي في تحقيق القدر الأكبر من التأثير في حماية أهدافنا، وتعزيز وترسيخ الأمن القومي في البلاد، وإنجاز الأهداف الاقتصادية والسياسية. وأحد هذه الأهداف يكمن في مواجهة النمط الراسخ من عدوان الدولة الروسية. وحتى الآن، فإن هذا العدوان يحمل طبيعة الإجتياح الكبير والمستمر».



يوليود بيرشيدسكي

كان للمملكة المتحدة كل الحق في الزعم بذلك أكثر من روسيا. فإن كانت المملكة المتحدة قد شاركت في العمليات العسكرية الأجنبية، فلقد كان ذلك تحت دعوة الولايات المتحدة وإشرافها. أما بالنسبة للعمليات العسكرية غير التقليدية، فلم تنفذ المملكة المتحدة أي هجمات سيربانية معروفة، ولم تسلس هيئة الإذاعة البريطانية (التي يتوقف استقلالها نظرياً على ضمانات الميثاق الملكي) بالمختصين والخبراء على النحو الذي فعلته روسيا مع شبكة روسيا اليوم الإخبارية، كما أن بريطانيا

المطروحة تماثل تلك التي نوقت من قبل في روسيا خلال الجزء الأول من العقد الحالي: تحديث القوات المسلحة مع التركيز على قدرات الانتشار السريع، وبناء القدرات السيربانية القوية، وزيادة تجنيد المتخصصين في التكنولوجيا للخدمات الحكومية، وتوسيع النفوذ الدولي عبر الإعلام الوطني والمنظمات القوة الناعمة الخاضعة للسيطرة الحكومية، وتحسين الاتصالات الداخلية بأجندة الأمن القومي، وتقوية جهود مكافحة الدعاية المضادة، وزيادة المساعدات التنموية الأجنبية إلى الدول والمناطق الضعيفة. وكل شيء - من الابتكار الاقتصادي، والعلاقات العامة، والقدرات العسكرية، والمساعدات الأجنبية - هو جزء لا يتجزأ من الأجنحة الأمنية، على غرار ما هو وارد في استراتيجية الأمن القومي الروسية لعام 2015، إذ تعبر عن منهج شمولي، وأحد هذه الأهداف يكمن في مواجهة النمط الراسخ من عدوان الدولة الروسية. وحتى الآن، فإن هذا العدوان يحمل طبيعة الإجتياح الكبير والمستمر».

غير أن العديد من الأفكار

خطاب الجنرال فالري غيراسيموف، رئيس الأركان العامة بالجيش الروسي، الذي ألقاه في عام 2013، وفي خطابه هذا، عمد الجنرال الروسي إلى تحليل استراتيجي الحرب الغربية المزمومة، مستخدماً الدعاية والحرب الاقتصادية في إضعاف قدرات الخصم، تمهيداً لنجاح الإجراءات العسكرية بواسطة القوات الخاصة ومعاونة شركات الخدمات العسكرية الخاصة، والمعالجات الداخلية. وقال إنه ينبغي على روسيا استباق هذه الجهود بدلاً من محاولة استئساخها.

تهدف «استراتيجية الاندماج» البريطانية إلى «استخدام القدرات الأمنية، والاقتصادية، والنفوذ السياسي في تحقيق القدر الأكبر من التأثير في حماية أهدافنا، وتعزيز وترسيخ الأمن القومي في البلاد، وإنجاز الأهداف الاقتصادية والسياسية. وأحد هذه الأهداف يكمن في مواجهة النمط الراسخ من عدوان الدولة الروسية. وحتى الآن، فإن هذا العدوان يحمل طبيعة الإجتياح الكبير والمستمر».

غير أن العديد من الأفكار

خطاب الجنرال فالري غيراسيموف، رئيس الأركان العامة بالجيش الروسي، الذي ألقاه في عام 2013، وفي خطابه هذا، عمد الجنرال الروسي إلى تحليل استراتيجي الحرب الغربية المزمومة، مستخدماً الدعاية والحرب الاقتصادية في إضعاف قدرات الخصم، تمهيداً لنجاح الإجراءات العسكرية بواسطة القوات الخاصة ومعاونة شركات الخدمات العسكرية الخاصة، والمعالجات الداخلية. وقال إنه ينبغي على روسيا استباق هذه الجهود بدلاً من محاولة استئساخها.

غير أن العديد من الأفكار

ثغرات كثيرة

العالم في حال وصوله للرئاسة بأنه سوف يمزق هذا الاتفاق، والخبراء يؤكدون أن الاتفاق الذي أبرمته الدول مع إيران فيه كثير من العيوب والثغرات التي من الممكن أن تستغلها طهران، لتتمكن من أن تصبح بموجبها دولة نووية تهدد وتتحدى دول العالم كافة، لذلك لا بد من العمل على تغليظ العقوبات الاقتصادية على النظام الإيراني، وتعديل الاتفاق بإضافة بنود جديدة؛ بحيث تكون 30 إلى 50 سنة على الأقل مدة سريان الاتفاق، وليست 15 سنة. ومن ثم يطلق يد إيران، وبذلك تكون إيران جاهزة لتصبح دولة نووية وعضواً بالنادي النووي الدولي؛ هذا الأمر يجب أن تحسب له إدارة ترمب وفريق عمله جيداً.

سعيد بن عبيد الكندي - الإمارات
alkindy51@gmail.com

إيماءً إلى مقال إيلي ليك «خطة بولتون لإنهاء (النووي) الإيراني» المنشور بتاريخ 26 مارس (أذار) الماضي، أود أن أقول: إن إيران هي من تسبب في إفشال الاتفاق النووي من مضمونه، والاستمرار في المحافظة على الاتفاق من قبل إدارة الرئيس ترمب بأن إيران ملتزمة بروح الاتفاق هذا غير صحيح وغير عقلاني. إيران تجاوزت كل الخطوط الحمر التي حددها الاتفاق، وهي غير ملتزمة، وتعمل سراً في تطوير قدراتها النووية، بالإضافة إلى برنامج إيران اليانسي الذي لم يتضمنه الاتفاق، والنظام الإيراني يرفض طرح فكرة مناقشة موضوع الصواريخ الباليستية مع الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب. الرئيس ترمب ومنذ البداية، وهو في سياق الترشح للرئاسة، أشار إلى الاتفاق النووي الذي وقعته إدارة سلفه أوباما بأنه أسوأ صفقة في التاريخ، وودع شعبه

حلم السلطنة في الدولة العثمانية القديمة. الأمر ليس فقط امتيازات؛ لكن إحياء عملية الانضمام كما قال «هدف استراتيجي» لا نعرف ما وراءه من أهداف، فكيف سيكون رد المجتمع الأوروبي على هذا «الطموح»؟

رشدي رشيد - فرنسا
rs.rashid@quicknet.nl

<p>بريد القراء</p> <p>ما وراء الأكمة</p> <p>بعد قراءة خبر «تركيا تحقي انضمامها لـ(الأوروبي) هدفاً استراتيجياً»، المنشور بتاريخ 26 مارس (أذار) الماضي، أود أن أقول: إن مبادئ دول الاتحاد الأوروبي جميعاً على المحك، إذا انبوا على علاقاتهم مع تركيا التي تريد أن تنضم لهذا الاتحاد من دون تحزير أي تقدم في هذا الاتجاه والشروط التي وضعتها، هذا هدف استراتيجي للباحث عن</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الكويت</p> <p>الرياض Rabat +212 37262816 +212 37260300</p> <p>البحرين</p> <p>المنامة Manama +965 2997799 +965 2997800</p> <p>عمان</p> <p>مسقط Muscat +968 2539409 +968 2537103</p> <p>قطر</p> <p>الدوحة Doha +974 3916500 +974 3918353</p> <p>السعودية</p> <p>الرياض Riyadh +966 112128000 +966 114401440</p> <p>البحرين</p> <p>المنامة Manama +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>المنامة Manama +965 2997799 +965 2997800</p> <p>البحرين</p> <p>المنامة Manama +965 2997799 +965 2997800</p>
---	---	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة العربية الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

حماية لهم ولا ضمانات، بل في الحد الأدنى حصار وتجويع، والقران الكريم يعتبر أكبر الجرائم جرمين لا يمكن الصبر عليهما: «لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا الْإِرْهَابَ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ...» والقبر والقسط هما عنوانا العلاقة مع كل الناس، باستثناء حالتي لا ينبغي التنازل إزاءهما: الإرغام على تغيير الدين، والإرغام على هجران الوطن والوطن. ونحن نواجه هاتين الحالتين في العراق وسوريا وفلسطين، وما هو أقل من ذلك بمقدار قليل في بقية بلدان الاضطراب.

ما كان الجمهور العربي في سائر البلدان المذكورة هو الذي يُتكر على الآخرين حق الاختلاف، وحق الأفادة من التعدد. بل المتكروم والمستبدون هم رؤساء الأنظمة الحزبية الحاكمة، وشعراهم: من تحزب خان وأها هم اليوم مع أشباههم من الأقليات يُتكرن على الجمهور العربي الحق في الحياة والحرية والعيش الكريم في دياره وديار أبنائه. وفي حالة تربية كهده، يكون اللجوء إلى السلطات، أو إلى المجتمع العربي، أو الدولي. لكن كيف يلجأ البعض إلى الحكام الذين لا يكتفون بقتلهم، بل يجلبون ميليشيات اجنبية للمساعدة على ضرب شعبهم:

لا يَلُمُ الذَّنْبُ فِي عَدَاة
إِنَّ رِيَاءَ الرَّاغِبِ عَدُوُّ الْغَنَمِ



أمير طاهري

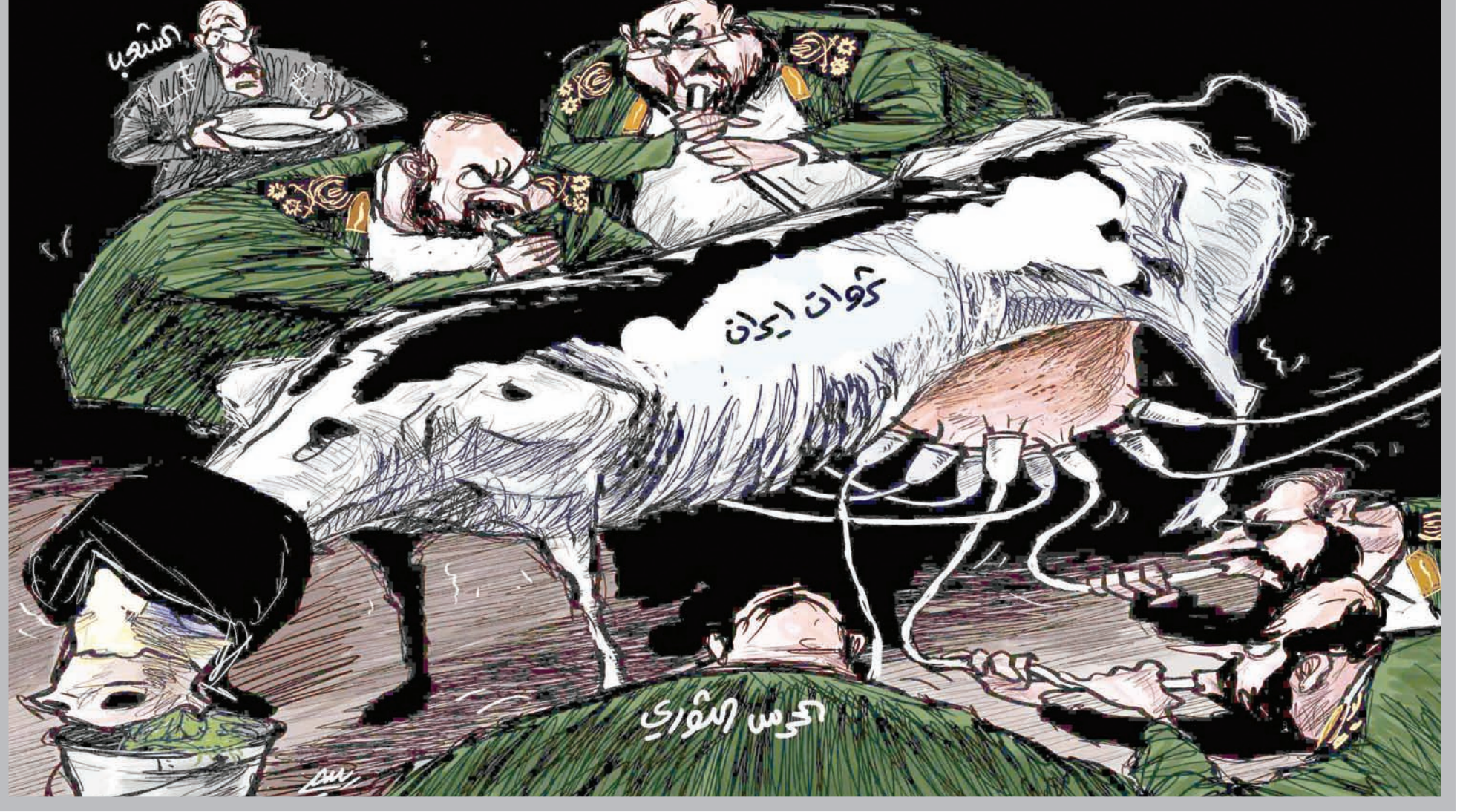
العربية، والصين، واليابان، من بين دول أخرى. لم يتمكن بوتين وإردوغان، حتى اللحظة الرابعة، من صياغة سياسة واقعية محددة المعالم بشأن سوريا. ومن شأن هكذا سياسة أن تستند في مقامها الأول إلى الاندماج وليس الإقصاء.

ويهدف الجزء الخاص بالاندماج فيها إلى الاعتراف بمصالحها وأهتامات كافة القوى الأجنبية الفاعلة على الأرض فضلاً عن كافة القوى المحلية العاملة والضائعة السبع المحققة ولا يزال.

ولا يعني هذا الاندماج بمهامها نموذج مؤتمر برلين بشأن الأوربية. ولكن ينبغي أن يقبل بالحقائق الواقعية على الأرض في الوقت الذي تمنح فيه الأولوية إلى استعادة قدر ولو يسير من الاستقرار في البلاد.

ومن شأن الجزئية الخاصة بالإقصاء أن تُنحج بكاملها إلى نظام حكم بشار الأسد الذي لا يعدو الآن كونه مجرد رسم كاريكاتوري هزلي للموتى الأحياء، وإلى شرذمة ما تبقى من خلافة «داعش» الموهومة.

يمكن إنقاذ سوريا، في حالة الحفاظ عليها لأجل الجميع، بدءاً من الضحايا الذين قضوا دفاعاً عنها. وحتى الأسيوع الحالي، لم نستع من سوريا إلا في سجون وإرذوغان يتعلق ببدى إدراكها لهذه الحقيقة البسيطة:



عندما ترفض الأقليات الاختلاف

الشعب السوري الذي يُدَعون الحفاظ على وحدة أرضه وسيادته؛ سوريا العربية على مشارف حل روسي - إيراني - تركي، لا يُبقي ولا يذر. وسيخرج الأميركيون، ويخرج الروس وتبقى قواعدهم واتفاقياتهم مع النظام. أما الغلبة الإيرانية فباقية بميليشياتها وطاقتها وسلاحها - وعلى مقربة منها الجيش التركي والميليشيات السورية التابعة له، بجهة حماية حدوده من الأكراد: لاجلاء عنها. وكيف تكون سرارات واحدة، وتكون لشعبها الواحد، وثالث الشعب السوري مهجّر بالخارج والداخل، وهناك قرابة الستمائة ألف قتيل، ودمار في العمران نسخته أكثر من أربعين في المائة. وماذا يجلو الأميركيون، ولا تجلو الميليشيات الشيعة والجيش التركي والروسي؟ هذه هي الغلبة بعينها، وهذا هو المصير الذي ينتظر سوريا والعراق والميمن، لا يختلف عن الحل الإسرائيلي لفلسطين: تهجير السكان، وتغيير المعالم، ووضع الوضع الجديد في خانة النظام وخانة سرارات أهل البيت؛ فحتى روسيا تضع في شرطها العسكرية التي تدخل لقرى الخوطة وبلداتها شيشاناً مسلمين، بينما يدخل إلى البلدات التي جلا عنها المسجونون جزء من المدنيين، وميليشيات إيرانية ومخاربات، ويجربوا وميليشيات النظام ليقنلوا ويفجروا وينهبوا ويهينوا، ومن يهينون؟

وفي العراق ولبنان انتخابات في شهر مايو (أيار)، ونصف سكان المناطق العربية السننية لم يعودوا بعد إلى محافظات الأنبار وصلاح الدين وبنينوى، وميليشيات الحشد الشعبي تتمتع بالسيادة في سائر المحافظات. وسمعت كلمة عراقية تحدثت عن أكوام الجثث الباقية تحت نفاذ تركيا لحضور اجتماع موجز في خزانة المدينة الموصل، التي لا تُضاهي ماساتها إلا مأساة مدينتي حلب ومحصر؛ فكيف سيقتل العراقيون هؤلاء في الانتخابات، وبأي نغسية، وأي أمال؟

وقد تحدثنا مراراً عن الانتخابات اللبانية وقانونها العنيد، وهو ميرغ بحيث يريح «حزب الله» وأنصاره، ويخسر التكتل السنني

من غيظ الجنرال الذي استمر طويلاً قبل منفاه وبعده، أنه حاول أن يهندس انشقاقاً بداخل الكنيسة المارونية بقبوله اتفاقاً مع النظام السوري على زيارة قبر القديس مارون الذي يُنسب إليه تأسيس فرقة الموارنة في القرن الخامس أو السادس الميلادي، بقرية معاد، بشمال سوريا؛ لأنه ما عاد يعتبر بكرمي مرجعيته؛ وقد داب الأكراد طوال نحو القرن على المطالبة بحق الاختلاف، للخرج من ضغط الدول الكبرى، والألمة التركية والإيرانية والعربية. لكن عندما سحخت الفرصة، للاقترب من الداخل، ووضع الاختلاف والأقلية، وانتقلوا فوراً لوضع الغلبة باعتبار الخدمات التي قدموها للأمركيين في غزو العراق، والمغنيين الشيعة بإيران والذين دخلوا عشية الغزو عن طريق كردستان؛

إن الذين طالبوا بحق الاختلاف مع الأكراد الدينية والوطنية والسياسية، عندما تنكروا لذلك علناً، فلاهم أرادوا الانتقال من رؤية التعددية التي تجعل الساحة فتحة للجميع، إلى رؤية وممارسة الغلبة، في الدين والمذهب كما في السياسة. وهذه الممارسات والسياسات من القرن وباسم المقاومة، وباسم مكافحة الإرهاب، والتي يرفع لواءها ويقوم على مذابحها وتهجيرها الإيرانيون وميليشيات النظام والأتراك، ليست

إِنَّ المشكلة في اتباع «القاعدة» و«داعش»، وهم قلة ضئيلة بين العرب والمسلمين، أنهم يفرضون الاختلاف؛ وهذه حالة مقلوبة؛ لأن الأكراد في العادة هي التي تباي الاختلاف والتنوع، سواء في الثقافة أو في الدين أو في العمل السياسي، وقد كانت تلك الأكراد تخشى من وراء الاختلاف والخلاف تهديد الوحدة الوطنية، وتهديد الملازمة في سياسات الدولة. زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن ذهب إلى رفض الاختلاف والتعدد، عندما تحدث عن الفسطاطين، فسطاط الإيمان، وفسطاط الكفر، ولا ألوان بين الأبيض والأسود، والمختطفون الآخرون من غير «القاعدة» و«داعش» أقبلوا أيضاً على تكفير الخصوم بداعي الاختلاف معهم عنهم؛ ولأنهم يملكون الحق الصراح مثل الظهوريين الآخرين؛ فسان المختلفين عنهم يصبحون في موضع الاتهام، وأقص بالمختطفين غير الداعشيين الجماعات الإيرانية والمنازلة التي تريد أن تجعل من نفسها مقياساً في الدين والدنيا والسياسات. والأمتنة على هذا الوضع المقلوب كثيرة في العقود الأخيرة، وفي كل البلدان العربية. ففي أواخر الثمانينات من القرن الماضي، طمح الجنرال عون لرياسة الجمهورية في لبنان؛ ولأن الأحزاب المسيحية الرئيسية والبطريرك صابر لم يكونوا معه، وأرادوا الذهاب باتجاه المصالحة وبتجاه الطائف، فقد بلغ

الفصائل الفلسطينية... قوة الإعاقة



نبيل عمرو

تعاني الطبقة السياسية الفلسطينية من ازدواجية غريبة، لا يمكن أن تجد مثلها إلا عند الفلسطينيين. فصائل سياسية تملك حق الفيتو على أي فكرة جديدة، ولكنها في واقع الأمر لا تملك الرصيد الشعبي الذي يؤهلها لذلك، فإذا ما قرر الفلسطينيون عقد برلمانهم الأعلى ووافق ثلاثة أرباع الأعضاء على الحضور تشهر الفصائل في وجه هؤلاء حكاية النصاب السياسي الأقوى من القانوني، ويحطل المجلس الذي هو الرصيد الاستراتيجي للشعب الفلسطيني كونه مؤسسة برلمانية يجمع العالم كله على الاعتراف بها، بما في ذلك أميركا وإسرائيل.

وإذا ما دعت الحاجة إلى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، ترفع الفصائل إشارة الفيتو وترجّح لمقولة غريبة «ما جدوى الانتخابات أمام حتمية التوافق». ومع أن الفصائل اختبرت في الانتخابات العامة مرتين وعبرت نسبة الحسم بصعوبة بالغة وعلى انعقادها إلى ناكل ملكة لحن الفيتو ولم تعد يوماً مبرراً للهروب من الانتخابات، وقد يتساءل مراقب عن حالة فتح وحماس، اللتين تقاسمتا مقاعد المجلس التشريعي في الانتخابات العامة الفالوواقع بجنب... فتح وحماس ليستا مجرد فصائل في الساحة الفلسطينية بل هما تياران يمثل كل طرف منهما قطاعاً واسعاً من الجمهور، أي التيار الوطني العلماني وتيار الإسلام السياسي.

هذه المعضلة نشأت في عمرة التحضير لعقد المجلس الوطني الذي تآخر سنوات طويلة وأدى عدم انعقادها إلى ناكل منظمة التحرير ووقوفها على حافة الانهيار. ومع أن قرار انعقاد المجلس اتخذ في اللجنة التنفيذية المفترض أنها تمثل جميع القوى الفلسطينية باستثناء تلك العازلة نفسها في دمشق، إلا أن حكاية الفيتو الفصائلي ظهرت من جديد، فإما أن تعطل المجلس وإما أن يعقد ولكن تحت تشكيل صاحب في سلامة شريعته.

الرئيس محمود عباس ومعه فتح وحلفاؤها الذين يشكلون أكثر من ثلثي أعضاء المجلس، يحتاجون بشدة إلى انعقادها لتجديد شرعية مؤسسات المنظمة وعلى رأسها اللجنة التنفيذية المهتدة بخسارة النصاب بحكم كبير سن معظم الأعضاء، وكادت اللجنة التنفيذية قبل عشر سنوات تخسر شرعيتها بفعل الوفاة حين لم يبق على قيد الحياة من أعضائها سوى ما يجملها أسيرة لصوص واحد، كما يحتاج عباس وحلفاؤه في منظمة التحرير إلى مظاهرة سياسية تدعم مباراته التي أطلقها في مجلس الأمن والمشتقة أساساً من قرارات المجلس الوطني والمبادرة العربية للسلام، ويحتاج كذلك وهو في عمرة خلاف مقعد وصرح مع الأميركيين وفي ظله خلاف مستقر مع أطراف عربية... يحتاج إلى إيثبات أن غالبية الشعب الفلسطيني معه وليس سوى المجلس الوطني من يثبت ذلك للفلسطينيين والعرب والعالم.

أما الذين يعارضون عقد المجلس فينتقمون إلى قسمين؛ الأول يجسده الإسلام السياسي الذي لا تهمة للمنظمة لا من قريب ولا من بعيد، بل يراها مجرد حصر لافتح» تتمترس فيه وتفعل نفوذها من خلاله، والقسم الثاني وعنوانه أن الجبهتان الديمقراطية والشعبية، فهو حتى الآن يقف في منطقة رمادية الديمقراطية الشاؤل، هل سيحضرن أم يقاطعون؟ وحول موقف الجبهتين استنجد تلقائي فغاده أنهم دائماً يتخذون موقفاً كهذا من أجل تحسين الشروط وزيادة الحصة. في قرر كهذا تُخرج فصائل دمشق نفسها من المعمة بالرفض المطلق ورفع شعار مجلس توحدي يضم «حماس» و«الجهاد» وبإقي الفصائل دون استثناء.

ما يصدر عن الرئيس محمود عباس والداعمين لقراره بعقد المجلس يشير إلى أن القرار نهائي، وأن الانعقاد سيتم على أرض الوطن، ويستعين عباس بوقائع جرت فيها فعاليات وطنية مهمة وشارك فيها الجميع، ومن أجل الائتلاف على فكرة أن هناك من قد يُمنع من الحضور إلى رام الله، بلود الرئيس عباس بمخرج تمت تجربته في الماضي وهو إشراك الجميع عبر الفيديو كونفرنس، وبذلك لن يجرم أحد من المشاركة إذا ما كان الائتلاف على أرض الوطن هو أحد أسباب المقاطعة.

رئاسة المجلس الوطني تواصل ترتيباتها كما لو أن الانعقاد سيتم في موعده أي في الثلاثين من الشهر الحالي، والفصائل المواقفة والمعارضة تدير جدلاً صاخباً، وكل يسعى إلى جذب الآخر إلى جانبه، وأحاديت هامة عن تدخلات عربية كي لا يصل الشلل إلى آخر ما بقي لدى الفلسطينيين وهو منظمة التحرير.

الأسابيع القليلة التي تفصلنا عن موعد انعقاد المجلس ستظهر ما إذا كانت قوى الإعاقة لا تزال صاحبة الكلمة العليا أم أن تجربة مجلس عمان الذي انعقد بعد الخروج من لبنان ستفرغ نفسها أخيراً رغم مقاطعة عدد مهم من فصائل المنظمة، ذلك قبل أن تدخل «حماس» و«الجهاد» على الخط.

سوريا... قمة بوتين - إردوغان والفرصة المفقودة

محلية. ويمكن لتركيا الاستناد إلى تعاطف الأغلبية من العرب المسلمين في سوريا في حين تظهر روسيا في مظهر حارس الأقليات العلوية والمسيحية في الداخل السوري. ومع ذلك، لا يمكن لإيران الاعتماد على أي قاعدة دعم شعبية من هذا القبيل. وفي واقع الأمر، وقبل سفره إلى تركيا، وإعادة تفعيل المشاريع في تركيا، وتكثيف عملياتها العسكرية الروسية الهائلة في أنقرة، ويبدو من تراديفية بوتين وإردوغان أن هدفها واضح هو تهميش أي دور لإيران داخل سوريا، وتشجيع عزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الانسحاب من المستنقع السوري، ثم غلق المجال تماماً في وجه أي مبادرة عربية ممكنة بشأن الأزمة السورية. ومع تقليص دور شرادم ما تبقى من نظام حكم الأسد، يامل كل من بوتين وإردوغان على بسط السيطرة المنفردة على مصر ومستقبل سوريا.

ولكن إلى أي مدى تخفى مثل هذه الطموحات بالواقعية؟ والإجابة المؤجزة والسريعة: أنها لا تخفى بالكثير من الواقعية. وما من شك في تقلص الدور الإيراني داخل سوريا بصورة كبيرة، في حين أن بوتين قد حرم إيران من نصيبها من الأراضي السورية وهي التي كانت تعتمز إقامة قاعدة دائمة هناك تواصل من خلالها بسط سيطرتها على لبنان. وتكمن نقطة الضعف الإيرانية الرئيسية في سوريا في عدم وجود قاعدة تأييد شعبية

زعيم «حزب الله» اللبناني، وللتأكيد على نقطة أننا نشهد عرضاً مسرحياً من بطولة رجلين اثنين فحسب، بذل بوتين وإردوغان كل جهد ممكن لظهور سوريا عبر مختلف وسائل الإعلام، من الإعلان عن الخطط الضخمة للمساعدة الإنسانية في تركيا، وإعادة تفعيل المشاريع في تركيا، واستعادة إعلانات مبيعات المعدات العسكرية الروسية الهائلة إلى أنقرة، ويبدو من تراديفية بوتين وإردوغان أن هدفها واضح هو تهميش أي دور لإيران داخل سوريا، وتشجيع عزم الرئيس الأميركي دونالد ترمب على الانسحاب من المستنقع السوري، ثم غلق المجال تماماً في وجه أي مبادرة عربية ممكنة بشأن الأزمة السورية. ومع تقليص دور شرادم ما تبقى من نظام حكم الأسد، يامل كل من بوتين وإردوغان على بسط السيطرة المنفردة على مصر ومستقبل سوريا.

ولكن إلى أي مدى تخفى مثل هذه الطموحات بالواقعية؟ والإجابة المؤجزة والسريعة: أنها لا تخفى بالكثير من الواقعية. وما من شك في تقلص الدور الإيراني داخل سوريا بصورة كبيرة، في حين أن بوتين قد حرم إيران من نصيبها من الأراضي السورية وهي التي كانت تعتمز إقامة قاعدة دائمة هناك تواصل من خلالها بسط سيطرتها على لبنان. وتكمن نقطة الضعف الإيرانية الرئيسية في سوريا في عدم وجود قاعدة تأييد شعبية

حاول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق من هذا الأسبوع، والذي لا يزال مبهجاً بانتصاره بإعادة انتخابه، أن يعزز من مكانته على الصعيد الدولي من خلال قمة مشتركة بينه وبين نظيره التركي رجب طيب إردوغان. وكان هناك اجتماع ثلاثي موجز ضم نظيريهما الإيراني حسن روحاني وكشاشية مضافة لتبادل وجهات النظر بشأن الأزمة السورية.

ويحتاج بوتين وإردوغان إلى بعضهما البعض على المستوى التكتيكي؛ إذ يوفر إردوغان لبوتين، الذي يؤكد على مكانته تحت صفة الحاكم الوحيد على مستقبل سوريا، الغطاء الإسلامي المطلوب لجباية الإعاقةات بان روسيا، التي قصفت أجزاء شاسعة من الأراضي السورية وأسفرت عن مصرع عشرات الآلاف من المدنيين هناك، هي الآن في حالة حرب مفتوحة مع الإسلام، وليس من قبيل المصادفة أن تكون نصيحة الكرملين الأخيرة للدعاة المسلمين في كافة المساجد المنتشرة في مختلف أرجاء الاتحاد الروسي تتضمن المزاعم بأن الخطوات التي يتخذها بوتين في سوريا تحظى بالدعم والتأييد من جانب إردوغان.

ومن جانبه، يحتاج إردوغان إلى بوتين على المستوى التكتيكي كذلك. فلقد كان بوتين هو الذي أوغر إلى ربيبه بشار الأسد بالامتناع عن المزيد من الضغوط لأجل بسط السيطرة على المناطق الكردية في سوريا والتي تمكنت تركيا من ضمها خلال العمليات العسكرية الأخيرة. وغطت

اقتصاد

واشنطن وبكين تلمحان إلى «طاولة المفاوضات»

أسواق العالم تتنفس الصعداء مع انحسار مخاوف الحرب التجارية

لندن: «الشرق الأوسط»

في مؤشر واضح على تراجع حدة المخاوف من نشوب حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، تجاوزت أسواق الأسهم العالمية خسائرها أمس، وارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته مقابل الين الياباني في ثلاثة أسابيع، خاصة في ظل التصريحات التي فهمت على أنها مساع للتهنئة من جانب الولايات المتحدة، ودعوة صريحة من الجانب الصيني إلى إجراء مزيد من المفاوضات.

وقال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للرئيس دونالد ترامب، أمس، إن الإجراءات التجارية الأخيرة التي اتخذتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه الصين «لا تستهدف معاقبة أي قطاع أو الأسواق»، متابعا للصحافيين في البيت الأبيض: «هدفنا ليس معاقبة والاستثمارات وخفض الحواجز».

تلك هي القضية... أي ضرر يلحق باقتصادنا مصدره الممارسات الصينية التقييدية... نوجهوا بالولم إلى الصين لا ترمب».

لكن كودلو أكد أيضا أنه من المحتمل ألا يتم تطبيق التعريفات الجمركية على الصين. وقال إن ترمب «تاجر حر في نهاية المطاف... ويريد حل المشاكل بين الولايات المتحدة والصين باكثر ما يمكن من دون ضرر». وفي حديثه على شبكة «فوكس نيوز»، قال كودلو إن ترمب «يضع أوراقه على الطاولة»، بينما يدعم البلاد، ويسعى إلى تحقيق تجارة عالية أفضل. لكنه قال إن الطريق إلى تحرير التجارة يجب أن يشمل «إصلاحات هائلة» وينبغي الممارسات التجارية غير المشروعة وغير العادلة، وعلى الجهة الأخرى، قال كوي تيانكاي، سفير الصين لدى الولايات المتحدة مساء الأربعاء عقب اجتماع مع جون سوليفان القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي، إن بكين تفضل حل النزاع التجاري مع واشنطن من خلال المفاوضات، لكن يجب على البلدين كليهما أن يتصرفا بروح المسؤولية... مؤكدا أن «التفاوض سيظل خيارنا المفضل، لكن التفاوض رغبة ثنائية. سنرى ما الذي ستفعله الولايات المتحدة».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ناشدت شركات أميركية عملاقة حكومتي الولايات المتحدة والصين، ضبط النفس في ضوء تصاعد الخلاف التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وقالت شركة «جنرال موتورز» الأميركية العملاقة للسيارات في بيان لها أمس: «نحن الدولتين على الدخول في حوار بناء، وناحتاج سياسة تجارية مستدامة». بينما

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في أسبوعين أمام سلة من العملات الرئيسية أمس بدعم من تعافي وول ستريت وبيوار على أن الولايات المتحدة ربما تتفاوض لحل النزاع التجاري مع الصين. ويعد تلويح بكين يوم الأربعاء بالرسوم الجمركية على واردات أميركية ارتفاع الين، الذي غالبا ما

يحظى بإقبال المستثمرين في أوقات اضطراب السوق، وعزوف المستثمرين إلى حد كبير عن تكوين مراكز جديدة في الأصول العالية المخاطر مع هبوط الأسهم الأميركية.

لكن الدولار عوض خسائره أمس، وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من سدة عملات رئيسية، بنسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

قوية وتراجع اليورو 0,2 في المائة إلى 1,2258 دولار أميركي، معززا مكاسبه المحدودة التي سجلها الأربعاء. ومع انتعاش شهيبة المستثمرين للمخاطرة، تراجعت أسعار الذهب أمس. وبحلول الساعة 07:01 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1324,96 دولار للأوقية.

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

طالبت شركة «فورد» للسيارات الحكومتين بالتعاون من أجل التوصل إلى حل للمشكلات التي بينهما. وقالت شركة «فورد» للسيارات الحكومتين بالتعاون من أجل التوصل إلى حل للمشكلات التي بينهما. وقالت شركة «فورد» للسيارات الحكومتين بالتعاون من أجل التوصل إلى حل للمشكلات التي بينهما.

شركات عملاقة تدعو إلى «ضبط النفس»

لندن: «الشرق الأوسط»

ناشدت شركات أميركية عملاقة حكومتي الولايات المتحدة والصين، ضبط النفس في ضوء تصاعد الخلاف التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وقالت شركة «جنرال موتورز» الأميركية العملاقة للسيارات في بيان لها أمس: «نحن الدولتين على الدخول في حوار بناء، وناحتاج سياسة تجارية مستدامة». بينما

ارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته في أسبوعين أمام سلة من العملات الرئيسية أمس بدعم من تعافي وول ستريت وبيوار على أن الولايات المتحدة ربما تتفاوض لحل النزاع التجاري مع الصين. ويعد تلويح بكين يوم الأربعاء بالرسوم الجمركية على واردات أميركية ارتفاع الين، الذي غالبا ما

يحظى بإقبال المستثمرين في أوقات اضطراب السوق، وعزوف المستثمرين إلى حد كبير عن تكوين مراكز جديدة في الأصول العالية المخاطر مع هبوط الأسهم الأميركية.

لكن الدولار عوض خسائره أمس، وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من سدة عملات رئيسية، بنسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

قوية وتراجع اليورو 0,2 في المائة إلى 1,2258 دولار أميركي، معززا مكاسبه المحدودة التي سجلها الأربعاء. ومع انتعاش شهيبة المستثمرين للمخاطرة، تراجعت أسعار الذهب أمس. وبحلول الساعة 07:01 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1324,96 دولار للأوقية.

بكين تشكو واشنطن رسمياً أمام «منظمة التجارة العالمية»

لندن: «الشرق الأوسط»

التجارة التي مقرها جنيف مهلة 60 يوما للجانبين لتسوية الشكوى أو مواجهة مفاضة التي المنظمة أمام لجنة محايدة من الحكام.

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

قوية وتراجع اليورو 0,2 في المائة إلى 1,2258 دولار أميركي، معززا مكاسبه المحدودة التي سجلها الأربعاء. ومع انتعاش شهيبة المستثمرين للمخاطرة، تراجعت أسعار الذهب أمس. وبحلول الساعة 07:01 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1324,96 دولار للأوقية.

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

قوية وتراجع اليورو 0,2 في المائة إلى 1,2258 دولار أميركي، معززا مكاسبه المحدودة التي سجلها الأربعاء. ومع انتعاش شهيبة المستثمرين للمخاطرة، تراجعت أسعار الذهب أمس. وبحلول الساعة 07:01 بتوقيت غرينتش نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1324,96 دولار للأوقية.

بكين تشكو واشنطن رسمياً أمام «منظمة التجارة العالمية»

لندن: «الشرق الأوسط»

التجارة التي مقرها جنيف مهلة 60 يوما للجانبين لتسوية الشكوى أو مواجهة مفاضة التي المنظمة أمام لجنة محايدة من الحكام.

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اتسعت الفجوة في الميزان التجاري الأميركي في فبراير (شباط) الماضي، للشهر السادس على التوالي، مع تسجيل مستوى قياسي جديد هو الأعلى منذ ما يكاد يصل إلى 10 سنوات، وذلك على الرغم من أن صادرات السلع والخدمات الأميركية بلغت أعلى مستوى لها، وأيضا رغم تراجع مستوى العجز مع الصين، بحسب ما أظهرت بيانات رسمية نشرت الخميس.

ويأتي اتساع الفجوة فيما يخوض الرئيس الأميركي دونالد ترمب معركة شرسة مع الاقتصادات العالمية الكبرى لتصحيح ميزان التجارة الأميركي؛ ما أثار مخاوف من حرب تجارية.

وأدى ارتفاع الواردات الأميركية من الإمدادات الصناعية والسلع الرأسمالية إلى رفع الميزان التجاري الأميركي بنسبة 1,6 في المائة، إلى 57,6 مليار دولار بعد التعديل الموسمي، وهو أعلى مستوى منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) عام 2008، وفاقته هذه النتائج تقديرات خبراء الاقتصاد الذين توقعوا أن يبقى العجز التجاري عند مستوى يناير (كانون الثاني)، والذي كان بدوره الأعلى منذ أكتوبر 2008.

كما يشير اتساع الفجوة في الميزان التجاري إلى ضعف النمو في الربع الأول للعجز يخفض من حسابات إجمالي الناتج المحلي. وأوضح البيان، أن الصادرات الأميركية بشكل عام ارتفعت إلى 204,4 مليار دولار في فبراير، بزيادة قدرها 3,5 مليار دولار عن الشهر السابق له، بينما زادت الواردات المادية، 4,4 مليار دولار لتسجل مستوى 262 مليار دولار في فبراير الماضي. وجاءت زيادة العجز في الميزان التجاري الأميركي

لندن: «الشرق الأوسط»

في مؤشر واضح على تراجع حدة المخاوف من نشوب حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، تجاوزت أسواق الأسهم العالمية خسائرها أمس، وارتفع الدولار إلى أعلى مستوياته مقابل الين الياباني في ثلاثة أسابيع، خاصة في ظل التصريحات التي فهمت على أنها مساع للتهنئة من جانب الولايات المتحدة، ودعوة صريحة من الجانب الصيني إلى إجراء مزيد من المفاوضات.

وقال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للرئيس دونالد ترامب، أمس، إن الإجراءات التجارية الأخيرة التي اتخذتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تجاه الصين «لا تستهدف معاقبة أي قطاع أو الأسواق»، متابعا للصحافيين في البيت الأبيض: «هدفنا ليس معاقبة والاستثمارات وخفض الحواجز».

تلك هي القضية... أي ضرر يلحق باقتصادنا مصدره الممارسات الصينية التقييدية... نوجهوا بالولم إلى الصين لا ترمب».

لكن كودلو أكد أيضا أنه من المحتمل ألا يتم تطبيق التعريفات الجمركية على الصين. وقال إن ترمب «تاجر حر في نهاية المطاف... ويريد حل المشاكل بين الولايات المتحدة والصين باكثر ما يمكن من دون ضرر». وفي حديثه على شبكة «فوكس نيوز»، قال كودلو إن ترمب «يضع أوراقه على الطاولة»، بينما يدعم البلاد، ويسعى إلى تحقيق تجارة عالية أفضل. لكنه قال إن الطريق إلى تحرير التجارة يجب أن يشمل «إصلاحات هائلة» وينبغي الممارسات التجارية غير المشروعة وغير العادلة، وعلى الجهة الأخرى، قال كوي تيانكاي، سفير الصين لدى الولايات المتحدة مساء الأربعاء عقب اجتماع مع جون سوليفان القائم بأعمال وزير الخارجية الأمريكي، إن بكين تفضل حل النزاع التجاري مع واشنطن من خلال المفاوضات، لكن يجب على البلدين كليهما أن يتصرفا بروح المسؤولية... مؤكدا أن «التفاوض سيظل خيارنا المفضل، لكن التفاوض رغبة ثنائية. سنرى ما الذي ستفعله الولايات المتحدة».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

ناشدت شركات أميركية عملاقة حكومتي الولايات المتحدة والصين، ضبط النفس في ضوء تصاعد الخلاف التجاري بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. وقالت شركة «جنرال موتورز» الأميركية العملاقة للسيارات في بيان لها أمس: «نحن الدولتين على الدخول في حوار بناء، وناحتاج سياسة تجارية مستدامة». بينما

بكين تشكو واشنطن رسمياً أمام «منظمة التجارة العالمية»

لندن: «الشرق الأوسط»

التجارة التي مقرها جنيف مهلة 60 يوما للجانبين لتسوية الشكوى أو مواجهة مفاضة التي المنظمة أمام لجنة محايدة من الحكام.

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

رغم زيادة الصادرات القياسية وتحسن الميزان مع الصين

العجز التجاري الأمريكي عند أعلى مستوى منذ 2008

مع زيادة عجز الميزان السليعي وهبوط فائض الخدمات. وارتفع العجز بذلك للشهر السادس على التوالي، وكان الأعلى منذ يوليو (تموز) 2008، بينما سجل فائض الخدمات أقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2012.

وكان خبراء اقتصاد استطاعت «ويترن»، آراءهم استقوا اتساع عجز التجارة إلى 56,8 مليار دولار في فبراير، من 56,6 مليار دولار في التقديرات الأولية للشهر السابق. ويرجع ارتفاع العجز التجاري في فبراير في جانب منه إلى زيادات أسعار السلع الأولية.

على الجانب الآخر، تراجع عجز تجارة السلع مع الصين، الذي ينطوي على حساسية سياسية، 18,6 في المائة، إلى 29,3 مليار دولار. وزاد العجز مع المكسيك 46,6 في المائة في فبراير، وتأتي أبناء زيادة العجز التجاري في وقت تتبادل فيه الولايات المتحدة والصين فرض رسوم جمركية هزت الأسواق المالية العالمية. وبعد التعديل في ضوء التضخم، انخفض العجز التجاري إلى 69,11 مليار دولار من 69,96 مليار في يناير. ويتجاوز ما يسمى بالعجز التجاري الحقيقي متوسط الربع الأخير البالغ 66,81 مليار دولار.

وفي فبراير، ارتفعت صادرات السلع 2,3 في المائة إلى 137,2 مليار دولار، بدعم من شحنات المواد والإمدادات الصناعية ومبيعات المركبات والحركات، ولم يطرأ تغير يذكر على الصادرات إلى الصين في فبراير. وزادت واردات السلع 1,6 في المائة إلى 214,2 مليار دولار في فبراير، بدعم واردات الأغذية والمواد والإمدادات الصناعية والسلع الرأسمالية. وانخفضت الواردات من الصين 14,7 في المائة في فبراير.

القرصنة يحولون الخدمات السحابية أسلحة لخدمة أهدافهم

الأنشطة المرمزة تزيد صعوبة محاربة البرمجيات الخبيثة

لندن: «الشرق الأوسط»

رصدت دراسة حديثة لشركة إرنست أند يونغ الفارق الكبير في الأرباح المحققة بين البنوك الأوروبية والأميركية بعد مرور عقد على الأزمة المالية العالمية، وهو ما يرجعه مراقبون إلى اختلاف طريقة تعامل كل من العملاقين الاقتصاديين مع هذه الأزمة. وتقول «إرنست أند يونغ» إنه في نهاية 2017 تبدو القيمة السوقية لأكثر عشرة بنوك أوروبية أقل بكثير من نظيرتها الأميركية، حيث كان أكبر البنوك ضمن العشرة الكبار الأوروبية إلى 632 مليار يورو، بينما كانت قيمة الأميركية بنحو الضعف. وكان أكثر البنوك قيمة بالولايات المتحدة في نهاية 2017 بنك جي بي مورغان شاس، براسمال سوفي 309 مليارات يورو، يتبعه بنك أوف أميركا وويلز فارغو، وفي أوروبا كان بنك إنتش إس بي سي البريطاني هو الأعلى برأس مال سوفي 172 مليار يورو، ويعد سبانش ستاندر وبنك الفرنسي بي إن بي باربا، وفي ألمانيا كان دويتشه بنك ضمن العشرة الكبار. وتحسب تلك البيانات أن المؤسسات الأميركية خرجت من الأزمة المالية في وضع أفضل من نظيرتها الأوروبية. ووفقا لحسابات إرنست أند يونغ، فإن الأرباح قبل الضرائب في البنوك الأوروبية الكبرى ارتفعت منذ 2008 من 27 إلى 71 مليار يورو، بينما البنوك الأميركية الكبرى حققت مجتمعة 154 مليار يورو، أي أكثر من ضعف أرباح نظيرتها الأوروبية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ديرك مولر ترنوير، الشريك في «إرنست أند يونغ»، قوله إن «وضع الربحية في أكبر المصارف الأوروبية تحسن بشكل كبير العام الماضي ككل، إلا أنها

لندن: «الشرق الأوسط»

رصدت دراسة حديثة لشركة إرنست أند يونغ الفارق الكبير في الأرباح المحققة بين البنوك الأوروبية والأميركية بعد مرور عقد على الأزمة المالية العالمية، وهو ما يرجعه مراقبون إلى اختلاف طريقة تعامل كل من العملاقين الاقتصاديين مع هذه الأزمة. وتقول «إرنست أند يونغ» إنه في نهاية 2017 تبدو القيمة السوقية لأكثر عشرة بنوك أوروبية أقل بكثير من نظيرتها الأميركية، حيث كان أكبر البنوك ضمن العشرة الكبار الأوروبية إلى 632 مليار يورو، بينما كانت قيمة الأميركية بنحو الضعف. وكان أكثر البنوك قيمة بالولايات المتحدة في نهاية 2017 بنك جي بي مورغان شاس، براسمال سوفي 309 مليارات يورو، يتبعه بنك أوف أميركا وويلز فارغو، وفي أوروبا كان بنك إنتش إس بي سي البريطاني هو الأعلى برأس مال سوفي 172 مليار يورو، ويعد سبانش ستاندر وبنك الفرنسي بي إن بي باربا، وفي ألمانيا كان دويتشه بنك ضمن العشرة الكبار. وتحسب تلك البيانات أن المؤسسات الأميركية خرجت من الأزمة المالية في وضع أفضل من نظيرتها الأوروبية. ووفقا لحسابات إرنست أند يونغ، فإن الأرباح قبل الضرائب في البنوك الأوروبية الكبرى ارتفعت منذ 2008 من 27 إلى 71 مليار يورو، بينما البنوك الأميركية الكبرى حققت مجتمعة 154 مليار يورو، أي أكثر من ضعف أرباح نظيرتها الأوروبية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن ديرك مولر ترنوير، الشريك في «إرنست أند يونغ»، قوله إن «وضع الربحية في أكبر المصارف الأوروبية تحسن بشكل كبير العام الماضي ككل، إلا أنها

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

بمسبة 0,1 في المائة إلى 90,20. وارتفع الدولار 0,3 في المائة مقابل العملة اليابانية ليجري تداوله عند 107,08 ين، ثم سجل لاحقا أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع أمام العملة اليابانية عند 107,29 ين. بينما انخفض الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7691 دولار أميركي رغم صدور بيانات محلية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,22	1508	2,42
ج. استرليني	£	5,25	5,11	0,54	5,14	0,53	0,42	0,99	24,24	12,95	2117	3,40
يورو	€	4,59	4,47	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	21,64	11,32	1850	2,97

غالبية شركات بريطانية تدفع أكثر للرجال

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت إحصائيات، أمس (الخميس)، عن أن ما يقرب من ثمان من أصل 10 شركات، وهيئات تابعة للقطاع العام في بريطانيا، تدفع للرجال في المتوسط أكثر من النساء. وقدمت الشركات التي لديها 250 موظفاً أو أكثر بيانات عن الفجوات المتواجدة في متوسط الأجور بين الجنسين، إلى مكتب المساواة بين الجنسين الحكومي، وكشفت الإحصائيات عن أن 78 في المائة من نحو أكثر من 10 آلاف شركة لديها فجوة في الأجور بين الجنسين، بينما أشارت الإحصائيات إلى أن بقية الشركات، ليس لديها فجوة في الأجور بين الجنسين بنسبة 8 في المائة. وتحسب الفجوة في الأجور بين الجنسين على أنها الفرق بين متوسط مرتبات الرجال والنساء، حيث يُطلب من الشركات أن تدفع للأشخاص الذين يقومون بالوظيفة نفسها المرتب نفسه بغض النظر عن الجنس.

بتكوين

أمس 1324,90

السابق 1332,57

الذهب

أمس 68,37

السابق 67,93

النفط (برنت)

أمس 68,37

السابق 67,93

1,6% زيادة في أسعار الإنتاج الصناعي

ارتفاع مبيعات التجزئة في منطقة اليورو بنسبة 1,8% في فبراير

بروكسل: عبد الله مصطفي

حققت منطقة اليورو، التي تضم 19 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، خلال فبراير الماضي ارتفاعاً، بمعدل موسمي، في حجم مبيعات التجزئة. وسجلت أيضاً زيادة في أسعار الإنتاج الصناعي مقارنة مع أسعار يناير (كانون الثاني) 2018، وذلك حسب الأرقام التي صدرت أمس عن مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل «يوروستات».

وفيما يتعلق بحجم تجارة التجزئة، قال المكتب الأوروبي للإحصاء، إن الزيادة بلغت 0,1 في المائة في منطقة اليورو ونسبة 0,2 في المائة في مجمل دول الاتحاد خلال فبراير (شباط) الماضي مقارنة بالشهر الذي سبقه، بعد أن حققت المنطقة انخفاضاً في حجم تجارة التجزئة خلال يناير (كانون الثاني) بنسبة 0,3 في المائة.

وارتفع مؤشر مبيعات التجزئة في منطقة اليورو خلال فبراير (شباط) الماضي مقارنة مع نفس الفترة من العام 2017 بنسبة 1,8 في المائة، وزاد بنسبة 2 في المائة في

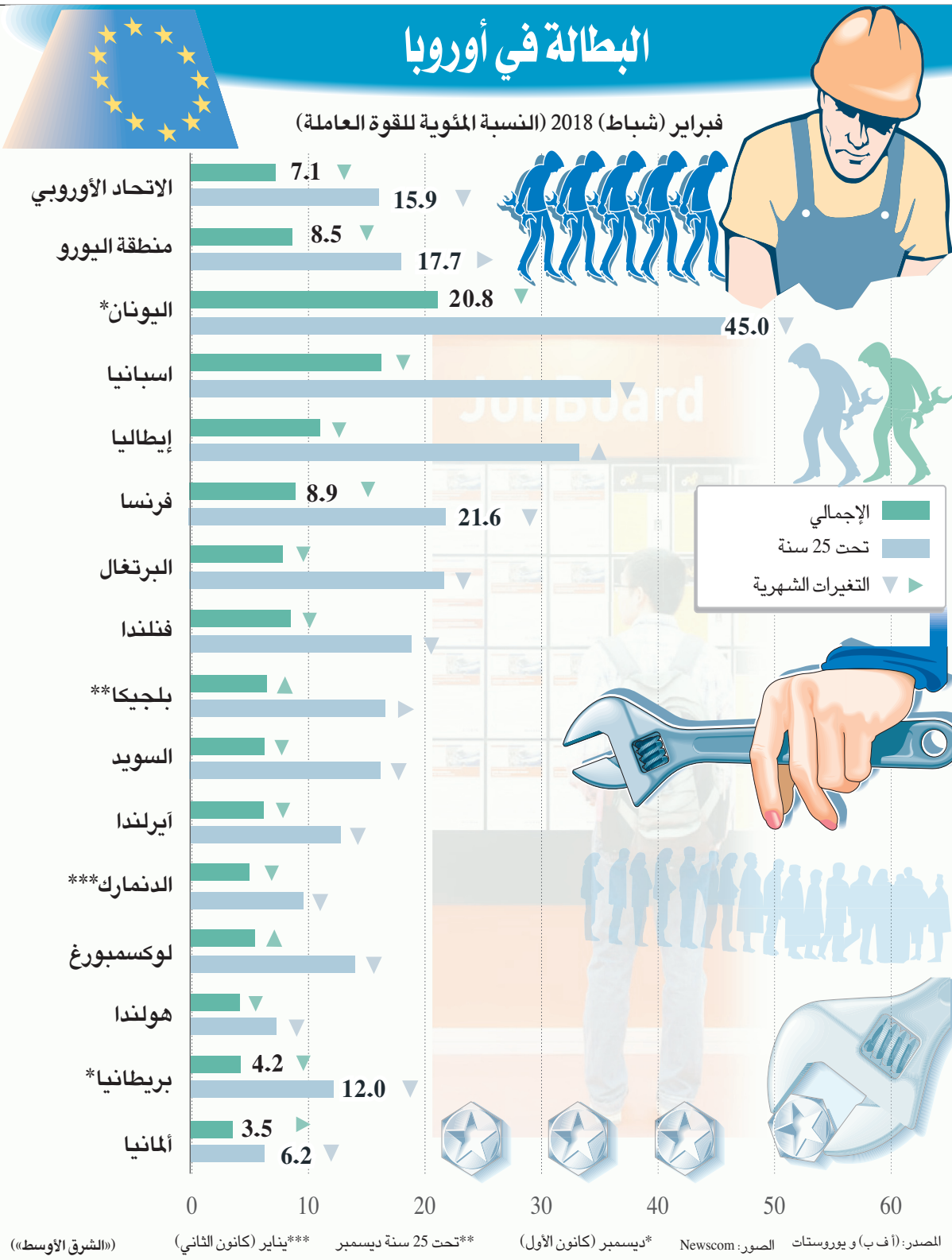


من إسبانيا بنسبة 2 في المائة تليها بلجيكا ثم مالطا وبولندا بينما كانت أكثر الانخفاضات في لاتفيا ورومانيا والنمسا. وفيما يتعلق بأسعار المنتج

الغذائية بنسبة 0,5 في المائة. ومن بين الدول الأعضاء التي شهدت تسجيل زيادة في حجم تجارة التجزئة بشكل ملحوظ كل

الذي سبقه إلى ارتفاع بنسبة 0,9 في المائة في أسعار وقود السيارات و0,8 في المائة للأغذية والمشروبات والتبغ بينما انخفضت المنتجات غير

مجمول دول الاتحاد. وأرجع المكتب الأوروبي الأسباب وراء الزيادة في تجارة التجزئة خلال فبراير (شباط) الماضي مقارنة بالشهر



«بريكست» ساهم في الوصول إلى هذا المستوى القياسي

مليون وظيفة شاغرة في ألمانيا هذا العام

برلين: اعتماد سلامة

وتأمل هذه المصارف مباشرة في هجرتها التجارية خلال الربع. لذا ينبغي على إدارتها إنجاز جميع المعاملات اللازمة ومن ضمنها التحضيرات اللوجستية والخطوات الإعلامية والإعلامية والعاملية بأسرع ما يمكن. وحسب تقديراتها تعتبر مصارف «غولدمان ساكس» و«جي بي مورغان» و«بي إن إتش» من بين أبرز هذه المجموعات، وما هي اليوم في مرحلة اختيار وتوظيف موظفين جدد لها في ألمانيا بهدف تنفيذ عملية الانتقال الجغرافية بآدنى التكاليف والصدمات المحتملة. ولن المتوقع أن تفتح هذه المصارف الأميركية أهم مكاتبها في مدينة فرانكفورت خلال الأشهر القليلة المقبلة، علماً بأن تكاليف نقل جميع طواقمها العمالية من لندن إلى ألمانيا باهظة جداً. لذا، فإنها خطت لأختار نخبة منهم للعمل في فرانكفورت إلى جانب تعيين موظفين جدد في ألمانيا لديهم خبرات عميقة، خصوصاً في مجال إدارة المخاطر المالية وإدارة المكاتب الخلفية وإدارة الالتزام وتقنية المعلومات المصرفية. وسيتم اختيار من

لديهم كفاءة عالية في التجارة والصيرفة الاستثمارية وإدارة الأصول الدولية. وبحسب الخبيرة الألمانية، فقد اتخذت السلطات التنظيمية الأوروبية موقفاً واضحاً وصريحاً فيما يتعلق بالقطاع المصرفي، لا سيما في موازنة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي يضم اليوم 28 دولة. فالمجموعات المصرفية الأجنبية المتمركزة في لندن عليها الفصل بصورة واضحة ومستقلة بين مكاتبها الأمامية والخلفية من جهة وإدارتها الموجودة في لندن من جهة ثانية. بمعنى آخر لن يُسمح لهذه المصارف بنقل موظفيها من لندن إلى ألمانيا أو إلى أي دولة أوروبية أخرى دون العمل على توفير فرص عمل جديدة تستوطن في وجهاتها التجارية الأوروبية الجديدة. ولجارة هذه القوانين خبطة مصرف «غولدمان ساكس»، على سبيل المثال، لخساعة عدد موظفيه في فرانكفورت، الذي يرسو عددهم الإجمالي على 400 موظف. وقد بدأت الية التوظيف الأولية عملها، ولكن بصورة بطيئة. أما مصرف «مورغان

لندا، فما يتحقق ألمانيا هذا العام رقماً قياسياً في مجال التوظيف وتسجيل في كتاب «غينيس»، إذ إن إجمالي عدد فرص العمل الشاغرة قد يتخطى المليون حتى نهاية 2018. وهذا مستوى تاريخي لم تشهده ألمانيا منذ عملية توحيدها المكلفة جداً في عام 1989. ويعزو الخبراء الألمان هذا العدد الهائل من الوظائف الشاغرة إلى نتائج خروج بريطانيا من فضاء الاتحاد الأوروبي وكان مصائب قوم عند قوم فوائد.

وفي هذا الصدد، تقول كريستيان هينكل، الخبيرة في سوق العمل، إن كثيراً من الشركات متعددة الجنسيات تستعد لمخارطة المملكة المتحدة مما يجعل هذه الشركات في حاجة ماسة إلى يد عاملة كفؤة على جميع المستويات ومن مختلف الجنسيات في أوروبا وبالأخص في ألمانيا. وتتابع: «في المقام الأول توجد المجموعات المصرفية الكبيرة التي تهتم بنقل مقراتها الرئيسية من لندن إلى عواصم أوروبية أخرى.

توقعات بارتفاع الطلب على الذهب

أضاف تقرير الشركة أن «من المتوقع انخفاض صافي مشتريات القطاع الرسمي بشكل طفيف... نتوقع أن تحافظ روسيا وتركيا على وتيرة حيازات مماثلة لعام 2017... وباستثناء هاتين من المرجح أن يظل صافي البيع منخفضاً نسبياً».

وتقول الشركة إن أسعار الذهب قد ترتفع إلى 1450 دولاراً للأوقية (الأونصة) في العام الحالي وتوقعت في الوقت ذاته أن تحقق أعلى مستوى في خمسة أعوام مع تعثر الأسهم وانخفاض الدولار وتسجيل نمو عالمي دون التوقعات.

أن يبلغ ثلاثة آلاف و969 طناً في العام الجاري، بزيادة نسبتها واحد في المائة عن العام الماضي لكن دون متوسط الأعوام الخمسة الأخيرة بنحو عشرة في المائة. وقالت الشركة: «من المتوقع نمو الاستثمارات للموسم بنسبة أربعة في المائة في العام الحالي. وستشكل الصين أكبر حصة في الزيادة بفضل تحسن توقعات السعر والإقبال على الأصول التي توفر ملاذاً آمناً».

لندن: «الشرق الأوسط»
ذكر تقرير أن الطلب على الذهب سيبسجل تحيلاً طفيفاً هذا العام مقارنة مع مستويات العام 2017، حيث سيكون من شأن انخفاض مشتريات البنوك المركزية إلى أدنى مستوى منذ العام 2010، تبديد جزء من أثر مكاسب طفيف في الاستثمارات للموسم والحلى والطلب الصناعي. وقالت ميتال فوكس لاستشارات المعادن إن من أمس الأربعاء، في تقريرها لعام 2018، أول من الطلب العالمي على المعدن الأصفر من المتوقع

مؤشر مديري الشراء يتراجع في مارس

طلبات الصناعة الألمانية تخيب آمال المحللين في فبراير

الصنعة مستمر في الارتفاع. وأضاف: «لا يمكننا إلا الأمل في أن لا يتسبب النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين في إلحاق ضرر دائم بهذا التوجه الاستثماري». وارتفع الطلب المحلي بنسبة 11 في المائة خلال الفترة نفسها، وحيث إن قطاع مبيعات بناء الآلات الذي حقق مبيعات 224 مليار يورو (1,35 مليار دولار) في 2017، فإن هذا القطاع يعد الأكبر من حيث عدد العاملين في البلاد.

أشهر، بينما تباطأت وتيرة التعيينات وكان نمو الطلبات الجديدة الأضعف منذ أغسطس (آب). لكن بيانات التصدير الألمانية أمس عكست رؤية أكثر تفاؤلاً، حيث أعلنت الرابطة الألمانية لقطاع صناعة الهندسة الميكانيكية أن طلبات صادرات الآلات الألمانية ارتفعت 13 في المائة في فبراير الماضي مقارنة بنفس الشهر من عام 2017. وقال رالف فيشرس كبير الاقتصاديين في الرابطة أمس إن الطلب على الآلات والمعدات الألمانية

أكثر من ثلثي الاقتصاد 55,1 في مارس مقابل 57,6 في فبراير. وهي القراءة الأضعف للمؤشر منذ يوليو (تموز) الماضي. لكن ماركيت قالت إن الاقتصاد الألماني ما زال واعداً ومن المتوقع أن يسجل أداءً قوياً خلال 2018 مرجحة أن ينمو اقتصاد البلاد هذا العام بنسبة 2,8 في المائة. وانخفض المؤشر الملحق الخاص بالخدمات للشهر الثاني على التوالي في مارس إلى 53,9 من 55,3 في فبراير، ونما نشاط البيزنس ببطء وتيرة في سبعة

في المصرف التجاري «كومرست بنك»، بأن «التراجع الأخير في المؤشرات الرئيسية ليس على الأرجح مجرد تصحيح للارتفاع الحاد السابق». وتابع: «مع ذلك، الزيادة (في العقود الجديدة) لم تنته بالتأكيد». وقال كارستن بريزيسكي مديري الشراء الصادر عن «ماركيت»، الذي يرصد الاقتصاد الألماني، قراءة منخفضة في مارس (آذار) مقابل فبراير. وسجل المؤشر الذي يتتبع أنشطة صناعية وخدمية تمثل

«الاتجاه يظهر نمواً أضعف بكثير في العقود الجديدة». وأشار محللون حكوميين إلى أن مقارنة يناير وفبراير بالشهرين السابقين لهما تكشف انخفاضاً في العقود الجديدة بواقع 2,1 في المائة بسبب ضعف الطلب المحلي. وقال كارستن بريزيسكي الاقتصادي في بنك «إي إن جي ديبا» إن البيانات الألمانية «توفر دليلاً إضافياً للبدء بالضعف» للربع الأول للعام رغم أن التوقعات للآجل القصير لا تزال واعدة. وصرح رالف سولفين، المحلل

فبراير 2018 ارتفاعاً في العقود بلغت نحو 3,5 في المائة. وسجلت العقود الموقعة مع شركات أجنبية ارتفاعاً قدره 1,4 في المائة، بينما انخفضت العقود الموقعة مع شركات محلية بنحو 1,4 في المائة. وشكلت السلع الإنتاجية معظم المكاسب إذ حققت ارتفاعاً في العقود الجديدة قدره 0,9 في المائة، فيما شهدت السلع الاستهلاكية انخفاضاً بلغ 2,4 في المائة. وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية في بيان منفصل إن

يناير (كانون الثاني). وجاءت القراءة دون تقديرات المحللين في استطلاع لوكالة «رويترز»، والذين توقعوا زيادة نسبتها 1,5 في المائة. وقالت الوزارة في بيان: «رغم الطلب الضعيف منذ بداية العام الحالي، من المنتظر أن تظل الطلبات على مسار صعودي». وأضافت: «الاقتصاد العالمي يظل في تحسن، وهو ما قد يبقو الطلب على السلع الصناعية الألمانية عند مستوى مرتفع». وبمقارنة على مدى عام، شهد

نسبة ديون القروض المتعثرة 1,6% في الربع الأخير من العام الماضي

محفظة البنوك السعودية تجاوزت 346 مليار دولار... ورصد 910 شكوى مصرفية

عملاء خلال الفترة من شهر يوليو (تموز) 2017 إلى نهاية مارس (آذار) 2018، كما شهدت الفترة ذاتها اعتراضات من عملاء على العمليات المقيدة في كشف الحسابات الخاصة بالبطاقات والمطلوبات من القطاع الخاص، مشيراً إلى أنه في نهاية العام الماضي، تجاوزت قيمة المحفظة 1,3 تريليون ريال (346,6 مليار دولار). وبين أن نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول عامة نهاية العام الماضي بلغت 21,6 في المائة، في حين بلغت نسبة الأصول السائلة إلى المطلوبات قصيرة الأجل 34,6 في المائة.

المستهدفة، وفق «الرؤية 2030»، مشيراً إلى أن التركيز سيكون أكثر على قطاع سيدات الأعمال لتفعيل دورهن في سوق الأعمال بنسبة تصل إلى 30 في المائة. وفيما يتعلق برصد عمليات احتيال مالي على البنوك السعودية، بين حافظ أن حجم الاحتمالات المالية لا يزال في حدوده الدنيا، مقارنة بزخم العمليات من مختلف القنوات المصرفية، مثل شبكات الفروع وأجهزة الصرف الآلي ونقاط البيع والقنوات الإلكترونية على مدار الساعة، وتم رصد 910 شكوى مختلفة، من عمليات تحويل أعمال أو فتح حسابات

البنكي السعودي، لديه خطط واستراتيجية لتحقيق الرؤية، من خلال تفعيل أقسام وإدارات متخصصة لدعم وتوفير التمويل اللازم لتطوير المهارات التسويقية والتنظيمية والمالية والإدارية والتنظيمات الآلية ونظم المعلومات، إذ تقيم البنوك الصغيرة وتفعيل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. ولفت إلى أن برنامج «كفالة» الذي تأسس أواخر 2006 من قبل وزارة المالية السعودية، هو برنامج حكومي براسمال يبلغ 101 مليون ريال، ومثلها من البنوك السعودية كهيئة للبرنامج، وأنه يبذل جهوداً وثابة في تمويل

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف مسؤول سعودي عن ارتفاع قيمة محفظة البنوك السعودية لتتجاوز 1,3 تريليون ريال (346 مليار دولار) العام الماضي، مشيراً إلى رصد 910 شكوى مصرفية. وأكد أن البنوك السعودية دعمت «برنامج كفالة»، بما يزيد عن 5,6 مليار دولار، بالتعاون مع بنك الإمارات الوطني، وتمويل أكثر من 20 ألف كفالة بقيمة تجاوزت 2,9 مليار دولار. وذكر طلعت حافظ، الأمين العام للجنة الإعلام والتوعية المصرفية بالبنوك السعودية،

تونس تبدأ مشاريع طاقة شمسية بنحو 880 مليون دولار

وتناولت أشغال هذا المؤتمر عدداً من المواضيع المتصلة بالمخطط الشمسي المذكور، ومن أهمها الإطارات التشريعي والمؤسسي المنظم للطاقة المتجددة، وحوكمة المخطط الشمسي التونسي وتمويله، وتحديات المنظومة الكهربائية وفرص الاستثمار الواعدة. وتعاين تونس من عجز متنام في ميزانيتها الطاقية، وقد ازداد اختلالاً بعد أن اعتمدت ميزانية الدولة أسعاراً مرجعية لا تزيد عن 54 دولاراً للبرميل الواحد من النفط بالنسبة لجزائرية 2018، وهو سعر اتضح أن لا علاقة له مع الواقع. وبحسب تقديرات حكومية، فإن كل دولار إضافي في سعر برميل النفط له انعكاس بنحو 100 مليون دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار) على ميزانية تونس.

وقال توفيق الراجحي الوزير التونسي المكلف بالإصلاحات الاقتصادية الكبرى، إن قيمة دعم الدولة للمحروقات ستصل في 2018 إلى نحو ثلاثة مليارات دينار مع ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية. وتوسعي السلطات التونسية ضمن برنامج طموح إلى تأمين نسبة 30 في المائة من إنتاجها الكهربائي في أفق سنة 2030 من خلال مشاريع الطاقة المتجددة التي أعدت لها القوانين المنظمة، وتعمل على تنفيذ مجموعة من برامج إنتاج الطاقات الجديدة (طاقة الرياح والطاقة الشمسية). وحرصاً على مواجهة العجز الطاقية المتوقع استغلاله في أفق 2030، أعدت تونس مخططاً شمسياً، وتم إصدار منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة لهذا الغرض، بدأت بقانون إنتاج الكهرباء والطاقة المتجددة من قبل المخصصين في سنة 2015، والأمم المتحدة في سنة 2016، وهي إجراءات تمثل إطاراً مهماً يحفز على الاستثمار في القطاع وبلوغ أهداف المخطط الشمسي التونسي.

القاهرة وتونس تبحثان إقامة مجلس استثماري مشترك «اتفاق بين مصر والإسلامي للتنمية» لدعم مشروعات سيناء



رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بندر حجار ووزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر خلال اجتماعات البنك في تونس

من الإمكانات والموارد التي تتمتع بها تلك الدول واستثمارها في مشروعات تنموية، وكذلك الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في أفريقيا وما تنفرد به من موارد ومزايا جغرافية وطبيعية واستثمارية في تفعيل التبادل التجاري بين الدول العربية والأفريقية، والذي ما زال ليس بالقدر الذي تتمتع به تلك الدول من موارد منحها الله لها، ويجب تخمينها لصالح شعوب تلك الدول». وأشار إلى أن المؤسسة الدولية الإسلامية تستفيد كذلك من خبرة مصر في مبادرة مهمة أخرى، وهي الموهبة من أجل التجارة للدول العربية، حيث تعتبر مصر مساهماً وكدولة مانحة بها، وذلك لتوفير الآليات الداعمة لنجاح تلك المبادرة المهمة، معرباً عن أمله في استمرار المبادرة في مرحلة ثانية من أجل تعزيز التجارة بين الدول العربية واستمرار دعم مصر لها. وتابع سنبل، إن هذه المبادرة هي

وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسي، زيادة الاستثمارات التنموية في مصر، وتفعيل التوصيات الخاصة باجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة العليا المصرية التونسية المشتركة، وتعزيز التعاون الاستثماري بين مجتمعات الأعمال في البلدين بهدف إقامة مشروعات مشتركة بالتنسيق بين وكالتي الترويج للاستثمار في البلدين، وناقش الجانبان إقامة مجلس استثماري مشترك بين البلدين لتسهيل وتشجيع ضخ استثمارات من المستثمرين المصريين والتونسيين في البلدين. وأكدت نصر، أن هناك الكثير من الفرص الاستثمارية في مصر أمام المستثمرين التونسيين، مشيرة إلى أن من أولوياتها إزالة أي معوقات تواجه عمل المستثمرين، موضحة أن خريطة مصر الاستثمارية تتضمن فرصاً استثمارية واعدة في مجالات متنوعة، والتي تمكن المؤسسة من التعاون مع القطاع الخاص

تونس، «الشرق الأوسط»، اتفقت مصر والبنك الإسلامي للتنمية على دعم عدد من مشروعات التنمية في سيناء، وخاصة مشروع تحلية المياه، والترتبات لإنشاء مكتب إقليمي للبنك في مصر، والذي من المنتظر أن يخدم دول الجوار العربي، وهي الأردن، والسودان، ولبنان، والعراق، وسوريا. كما اتفق الجانبان على التعاون في إطار الصندوق الجديد للعلم والابتكار والتكنولوجيا الذي أطلقه البنك الإسلامي للتنمية بقيمة 500 مليون دولار، من أجل دعم مشروعات الشباب في مصر من خلال الصندوق الاستثماري لريادة الأعمال، ومبادرة فكرتك شريكك». جاء ذلك خلال لقاء الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، بالدكتور بندر حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، على هامش الاجتماع السنوي الـ 43 للبنك، والذي يقام بالعاصمة التونسية. وناقش الجانبان إجراءات استراتيجية التعاون الجديدة بين مصر والبنك، والمنتظر أن يخصص لها البنك 3 مليارات دولار على 3 سنوات (2018 - 2020)، لدعم عدد من المشروعات التنموية في مصر. وفي هذا الإطار، أكدت الوزيرة أهمية أن تعقل الاستثمارات الجديدة احتياجات الشعب المصري وتتوافق مع أولويات الحكومة، بهدف تحسين مستوى معيشة المواطن، سواء من الناحية الاجتماعية والصحية، والاقتصادية. من جانبه، أكد الدكتور بندر حجار حرص البنك على دعم جهود مصر في تحسين مناخ الاستثمار، ودمت الوزيرة البنك للاستثمار في مشروعات زيادة الأعمال والريادة الابتكارية، وزيادة مركز رواد الأعمال في الوزارة. كما استعرضت نصر في لقاء أخير بالمهندسين هاني سالم سنبل، رئيس المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، زيادة التعاون بين الوزارة والمؤسسة خلال المرحلة المقبلة لتنمية الاحتياجات الأساسية للمواطنين في مصر. وناقشت الوزيرة في اجتماع آخر في تونس مع الدكتور زياد العذاري،

وزير المواصلات: لا توجد مشكلة في تمويل مطار إسطنبول الثالث

البنك الدولي يرفع توقعاته لنمو الاقتصاد التركي

خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى وجود تعاون بين البنك ووزارة التربية والتعليم في مجال دمج الطلاب السوريين في المدارس التركية. وحقق الاقتصاد التركي معدل نمو وصل إلى 7,4 في المائة في العام الماضي، وفق معطيات هيئة الإحصاء التركية، حيث حقق خلال الربعين الأول والثاني من العام الماضي نمواً بنسبة 5,4 في المائة، في حين سجل في الربع الثالث من 2017 قفزة فاقت التوقعات بنسبة 11,3 في المائة. على سعيد أضر، نفي وزير المواصلات والاتصالات والنقل البحري التركي أحمد أرسلان تقارير إعلامية بشأن أزمة تمويل تواجه مشروع مطار إسطنبول الثالث، أحد أكبر مطارات العالم، مؤكداً انتهاء 85 في المائة من مشروع مطار إسطنبول الثالث وأن الجزء المتبقي سيستكمل في الوقت المحدد له.

ولفت أرسلان في تصريح أمس أن المشروع يتم تنفيذه بالتعاون بين القطاع العام والخاص، وفقاً لنظام «التشديد والتشغيل ونقل الملكية»، مؤكداً أن المرحلة الأخطر بالنسبة لمشاريع من هذا النوع هي مرحلة البناء. وأكد أنه لا يوجد أي تأخير في المدة المحددة لإنجاز المشروع، وأن أعمال

ونوه إلى تعاظم الطلب العالمي على المنتجات المعقدة المزودة بالتكنولوجيا المتقدمة في المستقبل القريب، لافتاً إلى أن على الشركات التركية الإقدام على معدل نمو شأنها رفح مستوى إنتاج مثل هذه السلع. وقال زوت إن الاقتصاد التركي يرتبط بعلاقات وثيقة مع الاقتصاد الأوروبي، ولديه حساسية تجاه رفع البنك المركزي الأمريكي لنسب الفائدة. ورأى أن على تركيا العمل من أجل إدارة التوترات الناجمة عن رفع البنك المركزي لنسب الفائدة وارتفاع أسعار النفط، وعليها أيضاً أن تواصل بذل الجهود من أجل استمرارية علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

وتطرق مسؤول البنك الدولي إلى الدعم الذي يقدمه البنك لتركيا قائلاً إنه ينشط في مجال الطاقة، وتقدم الدعم لإنشاء مشروع خط أنابيب نقل الغاز الطبيعي (تانباب) من أذربيجان إلى دول القارة الأوروبية مروراً بالأراضي التركية كما تعمل مع الحكومة التركية على توسيع مخازن الغاز الطبيعي في منطقة «توغولو» التي تتوسط أنقرة وكونيا وإكسراي، كما تتعامل مع الحكومة التركية في مجال توزيع الطاقة وإنتاج الطاقة المتجددة. وأضاف أن البنك الدولي سيواصل العمل بالتعاون مع الحكومة التركية

أنقرة، سعيد عبد الرازق توقع المدير الإقليمي للبنك الدولي في تركيا يوهانس زوت، أن يتراوح معدل نمو الاقتصاد التركي بين عامي 2018 و2019 ما بين 5 و 5,4 في المائة. وقال زوت في تصريحات أمس، إن الاقتصاد التركي أظهر أداءً متميزاً خلال 2017 واستطاع تحقيق نمو وصل إلى 7,4 في المائة، لافتاً إلى أن الحكومة التركية قدمت حوافز مالية متنوعة بهدف تشجيع الاستثمار في القطاع الخاص عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في منتصف يوليو (تموز) عام 2016. وأضاف أن القطاع الخاص استجاب، بدوره، للحوافز الحكومية، وحقق نمواً جيداً في الاستثمارات وساهمت بشكل إيجابي في تحقيق الاقتصاد التركي لهذه النسبة الكبيرة من النمو خلال العام الماضي. وأشار إلى أن الاقتصاد التركي حقق في الربع الثالث من العام الماضي نمواً بنسبة 11,3 في المائة، قائلاً إنه لم تكن الشركات التركية فعالة من ناحية الإنتاج، لما استطاعت تركيا تحقيق الاستثمارية في النمو، فقد تمكنت الشركات التركية من تحقيق التكامل مع الشركات العالمية والأوروبية على وجه الخصوص من ناحية القيمة.

الدخل الإضافي من العائدات النفطية خلال شهر أبريل حتى 253,8 مليار روبل، وذلك بفضل اتفاق تقليص حصة الإنتاج النفطي، الذي ساهم في ارتفاع الأسعار في السوق العالمية، وتشير المعطيات الرسمية الروسية إلى أن متوسط سعر برميل النفط الروسي ماركة «أورالز» سجل خلال الأشهر الماضية من العام الجاري، من يناير (كانون الثاني) حتى مارس (آذار)، ارتفاعاً حتى 65,22 دولار للبرميل، أي بفارق نحو 10 دولارات للبرميل مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث كان متوسط السعر حينها 52,4 دولار للبرميل. وبالنسبة لمتوسط السعر في شهر مارس الماضي فقد بلغ 63,68 دولاراً، أي بزيادة 1,3 مرة عن مارس 2017، حيث كان متوسط سعر البرميل حينها 49,76 دولار. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الروسية كانت قد أقرت منذ مطلع العام الماضي خطة الاستفادة من الدخل النفطي الإضافي، وأخذت توجه فائض الدخل لشراء العملات الصعبة شهرياً من السوق المحلية، واستفيد في بعض الأحيان من تلك العائدات لدعم الميزانية، وزيادة مدخرات صندوق الرفاه الوطني الذي أصبح بديلاً عن صندوق

تخصص فائض عائدات النفط لشراء العملات الأجنبية

اتفاق «أوبك» يحسن مدخرات روسيا

موسكو، طه عبد الواحد تستمر روسيا في جني ثمار اتفاق حصص الإنتاج النفطي، لا سيما الدخل الإضافي للموسم الذي وفره ارتفاع الأسعار في السوق العالمية، مقارنة بسعر البرميل المعتمد في الميزانية. وضمن الظروف الإيجابية في أسواق النفط العالمية حالياً، تواصل الحكومة الروسية سياسة تخصيص فائض العائدات النفطية لدعم الميزانية، وزيادة حجم مدخرات الاحتياطي.

وأعلنت وزارة المالية الروسية على موقعها الرسمي أمس نيتها تخصيص 240,7 مليار روبل (الدولار يساوي 57,6 روبل) لشراء العملات الصعبة من السوق خلال شهر أبريل (نيسان) الجاري، وأوضحت أن هذه المبالغ هي دخل إضافي تم تخصيصه نتيجة بيع النفط الروسي بأسعار أعلى من 43,8 دولار للبرميل، وهو السعر المعتمد في الميزانية، وحسب الخطة الشهرية ستخصص الوزارة يومياً 11,3 مليار روبل لشراء العملات الصعبة من بورصة موسكو، اعتباراً من يوم غد 6 أبريل ولغاية 8 مايو (أيار) القادم. وتتوقع المالية الروسية أن يصل

الدخل الإضافي من العائدات النفطية خلال شهر أبريل حتى 253,8 مليار روبل، وذلك بفضل اتفاق تقليص حصة الإنتاج النفطي، الذي ساهم في ارتفاع الأسعار في السوق العالمية، وتشير المعطيات الرسمية الروسية إلى أن متوسط سعر برميل النفط الروسي ماركة «أورالز» سجل خلال الأشهر الماضية من العام الجاري، من يناير (كانون الثاني) حتى مارس (آذار)، ارتفاعاً حتى 65,22 دولار للبرميل، أي بفارق نحو 10 دولارات للبرميل مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2017، حيث كان متوسط السعر حينها 52,4 دولار للبرميل. وبالنسبة لمتوسط السعر في شهر مارس الماضي فقد بلغ 63,68 دولاراً، أي بزيادة 1,3 مرة عن مارس 2017، حيث كان متوسط سعر البرميل حينها 49,76 دولار. تجدر الإشارة إلى أن الحكومة الروسية كانت قد أقرت منذ مطلع العام الماضي خطة الاستفادة من الدخل النفطي الإضافي، وأخذت توجه فائض الدخل لشراء العملات الصعبة شهرياً من السوق المحلية، واستفيد في بعض الأحيان من تلك العائدات لدعم الميزانية، وزيادة مدخرات صندوق الرفاه الوطني الذي أصبح بديلاً عن صندوق

مراجعات علمية لنصائح التغذية

تناول الحوامل للأسماك بطريقة صحية... سلوك ذو مردود غذائي عالٍ

أفضل الاختيارات الصحية في تزويد الجسم بالبروتينات والمعادن والفيتامينات وأنواع عالية الجودة من الدهون. وتحت عنوان «توجه للسماك»، تقول رابطة القلب الأميركية (AHA) ما ملخصه: «الأسماك هي مصدر غذائي جيد للبروتينات، ويخلاف اللحوم الأخرى، لا تحتوي لحوم الأسماك على كميات عالية من الدهون المشبعة بل هي غنية بدهون أوميغا - 3 الصحية المفيدة لمرضى القلب ولقلب الأصحاء وايضاً للحد من الإصابة بأمراض القلب، ونصح بتناول أنواع الأسماك، وخصوصاً الأسماك الدهنية الغنية بدهون أوميغا - 3، مرتين على أقل تقدير في كل أسبوع، وأنواع الأسماك الدهنية مثل سمك السلمون والسردين والبطي وغيره». وقالت الرابطة إن «الزئبق يتراكم بشكل أعلى في أنواع الأسماك الكبيرة في العمر، والكبيرة في الحجم، وفي منطقة جلد السمكة، ولدى الأنواع القديمة من الأسماك.

وتنساو، وتشكلت متنوعة من أنواع الأسماك المختلفة يقلل من احتمالات الإصابة بتراكم المواد الضارة التي قد يتلوث بها لحم الأسماك، والتي منها الزئبق».



وعرض الإرشادات المتعلقة بتناول الأسماك في فترة الحمل، والتعليق على الأدلة العلمية المستندة عليها، وتأثيرات كل ذلك على استهلاك الأسماك من قبل الحوامل». وعندما أضاف الباحثون: «عندما تصب المرأة حاملاً، تتلقى مجموعة من المعلومات حول الأطعمة التي يجدر تجنب تناولها والأطعمة التي يجدر التقليل منها. وثمة إرشادات تفصيلية وأخرى عامة حول أنواع الأسماك التي يجدر التقليل من تناولها والأسماك التي يجدر تجنب تناولها. وهذه النصائح مرتبطة بشكل مباشر بمحتوى الأنواع المختلفة من الأسماك بمعن الزئبق، بهدف خفض تعرض الأم الحامل للزئبق بما يُفِيد بتجنب الآثار الضارة له على النمو العصبي للجنين».

مخاطر الزئبق

والزئبق أحد السموم البيئية المنتشرة، وهو موجود في البيئة من خلال العمليات الطبيعية في الأنشطة البركانية وتعرية الصخور، وكذلك من خلال الأنشطة البشرية في التعدين والصهر وتوليد الطاقة والتصنيع، كما يمكن أن يحصل التعرض له من خلال حشوات الأسنان ومستحضرات التجميل وبعض أنواع الأطعمة كالأسماك التي يتراكم فيها الزئبق من البيئات الملوثة به. وبما أن الزئبق بإمكانه المرور من خلال المشيمة والوصول إلى الجنين، فإن نمو الجهاز العصبي قد يتأثر لديه بسبب سرعة نمو هذا الجهاز المهم وحساسيته من معدن الزئبق، ولذا يوصي الأطباء الحوامل بتقليل التعرض للزئبق. ونظراً لتفاوت مستويات الزئبق في البيئات المائية وفي الأنواع المحلية للأسماك والحيوانات البحرية الأخرى في مناطق العالم المختلفة، فإن دولاً عدة في العالم تصدر توجيهات للتغذية الصحية حول أنواع الأسماك التي توجد فيها أو يكثر تناولها.

وقال الباحثون: «وجدنا 19 من الإرشادات الوطنية والدولية التي تتناول الأسماك، وقارنا في محتوياتها التفصيلية وفي طريقة عرضها للنصائح ضمن إرشاداتها للتغذية الصحية، ونظرنا في الأدلة العلمية المستخدمة عليها في استخلاص تلك النصائح، وكذلك الأدلة الخاصة بتأثير تلك الإرشادات

الرياض، د. حسن محمد صندقجي
قدم الباحثون من كلية الطب بجامعة بريستول البريطانية مراجعة علمية لاستعراض إرشادات التغذية الصحية المتعلقة بتناول الحوامل للأسماك، وذلك من جوانب تتعلق بمدى وضوح محتويات تلك التوجيهات للتغذية الصحية في تحسين مستوى تناول الأسماك وجعلها ضمن المكونات الصحية لتشكيلة اطعمة التغذية الأسبوعية للأُم الحامل خلال فترة الحمل. ونشرت هذه المراجعة العلمية الحديثة ضمن عدد أبريل (نيسان) مجلة «التغذية الصحية العامة» (Public Health Nutrition)، وكان عنوان الدراسة: «استعراض التوجيهات بشأن استهلاك الأسماك في الحمل: هل هي مناسبة للغرض منها؟».

نصيحة متوازنة

ولا يزال تناول الأسماك بالعموم يتسم بالحد من قبل الحوامل، نظراً لأن النصائح الطبية تفيد من جهة بضرورة تقليل التعرض لمصادر معدن الزئبق الغذائية، ذات التأثيرات الصحية الضارة بالأم ونمو الجنين، كما تفيد من جهة أخرى بضرورة حرص الحوامل على تناول الأطعمة الغنية بالبروتينات وبيدهون أوميغا - 3 التي تمثل الأسماك الغذاء النموذجي في توفير ذلك. وهو ما قد يكون السبب فيه عدم توضيح بعض إرشادات التغذية الصحية كيفية تحقيق حماية للحوامل وللأجنة من التعرض للزئبق مع تحقيق تناول الأنواع الصحية من الأسماك والحيوانات البحرية الأخرى ذات المحتوى المتدني جداً من ذلك المعدن التي تصنف بأنها آمنة للتناول من قبل الحوامل.

وقال الباحثون، من مركز صحة الأطفال والمراهقين في كلية الطب بجامعة بريستول تحت عنوان الهدف من إجراء الدراسة: «لقد ركزت الرسائل الصحية حول خفض تعرض النساء الحوامل للزئبق، بشكل حصري على تناول الأسماك من أجل تقليل التعرض للزئبق، من عدم الأخذ بالمشاهم الصحية الإيجابية لتناول الأسماك في تحسين جودة التغذية لديهن. وكان الهدف من هذه المراجعة معرفة مدى المقارنة والتباين في محتويات



من فئة «الاختيارات الأفضل» في كل أسبوع، وحثهم على تناول حصصاً غذائية واحدة من أنواع الأسماك التي تضمنتها فئة «الاختيارات الجيدة»، وحثهم على عدم تناول أسماك فقة «أسماك يجب تجنبها»، وهي التي تمثل نسبة ضئيلة من أنواع الأسماك والحصص الغذائية من الأسماك تعادل 4 أونصات، أي نحو 115 غراماً من لحم السمك النيئ. وأضافت إدارة الغذاء والدواء أن 50 في المائة من النساء الحوامل في الولايات المتحدة يتناولن حالياً كمية أقل من الموصى به صحياً من السمك في الأسبوع، على الرغم من أن لحوم الأسماك توفر فوائد غذائية جمة لضمان سلامة النمو والتطور خلال فترة الحمل للأجنة وللأطفال في بدايات مراحل الطفولة. ومع ارتفاع الإصابات بأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسمنة وغيرها، تبقى لحوم الأسماك أحد

تحدياً لإرشاداتها المتعلقة بتناول الأطفال والحوامل والمرضعات للأسماك والحيوانات البحرية الأخرى، وذلك من أجل تحقيق التوازن بين تقليل المخاطر الصحية الناجمة عن تراكم معدن الزئبق في الجسم من جهة، ورفع مستوى تناول الأسماك الغنية بالبروتينات ودهون أوميغا - 3 الصحية من جهة أخرى. وأفادت بأن جميع أنواع الأسماك والحيوانات البحرية في الولايات المتحدة تم تقسيمها من ناحية مدى سلامتها للحوامل والأطفال والمرضعات إلى 3 فئات، وأن فئة «الاختيارات الأفضل» تضم تقريباً 90 في المائة من أنواع الأسماك والحيوانات البحرية التي يتم تناولها عادة من قبل الناس في الولايات المتحدة. وتضمنت الإرشادات حث الناس بالعموم، والحوامل على وجه الخصوص، تناول حصتين أو 3 حصص غذائية من الأسماك والحيوانات البحرية

على مستويات استهلاك الأسماك. ووجدنا أن ثمة اختلافاً فيما بين تلك المبادئ التوجيهية من نواحي المحتوى ومدى بساطة التقديم وأساليب العرض. كما لاحظنا أن التركيز الأعلى كان على محتوى الأسماك من الزئبق، مع إيلاء اهتمام أقل للإثار الإيجابية للتغذية التي يوفرها تناول الأسماك، وقد يؤدي التعقيد في وضوح إرشادات تناول الأسماك إلى تقليل تناوله من قبل الحوامل وعدم تناولهم الأسماك على الإطلاق».

نصائح مبركة

وأضاف الباحثون في محصلة نتائج الدراسة بقول ما مفاده: «يجب أن تأخذ إرشادات تناول الحوامل للأسماك في الاعتبار التأثيرات المفيدة لتناول الإرشادات ويجب أن تكون تلك الإرشادات واضحة ويمكن تذكرها، بما يُسهّل

إرشادات غذائية

وأصدرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) قبل بضعة أشهر

محاولات علمية لتبسيط إجراءات الفحص

أهمية التقييم المبكر لصعوبات البلع لدى المصابين بالسكتة الدماغية

وتحدياً تفيد الإحصائيات الطبية أن معدلات الوفاة في الثلاثة أشهر الأولى، ترتفع بمقدار 11 ضعفاً حال وجود صعوبات في البلع لم يتم التعامل الطبي معها بكفاءة عبر الكشف المبكر عنها والعمل على التخفيف من آثارها بشكل صحيح أثناء تلقي المعالجة الطبية لحالات السكتة الدماغية. وبالمقابل، تفيد نتائج الدراسات الطبية حول هذا الأمر، أن ثمة أدلة علمية كثيرة على الجدوى الثابتة للكشف المبكر عن صعوبات البلع، ليس فقط في خفض احتمالات حصول التهابات الرئة والمضاعفات السلبية الأخرى فيها، بل أيضاً في تقليل مدة البقاء في المستشفى وخفض الخلفة المادية للعناية بمرضى السكتة الدماغية في المستشفيات. ولذا فإن الإرشادات الطبية لمعالجة مرضى السكتة الدماغية تشدد على ضرورة الكشف المبكر عن أي صعوبات في البلع يُعاني منها أولئك المرضى، وذلك باستخدام وسائل لتقييم عملية البلع. وتحديدًا تتضمن الإرشادات الطبية للتعامل مع حالات السكتة الدماغية Stroke Guidelines في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأستراليا وغيرهم، إجراء تقييم عملية البلع بواسطة معتمدة طبيًا، وذلك من قبل أحد أفراد الطاقم الطبي المؤهل لإجراء ذلك، وفي وقت مبكر عند إفاقة المريض أو قدرته على التعاون في التقييم الذي يثبت أن لديهم صعوبات في البلع يجب عدم تقديم أي شيء لهم يتناولوه عبر الفم NPO، ثم إعادة إجراء التقييم ذلك لهم بعد أربع وعشرين ساعة.

وتنجم عن صعوبات البلع التي تسهل حصول الدخول غير الطبيعي لإفرازات البلعوم أو الطعام أو الشراب أو محتويات المعدة الحمضية، إلى الحنجرة ومن ثم إلى القصبة الهوائية ثم الشعب الهوائية وصولاً إلى الأنسجة العميقة في الرئة نفسها. والسبب أن حصول الإصابة بالسكتة الدماغية قد يُرافقه تضرر في الأعصاب التي تغذي العضلات التي تقوم بتسهيل عملية البلع الطبيعي للسوائل وللطعام كي يعبر مباشرة إلى المريء ومن ثم إلى المعدة، وهي العضلات التي من أهم وظائفها منع حصول أي اضطراب في عملية البلع بما قد يؤدي إلى دخول السوائل والطعام إلى المجرى التنفسي بشكل غير طبيعي.

الكشف المبكر

كما تفيد المصادر الطبية أن احتمالات الوفاة، واحتمالات زيادة مدة البقاء في المستشفى، ترتفع عند وجود صعوبات في البلع لدى المصابين بالسكتة الدماغية.

الدماغية الذين ليس لديهم ذلك، و«الرشف الرئوي» هو حالة مرضية ثلاثية أضعاف لدى مرضى السكتة الدماغية المصابين بصعوبات في البلع، مقارنة بمرضى السكتة

إلى أن احتمالات الإصابة بـ«الرشف الرئوي» Pulmonary Aspiration هي ثلاثة أضعاف لدى مرضى السكتة الدماغية المصابين بصعوبات في البلع، مقارنة بمرضى السكتة

عصر تاسع وهو مراقبة المريض أثناء بلع جرعة من الماء، ويجري المعرض هذا التقييم للمريض. وتفيد المصادر الطبية أن مرضى السكتة الدماغية المصابين

وكان الهدف من إجراء هذه الدراسة هو تطوير وسيلة مستشفى دي بول لفحص صعوبة البلع DHSS، وتقييم عن الوسيلة الأفضل لتقييم جوانب مختلفة من أنواع الاضطرابات المرضية لدى المرضى، وفحص مدى عمق المضاعفات والتداعيات المرضية لديهم، عرض الباحثون من جامعة سانت لويس تطويرهم لوسيلة بسيطة يمكن استخدامها من قبل طاقم التمريض من أجل تقييم قدرات البلع لدى المرضى الذين أصيبوا بالسكتة الدماغية.

صعوبات البلع

وتعتبر صعوبات البلع أحد التداعيات المرضية التي قد تنتج عن السكتات الدماغية، والتي قد تسبب بانتكاسات صحية لديهم، مما يتطلب الكشف المبكر عنها لدى أولئك المرضى كي يُمكن تفادي أي مضاعفات لها لديهم.

ووفق ما تم نشره في عدد 20 مارس (آذار) الماضي من «مجلة السكتة الدماغية والأمراض الدماغية الوعائية» Journal of Stroke & Cerebrovascular Diseases، أفاد الباحثون من مركز بحوث الصحة بجامعة سانت لويس في مسوري، أن نحو 67% من المصابين بالسكتة الدماغية يعانون خلال الأيام الثلاثة الأولى يُعَد الإصابة بها، من صعوبات في البلع، مما يتسبب بالكثير من المضاعفات الصحية ذات التأثيرات السلبية البالغة عليهم. وأضاف الباحثون القول في مقدمة عرض الدراسة: «يُعد الكشف المبكر لحد من المضاعفات المرضية في المستشفى، ومن زيادة طول مدة البقاء فيها، لدى المرضى الذين يُعانون من أنواع مختلفة من السكتات الدماغية.



عملية البلع... مراحل معقدة متتابعة

السفلية للمريء. وتستغرق هذه المرحلة الثالثة ما بين 6 إلى 8 ثوانٍ لإتمامها. ويُمكن أن تسبب مجموعة كبيرة من الأمراض في حصول صعوبة أو عسر البلع، وهي ما تشمل بشكل رئيسي: * اضطرابات الدماغ، مثل تلك الناجمة عن مرض باركنسون العصبي أو التصلب اللويحي المتعدد MS أو التصلب الجانبي الضموري ALS أو غيرهم من الأمراض العصبية.

* اختلالات وظيفية في عضلات الفم أو البلعوم، كما في حالات السكتة الدماغية. * فقدان الاسترخاء في العضلة العاصرة للمريء. * تضيق المريء، كما في حالات المزملة لتسريب أحماض المعدة إلى المريء أو حالات أورام المريء.

Pharynx، وذلك بدفع اللسان والحنك كتلة الطعام أو السائل إلى الحلق. وهو ما يُحَفَظ في الوقت نفسه حصول أمرين آخرين، الأول هو فتح الصمام العضلي في الجزء السفلي من البلعوم، مما يسمح للطعام أو السائل بالدخول إلى المريء، والثاني إغلاق العضلات الأخرى لمجرى الهواء المؤدي إلى القصبة الهوائية من أجل منع دخول الطعام أو السائل إلى المجرى التنفسي. وهذه المرحلة، أي المرحلة الثانية، تستغرق مدة زمنية لا تزيد عن نصف ثانية في الحالات الطبيعية.

وتبدأ المرحلة الثالثة بدخول الطعام أو الشراب إلى المريء، الذي هو عبارة عن أنبوب عضلي يبلغ طوله نحو تسعة بوصات، وأذاً يبدأ حصول موجات من انقباضات التقلص والارتخاء العضلية بصفة متناغمة ومنسقة ومتعاقبة، والتي تؤدي إلى وصول كتلة الطعام أو الشراب إلى صمام عضلي في النهاية

عملية البلع قد تبدو سهلة للبعض، ولكنها في حقيقة الأمر عملية معقدة، وتتطلب تناغم عمل الدماغ مع شبكة من الأعصاب المغذية لمجموعات وطبقات من العضلات، وكفاءة عمل صمامات عضلية، وفتح مدخل المريء وقفل مدخل المجرى التنفسي في التوقيت الصحيح، وعمل الأنبوب العضلي للمريء بكفاءة. وتحصل عملية البلع ضمن ثلاث مراحل رئيسية. المرحلة الأولى هي المرحلة الوحيدة التي تشعر بها ونيسيط عليها، وفيها يتم احتواء الطعام أو السائل، المراد بلعه، في الفم وتجميعه في كتلة واحدة، وذلك عن طريق عمل اللسان والحنك في تجويف الفم لإتمام عملية التجميع تلك.

وتبدأ المرحلة الثانية عندما يتخذ الدماغ القرار بابتلاع تلك الكتلة المتجمعة في الفم، وهنا تبدأ سلسلة معقدة من الخطوات التي تتسم بالتحفيز والاستجابة من مناطق مختلفة في البلعوم

ووسيلة مستشفى دي بول لفحص صعوبة البلع» مكونة من ثمانية عناصر تقييمية، إضافة إلى

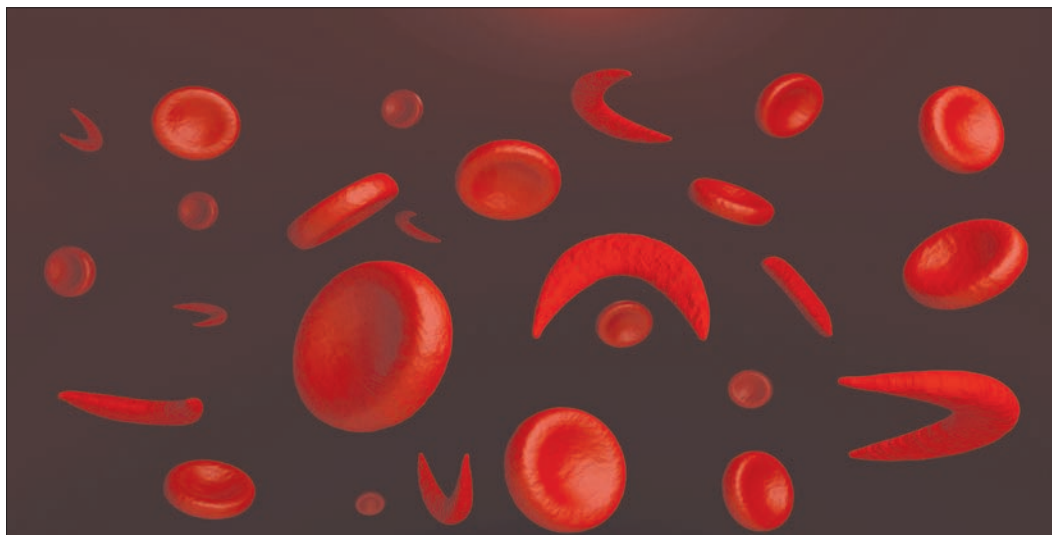
عناصر الفحص



* استشارية في الباطنية

مهرجان طبي وصحي حولها بالمدينة المنورة

أمراض الدم الوراثية... أسبابها وعلاجها



المدينة المنورة،

د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

انطلقت يوم أمس الخميس، في المدينة المنورة فعاليات مؤتمر المدينة الرابع عشر لأمراض الدم، ويستمر في يومها الثاني خلال هذا اليوم الجمعة. ويأتي انعقاد هذا المؤتمر مواكبا لعدد من المناسبات العالمية والمحلية في مجال أمراض الدم الوراثية، أولها الاحتفال باليوم العالمي للهيموفيليا (المحدد من منظمة الصحة العالمية في يوم 17 أبريل (نيسان) من كل عام) واليوم العالمي للتلاسيما (يوم 8 مايو (أيار) من كل عام) وكذلك مرور 25 عاما على إنشاء مركز المدينة لأمراض الدم، وبيدات الفعاليات اعتبارا من يوم الأحد الأول من الشهر بمهرجان طبي شامل استهدف المرضى وذويهم، بهدف نشر الوعي بهذه الأمراض وطرق انتقالها، وكيفية تفاديها.

وضح ذلك في تصريح حصري للمحق «صحتك» بالشرق الأوسط الدكتور أحمد محمد طراوة، رئيس اللجان المنظمة، استشاري أمراض الدم الوراثية ورئيس مركز المدينة لأمراض الدم الوراثية رئيس المجموعة الخليجية لأمراض النزف - العالمي والتلاسيما (يوم 8 مايو (أيار) من كل عام) وكذلك مرور 25 عاما على إنشاء مركز المدينة لأمراض الدم، وبيدات الفعاليات اعتبارا من يوم الأحد الأول من الشهر بمهرجان طبي شامل استهدف المرضى وذويهم، بهدف نشر الوعي بهذه الأمراض وطرق انتقالها، وكيفية تفاديها.

المجموعة من أمراض الدم فقد أنشئ عدد من المراكز المتخصصة، في مختلف مناطق المملكة لتقديم خدماتها للمرضى مثل مركز الأخصاء والتشخيص وجازان والمدينة لأمراض الدم الوراثية.

أمراض الدم الوراثية

وقال الدكتور أحمد محمد طراوة بأنها مجموعة من الأمراض التي تحدث نتيجة اضطراب وراثي في أحد مكونات الدم سواء كانت خلايا الدم الحمراء أو الخلايا البيضاء أو الصفائح الدموية وكذلك عوامل التخثر (التخثر) أو غيرها من مكونات الدم. وأوضح أن هذه الأمراض تنتقل بالوراثة من الآباء إلى أبنائهم.

وسوف نستعرض فيما يلي أهم وأبرز أمراض الدم الوراثية على ضوء ما تم مناقشته في المؤتمر:

* التلاسيما (أنيميا البحر المتوسط)، هي أحد أمراض الدم الوراثية المنتشرة في أنحاء العالم بنسب مختلفة، أعلاها في الدول المطلة على البحر المتوسط ومن هنا كانت التسمية. وتحدث التلاسيما عند زواج شخص حامل للمرض أو مصاب من أخرى حاملة أو مصابة بالمرض. ومن هنا يتضح أهمية فحص ما قبل الزواج والذي يكشف عن كل من الحامل أو المصاب، ويؤدي مرض التلاسيما، نتيجة خلل في تصنيع الهيموغلوبين، إلى تكسر مِزَم في كريات الدم الحمراء لدى المريض، وأرضع د. أحمد طراوة أن مرض التلاسيما يعاني من أعراض فقر الدم وهي سرعة التعب والإرهاق وضعف النمو وهشاشة العظام

وتشوهها وتضخم الكبد والطحال وغيرها من الأعراض التي تختلف شدتها وفقا لشدته المرض الذي ينقسم إلى شديد ومتوسط ويؤثر على النمو والبلوغ وقد يسبب مرض السكري وكذلك يترسب في القلب مؤديا إلى فشل عضلة القلب أو الكبد مؤديا إلى تليف وفشل الكبد. وتبقى مضاعفات زيادة مرض التلاسيما في مرض التلاسيما.

ويستطيع المرضى الذين يلتزمون بالعلاج الحفاظ على نسبة الحديد منخفضة بالدم، وبذلك يعيشون حياة أقرب إلى الحياة الطبيعية. ويمكن تقليل مخزون الحديد عن طريق مخفضات الحديد سواء التي تعطي تحت الجلد أو بالوريد أو عن طريق الفم. ومن مستجدات العلاج: زراعة الخلايا الجذعية التي تعد العلاج الجذري لمرض أنيميا البحر المتوسط ويفضل أن يكون ذلك في مرحلة مبكرة.

فقر الدم

* الأنيميا المنجلية. مرض وراثي ينتقل من الآباء إلى الأبناء تماما كما في التلاسيما وينتج عنه خلل في تركيب الهيموغلوبين مما يؤدي تحت ظروف معينة مثل نقص الأكسجين إلى تحول شكل خلية الدم الحمراء إلى الشكل المنجلي وهو

ربع قرن من النجاحات

احتفلت صحة المدينة المنورة بمناسبة مرور 25 عاما على إنشاء مركز أمراض الدم الوراثية بالمنطقة والذي أنشئ في عام 1992. وبعد أقدم المراكز المماثلة بالمملكة والأكثر تميزا في الشرق الأوسط حيث نال الكثير من الجوائز المحلية والعالمية مثل جائزة التميز من الاتحاد العالمي للتلاسيما، لقاء برامج الطموحة والمتميزة عالميا، ومنها:

- برنامج الهيموفيليا، الذي نال إعجاب المختصين والعلماء والخبراء عبر استحداث وسائل علاجية جديدة غير مسبوبة في مرض غلانزمان Glanzmann تم تقديمها في محافل دولية.
- عيادة مفاصل الهيموفيليا، تعد الوحيدة المتكاملة بالمملكة

ما جعل موررها داخل الأوعية الدموية من الصعوبة بحيث يؤدي إلى انسداد الأوعية والشعيرات الدموية الدقيقة فيصعب وصول الدم إلى الأنسجة وبالتالي تحدث نوبات الإلام المتكررة أو تتحلل كريات الدم الحمراء وانخفاض نسبة الهيموغلوبين ارتفاع كمية الحديد بالجسم والذي يترسب في أنسجة الجسم المختلفة مسببا خلايا بوظائفها مثل الغدد الصماء والذي بدوره يؤثر على النمو والبلوغ وقد يسبب مرض السكري وكذلك يترسب في القلب مؤديا إلى فشل عضلة القلب أو الكبد مؤديا إلى تليف وفشل الكبد. وتبقى مضاعفات زيادة مرض التلاسيما في مرض التلاسيما.

ويؤدي ذلك إلى فقر الدم المزمن. تظهر أعراض المرض في سن الطفولة وتستمر مدى الحياة ومنها:

- نوبات الإلام في الأطراف أو الصدر أو البطن أو غيرها.
- تحلل خلايا الدم الحمراء ونقص شديد في كل خلايا الدم.
- شديدا في كل خلايا الدم.
- تناول الطحال وفقد وظيفته مما يؤدي إلى نقص المناعة.
- تضخم الطحال الحاد الذي قد يؤدي إلى انخفاض ضغط الدم وحدوث صدمة.
- جلطات المخ بسبب انسداد الأوعية الدموية بالمخ.
- التأثير على النمو وعلى وظائف أجهزة الجسم المختلفة.
- ويجتاح المرض إلى الإكتار من شرب المياه والسوائل والتغذية الجيدة والالتزام بالخطة العلاجية والمتابعة الطبية.

أنيميا نقص فيتامين الفول (أنيميا الفول). مرض شائع يحدث نتيجة خلل وراثي، ينتقل من الأمهات إلى أبنائهم الذكور (كما تحدث في الإناث في بعض الحالات). من مهام خميرة الفول (G6PD) حماية كريات الحمراء من المواد المؤكسدة مثل الفول أو بعض الأدوية والكيميائيات، ويؤدي نقصها إلى تعريض خلايا الدم

رصد أعراضه الأولى في سن مبكرة

توصيات جديدة للتعامل مع اكتئاب المراهقين



القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

أصبح الاكتئاب واحدا من الأمور الصحية شديدة الخطورة التي يعاني منها المراهقون على كل المستويات، حيث يتسبب في إصابة المراهق بمتاعب نفسية وعضوية، وفي بعض الأحيان يمكن أن يدفع المراهق إلى التخلص من الحياة نفسها والإقدام على الانتحار.

وقد حذا هذا بالاكتئاب الأميركية لطب الأطفال (AAP) لإصدار توصيات حديثة للأطباء بشأن الاكتئاب تساعد في التعامل السليم مع المشكلة من خلال التشخيص المبكر وطريق العلاج حيث إن المراهق يتم تشخيصه في الأغلب في مرحلة متأخرة نظرا لأن طبيعة فترة المراهقة والتقلبات النفسية العنيفة التي تحدث بها تجعل الآباء لا يتعاملون مع الاكتئاب بالاهتمام الكافي بل يتم التعامل معه كحادث عارض يمر به الجميع.

رصد الأعراض

والحقيقة أن الاكتئاب depression بالنسبة للمراهقين في تزايد مستمر في الولايات المتحدة خاصة الفتيات وحسب إحصائيات الأكاديمية الأميركية فإن هناك مراهق من كل 5 سوف يصاب بالاكتئاب في مرحلة معينة من حياته. ونسبة تبلغ الثلث فقط من هؤلاء هم الذين يتم تشخيصهم وعلاجهم. ولذلك في هذه التوصيات الحديثة وجهت الأكاديمية بضرورة أن يتم عمل مسح screening لأعراض الاكتئاب على جميع الأطفال البالغين 12 عاما أو أكثر بغض النظر عن شكواهم. وتبعاً لهذه التوصيات أصبح لزاماً على كل طبيب أن يقيم الحالة النفسية للطفل في هذه السن المبكرة في الكشف الدوري السنوي الذي الطفل وهذا التحديث فيما يخص الصحة النفسية للأطفال يعتبر الأول منذ 10 سنوات كاملة الذي تقوم به الأكاديمية.

وأوضحت الأكاديمية أنه خلال عام 2016 فقط كان هناك 3.1 مليون مراهق تتراوح أعمارهم بين الثانية عشر والسابعة عشر كانوا من الاكتئاب وعلى وجه التقريب خضع نصفهم فقط للعلاج قبل وصوله مرحلة البلوغ، وأن أطباء الأطفال وأطباء الرعاية الأولية يجب أن يعملوا كخط دفاع أولي يقوم بحماية المراهق من خلال تشخيصه وتوجيهه وعلاجه Adolescent Depression in Primary Care. وسوف تصدر هذه التوصيات في النسخة الإلكترونية من مجلة طب الأطفال على جزأين: الجزء الأول يتناول كيفية التعرف على المرض وأعراضه، والجزء الثاني سوف يشمل طريقة التعامل والعلاج أيضا.

ولا تغفل هذه التوصيات الدور الذي يجب أن يقوم به الآباء ومساعدتهم في التعرف على التغييرات التي يمكن أن تحدث للمراهق وأشارت إلى أن الآباء

يسرعون في الذهاب إلى طبيب الأطفال في إصابة الطفل بمرض عضوي مهما كان بسيطاً مثل التهاب الحلق ولكن لا يتعاملون مع التقلبات العاطفية والنفسية للمراهق بنفس الدرجة من الأهمية. وهذه التوصيات امتدت إلى عمر 21 عاما (من 12 وحتى 21)، وأوضح الأطباء في الأكاديمية أنه على الرغم من أن هذا العمر يخطئ مرحلة الطفولة إلا أن الآثار النفسية في الأغلب تكون قد حدثت قبل هذا العمر بالفعل في مرحلة الطفولة وتركت آثارها السلبية على المراهق حتى البلوغ وهو ما يسبغ على شابا في العلاج في بداية حياته والتخلص من أثر الاكتئاب.

تقييم عائلي

وقد شملت التوصيات بجانب عملية المسح ضرورة أن يتم بحث حالة المراهق بشكل فردي وجماعي بمعنى

ومتوسطة من 1 - 5 في المائة وبسيطة أكثر من 5 في المائة. وفي حالة الهيموفيليا الشديدة قد يحدث النزيف تلقائيا أو بعد إصابة طفيفة ونتيجة إجراء عمليات كبيرة أو صغيرة مثل الختان أو خلع الأسنان، وتستمر القابلية للنزيف مدى الحياة، وقد يحدث النزيف في أماكن خطيرة مثل نزيف المخ. وغالبا ما يحدث النزيف بصفة متكررة في المفاصل ويؤدي إلى تلف المفاصل. يحتاج علاج الهيموفيليا إلى فريق طبي متكامل، ويتمثل العلاج في:

- إعطاء عامل التخثر الناقص بالجرعة والدم المناسبين.
- استخدام الأدوية الموضعية التي تعمل بصفة مؤقتة.
- راحة المفاصل وتثبيتها في الوضع المناسب مع استعمال كمادات الثلج.
- استخدام المسكنات والبداية في العلاج الطبيعي تدريجيا بعد زوال الألم.

ويعتبر نزيف المفاصل من أكثر أنواع النزيف شيوعا وتعد الركبة من أكثر المفاصل إصابة يليها المرفق فالكاحل ثم مفاصل الفخذ فالكف. وتكرر النزيف يؤدي إلى التهاب مزمن وإهمال العلاج الوقائي يؤدي إلى تلف المفاصل والإعاقة.

وفي حال تلف المفاصل يحتاج المريض إلى تدخل سريع إما بحقن مواد إشعاعية أو كيميائية أو تدخل جراحي أو تركيب مفصل صناعي. ويعتبر العلاج المنزلي أكثر راحة وأسرع في الشفاء وأقل للمضاعفات. ومن مستجدات العلاج: العلاج الجيني الذي يعتبر أفقا جديدا وواعدة في طريق الشفاء من الهيموفيليا والذي بدأ استخدامه على مستوى الأبحاث.

* مرض فون وليبران. يقول د. أحمد طراوة إن مرض فون وليبران Von Willebrand Disease هو أحد أمراض النزف الشائعة نتيجة نقص عامل فون وليبران الذي يعمل على إيقاف النزيف عبر ربط

والصاق الصفائح الدموية بجدار الأوعية الدموية. ويؤدي نقصه إلى نزف متكرر مثل الرعاغ ونزف اللثة أو زيادة كثافة الدورة الدموية. ويعالج النزف باستخدام وسائل موضعية لإيقاف النزف أو مركز عامل فون وليبران في حالات النزف الشديد والمحافظة على صحة الأسنان.

أمراض نذرة

* أمراض الدم الوراثية النادرة. تقول الدكتورة أمل عبد العزيز مغربي إن هناك عددا من أمراض الدم الوراثية النادرة مثل أمراض فشل النخاع العظمي التي تتسم بعدم مقدرة نخاع العظم القيام بوظيفته الملكة المنتشرة في عائلة الملكة فيكتوريا ملكة إنجلترا التي حملت جينات المرض وورثته لأبنائها ثم أحفادها من تزوجن ونقلن المرض إلى ثلاث عائلات ملكية في 10 آخرين مثل عامل 11 أو 13 أو 5 أو 7 أو 10 تعتبر نادرة وبعضها خطيرة مسمنة جميعها بالنزف المزمن وعلاجها عبر تعويض المريض بالعامل الناقص. كما أن هناك الكثير من أمراض الصفائح الدموية التي تؤدي إلى فقد الصفائح الدموية لوظيفتها وبالتالي النزف المزمن والمتكرر.

* استشاري طب المجتمع



د. حسن محمد صدقجي

استشاري باطنية وقلب مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

استشارات

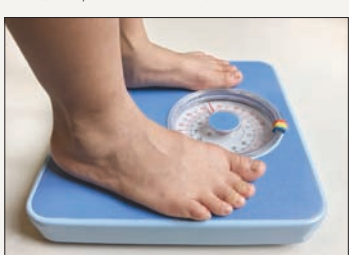
تقلبات الوزن

* هل ثمة أضرار صحية لتعاقب خفض وزن الجسم وزيادةة؟

مئى - المدينة المنورة

- هذا ملخص أسئلتك. وتعاقب انخفاض وزيادة الوزن أحد التقلبات الشائعة لدى كثير من المهتمين بضبط وزن الجسم والحفاظ عليه ضمن المعدلات الطبيعية. وتشير الإحصائيات الطبية إلى حصول ذلك لدى نحو 10% من الرجال و30% من النساء.

وتجدر ملاحظة أن وزن الجسم في اليوم الواحد قد يتفاوت بمقدار نحو 2 كيلوغرام فيما بين قياسه عند الاستيقاظ من النوم وقياسه في آخر اليوم، وهذا أمر طبيعي نظرا لتناول



الأطعمة وشرب السوائل طوال ساعات اليوم. ولذا يُنصح بإجراء قياس وزن الجسم في الصباح الباكر عند الاستيقاظ من النوم واعتماده في متابعة وزن الجسم بشكل يومي أو أسبوعي.

والقلب المقصود في مقدار الوزن هو ما يفوق نحو أربعة كيلوغرامات ونصف من فترة لأخرى، أي أن وزن الجسم لدى الشخص يتقلب بين 70 و75 كيلوغراما من فترة لأخرى، وزيادة نقصا نتيجة اتباع حمية غذائية لخفض الوزن ثم إهمال ذلك وحصول زيادة في الوزن نتيجة له. ثم عودة اتباع الحمية وتحقيق خفض في وزن الجسم بمقدار يتجاوز أربعة كيلوغرامات ونصف ثم عودة الزيادة في وزن الجسم بما يفوق تلك الكمية.

ولأظني أن وجود الشحوم في الجسم يرفع من إنتاج هرمون «ليببتين» الذي يرفع من مستوى الشعور بالشبع كي يقلل المرء من تناوله للطعام، ونتيجة لذلك كمية من شحوم الجسم يقل إفراز هذا الهرمون، مما يرفع من مستوى الشهية لتناول الطعام، وبالتالي عودة الزيادة في وزن الجسم. ولذا فإن نحو 50% ممن يتنقص وزن جسمهم بسرعة وفي فترة زمنية قصيرة، يعود وزن الجسم لديهم لارتفاع، كما في السابق، في غضون نحو عام. وبعض المصادر الطبية تشير إلى أن الإحصائيات تفيد بأن واحداً من بين كل ثلاثة أشخاص يتبعون حمية غذائية صارمة وسريعة يزيد وزن جسمهم بأعلى مما كان عليه الحال قبل بدء الحمية الغذائية غير الصحية تلك. وتفيد نتائج بعض الدراسات الطبية أن التقلبات في وزن الجسم تؤدي إلى زيادة كمية الشحوم في الجسم في نهاية الأمر، خصوصا في منطقة البطن، ولا يُرافق هذا زيادة صحية في كتلة العضلات بل نقص فيها. ولذا من الضروري الاهتمام بتناول الأطعمة المحتوية على البروتينات في تلك الفترات التي يعمل المرء فيها على إنقاص وزن الجسم، وذلك لتقليل احتمالات نقص كتلة العضلات في الجسم.

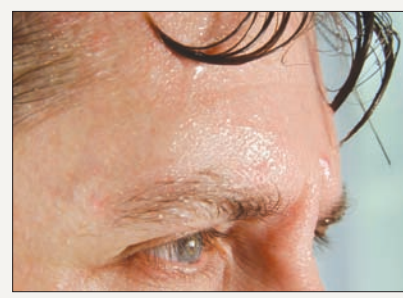
ولأظني أن الإنسان بحاجة إلى وجود الكتلة العضلية في الجسم لأنها المكان الطبيعي الذي يتم فيه حرق السكريات والدهون، وبالتالي دوام انخفاض في وزن الجسم. وبخلاف ما يتوقعه البعض، تفيد نتائج الكثير من الدراسات الطبية أن التقلبات في وزن الجسم ترفع من احتمالات حصول تغيرات مرضية على المدى البعيد، مثل حصاة المرارة ومرض السكري وزيادة الشحوم في الكبد وربما أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم.

زيادة التعرق

* كيف تعامل مع زيادة التعرق؟

أمل - الرياض

هذا ملخص أسئلتك. التعرق الزائد عن حاجة الجسم هو من الحالات الشائعة نسبيا، ويُعاني منه نحو 3% من الناس. وهناك زيادة عامة في تعرق الجسم وزيادة مرتبطة بالنشاط البدني أو الانفعال العاطفي أو ارتفاع حرارة الأجواء أو ارتفاع حرارة الجسم. ونوع الزيادة العامة في تعرق الجسم يشمل زيادة تعرق باطن الكفين والإبط والقدمين ومنطقة الأعضاء التناسلية بما لا علاقة له بممارسة أي زيادة في النشاط البدني أو الوجود في أماكن مرتفعة الحرارة. أما



الزيادة المرتبطة بممارسة النشاط البدني أو الانفعال العاطفي أو ارتفاع حرارة الأجواء، فإن آلية يمكن للأباء معها أن يتواصلوا بها مع الطبيب في حالة الطوارئ.

وتشددت التوصيات على أن الآباء يجب أن يهتموا بشكل خاص بالمراهقين الذين لديهم تاريخ عائلي لأمراض القلب والأوعية الدموية. ويجب على الآباء التعرف على أعراض المرض والتدخل الطبي. وأيضا المسح والقيام بتعليم طاقم طبي قادر على إجراء المسح واكتشاف الحالات كما تضمنت التوصيات ضرورة أن تشمل خطة العلاج أسلوب الحياة في المدرسة والمنزل ومع الأقران وتفاعله معهم وفي النادي بحيث تغطي الحياة بالكامل. كما أوصت أيضا بضرورة توفير بيئة آمنة safe environment بمعنى ضرورة التخلص من الأشياء التي يمكن أن تساعد المراهق في حالة تفكيره في الإقدام على الانتحار مثل الأسلحة

النارية أو الات الحادة أو الأدوية المخدرة وأنه في الحالات التي تستلزم وجود هذه الأشياء بالمنزل يجب أن تكون في مكان مغلق ولا يستطيع المراهق الوصول إليها. كما يجب أيضا أن تكون هناك آلية يمكن للأباء معها أن يتواصلوا بها مع الطبيب في حالة الطوارئ.

وتشددت التوصيات على أن الآباء يجب أن يهتموا بشكل خاص بالمراهقين الذين لديهم تاريخ عائلي لأمراض القلب والأوعية الدموية. ويجب على الآباء التعرف على أعراض المرض والتدخل الطبي. وأيضا المسح والقيام بتعليم طاقم طبي قادر على إجراء المسح واكتشاف الحالات كما تضمنت التوصيات ضرورة أن تشمل خطة العلاج أسلوب الحياة في المدرسة والمنزل ومع الأقران وتفاعله معهم وفي النادي بحيث تغطي الحياة بالكامل. كما أوصت أيضا بضرورة توفير بيئة آمنة safe environment بمعنى ضرورة التخلص من الأشياء التي يمكن أن تساعد المراهق في حالة تفكيره في الإقدام على الانتحار مثل الأسلحة

النارية أو الات الحادة أو الأدوية المخدرة وأنه في الحالات التي تستلزم وجود هذه الأشياء بالمنزل يجب أن تكون في مكان مغلق ولا يستطيع المراهق الوصول إليها. كما يجب أيضا أن تكون هناك آلية يمكن للأباء معها أن يتواصلوا بها مع الطبيب في حالة الطوارئ.

وتشددت التوصيات على أن الآباء يجب أن يهتموا بشكل خاص بالمراهقين الذين لديهم تاريخ عائلي لأمراض القلب والأوعية الدموية. ويجب على الآباء التعرف على أعراض المرض والتدخل الطبي. وأيضا المسح والقيام بتعليم طاقم طبي قادر على إجراء المسح واكتشاف الحالات كما تضمنت التوصيات ضرورة أن تشمل خطة العلاج أسلوب الحياة في المدرسة والمنزل ومع الأقران وتفاعله معهم وفي النادي بحيث تغطي الحياة بالكامل. كما أوصت أيضا بضرورة توفير بيئة آمنة safe environment بمعنى ضرورة التخلص من الأشياء التي يمكن أن تساعد المراهق في حالة تفكيره في الإقدام على الانتحار مثل الأسلحة

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد، istisharat@awsat.net

نشوة الاتحاد تهدد بحرمان الاتفاق من «الرابع»

الدوري السعودي يدخل مرحلة «حبس الأنفاس» اليوم

تقلهم الفني وقوتهم الهجومية مستغلين عودة اللاعبين الموقفين من الجولة الماضية وتعافي اللاعبين المصابين وجهازيتهم لهذا اللقاء الحاسم. وفي برودة، يطمح الوطني خالد القروني المدير الفني للشباب من تسجيل انتصاره الأول مع الفريق، وبلوغ النقطة 33 على أمل تعثر الأندية الأخرى للمنافسة على المركز الرابع، وتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها الفريق، وسيفتقد الشبابيون التونسي محمد بن بطو الذي أنهى ارتباطه بشكل نهائي مع الفريق، واعتمد القروني في التدريبات الأخيرة على مجموعة من اللاعبين الشباب لمنحهم الفرصة في الجولتين الأخيرتين من الدوري. في الجهة الأخرى، لن يرضى التعاون صاحب الضيافة بأقل من العلامة الكاملة وتعويض خسارته الأخيرة من الباطن، للحاق بركب أندية المقدمة والتمسك ببصيص الأمل الذي يؤهله للدخول في الملحق الآسيوي إذا ما حقق المركز الرابع، إذ يمتلك التعاون 31 نقطة، وسيدخل بكامل قوته الهجومية بعد تعافي المصري مصطفى فتحي من الإصابة وتكامل صفوف الفريق يعود إبراهيم الزبيدي ونايف موسى للتدريبات الجماعية.

وفي محافظة الخبر، يطمع القادسية لتليل نصيبه من ضيفه أحد متذيل الترتيب، والهروب من شبح الهبوط، ويمتلك صاحب الضيافة 22 نقطة في المركز 12، وسيرمي بكامل أوراقه للهروب من خوض مباراة فاصلة مع صاحب المركز

الثالث أو الرابع من دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى، بيد أن القادساويين سيفتقدون لخدمات البرازيلي إيلتون الذي يعتبر القلب النابض للفريق بسبب الإصابة التي لحقت به في الجولة 23. وفي الطرف الآخر، تبقى حظوظ الضيوف قائمة في الابتعاد عن المباراة الفاصلة، إذ يمتلكون 18 نقطة ومنى ما حققوا العلامة الكاملة من مواجهتين المتبقية مع تعثر الرائد والقادسية سيكونون في أمان من الدخول في الحسابات المعقدة، غير أن الظروف الصعبة التي يمررون بها في القسم الثاني من الدوري وعدم استقرارهم الفني والإداري، تسبب في تراجع أداء الفريق وفقدان الكثير من النقاط، على عكس ما كان عليه الفريق في وقت ختام مباريات اليوم، يستقبل الفجاء المحترف بلوغ المركز الرابع وتسجيل إنجاز تاريخي يضمن له المشاركة في ملحق دوري أبطال آسيا في النسخة القادمة، ويدرك أصحاب الأرض والجمهور أن الانتصار في هذه المواجهة سيفتح للفريق للمركز الرابع بالوصول إلى النقطة 36، ويمتلك الأرجنتيني كوستاس مفتاح لعب متعددة ومتنوعة، يوجد هداف المسابقة روني فرنانديز وزميله أسبيرا، حيث يعد هذا الثنائي من آخر المهاجمين في الدوري المحلي. غير أنه سيصطدم برغبة الرائد المتطلع لتحقيق النقاط الثلاث للهروب من ملحق



من مواجهة سابقة بين الاتحاد والاتفاق (تصوير: محمد المناع)

لتعزيز فرصته بخطف إحدى البطاقات المؤهلة لدوري أبطال آسيا والتقدم نحو المناطق الآمامية، إذ يحتكم الضيوف على 33 نقطة في المركز السادس، ولا يفصلهم سوى نقطتين عن الفتح صاحب المركز الرابع، وسيرمي الاتفاقيون بكامل

الإخفاقات المتلاحقة على مستوى الدوري، كون الفريق تعرض لسلسلة من الخسائر في القسم الثاني من الدوري أبقته عند 30 نقطة في المركز العاشر. في المقابل، سيدفع الاتفاق الباحث عن العلامة الكاملة

نصف نهائي بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، ومن المرجح أن يدفع التشيلي سييرا مدرب الاتحاد بذات الأسماء التي شاركت في مواجهة الباطن الأخيرة، ليلتحت عن العاملة الكاملة ومصالحة جماهيرهم المتعطشة للانتصارات، بعد

بضيفه أحد للهروب من شبح الهبوط الذي يهدد مستقبل الفريقين، وتختتم مواجهات هذا المساء بقاء يجمع الفجاء على التعاون الطامح في التمسك بأصل بلوغ المركز الرابع، فيما تشهد هذه الجولة مباراة فصلية تجمع القادسية

الأوكراني سيرغي ريبروف إراحة عدد من العناصر الأساسية وعدم إشراكهم في مباراة تراكتور الإبراني. في المقابل، تراجعت مستويات الهلال وثنائجه في الأونة الأخيرة. وعلى رغم إقالة مدربه الأرجنتيني رامون دياز والاستعانة بمواطنه مدرب الفريق الأولمي خوان براون، إلا أن أزمة الفريق الفنية استمرت، ففقد فرصة التأهل للدور الثاني في دوري أبطال آسيا بعد تلقيه خسارة جديدة كانت أمام العين الإماراتي أبقته في المركز الأخير في مجموعته دون أي فوز. ويضع الهلال ثقله في المباراة لحسم اللقب وإنقاذ موسمهم ببطولة الدوري التي باتت هدفا رئيسيا له، خاصة بعدما فضل المدرب إراحة بعض اللاعبين الأساسيين أمام العين الهابطين لمحق الصعود والهبوط.

الرياض، طارق الرشيد يشهد استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية في جدة غدا السبت قمة حاسمة على لقب الدوري السعودي لكرة القدم تجمع الأهلي الثاني مع مضيفه الهلال المتصدر وحامل اللقب في المرحلة الخامسة والعشرين. ويتصدر الهلال الترتيب برصيد 52 نقطة، بفارق نقطة واحدة فقط عن الأهلي الثاني قبل مرحلتين من نهاية الموسم. وسيحضر الهلال لقبه الرابع عشر في البطولة في حال فوزه على الأهلي، بينما سيقتدم الأخير في حال فوزه إلى الصدارة ويؤجل التتويج إلى المرحلة الأخيرة، ما يعزز فرصته بإحراز لقبه الخامس في تاريخه نظرا بسهولة مبارياته المقبلة ضد أحد، أول الهابطين لمحق الصعود والهبوط.

ويستضيف الهلال في المرحلة الأخيرة الفتح الرابع. ويخوض الأهلي المباراة بمعنويات عالية بعدما حجز مقعد في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال آسيا قبل ثلاثة أيام، معوضا خروجه من نصف نهائي مسابقة كأس الملك أمام الفيصلي. وسيرمي الأهلي بكل أوراقه في المباراة التي تعتبر بمثابة الاتفاق الباحث عن بلوغ النقطة 36 ومزاحمة الفيصلي والفتح على المركز الرابع، ويدخل الشباب ضيفا على التعاون الطامح في التمسك بأصل بلوغ المركز الرابع، فيما تشهد هذه الجولة مباراة فصلية تجمع القادسية

الرياض، مهدي المرحج أقامت إدارة كرة القدم بنادي الشباب حفل وداع للاعب الجزائري محمد بن طو، مقدمة له الشكر على الفترة المميزة التي قضاه في النادي. وكانت إدارة الشباب قد وقعت مخالصة مالية مع المهاجم الجزائري، بعد الاتفاق معه على التنازل عن بقية مستحقاته المالية، وذلك بعد فشل مفاوضات تمديد عقد اللاعب الذي ينتهي وعلى الصعيد الميداني اختتم المدرب خالد القروني تحضيراته للقاء التعاون اليوم، بمران خفيف أجراه عصرا بالنادي، اطمان من خلاله على جاهزية اللاعبين للقاء ولاقى الفريق نظيره الملكي على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بمدينة بريدة، ضمن مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

الشباب يودع

بن يطو بالحولى

الرياض، مهدي المرحج

جدة، محمد باسفيد
الرياض، فارس السبيعي

اعتمدت لجنة الحكام في اتحاد الكرة السعودي تعيين طاقم حكام نرويجي بقيادة سفين موين لإدارة مباراة الأهلي والهلال، بعدما احتج الفريقان ضمينا على قرار إسناد إدارة مبارياتهما الحاسمة غدا، للحكم السعودي فهد المرادسي.

وتقدم الأهلي بطلب إلى الاتحاد السعودي لكرة القدم، لتغيير طاقم التحكيم المكلف إدارة المباراة، وإسناد التحكيم إلى طاقم أجنبي من حكام النخبة المميزين من خارج المملكة لقيادة المباراة بنجاح رافضا في الوقت ذاته إسناد المباراة إلى رئيس لجنة الحكام الإنجليزي مارك كلانتنبرغ.

وفي الوقت نفسه، كان مجلس إدارة نادي الهلال برئاسة نواف بن سعد، قدم الطلب ذاته للاتحاد السعودي لتغيير طاقم المباراة، نظرا لخاصية وإمعية المباراة. واستند الهلال في طلبه على تغريد تتركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة، التي جاء فيها: «مباراة فريق الأهلي والهلال حاسمة ومهمة، من المناسب برأي الشخصي أن يأخذ الاتحاد السعودي برأي التاديين في مسألة وجود حكم

مكافأة مالية مجزية في حال حقق الفريق الأول بالنادي بطولة الدوري السعودي للمحترفين سواء حسمها أمام الأهلي، يوم غد (السبت)، بالفوز أو في الجولة الأخيرة أمام الفتح. جاء ذلك خلال زيارة لاستاد جامعة الملك سعود حيث أدى الفريق مرانته الأخير قبل المغادرة إلى جدة على طائرة خاصة تكفلت بها الإدارة، وكان في استقبال الأمير الوليد في استاد الجامعة الأمير نواف بن سعد رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة، ويؤدي اللاعبون مساء اليوم على الملعب الريفي بإستاد الملك عبد الله الدولي (الجوهرة) مرانهم الأخير قبل مواجهة الأهلي.

وقدم أبناء الأمير خالد بن طلال عضو شرف النادي، وهم الأمير الوليد بن خالد بن طلال، والأمير محمد بن خالد بن طلال، أعضاء شرف نادي الهلال، دعما مالياً بقيمة مليون ونصف المليون ريال لخزينة النادي، وقال المركز الإعلامي بنادي الهلال في «بيان رسمي»: «قدم الأمير الوليد بن خالد بن طلال، والأمير سعود بن طلال أعضاء شرف النادي دعماً مالياً بقيمة مليون وخمسمائة وخمسين ألف ريال لخزينة النادي وذلك امتداداً لدعم أعضاء الشرف للنادي».



عسيري في تدريبات الأهلي الأخيرة قبل المواجهة الجماهيرية («الشرق الأوسط»)

المباشر نحو الرمي. وحظيت تدريبات فريق الأهلي مساء أمس بتحسين شرفي وإداري كبير من خلال وجود عدد من أعضاء شرف النادي تقدمهم الأمير منصور بن مشعل الذي وعد بمكافأة خاصة للاعبين في حال تحقيق الانتصار في المباراة وإعلاء صدارة الترتيب، ومحمد العكبري، لإدارة المباراة التي تشير المصادر إلى أنها قد تصل إلى مائة ألف ريال لكل لاعب. لدعم وتحفيز اللاعبين، وقد تصل إلى مائة ألف ريال منها ما رصده عضوا الشرف موفق خوجة ونواف بن عصامي اللذان وعدا بتقديم مكافأة تصل إلى عشرة آلاف من كل عضو لكل لاعب في حال تحقيق الانتصار. وحرصت إدارة النادي برئاسة الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل على تحفيز اللاعبين بعد أن تم مساء أمس الخميس صرف عدد من الرواتب المتأخرة والخاصة باللاعبين، وهي مكافآت فوز سابقة لمباريات في مسابقة الدوري، لتهدئة اللاعبين للمباريات القادمة بدءاً من لقاء الهلال المهم.

ومن جانب آخر، اختار نجم وسط الأهلي المصري عبد الله السعيد، الانتقال إلى صفوف الأهلي السعودي بدءاً من الموسم المقبل بعد

سعودي أو أجنبي لإدارة هذه المباراة، وفي حال رغبة أحد الفريقين بحكم أجنبي فاقمنى تحقيق رغبته. وكان الاتحاد السعودي أعلن تعيين الطاقم السعودي المشارك في المونديال، بقيادة فهد المرادسي ويعاونه الثنائي عبد الله الشلوي ومحمد العكبري، لإدارة المباراة الحاسمة بين الأهلي والهلال. من جهة ثانية طالب الأوكراني سيرغي ريبروف مدرب الأهلي لاعبيه بتحقيق الانتصار وحصد النقاط الثلاث لمواصلة المنافسة على لقب الدوري عند ملاقة متصدر الترتيب الهلال غدا السبت، وعدم التفكير في أي شيء آخر، جاء ذلك من خلال اجتماعهم قبل انطلاق الحصة التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين مساء أمس على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، وعرض من خلاله عدداً من النقاط الفنية من خلال التقرير الفني الذي أعده مساعده بعد متابعة الهلال في مبارياته الأخيرة، ومنها مباراة العين أسبويًا، التي خسرها الهلال بهدفين مقابل هدف، قبل أن يعمل الجهاز الفني لفريق الأهلي على الانتقال للجانب العملي وتنفيذ اللاعبين لعدد من التدريبات الفنية من جهة البناء الصحيح للهجمة والاستفادة من الكرات العرضية بجانب التصويب

حلبة الصخير تستقطب محبي رياضة السيارات على مدى 3 أيام

سباق «فورمولا 1» يشعل حلبة البحرين الدولية



من إحدى جولات «فورمولا 1» التي أقيمت سابقاً في البحرين (رويترز)

ويتوقع القائمون على الحلبة حضور إعداد قياسية هذا العام معتمدين في ذلك على ما وفروه من فعاليات مختلفة تجتذب جميع أفراد الأسرة، حيث يجد الجميع عدداً من السيارات في موقع واحد، يشار إلى أن عدد الجمهور في العام 2017 ناهز 100 ألف زائر خلال أيام السباق الثلاثة. وتوقع الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة الرئيس التنفيذي لحلبة البحرين الدولية، أن تتجاوز الأرباح العوائد المالية لسباق هذا العام 100 مليون دولار، كما توقع أن يصل عدد المشاهدين للسباق أكثر من 300 مليون متابع على مستوى العالم.

خلافًا للسباق الرئيس ومشاهدة التجارب تضم الفعاليات التي تقام في محيط الحلبة وتترافق مع السباق حفلات فنية وعروض مختلفة تستهدف جميع أفراد الأسرة. كما أعلنت اللجنة المنظمة للسباق عن تجربة مرافقة سائقي فورمولا 1 في جولات حول الحلبة ستتم إتاحتها لبعض الجماهير للمرة الأولى على مستوى السباق وفي مملكة البحرين، وستكون هذه الفعالية في يومي التجارب، قبل انطلاق السباق النهائي يوم 8 أبريل (نيسان) على جائزة البحرين الكبرى.

باستخدام الإضاءة، كما تشكل مدرجات الحلبة ومبانيها بعداً جمالياً ساحراً يجعل من السباق تجربة مثيرة. ويشكل السباق الليلي فرصة مهمة لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة نوعاً ما خلال فترة تنظيم السباق حيث تتراجع درجات الحرارة بشكل ملموس، ويبدأ السباق عادة في تمام الساعة السادسة مساءً بالتوقيت المحلي عندها تكون درجة حرارة 25 درجة مئوية تقريباً. واليوم سيكون مضمناً حلبة الصخير جنوب مملكة البحرين قبلة لمحبي هذا الرياضة، حيث تخطط إدارة حلبة البحرين الدولية لاستقطاب نحو 100 ألف زائر من البحرين وخارجها لحضور الفعاليات المختلفة المصاحبة للحدث الرياضي الضخم وكذلك الفعالية الرئيسية وهي السباق الدولي.

القائمون على حلبة البحرين الدولية يؤكدون في كل مرة أن منشاتهم الضخمة التي تستضيف الحدث العالمي هي موطن لرياضة السيارات في الشرق الأوسط. كما أن فعاليات سباق جائزة البحرين الكبرى الجولة الثانية من موسم فورمولا 1، المكون من 21 سباقاً مختلفاً، بمشاركة 10 فرق من كبار مصنعي ورياضة السيارات في العالم.

تعيش مملكة البحرين وزوارها هذه الأيام شعف فورمولا 1، حيث يبدو الطريق من مطار البحرين الدولي وحتى حلبة البحرين الدولية ممراً خاصاً بالسباق، أينما تصوب نظرك تجد اللون الأحمر وصور سيارات السباق وأبطاله حاضرين أمامك، هذا الحضور الطافي للسباق يجعل من يعبر هذا الطريق يعيش الشعف كما تريده البحرين.

تعد جائزة البحرين الكبرى واحدة من الجوائز المهمة والمراحل المهمة في سباق فورمولا 1 على المستوى العالمي، فمُنذ 14 عاماً والبحرين تضيف المزيد من الترويج لهذه الرياضة، وتزيد من ترسيخها في المنطقة العربية ومنطقة الخليج على وجه الخصوص. وتمكنت حلبة البحرين الدولية من كسر تقاليد سباقات فورمولا 1 التي عادة ما تعقد في النهار بإجراء سباق ليالي مسخرة لها ما يربو على 15 آلاف مصابح أنارات مسان السباق، حيث استطاعت إقناع منتظمي السباق بهذا الإجراء في العام 2014، بعدها استمر السباق بجولة ليلية، فتفتت إدارة الحلبة من إضفاء طابع جمالي عليها

المنامة، عبيد السهيبي تعيش مملكة البحرين وزوارها هذه الأيام شعف فورمولا 1، حيث يبدو الطريق من مطار البحرين الدولي وحتى حلبة البحرين الدولية ممراً خاصاً بالسباق، أينما تصوب نظرك تجد اللون الأحمر وصور سيارات السباق وأبطاله حاضرين أمامك، هذا الحضور الطافي للسباق يجعل من يعبر هذا الطريق يعيش الشعف كما تريده البحرين.

تعد جائزة البحرين الكبرى واحدة من الجوائز المهمة والمراحل المهمة في سباق فورمولا 1 على المستوى العالمي، فمُنذ 14 عاماً والبحرين تضيف المزيد من الترويج لهذه الرياضة، وتزيد من ترسيخها في المنطقة العربية ومنطقة الخليج على وجه الخصوص. وتمكنت حلبة البحرين الدولية من كسر تقاليد سباقات فورمولا 1 التي عادة ما تعقد في النهار بإجراء سباق ليالي مسخرة لها ما يربو على 15 آلاف مصابح أنارات مسان السباق، حيث استطاعت إقناع منتظمي السباق بهذا الإجراء في العام 2014، بعدها استمر السباق بجولة ليلية، فتفتت إدارة الحلبة من إضفاء طابع جمالي عليها

المدافع الألماني عزا توجهه مجدداً إلى ثقة هاينكس فيه وتشديده على أهميته لبايرن ميونيخ كيميتش: أنشيلوتي جمد مسيرتي بعد بداية ساطعة مع غوارديولا



كيميتش في مواجهة إشبيلية الثلاثاء الماضي في زهاب دوري الأبطال (رويترز)



كيميتش عاش أياماً عصيبة تحت قيادة أنشيلوتي («الشرق الأوسط»)



توبيخ غوارديولا أفاد كيميتش («الشرق الأوسط»)

جيداً أين يقف زملاؤك داخل الملعب، بمعنى أن غوارديولا يرغب أن يجري اللاعب مسحا للملعب باكملة من حوله. «كانت دقائق قلبي تتسارع بشدة وكانت تلك لحظة خاصة للغاية بالنسبة لي. وسألته: لماذا اخترتني أنا؟ وأخبرني كيف يراني وأسلوبه في اللعب وما يروق له في أدائي. وقد شاهد مواقف كشفت عن مدى إمكانتي تطوير نفسي بها بصورة أكبر من الناحية الفنية، وأشار إلى أنه كانت هناك مراكز أخرى بإمكانني

يحتل كيميتش مكانة بارزة حالياً بفضل النضج الذي وصل إليه الأمر الذي يؤهله بشكل مؤكد لأن يصبح قائد بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني في المستقبل

بوروسيا دورتموند كانت نتيجتها التعادل السلبي وذلك في مايو (أيار) 2016 (طالما رغبت أن أكون نفسي وليس كشخص مستنسخ من لام أو لام الثاني. بالطبع كان فيليب لام لاعباً عظيماً وحتى في المباريات التي كان يتردى خلالها أداءه، كان يظل أفضل من لاعبي العالم».

وفي سؤال له حول ما هي المساعدة الأكبر التي قدمها غوارديولا إلى كيميتش، أجاب: «منحني الكثير، لكن الشيء الأبرز كان معاونته لي في إيجاد مساحات جديدة داخل الملعب. وبالفعل، تحسن أدائي كثيراً تحت قيادته. من جانبه، يبدى غوارديولا اهتماماً كبيراً بلمستك الأولى وأن تكون مدركاً ما ستقدم على عمله حتى من قبل أن تستحوذ على الكرة. ويجب أن تدرک

على سبيل الإعارة إلى آر بي لايبزيغ عام 2013 إلا أن الفترة التي قضاها في لايبزيغ لم تخل من تحديات خلال الفترة الأولى. وفي هذا الصدد، قال: «كان رالف رانكيك المدرب، وبسدت تلك خطوة انتقال مخالفة بالنسبة لي، لكنني تعرضت للإصابة. وكان الأمر عصبياً للغاية لأنني كنت بمفردي داخل أحد الفئات ولم أكن أعرف أي شخص هناك. ومع هذا، سرعان ما تعافيت بسرعة لأنه يتعين على المرء التحلي بالصلابة إذا ما رغب

في نكريات فترة عصيبة أخرى. وعن هذا الأمر، قال: «كنت في الـ14 وانضمت إلى أكاديمية شتوتغارت وكان هذا حلماً كبيراً بالنسبة لي. إلا أنني شعرت بوحدة كبيرة، وازداد الأمر صعوبة لاحقاً. وفي سن الـ18، راودني الأمل في اللعب في الفريق الثاني، لكن مسؤولي النادي قالوا إنني لست بالقوة الكافية». وبدا إصرار كيميتش واضحاً عندما أصر على إبرام اتفاق انتقال

يحتل كيميتش مكانة بارزة حالياً بفضل النضج الذي وصل إليه الأمر الذي يؤهله بشكل مؤكد لأن يصبح قائد بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني في المستقبل

في ممارسة كرة القدم وبدخله طموحات كبرى. وبعد ذلك، أصبحت شخصاً قوياً». ويمجرد أن بدأ كيميتش يتألق في صفوف آر بي لايبزيغ، لاحظ غوارديولا إمكاناته الهائلة، وأشار كيميتش إلى أنه في يناير (كانون الثاني) 2015: «أخبرني وكيل عمالي أن هناك نادياً يرغب في ضمي إليه. وعندما استفسرت عن اسم النادي، أجابني أنه بايرن ميونيخ، فقلت له: لا بد أن ترحم معي. في الحقيقة، تذكر علي تصديق الأمر لأنه عندما تكون لاعباً في صفوف أحد اندية دوري الدرجة الثانية، لا يكون من الطبيعي مطلقاً أن يود ناد في حجم بايرن ميونيخ ضمك إلى صفوفه، خاصة أن بايرن ميونيخ قادر على شراء تقريباً أي لاعب على مستوى العالم. وكان الأمر الذي تعذر علي بدرجة أكبر: تصديقه رغبة غوارديولا في ضمي لصفوف لاعبيه».



هاينكس مدرب بايرن الحالي أعاد الثقة لكيميتش («الشرق الأوسط»)

ما. في الواقع، هذا أمر مرهق للغاية لذهنك، خاصة عندما يستمر ثلاثة شهور أو أكثر. اليوم، أجد صعوبة في التفكير على نحو مختلف لأنني أحياناً لا أجد في نفسي القوة على فعل ذلك وأجد نفسي مضطراً إلى قبول الوضع كما هو. ربما يكون من الجيد أن يتعلم المرء ذلك في سن صغيرة، لكن أحياناً بالتاكيد لا يرغب في المعاناة لفترة طويلة».

سرعان ما فقد أنشيلوتي ثقة الفريق وحل محله يوب هاينكس في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومن اللافت أن كيميتش كان واحداً من أوائل اللاعبين الذين طلب هاينكس مقابلتهم خلال اجتماع خاص. وقد شد المدرب الجديد على أهمية كيميتش بالنسبة لبايرن ميونيخ. وكانت الثقة عنصرًا محوريًا في توقيع اللاعب عقداً جديداً مع النادي يمتد حتى عام 2023. وعن لقاءهما، قال كيميتش: «تحدث يوب عن بعض النقاط التي يتعين علي العمل على تحسين أدائي بخصوصها. في الحقيقة، من المهم للغاية لأي لاعب صغير السن أن يعمل تحت قيادة مدرب بداخله رغبة حقيقية لتنمية مهاراته ويؤمن بقدراته».

وابتمس كيميتش لما بدر

تند، دونالد مكري، تتركز عين لاعب بايرن ميونيخ على بطولتي دوري أبطال أوروبا وكأس العالم على امتداد الشهور القليلة المقبلة، وقال إنه يدين بالكثير من نجاحه إلى جوسيب غوارديولا.

في صباح أحد أيام الأحد في ميونيخ، قبيل الثامنة بقليل، وصل جوشوا كيميتش حاملاً معه مزيداً من المفاجآت. ولم يكن من المتوقع أن يطلب واحد من أفضل اللاعبين صغار السن على مستوى أوروبا أن تجري المقابلة المقررة معه قبل الإقطار. والملاحظ أن مدافع بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني يتحدث الإنجليزية بطلاقة. ولم يكن هذا بمثابة للدهشة، لكن الكثير للدهشة، كان حقا أن إبداء كيميتش، الذي أكمل لثمه عامه الـ23 استعداداً للحديث عن الفترات القاسية خلال مسيرة صعوده للامعة بتعمق شديد.

من جانبه، وصف يواخيم لوف، مدرب المنتخب الألماني، كيميتش بأنه: «واحد من أقوى المواهب التي رايتها على امتداد العقد الماضي». وفي الأسبوع الماضي، عقد بول براينر، الذي فاز بخمس بطولات للدوري الألماني الممتاز مع بايرن ميونيخ بجانب بطولة كأس العام عام 1974 مقارنة بين كيميتش وفيليب لام، الذي كثيراً ما يجري تشبيه المدافع الشاب به. وقال براينر متحدثاً عن كيميتش: «إنه يفهم التكتيكات جيداً، ومرآحल اللعب، ويعي متى يتعين عليه تغيير الإيقاع باختصار، إنه يملك كل شيء يؤهله لأن يكون لام الثاني».

في الواقع، يحتل كيميتش مكانة بارزة في الوقت الراهن بفضل النضج الذي وصل إليه تكتيكياً وخارج الملعب، الأمر الذي يؤهله بصورة تكاد تكون مؤكدة لأن يصبح قائد بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني في المستقبل. إلا أنه بدلاً عن الحديث عن بطولة كأس العالم المرتقبة، تناول كيميتش كيف كان شعوره عندما تجمعت مسيرته المهنية تحت قيادة كارلو أنشيلوتي الموسم الماضي.

أثناء لعبه في مركز قلب الدفاع تحت قيادة غوارديولا في صفوف بايرن ميونيخ وفي مركز الظهير الأيمن في صفوف المنتخب الألماني أثناء بطولة «يورو 2016»، أبدى كيميتش قدرة نادرة على الإضطلاع بمهام متنوعة. وتحت قيادة أنشيلوتي، قدم كيميتش بداية طيبة وأثناء اضطراره بدور لاعب خط وسط مدافع، نجح في تسجيل سبعة أهداف خلال المباريات الـ14 الأولى له. إلا أن أنشيلوتي كان محافظاً على نحو أكبر بكثير عن غوارديولا، ودفعت له ميوله التكتيكية إلى الإبقاء على كيميتش على مقعد البدلاء لشهور.

وحتى اليوم، يجفل كيميتش كلما مرت على ذهنه نكريات تلك الفترة المظلمة. وفي هذا الصدد، قال: «باعتباري لاعباً صغير السن، كان الأمر الأهم بجانب العمل تحت قيادة مدرب بارع للغاية، المشاركة كثيراً في اللعب لأن هذا هو السبيل نحو تنمية المرء لمهاراته. لذلك، كانت تلك فترة عصيبة للغاية بالنسبة لي. ورغم أن كل من حولي كانوا يرغبون في الحديث معي ومد يد العون إلي، فإنه يبقى لزاماً على المرء اجتياز مثل هذه الفترات بمفرده. وكنت أعلم جيداً أن أسرتي وخطيبي يدعمونني. وكان من المهم، خاصة لدى التعامل مع خطيبي، أن أتحدث عن أمور أخرى، لكنني لم أملك سوى التفكير في كرة القدم طوال الوقت».

وأضاف: «حاصرني تساؤلات من عينة: ماذا يمكنك عمله كي أشارك في اللعب؟ كيف يمكنك تنمية مهاراتي؟» وبالفعل، حرصت على التدريب بجد ودأب أكبر. وبعد كل تدريب، كنت أعود إلى المنزل وأقول في نفسي: «يا ولي! يجب أن أغير شيئاً

بخمس دقائق خرج تشابي ألونسو وحل محله مهدي بناتيا. وانتقل بنطعية إلى المركز الذي كنت أشارك به في الدفاع واضطلعت أنا بدور تشابي في وسط الملعب. ومع هذا، كنت لا أزال أفكر حينها كلاعب قلب دفاع. كنت اللعب على نحو عميق للغاية وكنت أنا ومهدي تقريباً في المركز ذاته. وصرخ غوارديولا باتجاهي أثناء المباراة كي أتحرك نحو الأمام، لكنني لم أفهم حينها سبب صراخه. لذا، شرح لي بالتفصيل ما كان يعنيه قبل أن أغادر أرض الملعب».

وأضاف: «خلال اللحظات الأولى، تملكنتي الدهشة، لكنك عندما تعرف غوارديولا عن قرب تعرف أن مثل هذه المواقف أمر عادي. عادة ما يرغب جوسيب في إخبارك على الفور أنه عليك تقديم أداء أفضل. ويرغب في إخبارك ذلك في التو واللحظة. ربما يبدو ذلك غريباً للبعض، لكنه بالنسبة لي أمر رائع، لأنه يكشف لي عمق رؤيته واهتمامه بي».

الملاحظ أن تأثير غوارديولا داخل مانشستر سيتي جاء أكثر عمقا. وفي هذا الصدد، قال كيميتش: «يوضح هذا الأمر إلى أي مدى يعتبر جوسيب شخصاً مميّزاً. داخل الدوري الممتاز، هناك الكثير من الأندية التي عادة ما تنافس على اللقب، لكنه قادر على رفع مستوى أداء الفريق الذي يتولى تدريبه على نحو كبير لدرجة تجعله يبدو وكأنه ينافس في درجة أخرى من بطولة الدوري».

يبدو أن كيميتش عاقد العزم على تحسين أدائه بعدما استقر الآن في مركز الظهير الأيمن في كل من بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني. وقال كيميتش: «يتمثل المركز المفضل لدي في خط الوسط الدفاعي، لكنني الآن أحظى بفرصة رائعة لأن أشارك في ذات المركز في الفريقين. بالنسبة للمنتخب الألماني، فإنه منذ بطولة اليورو أشارك بصورة أساسية كلاعب مدافع على الجناح الأيمن، لكن أحياناً ألعب بمركز قلب الدفاع حال الاعتماد على ثلاثة لاعبين في خط الدفاع

في الواقع، لم يكن الأمر دوماً سهلاً أن ينتقل المرء إلى خط الوسط داخل ناديه. ومن الممكن أن يفقد المرء ثقته في نفسه بسهولة إذا لم يكن في الحالة المثالية. إلا أنه بغض النظر عن المركز الذي أشارك به، أحاول أن أصلا المكان الذي أشارك فيه بأسلوب المميز في اللعب. وأحرص كذلك على ألا يقتصر دوري على الدفاع فحسب، وإنما أرغب في خلق فرص وربما تسجيل أهداف ويتعين على المرء في مثل هذه المواقف تحقيق التوازن المثالي ومن المهم بالنسبة للاعب صغير السن ألا يحاول محاكاة أي لاعب آخر وأن يكون نفسه فحسب».

ومع مرور الوقت، تنحسر المقارنات بين لام وكيميتش، وذلك مع تحرك الأخير نحو مزيد من النضج والتنوع في الأدوار، الأمر الذي يعينه على احتلال مكانة متميزة تخصه وحده. وعن ذلك، قال كيميتش: «طالما رغبت أن أكون نفسي وليس كشخص مستنسخ من لام أو لام الثاني. بالطبع كان فيليب لام لاعباً عظيماً وحتى في المباريات التي كان يتردى خلالها أداءه، كان يظل أفضل من لاعبي العالم».

وفي سؤال له حول ما هي المساعدة الأكبر التي قدمها غوارديولا إلى كيميتش، أجاب: «منحني الكثير، لكن الشيء الأبرز كان معاونته لي في إيجاد مساحات جديدة داخل الملعب. وبالفعل، تحسن أدائي كثيراً تحت قيادته. من جانبه، يبدى غوارديولا اهتماماً كبيراً بلمستك الأولى وأن تكون مدركاً ما ستقدم على عمله حتى من قبل أن تستحوذ على الكرة. ويجب أن تدرک

على سبيل الإعارة إلى آر بي لايبزيغ عام 2013 إلا أن الفترة التي قضاها في لايبزيغ لم تخل من تحديات خلال الفترة الأولى. وفي هذا الصدد، قال: «كان رالف رانكيك المدرب، وبسدت تلك خطوة انتقال مخالفة بالنسبة لي، لكنني تعرضت للإصابة. وكان الأمر عصبياً للغاية لأنني كنت بمفردي داخل أحد الفئات ولم أكن أعرف أي شخص هناك. ومع هذا، سرعان ما تعافيت بسرعة لأنه يتعين على المرء التحلي بالصلابة إذا ما رغب

في نكريات فترة عصيبة أخرى. وعن هذا الأمر، قال: «كنت في الـ14 وانضمت إلى أكاديمية شتوتغارت وكان هذا حلماً كبيراً بالنسبة لي. إلا أنني شعرت بوحدة كبيرة، وازداد الأمر صعوبة لاحقاً. وفي سن الـ18، راودني الأمل في اللعب في الفريق الثاني، لكن مسؤولي النادي قالوا إنني لست بالقوة الكافية». وبدا إصرار كيميتش واضحاً عندما أصر على إبرام اتفاق انتقال

في نكريات فترة عصيبة أخرى. وعن هذا الأمر، قال: «كنت في الـ14 وانضمت إلى أكاديمية شتوتغارت وكان هذا حلماً كبيراً بالنسبة لي. إلا أنني شعرت بوحدة كبيرة، وازداد الأمر صعوبة لاحقاً. وفي سن الـ18، راودني الأمل في اللعب في الفريق الثاني، لكن مسؤولي النادي قالوا إنني لست بالقوة الكافية». وبدا إصرار كيميتش واضحاً عندما أصر على إبرام اتفاق انتقال

العد التنازلي بدأ بعد 35 عاماً على توقف العروض

«بلاك بانثر» أول فيلم يعرض في صالات السينما السعودية



لقطة من فيلم «بلاك بانثر»... وفي الإطار ملصق الفيلم

بسرعة غير محسوبة بين المواقع حسبياً.

ولعل رسالة الفيلم لا تكتمل، حسب الموصفات السابقة، من دون الإشارة إلى أنه لا يحارب في هذا الفيلم وحده، بل إن معاونيه الأساسيين في صراعاتهم هم من المحاربات الأفريقيات الإناث. هذا ما يدلف بالفيلم إلى حيث تتوقع المملكة تحقيق المعاملة المتساوية ما بين الذكور والإناث في مجتمع جديد يقبل على تحقيق وثيقة كبرى بحلول 2030 كما خطط لها ولي العهد، حاشداً الأولويات كلها في سبيل هذه الغاية.

الحديث الأخير

إلى حين قريب تم وصف قرار المملكة العربية السعودية بفتح أبوابها لصالات السينما والسماح بعرض الأفلام في قاعات حديثة ورحبة بعد 35 سنة على توقف أي نوع من العروض العامة هو حدث السنة لعام 2017.

لكن على عكس كثير من الأحداث، فإن ذلك الحدث ليس من النوع الذي يقع ثم يتوقف. ذلك لأن تخصص ولي العهد محمد بن سلمان، الوقت وجزءاً كبيراً من غرض الجولة الأمريكية التي قام بها لهوليوود هو بجد ذاته لا يقل أهمية عن الحدث السابق ليس فقط لأن لهوليوود عاصمة العالم السينمائية، بل لأن الأمير الشاب يقترن الطموح بالفعل أيضاً متوجاً الزيارة بعدد من الاتفاقيات التي تكشف عن درايته

الدوليين كونه عملاً جيداً وجديداً من صنفه. «بلاك بانثر» ماخوذ عن شخصية كوميكس أميركية أوجدتها دار النشر المتخصصة «مارفل» سنة 1966. هذا كان الظهور الأول لشخصية ذلك البطل الأفريقي ذي القدرات الخارقة. ليس من قبيل الصدفة أنها السنوات التي كان السود الأميركيون يعيشون حالة غليان كبير نتيجة الوضع العنصري الذي كان سائداً حينها. كما ليس من قبيل الصدفة أن الستينات كانت العقد الذي بدأت به حركات التحرر الأفريقية.

الفيلم ذاته ينطلق من هذا المحور السياسي ليتحدث عن رغبة الملك الأفريقي بلاك بانثر تجنب تحويل بلاده واكتاداً إلى شريك في الحروب الدائرة، وذلك بإبقاء الطاقة الهلولوجرافية في البلاد في خدمة التطور الصناعي والتكنولوجي، في حين كانت باقي دول القارة واقعة تحت «القمع الاستعماري»، حسب وصف الفيلم.

«بلاك بانثر» في صلبه، ليس شخصية سوريمانية فقط، بل لها مزايا غير متوفرة عند «السوبرهيروز» الآخرين. مثلاً لديه مستوى ذكاء بدرجة عبقري، ومهارات قتال بدوية وقدرات على تحدي قوانين الجاذبية وتطوير الزمن للانتقال

صعيد. إنه Black Panther الذي يعد، وقد تناولناه سابقاً، انجح أفلام العام الذي ما زلنا في بدايته. آخر حصيلة مالية حققها هذا الفيلم حول العالم فاضت على المليار بضعاً ملايين. تحديداً، وحتى الساعة، مليار و280 مليون دولار، وهو ما زال نشطاً، بعد أكثر من شهر على بدء عروضه، في عواصم أوروبية وأسبوعية على حد سواء. وهو ليس نجاحاً تجارياً ناجحاً فقط، بل السبب حماس النقاد



محارب ذكي

الفيلم المختار لكي يكون الفيلم الأول الذي سيفتتح صالات المملكة في الثامن عشر من هذا الشهر، إنتاج ملامح جرداً للمناسبة، وعلى أكثر من

120 سنة. كمنح القرار الرشيد بتحديث أوجه الحياة اليومية للمواطن السعودي والمقيم في المملكة في وقت لم يعد من الممكن فيه تجاهل وجود أفلام بات من الأهمية بمكان كبير أن تُشاهد على الشاشات الكبيرة. لا يمكن، في هذا المجال، مشاهدة أفلام هوليوود خصوصاً (لكن أفلام السينما العالمية بأسرها على نحو عام) على شاشات المنازل والإنترنت. ليس فقط لأن ربع المتعة هو ما يصل للمشاهد في هذه الحالة، بل لأن الاندماج في العمل السينمائي المعروض لا يمكن أن يكون واحداً على الإطلاق.

AMC تنوي افتتاح ما يقارب 350 صالة عرض سينمائي خلال الأعوام القليلة المقبلة، وكل دار منها ستنتقل من ثمانين إلى عشر (وربما أكثر) شاشات؛ ما يتيح لهذا الرقم المرتفع أن يتحقق براحة. إذا أضفنا إلى ذلك قيام مستثمرين آخرين بالتقدم لبناء صالاتهم أيضاً، فإن الناتج حركة سينمائية غير قابلة للمقارنة. AMC ليست أكبر مؤسسة صالات سينما في العالم، بل من أقدمها، إن لم يكن أقدمها فعلاً؛ فقد أنشئت سنة 1920 قبل سنوات كثيرة من قيام شركات أخرى مثل «سينيمارك» و«ريغال»، ونموها لم يتوقف، خصوصاً في العامين الأخيرين؛ فهي ابتاعت سنة 2016 شركات مماثلة لها مثل UCI وOdeon وCarmike، وبذلك ضمت إليها 2200 شاشة في 244 صالة في سوق نابضة تنطلق من قوتها السابقة؛ فعدد السكان يتجاوز الـ32 مليون شخص، من بينهم نسبة كبيرة من الشباب الذين سيشكلون النسبة الأعلى من مشتري التذاكر. هذا ما يعني أن عدد التذاكر المتوقع بينها في العام الواحد سيتجاوز الـ80 مليون تذكرة. فإذا كان سعر التذكرة الواحدة 10 دولارات (كما هو متوقع) فإن الناتج، في مرحلة لا تتجاوز خمس سنوات، سيبجل 800 مليون دولار. هذا ليس فقط أعلى رقم تحققه دولة عربية في هذا القطاع، بل أحد أعلى الإيرادات حول العالم.



بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

أكمل ولي العهد محمد بن سلمان، ما خطط له بزيارته لوس أنجلوس ولقائه التي حرص فيها على تسريع عجلة التغييرات الإيجابية التي كان يشارها منذ توليه المنصب أو حتى قبل ذلك. فزيارته لمعلل السينما العالمية لم تكن من باب التعرف والتعارف، بل لتفتيح تلك التغييرات المطلوبة، ووضعها على الطريق الصحيحة والسريعة.

وبالاستناد إلى مصادر هوليوودية مطلة، فإن اختيار شركة AMC لتكون الشريك الفعلي في إطار افتتاح صالات السينما في المملكة، وتوليها قيادة هذا القطاع منح عاصمة السينما العالمية فرصة كبيرة لزيادة مدخولها كما لتلبية حاجات المملكة من الصالات والأفلام وأدوات الترفيه المختلفة في الوقت ذاته. وكانت المشاورات الأولى سبقت اللقاء الذي جمع بين ولي العهد السعودي والدير العام لشركة AMC الأميركي إدام أرون بيضعة أشهر عندما وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع صندوق الاستثمارات العامة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 2017؛ بهدف البحث في كيفية قيام تعاون فعلي بين المملكة وأكبر شركة صالات سينمائية في العالم.

الأكثر والأكثر خبرة

الأرقام المطمئنة للجتهتين كانت موضع طرح: المملكة العربية السعودية هي سوق نابضة تنطلق من قوتها السابقة؛ فعدد السكان يتجاوز الـ32 مليون شخص، من بينهم نسبة كبيرة من الشباب الذين سيشكلون النسبة الأعلى من مشتري التذاكر. هذا ما يعني أن عدد التذاكر المتوقع بينها في العام الواحد سيتجاوز الـ80 مليون تذكرة. فإذا كان سعر التذكرة الواحدة 10 دولارات (كما هو متوقع) فإن الناتج، في مرحلة لا تتجاوز خمس سنوات، سيبجل 800 مليون دولار. هذا ليس فقط أعلى رقم تحققه دولة عربية في هذا القطاع، بل أحد أعلى الإيرادات حول العالم.

المشهد

تحت وطأة نظام

كلما نجح مخرج إيراني في شق طريقه إلى العالمية، أثار الإبتعاد عن «إيرانيته»؛ طمعاً في الوصول إلى الوضع الذي يستطيع فيه التحرك بأعلى قدر من الاستقلالية. هكذا فعل عباس كيورستاني ومحسن مخملباف وسواهما، وهكذا يفعل الآن أصغر فرهادي.

فيلمه الجديد «الكل يعرف» سيفتتح مهرجان «كان» في دورته الجديدة الشهر المقبل. لكن فيلمه هذا هو، كسابقه «الماضي» (2013) و«الساعة» (2016)، إنتاج فرنسي مع تمويل إسباني أيضاً هذه المرة؛ ما يجعل علاقة الفيلم بإيران وسينماها ممثلة فقط في كون فرهادي إيرانياً.

الفيلمان السابقان اشتركا في مسابقة كان الرسمية، لكن هذا الفيلم لا يشترك فقط، بل اختاره رئيس المهرجان تيري فريمو ليفتتح الدورة المقبلة، وبذلك هو ثاني فيلم إسباني الإنتاج يفتتح المهرجان بتاريخه. الأول كان فيلم بدرو المادوفار «تعليم سي» سنة 2004. يحدث هذا في الوقت الذي يقبع فيه المخرجون الإيرانيون الباقون داخل بلدتهم تحت وطأة نظام يمنعه من مجرد التفكير في إنتاج أعمال لا توابك ما تريده الدولة منهم. جعفر باناهي، وماجد مجيدي، ومحمد رسولوف، وبهمان غويادي، ورضا دورمشيان هم بعض من توقف عن العمل إما بقرار ذاتي رفضاً لرقابة بلاده (ويشمل هذا القرار الخوف من العواقب) أو نتيجة صدور قرارات رسمية بمنعه من العمل.

لم يحفل المجتمع الدولي كثيراً بهؤلاء على نحو فاعل؛ ما جعل النظام أكثر امتناعاً. فمعرض الاستجابة إلى نداءات سينمائي العالم بفتح المجال أمام حرية التعبير والتطوير إزداد انغلاقاً وشراسة في تعقب كل مخرج سينمائي لديه ما يقوله؛ مما يخالف ما يود النظام أن يقوله. البعض، كرسولوف وبناهي، خالف القرارات وخاطر وانجز، ويتحمل الآن النتائج على قسوتها.

الذي يعيش في داخل صدور سياسيي إيران؛ لماذا لا يفتحون الباب الكبير أمام تلك المواهب المسجونة داخل صدور أصحابها؟ اعتقد أن الجواب على أي من هذين السؤالين لا يحتاج إلى كثير بحث. فرهادي، لكي ينجح، ابتعد، بعد فيلمه «الباغ» عن التعماط مع الدخان الإيراني. فهم النظام أن المخرج لا يريد تعرض نجاحه العالمي لأي اضطراب فتركه يحقق ما يريد ما دام أنه لا يتناقد أو يهاجم. وبينما من حق المخرج أن يستمتع بهذه الفرصة المتاحة له حالياً، فإن من حق زملائه غير القادرين على العمل النظر إليه بصفته حليفاً للسلطة في نهاية المطاف.

سنوات السينما

Le Voyage Dans La Lune

(1902)

رحلة تأسيسية إلى القمر



من فيلم «تريب تو ذا مون»

الصعب فهم مرامه؛ فهو يصور العالم ورفاقه وهم ينظرون إلى مدينة (باريس)؟ وقد سعد الدخان من مداخنها الصناعية ثم ينتشر هذا الدخان ليغطي سماء المدينة. إذا كانت هذه رسالة بيئية فلا موقع لها هنا لأنها تبقى منفصلة حتى ولو رغب المخرج في تقديم سبب لسعي العالم الحديث زيارة القمر.

تدفع البنات الصاروخ براكبيته الستة إلى داخل فوهة مدفع، ويقوم رجل بإشعال الفيلد وما هو القمر بعينين وأسمعتين متعجبين قبل أن ينغرس الصاروخ في عيبه اليسرى (اللغة الشهيرة التي كوّنت شعار الفيلم المصور).

يحمل العلماء الستة مظلات، ويرتدون معاطف، ويتطلعون إلى الأرض البعيدة. ينامون ثم يستيقظون على الثلج المنهمر ويعددهم يزورهم سكان القمر الذين يشبهون العناريت (العناريت شخصية دائمة في أفلام ميليس تقوم بأفعال يهلوانية وتظهر وتحثي مخلقة دخاناً). وهؤلاء يقودون

حقوق جورج ميليس، قبل هذا الفيلم يعامين، فيلماً آخر بالعنوان ذاته من ثلاث دقائق احتوى على شخصية عالم فضاء يدرس القمر الذي يظهر له قريباً ثم يبدأ بالتهاجم محتويات مشغله بما في ذلك المظلم الفضائي ذاته. على طريقة أفلام ميليس قبل وبعد ذلك الفيلم، هم المخرج موجود في ابتكار الخدع البصرية. ظهور واختفاء لحظوي مفاجئ. الانتقال من شكل إلى آخر وغرائب تدعّم إخراجها حقيقة أن ميليس كان في الأصل شطفا في الخدع المسرحية.

لكن «رحلة إلى القمر» الذي تعرضه يختلف في حكايته عن ذلك الفيلم السابق الذي خلا من رحلة فعلية صوب القمر. هذا من حيث إننا نرى هيكلًا قصصياً شبه كامل يبدأ بمحفل لعلماء ومنجّمي فضاء مجتمعين فيه. عشرات من الرجال يتناقشون ويهرعون هنا وهناك والعالم الذي يدعو من وراء مكتبته إلى القيام برحلة فضائية إلى القمر يواجه معارضين؛ ما يذكّرنا بمطلع حكاية آرثر كونان دويل «العالم المفقود» (The Lost World) التي تم نقلها إلى الشاشة مرات عدة بدءاً من سنة 1925 - الفصل الثالث. بما أن رواية دويل كتبت بعد تسع سنوات من هذا الفيلم، فإن لا مجال لأن يكون ميليس متأثر بها. لكن ميليس ربما يكون استوحى فيلمه من رواية جول فيرن «من الأرض إلى القمر» التي نشرت سنة 1865.

بعد المناقشات الحامية يبدأ العمل على «صاروخ» فزري العمال منتشرين يضربون بمطارقهم أنحاء مختلفة. بعد ذلك مشهد من

تنتابته الناقد

Chappaquiddick

إخراج: جون كوران

سيرة وأحداث واقعية الولايات المتحدة

- 2018

تقييم: ★★★



جاسون كلارك في «شاباكويديك»

أصحاب الوساطات والسلطات تختلف عن حياة الناس العاديين، ولو جمعتهم حادثة واحدة. من بين هذه الأسئلة التي يتداولها الفيلم كيف خرج كندي سالماً سليماً؟ لماذا ترك ماري في السيارة وهي جريحة؟ ثم لماذا أخذ وقته قبل أن يبلغ عن الحادثة في اليوم التالي؟

أكثر من ذلك، يطرح الفيلم غموض الملف ذاته وإغلافة سريعاً. صحيح أنه بعد يومين من ذلك التاريخ سطا خبر هبوط الأميركيين على سطح القمر، وكنت الآلة البشرية المحيطة بالسيناتور وكنت مشغولة بترتيب الأجواء لدعم حكاية كندى وتغطية تقوياً. هذه الآلة وصاحبها هي تعبير الفيلم عن الطبقة الحاكمة من ناحية وعائلة كندى التي لم ينح فرد منها من محاولة الإعلام (لاحقاً ووصولاً لهذا الفيلم) من نفض الغبار عما اعتبرته الوجه القبيح لها.

لا يدخل الفيلم في تفاصيل أكثر من المطلوب بالنسبة للحادثة ذاتها. نحن لا نعلم إذا ما كانت هناك علاقة بين ماري (تؤديها كايت مارا) وبين تد (كما يؤديه جاسون كلارك). لا نجد ما يكفي

«شاباكويديك» هو اسم ضاحية لبلدة أسماها إدغارتاون في ولاية ماساشوسيتس. كلا الاسمين، شاباكويديك وماساشوسيتس هديان. الكلمة الثانية هي لقبيلة ماساشوسيتس ذاتها، والأولى لنهر صغير وموقع. في الثامن عشر من سنة 1969 اشتهرت الضاحية المذكورة فجأة عندما وقعت حادثة بطلها السيناتور تد كندى، أدت إلى خروج السيارة عن جسر شاباكويديك الصغير وسقوطها في الماء ومقتل امرأة كانت معه في السيارة أسماها ماري جو كويشن. أما تد كندى فخرج سالماً.

كندى لم يكن مستعجلاً للإبلاغ عن الحادث؛ فمضت عشر ساعات قبل أن يتصل بالبوليس ما نتج منه إدانته بتهمة مغادرة موقع حادث تسبب في مقتل وصدور بقرار سجنه لشهرين وإن لم يتم تنفيذ القرار. لا يتكفي الفيلم بسرد الحادثة، وإلا لافتقد أي أهمية تذكر. بل ينطلق من ملاحقتها ليشرح أسئلة حولها. الحادثة تقع، كما شرحنا، والسيارة تسقط مقلوبة في مياه ضحلة. هو يخرج سليماً ولا يتذكر كيف (؟). وهي تبقى في السيارة. لا تموت على الفور، بل تعيش لساعتين أو ثلاثة قبل أن تلفظ الأنفاس.

هنا تتوارد الأسئلة التي يستخدمها الفيلم ليشرح مسألة الفساد، وكيف أن حياة

★ لا يستحق ★★★ وسط

★★★★ جيد

★★★★★ تحفة

قال لـ التنترق الأوسط إن المسلسل «توفر به كل مقومات النجاح»

نضال الشافعي يتعرض للصراعات في «خط ساخن»



نضال الشافعي

عام 2006، من خلال مسلسل «سيت كوم... تاسر وشوقية»، وقام ببطولة مسلسل «شطرخ» الذي عرض عام 2015، وشارك في بطولة مسلسل «الجماعة» الجزء الثاني في شهر رمضان الماضي.

المسلسلات الطويلة ذات الـ 60 حلقة، ومن المقرر عرضه قريباً على إحدى القنوات الفضائية.

يشار إلى أن الفنان نضال الشافعي، هو أحد خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية، قسم التمثيل والإخراج، وبدأ حياته الفنية على المسرح حيث شارك بالتمثيل في كثير من المسرحيات التي قدمت على خشبة مسرح الدولة، ومن أهم أعماله «حاكمة غانم سعيد»، «المجنون 311»، «مسافر ليل»، إلى جانب الكثير من العروض الأخرى. بينما كان أول ظهور سينمائي له في عام 2005، في فيلم «ملاكي إسكندرية» مع الفنانة غادة عادل، وأحمد عز، ومن إخراج ساندرنا نشأت. ولكن انطلاقته الحقيقية كانت

إخراج مسلسل «خلف الله» الذي قام ببطولته الفنان الراحل نور الشريف في عام 2013.

ويستعان الفنان نضال الشافعي في هذا العمل للمرة الثانية مع الفنان حسين فهمي، حيث اشتركوا معاً من قبل في مسلسل «الشك»، كما أنه يشارك معه في عمل درامي ثالث لم يعرض المسلسل، وتحديداً آخر مشهد في العمل.

المسلسل قائلاً: «أقوم بدور شاب يدعى (واليا)، وهو شاب ملتزم ذو سمعة طيبة من المحيطين به، ولكن يتعرض لكثير من المشكلات ويلصق به الكثير من التهم، مما يجعله يواجه الكثير من الصراعات خلال الأحداث، حتى يتم الكشف عن حقيقة ما يتعرض له من مشكلات وعقبات في آخر حلقات المسلسل، وتحديداً آخر مشهد في العمل».

ويعد مسلسل «خط ساخن»، هو ثاني عمل يجمع بين الفنان نضال الشافعي، والمخرج حسني صالح، بعد مسلسل «الوسواس»، ويشهد هذا العمل عودة «صالح» لعالم الإخراج الدرامي بعد غيابه عن الساحة الفنية، لمدة استمرت 5 سنوات، منذ أن شارك في

والتي تعد من أفضل شركات الإنتاج على الساحة الفنية، وهي شركة (الجابري) للإنتاج الفني، بالإضافة إلى مخرج العمل الأستاذ الكبير حسني صالح، الذي يعد من المخرجين المميزين في عالم الدراما، بجانب السيناريو المكتوب بحرفيه كبيرة للمؤلفة الكاتبة فوزية حسين». ولفت إلى أن المسلسل يضم كوكبة كبيرة من نجوم الفن، مثل الفنان الكبير حسين فهمي، والفنانة الجميلة سولاف فواخري، والفنان صلاح عبد الله، وسهر الصايغ، ومحمد عادل، وسميرة عبد العزيز، ونيرمين ماهر، ودنيا المصري، ومحمود ديابي، ومحمود فارس، وغيرهما.

وأضاف الشافعي عن دوره في القاهرة، شيماء مكايي يواصل الفنان المصري، نضال الشافعي تصوير مسلسله الجديد «خط ساخن»، الذي يقوم ببطولته، ويشارك به في الماراثون الرمضاني المقبل، حيث يصور باقي مشاهدته في العمل بمدينة السادس من أكتوبر، داخل الاستوديوهات الخاصة بالشركة المنتجة، وبعض المشاهد الخارجية بشوارع المدينة. وعن مسلسل الشافعي الجديد قال نضال الشافعي لـ «الشرق الأوسط»: «مسلسل (خط ساخن) مسلسل اجتماعي، لا يخلو من الإنارة والتشويق، وهو عمل درامي تتوافر به جميع مقومات النجاح التي يحتاجها أي عمل فني، بداية من شركة الإنتاج

بعد أول حفلة يحييها في مدينة جدة

المطرب حماقي: لقاء بالجمهور السعودي استثنائي



جدة، أسماء الغابري

قدم الفنان المصري، محمد حماقي حفلاً غنائياً في مدينة جدة (غرب السعودية)، وصفه بأنه استثنائي. وقال حماقي لـ «الشرق الأوسط»، قبل صعوده للمسرح، إن لديه علاقة خاصة مع الجمهور السعودي، مشيراً إلى أنه يلتقيهم في كل حفلاته حول العالم، إلا أن وجوده بينهم على الأراضي السعودية يُعد «استثنائياً». وقال إن تجاوب الجماهير معه أشعره بسعادة غامرة.

وأشار الفنان المصري، إلى أن اللقاء مع الجمهور السعودي، يحملني مسؤولية كبيرة، بعد مسيرة 15 عاماً من العمل الغنائي، «قائلاً إن أهمية المكان (السعودية) تفرض عليه تقديم فن راق يلقى به (وهذا ليس بالشيء البسيط)».

ورأى أن تطبيق قرار إقامة الحفلات الغنائية في السعودية حمل الفنانين الذين يأتون إلى المملكة «مسؤولية كبيرة من حيث تقديم الفن الراقى لإسعاد جمهور متذوق بشكل عال لكل أنواع الفنون». وتابع قائلاً إن «الفن الخليجي له طابع خاص ومميز، مؤكداً إعجابه الكبير بالفن السعودي حيث سجل كثير من المطربين السعوديين بصماتهم في عالم الغناء عالمياً، مثل الفنان محمد عبده، الذي أصبح الغناء معه حلمًا لكل الفنانين العرب الشباب. وشهد الآلاف، مساء أمس، حفلة الفنان محمد حماقي، حيث توافدوا إلى مسرح جمان

صابر الرباعي ووائل جسر يحييان حفلاً غنائياً في السعودية



جدة، «الشرق الأوسط»

يحيي، مساء اليوم (الجمعة)، في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، الفنانان صابر الرباعي ووائل جسر، حفلاً غنائياً يُعتبر الأول لكليهما في السعودية، بدعم من هيئة الترفيه.

ويشارك الفنان صابر الرباعي جمهوره ومتابعيه على مواقع التواصل الاجتماعي أولى لحظاته بالسعودية فور وصوله إلى المطار واستقباله هناك، ونشر فيديو للحظة وصوله ووجه فيه رسالة إلى جمهوره السعودي الذي يقابله للمرة الأولى، عُزِّر فيه عن سعادته بإحيائه الحفل لأول مرة. ويتوقع يقدم الفنان صابر الرباعي خلال وصلته الفنية مجموعة من أغانيه القديمة والجديدة.

وكان الفنان المصري حماقي أحيا، مساء أمس، حفلاً غنائياً ساهراً، بحضور جماهيري من الرجال والنساء، في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بجدة (غرب السعودية).

يُذكر أن الفنان المصري تاسر حسني أحيا، الجمعة الماضي، حفلاً غنائياً صاخباً، احتُظ موقع الحفل بالحضور العالمية لأفضل مطرب عربي لعام 2010، وجائزة الأسطوانة البلاطينية لتحقيق البومه «خلص الكلام» أعلى مبيعات في الشرق الأوسط لعام 2006.

تطل للمرة الأولى كممثلة في مسلسل «موت أميرة»

شيراز: اعتدت تحدي نفسي والنجاح في خطواتي الفنية

بيروت، فيثيان حداد

وتقول: «في إحدى المرات كنت اجلس إلى جانب الممثلة كارمن لبس كعادتي منتصبة القامة رافعة رأسي، فهزنتني بشكل مفاجئ طالبة مني أن اجلس بطريقة مغايرة تماماً تبرز تواضع الفتاة القروية البسيطة أميرة وحالتها غير المسبورة، فضحكت من قلبي وشكرتها على ملاحظتها تلك». وعما إذا قوفها أمام الكاميرا شكل لها الشعور بالخوف تقول: «لأنما كانت علاقتي بالكاميرا بشكل عام جيدة ومتناغمة ولدي إيجابية لافتة معها أثناء وقوفي أمامها. ويعود هذا الأمر للحفلات الغنائية التي أقدمها على مسارح معروفة في لبنان والعالم العربي، والتي يجري تصوير بعضها أحياناً كثيرة مما سهل علي هذا الموضوع برمته».

ويتألف هذا المسلسل الذي يشارك في بطولته الممثل مازن معضم من جزائريين (حلقة) وسيعرض في موسم رمضان المقبل بموازاة عدد لا يستهان به من الأعمال الدرامية التي تغزو الشاشة الصغيرة في هذا الموعد من كل عام، وتعلق

شيراز تدخل حمى مسلسلات رمضان من خلال «موت أميرة» لكاتبه طرني شمعون

مواقع إلكترونية مختلفة. وعن الأزياء التي سترديتها في المسلسل توضح: «هي أزياء موقعة من الستيلست فيكي، وقد صممت خصيصاً لتتلاءم مع الحقبة التاريخية التي تجري فيها أحداث القصة، ولكنها شبيهة إلى حد كبير بتلك التي تشاهدها اليوم في مجموعات دور عالمية كشانيل ديور، وهي مطبوعة بالخط الكلاسيكي الراقى الذي لم يخل من موصته حتى اليوم. وتعمل القبة (البرنطة) التي كانت رائجة في تلك الفترة هي الإسكسوار الوحيد الذي لم الجا إلى استخدامه في المسلسل، كوني أجسد دور بنت قرية لبنانية فقيرة الحال فيما اعتمرتها غالبية الممثلات في المقابل لأنها تناسب أدوارهن».

وتشيراز التي تنوي إصدار أغنية جديدة بعنوان «أجمل وأحدة» من كلمات أمير طعيمة والحنان محمد يحيي وقع توزيعها الموسيقي تميم، أشارت إلى أنه ولصيق الوقت

الغنية ولا تزال، إلا أنها يوما لم تحاول إعطائها أو تقوم بالرد عليها. «إنني من النوع الذي لا يفتح مجالات للمقبل والقال والتجربات المعروفة على الساحة الفنية عادة، وبالتالي لا أفتح معارك وحروب مع أحد، فعملي هو ردي المباشر على كل من يتطفل على مسيرتي أو يحاول وضع المطبات لي خلالها».

شيراز: «أعرف تماماً بأن هناك مسؤولية كبيرة في انتظاري كوني سأدخل منافسة حادة مع أعمال درامية أخرى، ولكني لم اعتد يوماً بالتلفزيون، فأنا أركز على الأعمال التي تخصصني وإبذل جهداً كي أكون على المستوى المطلوب فيها، وإلا لما حصلت على مثل ملايين المشاهدين على وسائل التواصل الاجتماعي مع أن عمري الفني لا يتجاوز الثلاث سنوات». والمعروف أن الفنانة شيراز حققت من خلال أغنياتها الشهيرة «كيف بدى عنك غيب» نحو 30 مليون مشاهدة عبر

شيراز تدخل حمى مسلسلات رمضان من خلال «موت أميرة» لكاتبه طرني شمعون



شيراز تدخل حمى مسلسلات رمضان من خلال «موت أميرة» لكاتبه طرني شمعون

«قسطي بيوجيني» و«علي بابا» و«بيكي» الأبرز

الكوميديا تسيطر على أفلام موسم الربيع في مصر



أقيش فيلم «علي بابا»

عرض فيلم «الخروج من النص» في موسم شم النسيم، ويشارك في بطولة الفيلم، كلاً من محمد نجاتي، ونيرمين ماهر، وحسن عيد، وتارا عماد، ورائدا البحيري، ومراد فكري، وصبري عبد المنعم، وغيرهم، وهو من تأليف حسين أبو الدهاب، ومن إخراج حسين السيد. فيما يخوض المطرب «إيساف» السباق بفيلم «صباح الخير»، والذي يجمعه مع إلهام عبد البديع، ورائدا البحيري، ويعود به لشاشة السينما بعد غياب 8 سنوات منذ أن عرض له فيلم «عايشين اللحظة» عام 2010.

أحمد السبكي، ومن إخراج محمد حمدي. في السياق نفسه، يشارك الفنان أحمد فكري ببطولة سينمائية مطلق لأول مرة في السباق الحالي، بفيلم «ساعة صفا»، ليكون بذلك العمل الثالث الذي يراهن عليه في هذا الموسم، والفيلم يدور في إطار كوميدي حول شاب من حارة شعبية يسعى للزواج من دينا فؤاد ويواجه الكثير من الصعوبات، ويشارك في بطولة الفيلم هالة فاخر ويومي فؤاد، ومحمد ثروت ومحمد سلام، وهو من إخراج هاني حمدي. إلى ذلك، تم الاستقرار على

وليد الحلفاوي الذي يعد الفيلم أول تجربه إخراجية له في السينما. أما فيلم «بيكي» للفنان محمد رجب، الذي تم تأجيل عرضه في موسم منتصف العام الدراسي، تم الدفع به بموسم الربيع، وتدور أحداث الفيلم في إطار اجتماعي ويستعرض حياة المهشين ومعاناتهم مع المجتمع، ويجسد محمد رجب خلال أحداثه دور باع روبايفيكا، ويضم العمل مجموعة من الفنانين منهم محمد لطفى، وأحمد حلاوة، وأحمد صيام، ومجدي بدر، وشيماء سيف، والوجه الجديد ميرنا جميل، والفيلم من تأليف محمد سمير مبروك، وإنتاج

هاني رمزي، ومايا نصري، وحسن حسني ومصطفى أبو سريع، وتأليف وإخراج إيهاب لمعي، وإنتاج شركة سوتير. فيما يتنافس المنتج أحمد السبكي بـ 3 أفلام دفعة واحدة وهي «علي بابا»، و«بيكي»، و«ساعة صفا». ويعتبر فيلم «علي بابا» أول تعاون بين الفنان كريم فهمي والفنانة آيتن عامر، وهو أول أفلام الموسم التي تم عرضها في دور العرض، وفيلم «علي بابا» بطولة كريم فهمي، وآيتن عامر، وأحمد فكري، ومحمد ثروت، وصبري فؤاد ودارين حداد، ومن إنتاج أحمد السبكي، وإخراج

بالإضافة إلى عودة فنانين لشاشة السينما مرة أخرى بعد فترة غياب. ويبدأ الفنان الكوميدي المصري بيومي فؤاد، أول بطولة سينمائية مطلقاً له، بعد عشرات الأدوار التي لعبها في أدوار ثانياً مساعدة من خلال فيلم «نورث مصر»، وهو من بطولة بيومي فؤاد، ومحمد ثروت، وهشام إسماعيل، وأحمد حلاوة، وتأليف وليد يوسف، وإخراج شادي علي.

بينما يعود الفنان هاني رمزي لشاشة السينما مرة أخرى بعد غياب دام 3 سنوات، عبر فيلم «قسطي بيوجيني»، والفيلم بطولة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

سيطر الكوميديا بشكل واضح على قصص أفلام موسم «شم النسيم»، الذي يتنافس به أكثر من 7 أفلام صربية، غلب عليها الطابع التجاري والمعروف باسم «سينما المحاولات». وبدأ عرض بعضها في دور العرض السينمائية بالقاهرة والإسكندرية وعواصم المحافظات الكبرى. ويشهد الموسم الجديد منح فنانين شبان البطولة المطلقة لأول مرة، وسط غياب عدد كبير من نجوم الصف الأول في مصر، واقتصار الموسم على أفلام محدودة الميزانية.

يوميات الشرق

«ناشيونال غاليري» في لندن يعرض 75 لوحة لفنان الانطباعية الأشهر مونييه كما لم نره من قبل... المباني وانعكاسات الأضواء

يستخدم أسطح بيوت حمراء ليبرز من خلالها ألوان الطبيعة حولها، أو واجهات مبانٍ تخفي خلف غلالات الضباب يستخدمها كخلفية ليبرز انعكاسات الضوء عليها. الألفت أن مونييه يستغني عن الأشخاص ويستعين بالمباني لعكس مشاعر وانطباعات، مثل إبراز مبنى كنيسة جورجيو ماجيوي بفينيسيا، لا يحتاج الفنان هنا لأشخاص يتأملون في جمال المبنى، لا يحتاج غير المتأمل في لوحته فقط، وهو المتفرج، يشعر بالإنهيار لجمال مبانٍ معينة وقد يشعر بالوحدة من رسم لكوخ منعزل.

لعب مونييه على إظهار الضوء من خلال الأسطح المختلفة، على جدران المباني وعلى جوانب الجسور، تتسلل خيوطه للوحات من خلال غلالة من الضباب أو ينعكس على صفحات الماء، في كل الأحيان يستخدم مونييه المباني والمعمار لتكون مسرحه الخاص الذي يقدم من خلاله أشعة الضوء.

في مقابلة أجريت معه في عام 1895 قال الفنان: «قد يرسم آخر جسراً أو كوخاً أو قارباً... أما أنا فأريد أن أرسّم الهواء الذي يحيط بهذا الجسر أو البيت أو القارب، وأن أرسّم الجمال المضيء الذي توجد به».



سلسلة من اللوحات حول كاتدرائية روين للفنان الفرنسي كلود مونييه (أ.ب.أ)

«تشارينغ كروس» بلندن، تعرفه العين وتذكر مكانه. أيضاً يمكن رؤية الهياكل الخرسانية أو الحديدية في لوحة «محطة سان لزار» كتسجيل لأمواج المدينة. من ناحية أخرى، هو

الهواء. يقول إن المباني لعبت أدوار مختلفة في فن مونييه؛ فهي علامة دالة على مكان معين، فرسمه لكنيسة ما في قرية يدل على مكانها، أو رسمه لمبانٍ في البندقية لا توجد إلا بها أو لجسر

«أن نرى مونييه من خلال المعمار بأشعة الشمس وبالانعكاسات المتلألئة على صفحة مياه «الغراند كانال».

وجه ضربات فرساته المفتونة منسق المعرض أن مونييه اشتكى لأصدقائه من صعوبة استكمال بعض لوحاته في مدينة البندقية بسبب وجود السياح الذي كانوا يعكرون عليه عمله، ويقفون في

يمكن رؤيته بسهولة، يروي منسق المعرض أن مونييه اشتكى لأصدقائه من صعوبة استكمال بعض لوحاته في مدينة البندقية بسبب وجود السياح الذي كانوا يعكرون عليه عمله، ويقفون في

المعمار، في البيوت الريفية والكنائس والقصور وأيضاً الجسور، كيف تعامل معه وأبرزه أحياناً واستخدمه خلفية ضبابية في أحيان أخرى. في كل الحالات يمكن القول إن المعرض يقدم لنا مونييه كما لم نره من قبل.

المعرض ينقسم لثلاثة محاور، ينسج من خلالها مشوار كلود مونييه الفني منذ البدايات في 1860 إلى 1912، تبرز كيف استخدم مونييه المعمار لتكوين لوحاته وإضفاء الحياة عليها. تمثل المباني والجسور والكنائس في اللوحات أمثلاً نقاط تركيز وثبات بالمقارنة مع حالة الطبيعة المتغيرة، وتمثل أيضاً خلفية ينعكس عليها الضوء. في لوحاته نجد البيوت العادية والكنائس القروية إلى جانب المباني الأيقونية، مثل مبنى البرلمان بلندن وقصور البندقية، هي هناك في خلفية اللوحة وبينها وبينها الطبيعة، هضاب وأشجار ومياه أنهار وبحيرات، التزاوج بين العناصر يصبغ العين والعقل بحالة ترح جميلة. الألفت في اللوحات هو غلبة الطبيعة والمباني على الوجود الإنساني؛ الأشخاص في اللوحات يبدون كالأشباح، لا نميز ملامحهم، بعضهم لا

لندن، عبير مشخّص

75 لوحة للفنان العالمي كلود مونييه تنتظم في حجرات العرض في الطابق الأسفل بـ«ناشيونال غاليري» بلندن، تعد الزائر بمتعة بصرية فائقة لعزّاب الانطباعية الذي اشتته برسم مناظر الطبيعة وتأثير الضوء وأحوال الطقس، وتمثل من جهة أخرى أول معرض مخصص لمونييه يقام في لندن من عشرين عاماً. في المعرض سيجد المشاهد نفسه أمام لوحات لم يرها من قبل؛ فاللوحات الـ75 جُمعت من أنحاء العالم؛ من متاحف في باريس وموسكو ومجموعات خاصة. ورغم كل ذلك، فإن إقامة أي معرض لمونييه تواجه عقبة محددة تتمثل في وجود لوحات الفنان الفرنسي بشكل واسع جداً، وهو ما يجعل مهمة أي منسق لمعرض عن فنه صعبة بعض الشيء، فعليه أن يترنح الجمهور من حالة التوقع السلبى للوحات مونييه، وأن يقدم رؤية جديدة تفتح عين الجمهور على مونييه آخر ولوحات لم يسبق أغوارها بعد. ويبدو أن منسقي المعرض طوروا فكرة معرض يعد زواره بنظرة مختلفة لأعمال كلود مونييه، ويفعل... منطلقنا كزوار للمعرض هو علاقة مونييه



لوحة بعنوان مرفأ اللوفر عام 1867 «الشرق الأوسط»



لوحة بعنوان «شارع مونتورغي» في العيد الوطني 30 يونيو 1878



من سلسلة لوحات تصور مبنى البرلمان البريطاني

تتمنى ضم مجموعات منه إلى أحد المتاحف في لبنان

معرض «هويات دائمة» لكاتيا طرابلسي... رسائل إنسانية في قذائف حرب

من الفنخازيا الحاملة، بحيث تشعر بانك أمام قصر مصغر (في منحوتة المملكة المتحدة)، أو أنك في حضرة قبيلة تستقلك (في منحوتة كندا)، وكذلك كأنك تتواجد في بلاط في مدينة أثينا (في منحوتة اليونان). اعتمدت طرابلسي على مواد مختلفة في تنفيذ قطعها الفنية فهي لم تكثف بالخشب والبورسلين بل تجاوزتها لتتلامس الـ«بريزين» (كما في منحوتة ليرلين) والرخام (كما في منحوتة فيتنام) إضافة إلى الخراشيت الذي استخدمته في منحوتة مصر كون استعماله يشير تلقائياً إلى هذه البلاد. هي مواد تشير إلى هوية كل بلد يندرج في هذه المجموعات والتصاميم فالحجر فكما الخشب يمثل تاريخ بلد.

«أعرف تماماً بأن صرختي هذه لن تتلاصق صناعات الحرب وناشرها في العالم، ولكن كان علي أن أقوم بهذه التجربة لتوعية جيل الشباب وبينهم أولادي، كي لا يشاركوا يوماً ما في وصول حرب إلى بلدنا ويعيشون المأساة التي عشناها قبلهم».

تتمنى كاتيا طرابلسي أن تعرض بعض قطع مجموعاتنا في متحف في لبنان يوماً ما، لتكون بمثابة شاهد حي على صرخة لفنانة حاولت أن تنزع



تمثل القذائف الحربية المتحوّلة إلى قطع فنية لكاتيا طرابلسي صرخة مدوية لإيقاف الحروب

ولا سيما في سوريا اليوم التي تنزف وتعيش فترة حالكة تشبه إلى حد كبير تلك التي عشناها في الماضي».

وفي منحوتة سوريا يتألق فن «الأرابيسك» بعد أن نحتته على الخشب مرصعا بالورود البيضاء. وإذا ما تمعنّت في كل ذنيفة على حدا فإنك سترسم في مخيلتك صوراً سورية وأخرى

المعروف عنهم تفوقهم في عالم التجارة. فيما حملت المنحوتة الثانية حقبة حديثة من لبنان جمعت فيها الأحزاب اللبنانية بشعاراتها ورموزها الملونة. هم 18 حزباً يمثلون لبنان السياسة وهو موضوع يخرج عن الإطار العام للمعرض، ولكنه على علاقة مباشرة بالحرب اللبنانية التي اندلعت في

6 بلدان أخرى مجاورة لها من خلال ركونها إلى فن «السوزاني» السائد في تلك المنطقة».

لبنان وحده حاز على منحوتتين في مجموعاتها بحيث تتحدث واحدة منها عن الفينيقيين الذين يمثلون تاريخ لبنان العريق، وقد نحتتهم على خشبة الأرض يجدفون بسفنهم التي جالوا فيها العالم هم

الانتخبكا في منطقة البسطا، قضية نزاع من دون حلّ ممتددة أن يكون مفتاح العودة موجوداً بين تلك المجموعة. وبين الأزرق والأبيض لعبت طرابلسي على تلك العلاقة التي تربط ما بين الصين وهولندا من خلال ثقافة البورسلين المشهورة في البلدين. فيما حاولت في منحوتة أوزبكستان أن تشمل حضارة

بيروت، فيثيان حداد

في معرض «هويات دائمة» لكاتيا طرابلسي ستلمسك رسائل إنسانية حاكتها على قذائف حرب بعد أن زخرفتها ونحتتها لتتحول إلى وسيلة اتصال بحضارات مختلفة. فمن خلال 47 عملاً فنياً يمكن وصفها بالتحفة اللدقة في صنعها ولجماليتها التي تسودها، تقدم الفنانة التشكيلية صرخة مدوية إلى صناعات الحرب عليهم يكفون عن نشرها هنا وهناك. فحسب طرابلسي مهما حاول الآخرون تدمير هيكلية شوارع وأبنية في دول وبلدان عدة، إلا أنهم لن يستطيعوا أن يأتوا على هويتها لأنها متجذرة فيها وستبقى الشاهد الحي على قذائفهم. «المعرض يحكي عن الهوية والحرب عبر تاريخ لا يمكن إسكاته وقد حكته على قذائف تستعمل لتدمير البلدان وشعوبها» تقول كاتيا طرابلسي في حديث لـ«الشرق الأوسط» وتضيف: «كل قطعة فيه تخبرنا قصة بلد وعلاقته المتجذرة مع تاريخه، والذي مهما عصفت به من ماس ستبقى هويته صامدة ومنصبة أبداً. كما أن هذه القطع مجتمعة تحاكي بعضها البعض لأنني أردت التأكيد باننا جميعاً نشكل قوة شعب واحد». اختارت كاتيا طرابلسي ومن القارات الخمس بلداناً غنية بتاريخها وثرائها وثقافتها كإيطاليا والصين وبريطانيا وفلسطين وأستراليا وكندا والمكسيك وغيرها. ونسجت حول هذه البلدان الرواية تلو الأخرى، التي تحدثنا عن تاريخ عن تاريخ يعقب بحقبات تركت أثرها وما زالت تحفر في ذاكرتنا

صاحبة أطول ضفائر في روسيا تكشف أسرار الشعر الجميل



موسكو، طه عبد الواحد

لا يكتمل الجمال، وفق الصورة التقليدية للجمال، دون ضفائر الشعر الطويلة. وتقول بعض المؤلفات الروسية القديمة إن الشعر الطويل دلالة على تمتع الفتاة بصحة جيدة، الأمر الذي كان يؤخذ بالحسبان حين البحث عن زوجة مناسبة. إلا أن الأمر بالنسبة للجميلة الروسية داريا غوبانوفنا زاد عن تلك المعاني التي تمثلها ضفائر الشعر الطويلة، ويفضل شعرها الذي زاد طوله عن 160 سم، حصلت في مواقع التواصل الاجتماعي، وفي وسائل الإعلام، على لقب «الأميرة برونزل»، بطلا الحكاية الشهيرة التي تحمل ذات الاسم، وتروي قصة أميرة تملك ضفائر شعر طويلة وسحرية. وربما تحصل داشا (اسم التديل من «داريسا») على شقة في موسكو، إذا فازت في مسابقة أطول ضفائر شعر في روسيا، وهي مسابقة تنظمها سنوياً واحدة من دور تصفيف الشعر والتسريحات الحديثة.

داشا غوبانوفنا شابة روسية عمرها 26 عاماً، من سكان مدينة بارناول في سيبيريا، طولها 170 سم، وحازت على شهرة محلية وعالمياً بسبب شعرها الذي يمتد تقريباً على كامل جسدها، ويتجاوز طوله 160 سم. وقد تطلبت منها الحصول على ضفائر رائعة الجمال نحو 11 عاماً، ولم تقص شعرها منذ أن بلغت عامها الخامس عشر. والجمال الذي يتميز به شعرها، وتموجاته الطبيعية ومظهره الصحي، جعلها محط اهتمام واسع في أوساط المختصين بتسريحات الشعر والتقاطيع اللواتي يحملن بضفائر شعر طويل وسليم. السؤال المشترك الذي وجه لها الجميع كان حول أسرار عنابتها بشعرها.

هناك جملة من القواعد الرئيسية الواجب اتباعها للعناية بالشعر والحفاظ على رونقه وجماله، وفق داشا، وتكشف أن القاعدة الرئيسية الأولى تحصل بكيفية غسل الشعر، وتوضح أنها شخصياً تغسل شعرها في المتوسط مرتين في الأسبوع، وتشد على عدم ضرورة تقليد الآخرين، لافتة إلى أن هناك من يغسل شعره يومياً، وهناك من يغسل شعره مرة في الأسبوعين، وتقول إن الأمر هنا مرتبط بطبيعة البشرة عند كل شخص، لكن في المتوسط يناسب أي بشرة حمام الشعر مرتين في الأسبوع. وخلال استخدام الشامبو، يجب وضعه على الرأس، أما الجزء المتبقي من الشعر فيغسله بالرغوة التي تنساب من أعلى الرأس، ذلك الجزء الرئيسي من المواد المضرة التي يجب إزالتها تتراكم على قشرة الرأس، بينما يقتصر الأمر بالنسبة للصفائر

هذه المادة التي تستخدم كذلك في تربية سائل الجلي وسائل غسل السيارات، أحد أسباب القشرة، وتسبب تساقط الشعر. وبالقابل، فإن الشامبو الذي تدخل في تركيبته مادة صوديوم كوكو سلفات (Sulfate) قد يكون أفضل للشعر، لأن المادة من زيوت جوز الهند. وفي ختام توضيحها حول أنواع الشامبو، تنصح داشا كل فتاة باختيار ما يناسبها، حسب طبيعة بشرتها، والأفضل بعد استشارة الطبيب.

أما المشكلات الأخرى التي يعاني منه الشعر، مثل ظاهرة تاكل الأطراف، التي يُطلق عليها بالعامية «تقصّف الشعر»، فإن الحل الأمثل يكون باستخدام أنواع من الزيوت تحافظ على نضارة وقوة الشعر. وتشير داشا بصورة خاصة إلى زيت نبتة «نبق البحر» ومنتقوع نبتة «القرصا» الذي يتم استخلاصه به غلي النبتة، ويكفي تدليك الشعر بالزيت أو بمنتقوع نبتة القرصا قبل الحمام بنصف ساعة، وهذا يساعد على علاج تساقط الشعر، ويجعل الشعر قوياً ورقيق الملمس، ويحني الأطراف من التاكل. وفي ختام كشفها عن أسرار جمال شعرها تقول «الأميرة برونزل» الروسية السيبيرية إنها تستفيد بشكل كبير من وصفات الأعشاب والزيوت المحلية التقليدية في الحفاظ على بشرتها وعلى جمال وسلامة ضفائرها.



داشا غوبانوفنا يصل طول شعرها إلى 160 سنتيمتراً

قدم التعددية الثقافية بعيون الشباب السعودي عبر معرضه في لوس أنجليس «معهد مسك» ضيفاً على مدينة «الفن السابع»



عرض حي من معرض «مسك» بلوس أنجليس

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط»
انتجها جيل جديد من الفنانين والصممين السعوديين. إضافة إلى فريدة العرض من خلال تشكيلات الفنون القديمة، لاكتشاف المواهب التقليدية وعلم الجمال في سياق القرن الحادي والعشرين... وأوجد المعرض فضاء الذي تنفذها مؤسسة «مسك الخيرية» تزامناً مع زيارة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لأمريكا، حيث نظم المعهد أخيراً معرضين للفنانين السعوديين في واشنطن ونيويورك شهدا حضوراً لافتاً من كبار المسؤولين والمهتمين ولغياً توافداً كبيراً من الجماهير لمشاهدة العروض المقدمة، ومنها تصوير العالم الافتراضي ملامح الحياة في المملكة عبر فيلم «إطالة نحو السعودية».

ويشهد هذا المعرض مجموعة مختارة من أعمال المبدعين الشباب الذين تتنوع أعمالهم الحديثة، ولهم حضور لافت في المملكة، وإنتاجهم أصداً واسعة جعلته محل اهتمام إقليمي ودولي، مما أوجد فرص التعاون مع الفنانين الأميركيين، خصوصاً في فنون الأداء الحي، كجماليات الطلاب وعروض الخطوط بوظائفها الجمالية.

وشهد وسط مدينة لوس أنجليس هذه الظاهرة المهمة، التي أطلق عليها اسم (KSA / LAX) بحضور وسائل الإعلام وحشد من الجمهور لمشاهدة الإسقاطات الفنية المتحركة، وكذلك نماذج من الواقع الافتراضي وتسجيلات الفيديو، وجميع الإبداعات التي

تطور الثقافة العربية الجديدة، والإحساس بها واستيعابها، وظهور جيل جديد يزاوج بين الواقع والمخيل بطرق حديثة». وعن هذا الفعالية الأولى للمملكة والفريدة، في مدينة «الفن السابع»، يقول المدير التنفيذي لمعهد «مسك للفنون» أحمد مطر: «حتى الآن، وخلال زيارة ولي العهد للولايات المتحدة، قدّمنا كثيراً من المواهب الفنية السعودية للمجتمع الأمريكي، مبيّنين أن جيلاً جديداً من الفنانين يُساعد على خلق مجتمع نابض بالحياة في بلادنا».

وكشف مطر أن هذا التوجه هو أحد مساعي المعهد في المملكة، مؤكداً على «تكوين مجموعة متنوعة الاتجاهات وفاعلة في التأثير داخل الأوساط تمثل أوجه التعددية الثقافية وتقدم صورها المختلفة في صناعة الإبداع والخطاب المشترك»، موضحاً أن المعهد يعمل تحت مظلة مؤسسة «مسك الخيرية»، ويطلق من رؤاها التي تتخذ من «رؤية الملكة 2030» منجزاً في تمكين الشباب السعودي ومساعدتهم لإطلاق قدراتهم الإبداعية... مؤكداً: «نعمل ذلك في بلادنا، ولكن كما ترون هنا في لوس أنجليس، وفي جميع أنحاء الولايات، نقوم بذلك عن طريق تشجيع التعاون بين الفنانين من بلدنا. نستخدم لغة الفن العالمية لتعزيز التبادل الثقافي والتقارب الجمالي عبر الفنون، وبذلك نبني علاقات داخل أمريكا مع الفنانين ومؤسّسات الفن الرائدة لمزيد من العلاقات في المستقبل ثقافياً واجتماعياً... وسنواصل رواية قصة التقدم المستمر في بلادنا».



في معرض كهذا وإتاحة الفرصة للتعاون مع الأصدقاء من الفنانين الأميركيين، وأرخب بهذا النقاش حول أعمالها، كما أدعو لملاحظة

تداخل المعايير التقليدية السعودية والمشهد الثقافي المتغير بشكل كبير في العالم العربي... وقد عثر عن مشاركة بقوله: «من الرائع المشاركة



مقاومة البدانة لدى الأطفال بالدرجة الأولى تجار ومنتجون ألمان يعانون الحرب على السكر

تسير «في طريقها على هذا السبيل بقوة» غير أن هذه السلسلة ليست حالياً على تقليل السكر في منتجاتها الزبادي أيضاً. وكانت سلسلة «اليدل» قد أعلنت في 2017 عن التزامها بتقليل نسبة السكر والملح من منتجاتها إلى 20 في المائة بحلول عام 2025. وأوضحت السلسلة اليوم أنها

تم تخفيضه بنسبة تصل إلى 35 في المائة، مشيرة إلى أنها تعمل حالياً على تقليل السكر في منتجاتها الزبادي أيضاً. وكانت سلسلة «اليدل» قد أعلنت في 2017 عن التزامها بتقليل نسبة السكر والملح من منتجاتها إلى 20 في المائة بحلول عام 2025. وأوضحت السلسلة اليوم أنها

للأسعار المخفضة، أمس الخميس، إنها خفضت نسبة السكر في بعض المشروبات المنشطة، مثل الكولا وشاي الثلج بنسبة تتراوح بين 5 إلى 8 في المائة كخطوة أولى. كانت مجلة «فير تشافتسفوخ» (الأسبوع الاقتصادي الألمانية)، أول من نشر تقريراً عن هذا الأمر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت سلسلة متاجر «اليدل» في الوقت الذي فرضت فيه بريطانيا ضريبة عقابية على المشروبات المحتوية على السكر لمقاومة البدانة، قللت التجار والمنتجون الألمان طواعية نسبة السكر في منتجاتهم. وقالت سلسلة متاجر «اليدل»

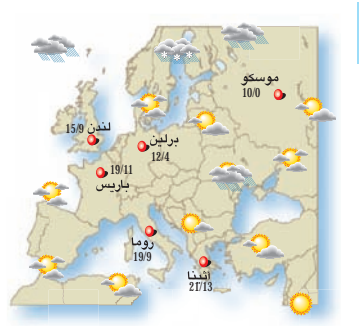
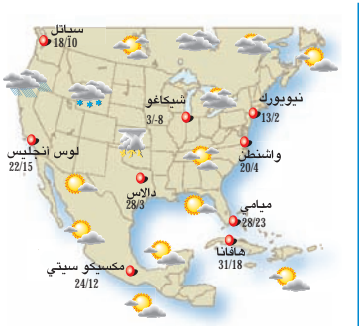
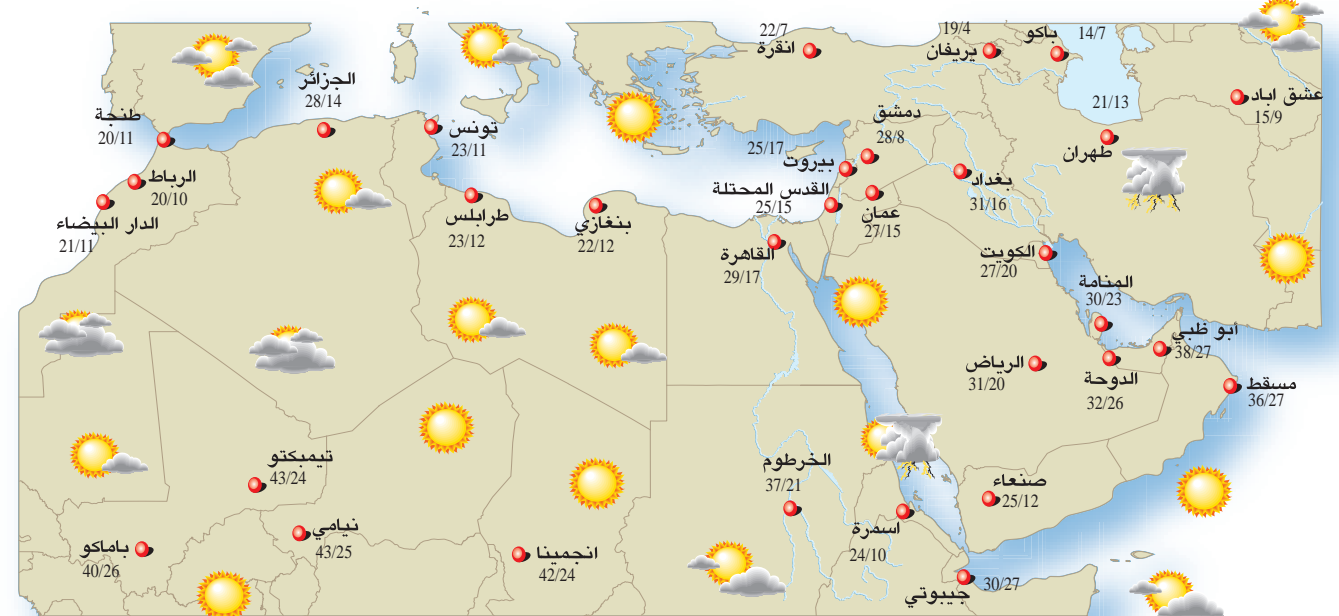
سودوكو

		5	2			9		
7		5						
			9	1				7
3					2			
6				4	5			
1	4		6	3		9		
		2						5
			7			8	1	

الحل السابق

8	6	1	4	9	2	5	7	3
4	9	7	3	5	6	1	2	8
5	2	3	7	8	1	9	4	6
1	7	6	2	4	5	3	8	9
2	3	8	6	7	9	4	1	5
9	4	5	8	1	3	2	6	7
3	8	4	5	2	7	6	9	1
6	1	2	9	3	8	7	5	4
7	5	9	1	6	4	8	3	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تهب رياح باردة جنوباً من وسط كندا حتى وسط الولايات المتحدة. وتتساقط تلوخ على نبراسكا وعبر ميزوري، بجانب تنتشر التلوخ عبر نيو إنجلاند والمناطق الكندية القريبة. وتتساقط أمطار على نورثرن كاليفورنيا.

أوروبا
ترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية في هذا الوقت من العام على المنطقة الممتدة من إنجلترا حتى غرب ألمانيا، مروراً بفرنسا ووسط وشرق إسبانيا. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية قليلة على شمال غربي إسبانيا والبرتغال، كما تتساقط أمطار على أيرلندا. ويؤدي مرتفع جوي فوق شرق أوروبا إلى سطوع أشعة الشمس.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

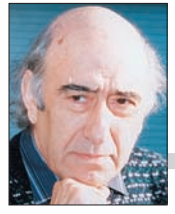
تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية شمال المملكة العربية السعودية، مع احتمالات حدوث سيول. كما تتساقط أمطار متفرقة عبر جنوب غربي المملكة حتى داخل اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف مع سطوع قوي لأشعة الشمس عبر سوريا ولبنان وفلسطين ومعظم أرجاء الأردن. وتظهر سحب وتتساقط أمطار بجانب هبوب عواصف رعدية على الأجزاء الجنوبية من العراق، في الوقت الذي تسطع فيه الشمس جزئياً على المناطق الشمالية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

ترتفع درجات الحرارة عبر شمال أفريقيا لما فوق معدلاتها المعتادة في هذا الوقت من العام بعيداً عن المناطق الساحلية مع سطوع أشعة الشمس. وتظهر بعض السحب على المغرب، بينما تتساقط غالية الأمطار ليلاً.



خالد الفستحي

أخشوشوا فإن الترف يزِيل النعم

تسيطر في هذه الأيام روح العولمة على اقتصادياتنا وتفرضها الدول الكبرى على جميع العالم. ومن أركان العولمة فتح الأسواق للتجارة الحرة. هذه موضة الموسم، ولكن الأمر لم يكن كذلك في القرن الماضي، القرن العشرين. وكانت الموضة السائدة في العالم حماية الصناعات الوطنية. وكان غاندي الحملة في الهند بلبس قماش الكادي المصنوع محلياً. وكان غاندي يغزله بنفسه. لتطبيق ذلك بصورة خاصة على العراق في الثلاثينات والأربعينات. كان من أول المعامل الكبرى التي شيدت في العراق في تلك الأيام معامل السجائر ومعامل المنسوجات الوطنية المعروف بمعامل فتاح باشا في الكاظمية. تخصص بصنع الأقمشة الصوفية والبطانات. أصبح تشجيع هذا المعامل شعرا الوطنيين في كل مكان، فطالبوا بفرض رسوم جمركية عالية على الأقمشة والملابس المستوردة من الخارج، وأكثرها من بريطانيا.

بالتعب لم يكن مستوى أقمشة معامل فتاح باشا يضاهي مستوى أقمشة مانشستر الإنجليزية. وكان الناس ينتقدونها بأنها خشنة. شاع عندئذ شعار «أخشوشوا فإن الترف يزِيل النعم». أصدر سامي شوكت، مدير المعارف أمراً بتعليق هذا الشعار في كل المدارس. ما زالت أذكر لوحته في مدرستنا، مدرسة العسكري، تحمل هذا الشعار. وسرى في كل البلدان العربية شعار «شجعوا مصنوعاتكم الوطنية».

تبارى الوطنيين في تشجيع منتجات معامل فتاح باشا. وكان في طليعتهم الأستاذ درويش المقدادي الذي أصبح من غلاة المؤمنين بالقومية العربية والوحدة العربية. جاء من فلسطين وكرس حياته للحركة الوطنية إلى الحد الذي أودى به في الأخير في السجن بتهمة النازية. وقد أصدر عدة كتب تعبر عن روح القومية المتطرفة وعلى رأسها كتابه الشهير «تاريخ الأمة العربية» الذي سرد فيه التاريخ العربي بأسلوب قصصي يتغنى بامجاد العرب ومنجزاتهم. وأصدر بعد إطلاق سراحه من المعتقل كتاب «بين جاهليتين».

تحمس درويش المقدادي في تشجيع منتجات معامل فتاح باشا بصورة خاصة وجعل من نفسه مثلاً، فلم يلبس بدلة إلا وكانت من أقمشة فتاح باشا. وحث تلاميذه وزملاءه المدرسين على لبس الملابس المصنوعة منها عندما كان مديراً لدار المعلمين العالية. ومضى في ذلك فأخذ بإبطاء خمس درجات إضافية في نتائج الامتحانات لكل تلميذ يلبس ملابس مصنوعة من أقمشة معامل فتاح باشا. وعندئذ وبذهنية الشك التي نتصف بها مع الأسف، شاع بين الناس أن معامل فتاح باشا كانت تعطي عمولة لدرويش المقدادي عن مبيعاتها لقاء الحملة التي قادها وقام بها في المدارس من لبس ملابس مصنوعة من قماش فتاح باشا. وقال آخرون بل وفي إعطائه أسهماً في الشركة نفسها.

ومهما جرى من قبل وقال وجه له نكثد لأسلوبه فقد كان أبو وائل، الأستاذ درويش المقدادي، رحمه الله، واحداً من أهل الخير الذين جاهدوا من أجل خيار بلادهم وقدمها وخير الأمة العربية جمعاء. وما أحوجا لأ مقاله من الرجال والنساء في هذه المرحلة المضطربة والمكوية بالإرهاب والمنازعات.

وفيات

● ببالح الحزن والأسى تنعى عائلة المغفور لها بإذن الله نجيبة آغا أحمد بايز دزه بي، زوجة السياسي محسن دزه بي، ووالدة كل من شيروان، وبارزان، وسيفين (المختد الرسمي باسم حكومة إقليم كردستان العراق)، وسيران دزه بي. وسيكون مجلس العزاء على روح الفقيدة بمشاركة العائلة والجالية الكردية في العاصمة البريطانية لندن، يوم السبت المقبل الموافق السابع من أبريل (نيسان). وذلك من الساعة الثالثة عصراً وحتى السادسة مساءً على العنوان التالي: (إننا لله وإنا إليه راجعون)

Hall Victoria
Broadway New, Hall Town Ealing
W5 2BY, London

مواقب الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:52	06:09	12:24	03:49	06:38	08:08
المدينة المنورة	04:49	06:08	12:24	03:53	06:40	08:10
القدس	04:59	06:22	12:43	04:17	07:03	08:22
الرياض	04:21	05:40	11:56	03:25	06:12	07:42
القاهرة	04:09	05:38	11:58	03:31	06:17	07:37
الخرطوم	05:23	06:41	12:53	04:10	07:04	08:14
الرباط	04:42	06:08	12:30	04:06	06:52	08:13
تونس	04:28	05:58	12:22	03:59	06:46	08:11
الكويت	04:09	05:32	11:51	03:24	06:10	07:40
أبوظبي	04:50	06:09	12:26	03:54	06:41	08:11
المنامة	04:03	05:23	11:41	03:11	05:57	07:27
الدوحة	04:00	05:20	11:37	03:06	05:53	07:23
مسقط	04:34	05:53	12:09	03:36	06:24	07:54
بيروت	04:53	06:19	12:41	04:16	07:03	08:24
صنعاء	04:41	05:55	12:06	03:23	06:17	07:47
عمان	03:52	05:18	11:39	03:14	06:00	07:30
بغداد	04:19	05:48	12:05	03:41	06:27	07:47
اسطنبول	05:03	06:39	11:07	04:45	07:35	09:05
ثيفوسيا	04:59	06:26	12:49	04:26	07:12	08:35
أنطا	05:32	07:03	11:28	05:05	07:53	09:19
لندن	04:22	06:04	11:03	04:42	07:42	09:37
باريس	05:24	07:18	11:54	05:33	08:29	10:16
نيس	05:23	07:04	11:34	05:13	08:04	09:39
روما	05:07	06:44	11:13	04:52	07:41	09:13
بروكسل	05:07	07:08	11:46	05:25	08:24	10:16
مدريد	06:15	07:50	12:18	05:56	08:45	10:14
جنيف	05:19	07:06	11:38	05:17	08:11	09:51
فيينا	04:31	06:23	11:57	04:37	07:32	09:17
برلين	04:23	06:29	11:09	04:48	07:50	09:48
فرانكفورت	04:48	06:44	11:21	05:00	07:57	09:46
استوكهولم	03:05	06:11	11:08	04:43	08:05	10:58
أوبنهاغن	04:07	06:28	11:13	04:50	07:58	10:08
امستردام	04:58	07:03	11:43	05:22	08:23	10:21
نيويورك	05:13	06:31	12:59	04:37	07:27	08:45
واشنطن	05:29	06:45	11:11	04:49	07:37	08:53
لوس أنجلوس	05:23	06:33	12:56	04:31	07:18	08:29

اللعبة الشعبية استقطبت اهتمام شرائح كبيرة من المجتمع ثمانيني يرافق ابنه إلى الأدوار النهائية لبطولة «البلوت» السعودية



شهد اليوم الثاني من بطولة البلوت مشاركات بين الصغار والشباب وكبار السن («الشرق الأوسط»)

إدارة الهيئة العامة للرياضة، رئيس اللجنة الأولمبية العربية السعودية، بالتنسيق مع الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية، لما تمثل لهم هذه اللعبة الشعبية من أهمية، كونها اللعبة الأولى في المجالس والمقاهي والاستراحات، ويوجد لعبها غالبية السعوديين بمن فيهم النساء والفتيات.

عند الساعة الحادية عشرة مساءً، ولا تستغرق المباريات أكثر من 20 دقيقة، إلا إحدى المباريات استمرت لأكثر من 38 دقيقة، وباتني حرص السعوديين على المشاركة ببطولة السعودية للبلوت، وهي إحدى المباريات التي سبق إعلان تنظيمها من قبل تركي آل الشيخ رئيس مجلس

لثقته بقدرته بلوغ نهائي البطولة والفوز باللقب. ولأن لعبة البلوت لا تخلو من الجدل، شهد يوم أمس احتياج أكثر من فريق لجهتهم ببعض القوانين التي تم الإعلان عنها سابقاً، بعد أن «كوش» الفريق الآخر، بسبب خرق قانون اللعبة، وتعني كلمة «كوش» رمي الورقة

المحيني (85 عاماً) الفوز مع ابنه صالح وتأهلا إلى الأدوار النهائية، وأظهر المحيني جراءة في اللعب منذ الجولة الأولى مستنداً على الخبرة العريضة التي يمتلكها في هذه اللعبة، وبدا تناغمه الواضح مع ابنه، وفور نهاية المباراة التي أعلن للفريق المنهال للمرحلة القادمة، في نهاية اليوم الأول حقق كايد

الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، المستشار بالديوان الملكي السعودي، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، التقى مع الشرق الأوسط ووسط أسيا، رشيد خالكوف، وذلك على هامش المؤتمر الدولي رفيع المستوى للدول المانحة لتمويل خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن المنعقد بمقر الأمم المتحدة بجنيف. وأطلع الدكتور عبد الله، المسؤول الأممي، على البرامج والأنشطة المشتركة والإنسانية التي نفذها المركز في كثير من الدول حول العالم وخصوصاً اليمن.

● الشبيخة ربيعة محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، استقبلت السفيرة المصرية في المنامة، سهى رفعت، حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول توطيد الأواصر وتقوية العلاقات الثقافية المشتركة التي يمكن استثمارها لتحقيق المنجز الثقافي في البلدين.

● الدكتور عبد الله بن محمد بلحيف النعيمي، وزير تطوير البنية التحتية في الإمارات، رئيس مجلس إدارة برنامج الشيخ زايد للإسكان، حضر الحفل الذي نظمه البرنامج لتكريم شركائه الاستراتيجيين خلال عام 2017، بمشاركة عدد من المسؤولين وأكثر من 26 من ممثلي الجهات الحكومية والخاصة. وأكد الوزير أن البرنامج يعمل دوماً على تعزيز سبل التعاون المتكامل والعمل المشترك مع جميع

الشركاء، بهدف تحقيق الأهداف المشتركة، من خلال دعم الاستقرار السكني للمواطنين الذي بدوره يساهم في تحقيق «رؤية الإمارات 2021».

● الشيخ حمود بن عبد الله بن حمد آل خليفة، سفير البحرين لدى السعودية، زار مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني بالرياض، واستمع السفير لشرح من رئيس مجلس أمناء المركز، الدكتور عبد العزيز السبيل، عن أبرز برامج المركز والجهود التي يبذلها في إطار سعيه لنشر ثقافة الحوار وتعزيز قيم الوسطية والتعايش المجتمعي من خلال البرامج والفعاليات التي يقوم عليها المركز. وأبدى الشيخ حمود إعجاباً بجهود المركز في تعزيز قيم الحوار، منوهاً بأهمية تعميم هذه التجربة الرائدة.

● يون يشيول، سفير كوريا في القاهرة، افتتح مهرجان الثقافة الكورية بمكتبة مصر العامة بمدينة الخردقة، بحضور عدد من قيادات المحافظة. وقال السفير الكوري إن الهدف من هذا المهرجان هو إحداث تقارب بين الثقافة الكورية والثقافة المصرية، وذلك بتعريف الشعب المصري بالثقافة الكورية، مؤكداً أن العلاقة بين الشعبين المصري والكوري متواصلة، وهناك تقارب كبير بين الحكومات، وتعاون مشترك متمنياً مزيداً من التقارب مع الدولة المصرية.

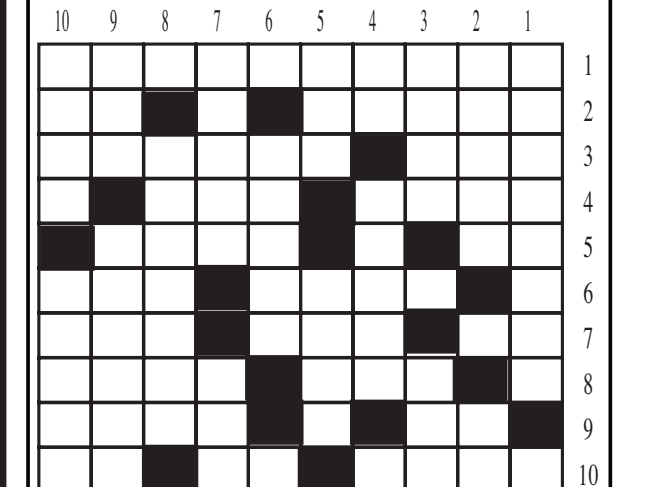
● الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، سفير الإمارات لدى السعودية، حضر أعمال النسخة الخامسة للمؤتمر الدولي الخامس للإغاثة والتأهيل، الذي افتتحه الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس

مجلس أمناء مركز الملك سلمان لإباحت الإغاثة. وقال الأمير سلطان: «عملنا في مركز الملك سلمان لأبحاث الإغاثة، وبشراكة مع مؤسسات الدولة والهيئات العلمية المرموقة حول العالم، وشركائنا في بلادنا، وفي كل مكان لمواجهة الإغاة بمنظومة من الحلول المتقدمة التي تستند على مواكبة التقنية والعلوم الحديثة والاستفادة من التجارب الناجحة».

● الدكتور علي بن ناصر الغفص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، رعى أعمال المؤتمر الأول للمركز الوطني للمرأة تحت عنوان «دور المرأة في التنمية... نحو اقتصاد مزدهر»، الذي تنظمه المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود، بحضور مدير الجامعة، الدكتور بدران بن عبد الرحمن العمر. وأكد الوزير أن «رؤية المملكة 2030» ارتكزت على تكثيف الجهود الوطنية لجميع المواطنين، بالاعتماد على الكفاءات والطاقات، مع تعزيز دور المرأة في التنمية كونها من العناصر المهمة لبناء الوطن.

● نبيه شقم، وزير الثقافة الأردني، افتتح المؤتمر الدولي «الأمّن المجتمعي وأثره في وحدة الأمة»، الذي ينظمه المنتدى العالمي للوسطية بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي، وقال «شقم» خلال الافتتاح، إن «امتنا اليوم أحوج ما تكون إلى الأمن المجتمعي، كي تستعيد توازنها في جميع المجالات الفكرية والاقتصادية والسياسية والعسكرية»، مؤكداً أهمية المؤتمر في وضع أسس فكرية قادرة على توضيح المسار وتوضيح الرؤى، وفق ما يرتضيه الله ورسوله، ويبعد الشك والإهمال عن ديننا وأمتنا ومجتمعنا.

كلمات متقاطعة



- 1- رئيس وزراء كندا.
- 2- مدينة أمريكية - مقياس أرضي «مكوكس».
- 3- سفي «مكوكس» - مدينة برازيلية.
- 4- عملة عربية «مكوكس» - ظرف مأكول «مكوكس».
- 5- بق الجرس - ضباب كثيف.
- 6- البحر «مكوكس» - ضد نهار.
- 7- قائم «مكوكس» - ولد - ضد يدوي.
- 8- من الأوان - مشيد «مكوكس».
- 9- خاصتي - يقترن.
- 10- رق اللب «مكوكس» - للتفسير - للتخبير «مكوكس».

الزحل السائير



- 1- ممثل مصري.
- 2- قصر - للهي.
- 3- لباس الفضية - واضح.
- 4- الكتل - أحياء مائية.

كيميتش: أنشيلوتي جمد مسيرتي
بعد بداية ساطعة مع غوارديولا



مستاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

مؤتمر أنقرة... إنا غربيان ها هنا!

الصورة الثلاثية التي جمعت قادة روسيا وإيران وتركيا، في العاصمة التركية أنقرة، للبحث في الموضوع السوري، تلخص المشهد العربي الكئيب اليوم. الدول الثلاث اتفقت، وبإبتهام عريضة، رغم تباين العقائد السياسية التي تحركها، وتضارب التحيزات في سوريا، فروسيا وإيران هما سبب بقاء نظام بشار، بينما تركيا الإردوغانية دقت طبول الحرب «الكلامية» على النظام الأسدي منذ البداية، ورسم رجب طيب إردوغان العديد من الخطوط الحمر لبشار بسوريا، مثل أنه لن يسمح بحماة ثانية في حلب... وإلخافاً... كفى الله المؤمنين القتال. بحسب بيان مشترك صدر بعد القمة التي جمعت رؤساء الدول الثلاث بأنقرة، فإن الدول الثلاث تعمل «لإحلال السلام والاستقرار في سوريا» نغم - حضرتك - روسيا من قاعدتها في حميميم وطيرانها الحربي بالعوطة وشمال سوريا، وإيران من خلال عصابات قاسم سليمان وميليشيات نصر الله والخزعلي، وتركيا من خلال كتائب الإخوان ومراكز الإيواء في غازي عنتاب لمقاتلي الجماعات الأصولية السورية، كلها «تعمل على إحلال السلام بسوريا». الأمر واضح، وما جرى في أنقرة هو نسخة «اقليمية» على غرار مؤتمر الباطل بعد الحرب العالمية الثانية لتقسيم غنائم الحرب وتقايس النفوذ العالمي. في المؤتمر الصحافي الذي جمع روحاني وبوتين وإردوغان، قال روحاني: «اليوم نعلن رسمياً نهاية الحرب بسوريا». فيما قال بوتين: «اتفقنا على التعاون في تسوية الأزمة السورية». وأخيراً قال إردوغان إن «من لا يفهمون أن داعش والمسلحين الأكراد يخدمون الهدف نفسه لا يمكنهم المساهمة في إرساء سلام دائم بسوريا».

ربما الأمر الوحيد الذي قد «يلخبط» حسية توزيع المغانم في أنقرة، هو تراجع الرئيس الأميركي ترمب عن قراره «العجيب» بالخروج من سوريا، عقب اجتماع له مع مجلس الأمن القومي الأميركي، كان فيه الصقر مايك بومبيو حازماً في خطورة هذا الخروج المتعجل على مصالح أميركا، لجهة استتباب الهزيمة «لداعش» ولجم إيران، وافقه على ذلك وزير الدفاع ماتيس، حسب «الشرق الأوسط».

حسناً... هذه دول كلها غير عربية، بعضها من جوارنا، إيران وتركيا، وبعضها من أقاصي الأرض، روسيا وأميركا، أين الدول العربية؟

بل أين أبطال القصة السورية الأصليين... بشار وخصومه؟! صورة بوتين وروحاني وإردوغان وهم يبتشرون الإبتسامة ويتشايكون الأيدي بانقرة يحقون مستقبل سوريا... صورة الموسم.

الملك العربي الضليل امرؤ القيس، في طريق عودته من ملك الروم، مرض بالطريق عند جبل قريب من أنقرة اليوم، وبعضهم قال بانقرة نفسها، فلما احتضر أنشد يقول، وقد رأى امرأة بجواره:

أجارتنا... إن المزار قريب/ وإني مقيم ما أقام عسيب/ أجارتنا... إنا غربيان ها هنا/ وكل غريب للغريب نسيب!



تشارلوت كاسيراغني خلال احتفال في نيويورك بمناسبة مرور 75 سنة على نشر رواية «الأمير الصغير» (أ.ب.)



سمير عطالله

متاهة ما بعد الحرب

قمة أنقرة عن سوريا ليست أول قمة تغيب عنها سوريا. لكنها أول قمة عن سوريا تتعقد وقد خرجت المعارضة من جوار دمشق، وبدت العاصمة، للمرة الأولى منذ سبع سنوات، غير مهددة في مطارها ومؤسساتها الحكومية ومنشأتها الحيوية.

دول القمة الثلاث تريد القول إنها من صنع الانتصار في سوريا. ويقف بوتين متهايباً بين شريكه التركي والإيراني، فيما يلوح الرئيس الأميركي بالخروج من المنطقة وحروبها، عائداً بجيوشه إلى جبال الكانيون وصحراء نيفادا. وأول المعترضين على مضيف القمة هو الرئيس السوري الذي يهاجم دور إردوغان في غفرين. لكن إردوغان في غفرين، بالتنسيق مع فلاديمير بوتين الذي يدير الحرب من الجو والأرض، وعندما يقضي الأمر، من البحر أيضاً.

والآن جاء دور ما بعد الحرب كما أعلنت القمة الثلاثية. أي إعادة إعمار أكبر مساحة من الخراب منذ الحرب العالمية الثانية. وقد سارع دونالد ترمب قبل أيام إلى الإعلان عن إلغاء الموازنة التي كانت واشنطن قد خصصتها للمساهمة في الورشة الكبرى. والإعلان سياسي أكثر مما هو مالي، فما هو مبلغ ماثني مليون دولار أمام كلفة تقدر بماثني مليار دولار على الأقل؟

بدأت القمم حول سوريا، وقد شاركت فيها جميع الدول. والآن وقد بدت الحرب في نهاياتها، لا يدعى إليها أحد. وأبرز ما في الصورة تدهور الشراكة الأميركية - التركية، القائمة منذ الحرب العالمية الثانية على الأقل. فقد خرج إردوغان عن التنسيق التقليدي في كل القضايا المالوفة. ومن الواضح أنه عندما يقول ترمب، فلنتدبر القوى الموجودة في سوريا أمرها، إنما يقصد بالدرجة الأولى روسيا وتركيا.

فقد خاض الأميركيون والروس الحرب على «داعش» معاً. وأعلن الفريقان الآن نهايته، خصوصاً على لسان بوتين نفسه. لكن المأزق الذي برز في وجه الفريقين بعدها، هو وضع الأكراد الذين يجدون أنفسهم بلا سند، في وجه الخصم التركي الذي يبدو وكأنه يريد استغلال الوضع الصعب لإنهاء قضيتهم. فعندما يقول ترمب إنه ينوي الانسحاب، فلا بد أن يكون الأكراد أول من يخاف. فإلى الأمام كانوا أبرز حلفاء أميركا، وكانت أميركا أول حلفائهم. لكن الأوراق تبدلت بشكل عاصف، والآن لا بد من إعادة ترتيبها.

هل فقدت قمة أنقرة من أجل البيان النهائي الذي قرأناه، أم من أجل الاتفاق على ترتيبات تتخلل وجود الرؤساء الثلاثة؟ وماذا عقدت مثل هذه القمة في أنقرة، وليس في موسكو، حيث المدير الأساسي للصراع العسكري والسياسي معاً؟ ألم يكن في الإمكان توفير هذا التحدي على النظام السوري، فيما المراحل الأخيرة من النزاع تبحث عن مراسيمها؟

تسوية نتائج الحرب دائماً أصعب من الحرب نفسها. الآن وقت الاتفاق بين الحلفاء، وهو أكثر تعقيداً من اتفاق الأعداء.

يحوي بقايا أوان فخارية و عملات وتمثالين من الحجر الجيري لأسدين

اكتشاف معبد يوناني روماني بواحة سيوة في مصر

وعلى مسافة 3 كيلومترات جنوب واحة سيوة، يقع جبل دكرور الذي يشتهر بالخصائص العلاجية لرماله من الحجر الجيري لأسدين أحدهما فاقد الرأس». ويعتبر حمام كليوباترا أكثر مزارات واحة سيوة شهرة، وهو حمام من الحجر يتم ملؤه من مياه الينابيع الساخنة الطبيعية، ويقال إن «الملكة المصرية قد سبحت فيه بنفسها أثناء زيارتها لسيوة».

عبد العزيز الدميري، رئيس البعثة الأثرية، إنه أثناء أعمال رفع الرديم من الموقع ظهر المعبد المقدس، ثم العين «النبع» الإلهية التي يغتسل فيها أو تنظف عندها القرابين قبل تقديمها للإله... أما الطبقة الثالثة فتحتوي مساكن الحراس وتحتوي الحرس الملوكي، وعلى مسافة قريبة منها أقدم هيكل أمون في السهل القريب، وعلى مقربة منه «عين الشمس» ولا تزال موجودة للآن. تمكنت أيضاً من الكشف عن

«هناك لوحة أثرية وجدت مؤخرًا وهي موجودة الآن بمتحف الإسكندرية تؤكد أن أهالي واحة سيوة (الأمونيين) حضروا لتقديم الطاعة والهدايا للإمبراطور هادريان عند زيارته لمصر في سنة 130 قبل الميلاد». كما يوجد بواحة سيوة مدينة أكروبوليس ومعبدها وهيكلها، وكانت تتكون من عدة طبقات، الطبقة الأولى كان يقام بها حكام هذه المنطقة، والطبقة الثانية يقيم النساء

القاهرة: وليد عبد الرحمن
كشفت البعثة الأثرية المصرية التابعة للمجلس الأعلى للآثار العاملة بموقع سلام الأثري شرق واحة سيوة بنحو 50 كلم، عن الجزء الأمامي للمعبد للعصر اليوناني الروماني... ويحوي المعبد بقايا أوان فخارية و عملات وتمثالين من الحجر الجيري لأسدين. وقسم الدكتور أيمن عشماوي، رئيس قطاع الآثار

لوحة رسمها هتلر لإحدى حبيباته في مزاد

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
الاولى بحسب ما قال فيرنر ميزر الذي توفي عام 2007 وكان أحد المهتمين بدراسة شخصية هتلر «رويتزن». وقالت دار مزادات فايلدر في بيان إن العمل الذي يحمل اسم «صورة فتاة» كان اشتراه رجل صناعة بلجيكيون نحو عام 1967. وأضافت الدار أن بحوزتها وثائق تثبت عرض هذه اللوحة في معارض للفنون في اليابان. وكان هتلر يكسب رزقه من الرسم شارلوت لوبجوا وهي امرأة فرنسية قابلها هتلر عندما خدم في فرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية.

خضراوات من دون تربة أو ضوء في القطب الجنوبي

وكالة الأنباء الألمانية.
ويأمل تسابل في أن يجني كميات أكبر من هذه الخضراوات اعتباراً من مايو (أيار) تصل إلى أربعة إلى خمسة كيلوغرامات أسبوعياً من الخس والطماطم والخيار والفلفل والفجل والأعشاب. وتتوقع هذه المحطة البحثية عن العالم في فصل الشتاء بسبب تجدد المياه مما يضطر فريق المحطة للعيش عدة أشهر على مخزون من الأغذية المحفوظة والتخلي عن الخضراوات الطازجة. ويسعى باحثو المركز الألماني لأبحاث الطيران والفضاء من خلال هذا المشروع الذي يستمر عاماً لجمع حقائق من أجل رحلات مستقبلية للقمر والمريخ، حيث يأمل الباحثون في تزويد رواد الفضاء في هذه الرحلات بخضراوات طازجة.

لندن: «الشرق الأوسط»
حصده الباحث الألماني باول تسابل مجموعة من الخضراوات عبارة عن فجل من الخس و 18 خياره و 70 عودا من الفجل الأحمر، والذي بدأ تجربة زراعة خضراوات في نوع جديد من الصوب بالقرب من محطة أبحاث نويماير 3 القطبية الألمانية. وتتمتع هذه الخضراوات من دون تربة ودون ضوء الشمس ودون مبيدات، وتغذى جذور هذه النباتات كل بضعة دقائق رشا باستخدام محلول غذائي يتم التحكم فيه بالحاسوب. وقال الباحث المتخصص في الدراسات الفضائية في المركز الألماني لأبحاث الطيران والفضاء في مدينة برلين شمال ألمانيا إن طاقم محطة الأبحاث كان ينتظر



تسابل يعرض مجموعة من الخضراوات هذه الخضراوات بكل شوق. وكان تسابل نشر أول بذوره في الصوب التجريبية منتصف فبراير (شباط) الماضي، حسب

نفوق 38 حوتاً طياراً بعد جنوحها على شاطئ منجزل في نيوزيلندا



سرب من الحيتان الطيارة التي نفقت في نيوزيلندا

ونكرت وكالة الأنباء الألمانية، أنه في شهر فبراير (شباط) 2017، نفق أكثر من 300 حوت طيار في الطرف الشمالي للجزيرة الجنوبية في نيوزيلندا، في واحدة من أكبر نوبات الجنوح الجماعي للحيتان التي تشهدها الدولة. وذكر دارين جروفر، من «بروجت جونا»، في بيان، أن هناك عوامل مختلفة تسبب اقتراب هذا السرب من الشاطئ.

مع قبيلة الماوري المحلية ومنظمة «بروجت جونا» لإنقاذ الحيتان، ومع خبراء آخرين في جنوح الحيتان. وتم إبلاغ الإدارة بعد ظهر الأربعاء، بأن الثدييات البحرية جانحة عند مصب نهر أوكونو، جنوب منطقة هامست في الجزيرة الجنوبية. وعندما وصل خبراء الإدارة في الصباح، تم العثور على 38 حوتا معظمهم ناقص، وذكر واين كوستيلو، الخبير في الإدارة، أن